الجمعة
٣٠ ابريل (نيسان) ١٩٦٥
٢٨ ذو الحجة ١٣٨٤
٢٢ برمودة ١٦٨١
Al-Ahram

١٦ صفحة

مؤسسا الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
جبرائيل بشارة تقلا (١٩١٢ - ١٩٤٣)
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩١ — العدد ٢٨٦٣٠

الأهرام

الاعلانات { فى القاهرة : دار الأهرام ١٤ شارع مظلوم باشا
فى الاسكندرية : دار الأهرام ١٠ طريق الحرية

الاشتراكات { خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر – ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

اطلب

ممثلو الملوك والرؤساء العرب رفضوا بالإجماع مقترحات بورقيبة وتمسكوا بقرارات القمة

لجنة ممثلى الملوك والرؤساء تقرر بالإجماع أن تصريحات بورقيبة نقض لقرارات القمة وخروج على ميثاق الجامعة

قرارات جماعية للجنة : تأكيد التمسك بكل قرارات القمة ومسئولياتها - دعم القيادة العربية الموحدة - ودعم منظمة تحرير فلسطين

الاتفاق على عقد مؤتمر رؤساء الحكومات يوم ٢٤ مايو فى القاهرة وأن يكون الموضوع الأساسى أمامه : موقف بورقيبة

اتخذت لجنة ممثلى الملوك والرؤساء العرب قرارات هامة بالاجماع ، فى شأن موقف الرئيس التونسى وتصريحاته الغربية بصدد القضية الفلسطينية . قررت اللجنة التى حضرها ممثلو جميع الدول العربية فيما عدا تونس رفض مقترحات الرئيس بورقيبة رفضا كاملا ،كما قررت :

١ — أن تصريحات الرئيس التونسى تمثل نقضا للقرارات مؤتمرى القمة وخروجا على ميثاق الجامعة العربية .

٢ — التمسك بقرارات القمة والالتزام الكامل بجميع ما تنطوى عليه من واجبات ومسئوليات .

وفى هذا الصدد اكدت الدول العربية مرة أخرى انها ماضية بخطى ثابته فى دعم القيادة العربية الموحدة ، ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وجيش تحرير فلسطين ،وفى تنفيذ المشروعات العربية لاستثمار مياه نهر الاردن وروافده . كما اكدت استعدادها التام لمواجهة جميع الاحتمالات وبذل التضحيات فى سبيل تحرير الوطن العربى الفلسطينى تحريرا كاملا .

٣ — دعوة مجلس رؤساء الحكومات العربية للاجتماع فى القاهرة يوم ٢٤ مايو القادم ، على ان يكون الموضوع الاساسى فى بحث المجلس هو موقف الرئيس بورقيبة ، والاقتراحات المقدمة فى شان مواجهة هذا الموقف

وقد اصدرت اللجنة هذه القرارات بعد بحث استمر ١١ ساعة وبدا منذ الساعة السادسة والثلث من مساء الاربعاء وانتهى فى الساعة الثانية الا ثلثا من بعد ظهر امس . وبالاضافة الى ذلك عقد الممثلون الشخصيون للملوك والرؤساء اجتماعات جانبية متعددة للتشاور فى بعض المسائل التى اثيرت خلال البحث .

مناقشات اللجنة ومداولاتها فى موقف بورقيبة

وقد دارت فى بداية اجتماع اللجنة مناقشات حول اختصاصاتها ومدى سلطتها فى اصدار قرار باسقاط عضوية الرئيس بورقيبة من مؤتمر القمة واخراج تونس من الجامعة . وبعد مداولات اشترك فيها جميع الممثلين للملوك والرؤساء ، عادوا الى ميثاق الجامعة العربية ووجدوا ان فصل جمهورية تونس من الجامعة هو من حق مجلس جامعة الدول العربية وحده

ثم انتقلت المناقشات بعد ذلك مباشرة الى اصدار قرارات بشأن موقف بورقيبة واستنكار دعوته الى الصلح او التفاوض مع اسرائيل ، وصدرت القرارات عن اللجنة بالاجماع

وحدث ان اعترض السيد احمد الشقيرى رئيس منظمة تحرير فلسطين على صياغة القرارات، وساق وجهة نظره على النحو التالى :

« ان ما قام به بورقيبة لم يحدث فى تاريخ الامة العربية من عربى فضلا عن انه رئيس دولة. وقد طعن الفلسطينيين فى ظهورهم ونقض القرارات التى وقعها مع الملوك والرؤساء

وحيث انه لم يؤخذ فى الاعتبار عرض اقتراح اسقاط عضويته من الجامعة ضمن القرارات فانه يقرر الانسحاب »

وقد انسحب الشقيرى بالفعل غير ان الامين العام للجامعة والممثلين الشخصيين لرؤساء وملوك الجمهورية العربية المتحدة والكويت والاردن لحقوا به وعقدوا اجتماعا جانبيا لمحاولة اقناعه بان مقترحات منظمة تحرير فلسطين بشان اتخاذ اجراءات عملية مع رئيس تونس ، ستعرض على مجلس رؤساء الحكومات ، بل ستكون الموضوع الرئيسى فى مؤتمرهم القادم الذى تقرر عقده يوم ٢٤ مايو

وعندئذ عاد رئيس منظمة تحرير فلسطين الى الاجتماع وسجل انه اذا سارت الامور بهذه الطريقة فانه سيعلن تنحيه عن تحمل تبعات العمل فى منظمة التحرير .

ولم يحضر الممثل الشخصى لرئيس تونس اجتماعات اللجنة ، ولم يشترك فى اى اجتماعات جانبية لها سوى اجتماعه بالامين العام للجامعة العربية ليوضح له ان سبب عدم حضوره هو قرار حكومته بسحبه كسفير وكممثل شخصى للرئيس وكمندوب لحكومته لدى الجامعة العربية . وقد سافر الممثل الشخصى السيد محمد بدره الى تونس فى ساعة مبكرة من صباح امس وبعث عن طريق سفارة تونس الى وزارة الخارجية المصرية بالرسالة التى حملها معه الى القاهرة من الرئيس بورقيبة بقصد تسليمها لرئيس الجمهورية العربية المتحدة .

ومن المسائل التى قررتها اللجنة ابلاغ الحكومات العربية بان تقوم على الفور بقطع علاقاتها السياسية مع حكومة المانيا الغربية فور اعترافها باسرائيل . وقد قدم الى اللجنة اقتراح بان يتم قطع العلاقات بعد دقائق من اعلان تبادل التمثيل الدبلوماسى بين بون وتل ابيب .

كذلك بحثت اللجنة سير تنفيذ مشروعات روافد نهر الاردن ، والمتأخرات لدى الدول العربية من الالتزامات المالية لمؤتمر القمة وقدرها ١٨ مليون جنيه . واعلن ممثلو الدول التى لم تسدد بعد ان حكوماتهم اتخذت اجراءات تحويل المستحق عليها الى الجامعة العربية .

وقد اذاع السيد الشقيرى مساء امس بيانا من « اذاعة صوت فلسطين » أعلن فيه أن منظمة تحرير فلسطين لاتوافق على قرارات الممثلين الشخصيين للملوك والرؤساء .

تفاصيل المناقشات ((ص ٥))

بيان ممثلى الملوك والرؤساء العرب

وقد اذيع بيان بقرارات لجنة الممثلين الشخصيين للملوك والرؤساء فى الساعة الثانية بعد ظهر امس ، وفيما يلى بيان اللجنة :

نظرت اللجنة مذكرة رئيس منظمة تحرير فلسطين عن تصريحات السيد الحبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس بشأن القضية الفلسطينية ، واستنكرت ما اجمعت عليه الامة العربية منذ نشأة المطامع الصهيونية الاستعمارية فى فلسطين من الجهاد المقدس ضد هذه المطامع واخطارها على الوطن العربى ، وما قام عليه ميثاق الجامعة من تمسك الدول العربية كلها بعروبة فلسطين واستقلالها ، والتزاماتها بالعمل صفا واحدا لتحقيق هذا الاستقلال .

كما استنكرت النضال العربى المتصل ضد محاولات الاستعمار والصهيونية تصفية قضية فلسطين واعتراف العرب باسرائيل . وتذاكرت ما كسبته القضية العربية فى المجالين القومى والدولى نتيجة لهذه السياسة الجديدة فى وحدة العمل العربى لتحرير فلسطين ، والمؤامرات الاستعمارية الصهيونية التى تدبر ضد هذه السياسة القومية ، وقررت بالاجماع ما يأتى :

اولا — تؤكد اللجنة من جديد ، باسم ملوك ورؤساء الدول العربية وحكوماتها ، التمسك التام بقررات مؤتمرى القمة العربيين ورؤساء الحكومات العرب ، والتزامهم الكامل بجميع ما تنطوى عليه من واجبات ومسئوليات .

كما تؤكد ان الحكومات العربية معبرة عن ارادة شعوبها ماضية بخطى ثابتة فى دعم القيادة العربية الموحدة ومنظمة التحرير الفلسطينيه وجيش التحرير الفلسطينى ، وفى تنفيذ المشروع العربى لاستثمار مياه نهر الاردن وروافده ، وانها على استعداد تام لمواجهة جميع الاحتمالات وبذل التضحيات فى سبيل تحرير الوطن العربى الفلسطينى تحريرا كاملا (البقية ص ٧ ع ٨)

سفير تونس فى القاهرة
عاد مذعورا من المظاهرات الضخمة

اذاعت وكالة «رويتر» من تونس تصريحات ادلى بها السيد محمد بدره سفير تونس فى القاهرة والمبعوث الشخصى للرئيس بورقيبة ، اثر عودته من القاهرة بعد سحبه منها . وقد ادلى السفير بتصريحات هستيرية اوضح فيهما الذعر الذى اصابه من مهاجمة المتظاهرين لمنزله كما اكد مدى الاستنكار الذى قوبلت به تصريحات الرئيس التونسى .

موجات الغضب والاستنكار
فى العالم العربى بعد تصريحات بورقيبة

استمرت امس موجات الغضب والاستنكار التى انفجرت بعد تصريحات بورقيبة حول قضية فلسطين .

ففى الجزائر عقد المكتب السياسى لحزب جبهة التحرير الوطنى الجزائرية اجتماعا سريا برياسة الرئيس احمد بن بيللا الامين العام للحزب ، لبحث التطورات الجارية فى العالم العربى .

وفى بغداد اليوم رسميا ان الجمهورية العراقية طلبت من الامانة العامة للجامعة العربية تغيير مكان انعقاد المؤتمر الثانى لوزراء العمل العرب الذى كان مقررا عقده فى تونس فى مارس القادم .

وفى صنعاء طافت مظاهرة شعبية تهتف بسحق عملاء الاستعمار وسقوط بورقيبة .

وفى الاسكندرية اعلن الاتحاد الاشتراكى استنكاره لموقف بورقيبة الذى يهدف الى تمزيق الجبهة العربية ، وذلك بعد اجتماع عقده امس السيد حسن ابراهيم نائب رئيس الجمهورية .. كما قامت هناك مظاهرة كبيرة من طلاب الثانوى حاولت اختراق الحصار والوصول الى مبنى القنصلية التونسية فى الاسكندرية ولكن الشرطة تصدت لها كما نظمت سيدات منظمة التحرير الفلسطينية مظاهرة اخرى وارسلن برقيات الاستنكار الى الجامعة العربيه وممثلى الملوك والرؤساء .

البقية صفحة ٧ عمود ٨

تصريحات ابن بورقيبة
عن اجتماعه مع راسك ٣ ساعات

واشنطون فى ٢٩ — ا.ب — اعرب الحبيب بورقيبة الابن ، وزير خارجية تونس ونجل رئيس جمهوريتها ، عن امله فى ان تنضم دول عربية اخرى الى بلاده فى محاولة ايجاد تسوية معقولة للنزاع القائم بين العرب واسرائيل وذلك وفقا لما اقترحه والده !! .

وقد اعرب بورقيبة الابن عن هذا الامل فى صريح ادلى به الى الصحفيين بعد اجتماعه مع دين راسك وزير الخارجية الامريكية ثلاث ساعات امس ..

وقال فى تصريحه ايضا : « اننى آمل ان لا تقف وحدنا فى معالجة المشكلة بالطريقة التى يقترحها والدى . فانه من الغرور ان نعتقد اننا العقلاء الوحيدون » ! .

ثم ذكر ان محادثاته تتناول مسالة اخرى هامة هى مسالة الحصول على مساعدة امريكا لتونس فى تمويل مشروعاتها .

واضاف ان تونس تؤيد فيتنام الجنوبية وترحب بوفدها الذى يزور تونس حاليا طلبا لتاييد قضية بلاده التى تؤازرها الولايات المتحدة .

عبد الناصر وتيتو اختتما أمس محادثاتهما
الرئيس اليوجوسلافى يغادر القاهرة اليوم عائدا الى بلجراد

يودع الرئيس جمال عبد الناصر الرئيس اليوجوسلافى جوزيب تيتو عند سفره فى الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم عائدا الى بلجراد بعد انتهاء زيارته الرسمية للجمهورية العربية المتحدة ، وقد استغرقت ثلاثة ايام.وسيذاع صباح اليوم بيان مشترك بنتائج المحادثات الرسمية التى جرت بين الرئيسين خلال الايام الثلاثة التى امضاها الرئيس اليوجوسلافى فى القاهرة

وكان الرئيسان قد اختتما امس هذه المحادثات باجتماع ثالث استمر ساعتين عقداه فى الساعة العاشرة صباحا بالقصر الجمهورى بالقبة . صرح السيد عبد المجيد فريد السكرتير العام لرياسة الجمهورية ، بان الرئيس تيتو قد استعرض فى الاجتماع الموقف الدولى فى اوروبا . ثم استعرض الرئيسان بعد ذلك موقف الامم المتحدة ووسائل تدعيمها

كما بحث الرئيسان فى هذا الاجتماع العلاقات الوطيدة التى تربط بين الجمهورية العربية المتحدة ويوجوسلافيا ، ووسائل تدعيم هذه العلاقات فى مختلف الميادين واتفق الرئيسان على الخطوات التى يلزم ان يقوما بها من اجل اقرار السلام العالمى

وقد عقد السيد محمود رياض وزير الخارجية مساء امس اجتماعا طويلا مع السيد نيكيزيتش وزير خارجية يوجوسلافيا ، ونائبه السيد بافتيشوفتش ، لبحث الصيغة النهائية البيان المشترك .

حديث بين الرئيسين عبد الناصر وتيتو ، وهما فى طريقهما الى قاعة الاجتماعات الكبرى فى القصر الجمهورى بالقبة ، حيث عقدت الجلسة الاخيرة فى المحادثات .. وقد ظهر وراء الرئيسين المشير عبد الحكيم عامر والسيد حسين الشافعى

انور السادات يجتمع
برئيس جمهورية تشيكوسوفاكيا

براج فى ٢٩ — ر — اذاعت وكالة « تشيتيكا » للانباء ان السيد انور السادات رئيس مجلس الامة زار اليوم انطونين نوفوتنى رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا ، واجرى معه محادثات تناولت زيادة التعاون بين تشيكوسلوفاكيا والجمهورية العربية المتحدة .

تعاون القاهرة وبلجراد
فى تدعيم مطالب الدول النامية فى المجال الاقتصادى الدولى

بحث الدكتور عبد المنعم القيسونى نائب رئيس الوزراء امس مع السيد ميلوس ميلينتش نائب رئيس المجلس التنفيذى اليوجوسلافى ، العلاقات الاقتصادية بين الجمهورية العربية المتحدة ويوجوسلافيا ،كما بحثا تعاون البلدين فى المجال الدولى فى ضوء المؤتمر الدولى للتجارة والتنمية ، وتعاون البلدين فى تدعيم مطالب الدول النامية فى المجالات الاقتصادية العالمية

وقد حضر الاجتماع الدكتور لبيب شقير وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والسيد حسين خالد حمدى وكيل وزارة الاقتصاد

التمهيد لمؤتمر مشايخ القبائل
فى اليمن

صنعاء فى ٢٩ — ا.ش.ا — عقد اليوم اجتماع تمهيدى بمبنى مجلس الشورى فى صنعاء للاعداد لمؤتمر خمر الذى سيعقد يوم الاحد القادم لبحث اقرار السلام فى اليمن وحل جميع المشاكل بالطرق السلمية .

وحضر المؤتمر السيد احمد محمد نعمان رئيس الوزراء وقال لشيوخ القبائل المجتمعين يتحتم علينا فى المرحلة الراهنة ان ننبه الغافلين من ابنائنا ونوجههم الى الطريق الذى يجب ان يسيروا فيه

وقال : ان المؤتمر ليس موجها ضد احد وانما المقصود من انعقاده هو ان يحل اليمنيون مشاكلهم بانفسهم

عروض صناعية يوجوسلافية
للمساهمة فى برنامج التصنيع الثالث

تبحث الهيئة العامة للتصنيع عدة عروض يوجوسلافية تلقتها الجمهورية العربية المتحدة للمساهمة فى برنامج التصنيع الثالث

مجلس وزراء المانيا الغربية
يبحث العلاقات مع اسرائيل يوم الاربعاء

بون فى ٢٩ — ى. ب. — اعلن فيرنر كروجر المتحدث الصحفى باسم حكومة بون ، ان البيان الخاص بالاتفاق على انشاء العلاقات الدبلوماسية بين المانيا الغربية واسرائيل قد تقرر تأجيل موعد اصداره الى ما بعد عودة لودفيج ارهارد رئيس حكومة بون وجيرهارد شرويدر وزير الخارجية ان اجازتيهما فى الاسبوع القادم .

وقال ان الاتفاق قد تم على المسائل الجوهرية ، ولكن لابد من ان يبحث مجلس الوزراء بكامل هيئته ، كل ما يتعلق بهذه المسألة الهامة . ومن المتوقع ان يتم ذلك فى الاجتماع الذى سيعقده المجلس يوم الاربعاء القادم .

التوقيت الصيفى يبدأ الليلة
قدم ساعتك ٦٠ دقيقة

يبدأ التوقيت الصيفى فى منتصف الليلة. قدم ساعتك ٦٠ دقيقة فى الساعة الثانية عشرة بحيث تصبح الواحدة صباحا

الاهتمام بانتخابات ليبيا
بعد تخفيض عدد الدوائر فيها

طرابلس فى ٢٩ — وكالات الانباء — ازداد الاهتمام بالمعركة الانتخابية المقرر ان تجرى يوم ٨ مايو ، ويشكل المجلس النيابى الليبى الجديد ، بعد أن خفضت الحكومة عدد الدوائر الانتخابية من ١٣٠ الى ٩١ دائرة فقط .

وقد تقدم للترشيح خمسة من أعضاء الوزارة الحالية ، فاز احدهم بالتزكية . كما تقدم للترشيح ايضا عدد من الشخصيات الوطنية التى طالبت داخل المجلس النيابى السابق وخارجه ، بتصفية القواعد العسكرية الاجنبية.

مشاة الأسطول الأمريكى نزلوا فى سان دومينجو
جونسون أصدر أمره بنزولهم بحجة حماية الرعايا الأمريكيين !

واشنطون فى ٢٩ — وكالات الانباء — اعلن الرئيس الامريكى جونسون فى حديث تليفزيونى انه امر بارسال قوات امريكية الى جمهورية سان دومينجو لحماية ارواح المواطنين الامريكيين هناك ، وقال انه اتخذ هذا الاجراء بعد ان تلقى تقارير تدل على ان السلطات الحاكمة فى سانتودومينجو (العاصمة) ليست قادرة على حماية ارواح الامريكيين .

وقد اذاع جونسون ذلك البيان بعد ان رأس اجتماعا فى « البيت الابيض » حضره روبرت مكنمارا وزير الدفاع ووليام رابورن المدير الجديد لادارة المخابرات المركزية وماكجورج باندى كبير المستشارين لشئون الامن القومى وعدد من كبار موظفى وزارة الخارجية واعضاء الكونجرس .

وانبئ من سانتودومينجو ان ٤٠٠ من مشاة الاسطول الامريكى قد نزلوا فيها بطائرات الهليكوبتر التى اقلتهم من بعض السفن الراسية تجاه السواحل ، واتجهوا على الفور الى ملعب « البولو » الواقع على مقربة من فندق « امباسادور » حيث تجمع الامريكيون استعدادا لترحيلهم . وقد تم حتى الان ترحيل نحو الف منهم . واتفق على ان يبقى مشاة الاسطول فى سانتودومينجو الى ان يتم ترحيل آخر امريكى منها .

ولا يزال المتمردون الذين لا يكفون عن الامل فى اسقاط حكومة دونالد ريد كابال ، يقاومون القوات الكبيرة المؤلفة من الجيش والبحرية وسلاح الطيران والتى يقودها الجنرال الياس ويسين . وقد اذاعت امس احدى محطات الاذاعة الحكومية ان حكومة عسكرية جديدة قد شكلت من ثلاثة ضباط .

تانزانيا ترفض
انشاء قنصلية لاسرائيل فى زنزبار

دار السلام فى ٢٩ — ا. ب. — اعلنت وزارة الخارجية رسميا ان حكومة جمهورية تانزانيا المتحدة لم تسمح لاسرائيل بانشاء قنصلية لها فى زنزبار ، كما اذاعت بعض الوكالات .

الهند تبحث فتح جبهة قتال ثانية ضد باكستان
باكستان تقول : الهند خسرت ٣٠٠ قتيلا وجريحا فى ٢٠ يوما

شاسترى

نيودلهى فى ٢٩ — وكالات الانباء — اكد متحدث رسمى هندى ، ان القوات الباكستانية قد استولت على الموقع الهندى فى « بياربيت » فى منطقة الحدود مع باكستان ، وقال ان القوات الهندية انسحبت من الموقع بعد ان انزلت خسائر فادحة بالجانب الباكستانى .

ويتوقع المراقبون فى نيودلهى ان تقوم القوات الهندية بهجوم فى موقع آخر غير منطقة « كوتش » التى دار فيها القتال منذ ٢٠ يوما .

وتركزت التكهنات حول مكانين يحتمل أن توجه الهند فيهما ضربتها هما ولاية البنجاب حيث تردد ان كلا الجانبين حشدا وحدات ضخمة من القوات المسلحة ، وحدود باكستان الشرقية مع ولايتى البنجاب الغربية واسلم حيث اشتدت حدة التوتر .

ومن ناحية اخرى صرح قائد القوات الباكستانية فى منطقة كوتش بان القوات الهندية خسرت ٣٥٠ جنديا بين قتيل وجريح خلال معارك الحدود منذ يوم ٩ ابريل حتى الآن .

ونفى القائد اتهامات الهند بأن باكستان تستخدم الدبابات فى القتال ، ثم قدم صورا قال انها لصواريخ امريكية استولت عليها القوات الباكستانية من القوات الهندية اثناء القتال .

وصرح متحدث رسمى فى نيودلهى ، بان المباحثات تجرى الان عن طريق بعض الوسطاء ، لوقف اطلاق النيران بين القوات الهندية والباكستانية فى منطقة الحدود بين الدولتين ، ورفض ان يذكر اى تفاصيل عن هذه المباحثات.

محررون يهود فى تونس
يعلقون على مقترحات بورقيبة فى صحفها !

قالت وكالة « الاسوشيتدبرس » من تونس ان الصحف التونسية الرسمية جعلت محور مقالاتها الافتتاحية التعليق على مقترحات بورقيبة وتقديمها ، وقالت الوكالة ان من المفارقات العجيبة ان بعض هذه المقالات كتبها محررون من اليهود فى الصحف التونسية!

ثم تحدثت عن الموقف فى تونس الان فقالت ان الرئيس بورقيبة اجتمع مس مع كبار اعضاء الوزارة لبحث تطورات « الانشقاق » الذى حدث بين تونس وبقية الدول العربية بسبب موقفه . وقالت ان الواضح ان التونسيين بدأ القلق يستولى عليهم حينما وجدوا بلادهم اصبحت منبوذة من العالم العربى بسبب مقترحات بورقيبة

اعتقال مدرس انجليزى
فى موسكو بتهمة التجسس

موسكو فى ٢٩ — وكالات الانباء — صرح متحدث باسم السفارة البريطانية اليوم بان البوليس السوفيتى القى القبض على مدرس بريطانى فى السادسة والعشرين من عمره يدعى جيرالد بروك ، وان السلطات السوفيتية لم تسمح لرجال السفارة البريطانية بالتحدث اليه بعد اعتقاله .

وعلى الرغم من عدم اذاعة اى شئ فى موسكو عن اسباب اعتقاله فان صحف لندن قالت انه اعتقل بتهمة التجسس .

اجازة ساعتين فى تونس
للاشتراك فى المظاهرات ضد مصر

قال راديو لندن فى وصفه للمظاهرات المدبرة التى نظمها حزب الدستور الحاكم فى تونس ضد سفارة الجمهورية العربية المتحدة ، ان العمال الذين اشتركوا فى هذه المظاهرات امس الاول منحوا اجازة ساعتين بأجر للاشتراك فى المظاهرات

عودة أسر
موظفى سفارتنا فى تونس

قررت وزارة الخارجية عودة افراد عائلات موظفى سفارتنا فى تونس بسبب التصرفات الاخيرة هناك ، وعجز حكومتها عن ضمان سلامة افراد هذه العائلات وعددها تسع . كما تقرر ايضا عودة الدبلوماسيين العاملين بالسفارة ، ويبلغ عددهم ستة سيبقى منهم اثنان لتولى الاعمال العاجلة الخاصة بالسفارة .

زلزال شديد
يهز غرب الولايات المتحدة وكندا

سياتل (ولاية واشنطون) فى ٢٩ — وكالات الانباء — تعرضت المنطقة الشمالية الغربية من الولايات المتحدة ومنطقة الساحل الغربى لكندا لهزة ارضية شديدة صباح اليوم احدثت اضرارا جسيمة فى مناطق كثيرة وبخاصة فى منطقة سياتل، ولكن لم تصل بعد اية انباء عن وقوع خسائر فى الارواح .

وبلغ من شدة الزلزال ان ابرة جهاز تسجيل الهزات الارضية فى احد المراصد قفزت من مكانها .. وقد هز الزلزال المبانى فى كثير من المدن على طول شواطئ الباسيفيكى وانهارت بعض الجدران فى قلب مدينة سياتل وحوصر احد الاشخاص داخل سيارته التى غطتها انقاض الجدران المنهارة

الأردن يعتقل شبكة تجسس لإسرائيل تضم ٥٩ شخصا
الشبكة يشمل نشاطها الدول العربية وعدة دول افريقية وآسيوية

عمان فى ٢٩ — ى.ب.ا — اذيع اليوم بيان رسمى جاء فيه ان سلطات الاردن اكتشفت شبكة تجسس خطيرة تتألف من ٥٩ شخصا كانت تعمل لحساب اسرائيل، وان بعض الجواسيس كان يعمل منذ عام ١٩٤٨ بينما يعمل البعض الاخر من عام ١٩٦٢ . وقد تم اعتقال اعضاء الشبكة جميعا وسيقدمون للمحاكمة امام محاكم امن الدولة فى اقرب وقت ممكن .

وقال البيان ان اعضاء الشبكة كانوا موزعين على مناطق الاردن وكانوا يتنقلون بين اسرائيل وبلاد عربية وآسيوية واخرى من دول الغرب. ويشمل نشاطهم الدول العربية ودول افريقيا وآسيا .

واضاف « انهم حصلوا على معلومات حربية واقتصادية وسياسية هامة عن الاردن وبلاد عربية اخرى » .

هكذا من الاصل

مصر واليونان فى المباراة الدولية السنوية للناشئين فى ألعاب القوى غدا

عرض للفريق الأمريكى الزائر خلال المباراة

يشهد جمهورنا الرياضى غدا بملعب النادى الاهلى مباراة مصر واليونان الدولية السنوية للناشئين فى العاب القوى ، ويتخللها مسابقات بين نجوم الفريق الامريكى الزائر وأبطال الفريق الاهلى المصرى الكبير ، وهى فرصة طيبة للجمهور للاستمتاع بمنافسة مثيرة بين الناشئين دون الاحتكاك الذى يشوه جلال الرياضة ، لان المسابقات تجرى لتحقيق أحسن زمن أو أكبر مسافة ، ومن هنا فان السباق الحقيقى هو ضد الزمن والمدى ، كما انها فرصة لمشاهدة مستوى رفيع فى عرض الفريق الامريكى الذى يضم جونسون بطل الوثب العالى ورقمه ٢٫١٥ متر . وفيما يلى أسماء فريقنا الناشىء .

١٠٠ متر : محمد الجندى وجلال زكى

٢٠٠ متر : جلال زكى وفاروق الدسوقى

٤٠٠ متر : سعيد بهلول ومحفوظ السيد

١٥٠٠ متر : حيدر مصطفى وعبد العال خليفة ويشتركان أيضا فى سباق ٣٠٠٠ متر .

١١٠ حواجز : مصطفى عبد الحافظ ومسلم شهاب الدين

٤٠٠ حواجز : مصطفى عبد الحافظ ومحمود عبد الحليم .

الوثب العالى : عبد الفتاح شاهين ومحمد برغوت

الوثب الطويل : عز الدين يعقوب ومجدى ميخائيل

الوثب الثلاثى : عزالدين يعقوب ومحمد برغوت .

الوثب بالزانة : ممدوح علوان

رمى الجلة : زاهر رحيم وفاروق المنصورى

رمى القرص : طه خليفة وحمودة غالى

رمى الرمح : اشرف بكير وسمارة محمود

ويبدو من الارقام السابقة حين تقارن بارقامنا الحالية ان لدينا املا فى كسب مسابقات ١٠٠ متر ، ٨٠٠ متر و ١١٠ حواجز ورمى القرص والوثب الطويل وربما تكون هناك منافسة مثيرة فى سباق ٤٠٠ متر ايضا ، كما أن هناك احتمالا لكسب التتابع ٤×٤٠٠ متر .



عز الدين يعقوب
بطل الوثب الطويل الناشىء

بيل رونسون
بطل الجرى السريع الامريكى

خواطر رياضية

■ ■ اكتشفت وجه شبه غريب بين تشلسي والمصرى ، لا فى التنظيم ولا فى المستوى ولا فى الفتاكة ، وانما فى « لحس » القرارات التأديبية . فذات يوم أوقف المصرى شاعين ثم فك وتفمقبل ان يجف مداد القرار . وفى هذا الاسبوع اوقف تشلسى ٨ من لاعبيه بسبب سهرة ونفذ قراره فعلا فخسر أمام بلاكبيرن ٢ / ٦ وفى صباح اليوم التالى فك القرار ، لكن بعد أن ضيع بطولة الدورى الانجليزى وكانت فى يده . وامس الاول اجتمع مجلس ادارة تشلسى واقر ما اتخذه دوشيرتى مدير الفريق من اجراءات تأديبية واعلن انه يعتبر الموضوع منتهيا . وهذه هى الحسنة الوحيدة فى الموضوع لانها تقوية لمركز مدير الفريق واحترام لمسئولياته واختصاصاته ، بصرف النظر عن انه كان سببا فى ضياع الدورى .

■ ■ كان البرنامج الرياضى الترويحى لنادى المعادى فى شم النسيم برنامجا موفقا استطاع ان ينشط الحياة الاجتماعية فى النادى بل فى الضاحية المحرومة من اسباب الترويح : كما استطاع أن يصل الماضى بالحاضر فى مسابقاته الطريفة بين الاباء والابناء ، والعواجيز والاشبال يا ليت الاندية تكثر من هذه المسابقات الطريفة الصحية المجددة للنشاط

■ ■ جاءنى الرباع عامر الحنفى بطل الجمهورية فى وزن المتوسط الثقيل يقول انه علم أنه موقوف « سكيتى » لمدة صحيح أنه لم يبلغ بقرار الايقاف ولكنه علم به من أحد أعضاء الاتحاد . وكان الرباع قد رد على شتمة وجهها اليه منا أحد الاداريين . وبصرف النظر عن وجوب طاعة البطل للادارى فان حسن معاملة البطل ومراعاة كرامته فرض على الاداريين ايضا . وعندما يخطىء البطل لابد أن يعاقب لكن الادارى الذى يعتدى على كرامة البطل لابد أن يلفت نظره على الاقل ، ولو لكيلا نوقف أبطالنا واحدا بعد الاخر وكأنهم اكثر من الهم على القلب !.

■ ■ بدأت تنهال علينا الدعوات من الجامعات لحضور « حفلات » توزيع الجوائز على أبطال الجامعات فى مختلف اللعبات . خير للجامعات ان تقيم حفلات الجوائز هذه سرا كما أقامت بطولاتها سرا . خير لها الا تذكر النقاد بأن لدينا جامعات لا مثيل لها فى العالم . جامعات بلا رياضة ولا أبطال ، فى عصر لا رياضة فيه ولا أبطال الا فى الجامعات !.

■ ■ فازت السويس الاعدادية ببطولة الجمهورية للمدارس فى كرة القدم بفوزها على المنصورة فى المباراة النهائية . وفازت بورسعيد الثانوية ببطولة الجمهورية للمدارس فى كرة القدم بفوزها على الاسماعيلية فى المباراة النهائية من قبل . اين مدارس القاهرة ؟ . وهل يكون هذا ايذانا ببداية التطور والتحول ؟ ! .

■ ■ الشتائم والسخائم التى تكال الان بالحساب من هلافيت الملاعب والدخلاء عليها ، لكل عناصر كرة القدم ولعبات أخرى : يجب أن يقضى عليها قضاء مبرما ، لان مآلها المؤكد ان تؤدى الى زهد العاملين فى الحقل الرياضى وبعدهم عن الملاعب . ان لغة الرياضة أسمى من أن تسمح بمثل هذه الالفاظ النابية التى تصدم الاذان والنفوس ، وكرامة الملاعب أسمى من ان يشوهها افراد قلائل بعميهم التعصب ويشجعهم السكوت على هذا الانحراف

فى اعتقادى ان العلاج فى يد اداريى الاندية الذين يعرفون الموتورين بالاسم وفى يد روابط المشجعين ، وفى يد الحكام الذين يمكنهم وقف المباريات بل الغاءها اذا سمعوا مثل هذه الالفاظ ، وفى يد رجال الامن الذين يمكنهم القبض على هذه الفئة الحمقاء البذيئة ، وفى يد الاتحاد الذى يمكنه ان يعاقب الاندية التى يتمادى جمهورها فى الاساءة الى الناس ، وفى يد النقاد الذين يجب أن يقاطعوا المباريات اذا ظل جوها على ما هو عليه من انهيار وسوء !.

نجيب المستكاوى

مصر تنظم الجانيفو الثانية فى موعدها المقرر
دول الجانيفو تسهم بـ ٢٥٪ من النفقات

اعلن السيد مالادى وزير الشباب فى اندونيسيا عقب اجتماع الهيئة التنفيذية للجانيفو فى جاكارتا ان الجمهورية العربية المتحدة سوف تنظم الجانيفو الثانية فى القاهرة فى موعدها المقرر عام ١٩٦٧ . ووافق المؤتمر على ذلك بناء على تقرير المهندس الزراعى أحمد الدمرداش تونى نائب رئيس اللجنة التنفيذية والسكرتير العام للجنة التنفيذية والسكرتير العام للجنة الاوليمبية المصرية شرح فيه استعداد القاهرة لتنظيم الدورة والمنشآت التى ستقام لهذا الغرض والاموال التى سوف تنفق عليها . وبعد مناقشة التقرير ووفق على ان تتحمل القاهرة ٧٥ ٪ من تكاليف تنظيم الدورة وتتحمل الجانيفو بقية التكاليف اى ٢٥ ٪ مساهمة منها فى نجاح الجانيفو .

وقال مالادى انه واثق من ان تنظيم القاهرة للدورة الثانية سيكون اروع من تنظيم جاكارتا للدورة الاولى .

الحلقة الاخيرة للفروسية تستمر ٣ أيام فى نادى الجلاء

تبدأ فى الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الحلقة الاخيرة فى مسلسلة بطولة الجمهورية للفروسية وتستمر ٣ ايام ارض نادى الجلاء بهليوبوليس .

وتشمل مسابقات اليوم مسابقة سدود بارتفاع ١٢٠ سم وهى مفتوحة لجميع الفرسان والفارسات على خيول لم تحرز المراكز الثلاثة الاولى فى مباريات سدود بارتفاع ١٣٠ سم خلال هذا الموسم . كما تشمل مسابقة سدود على ارتفاع ١٢٠ سم على كأس فندق النيل هيلتون الدورية ، وهى اجبارية لجميع الفرسان

أما مسابقات الغد (السبت) فتشمل مسابقة سدود على ارتفاع ١٢٠ سم بالتمايز وهى مفتوحة لجميع الفرسان على خيول لم يسبق لها الفوز بالمراكز الثلاثة الاولى فى مباريات بارتفاع ١٣٠ سم ، كما تشمل مباراة سدود قوة تحمل على كأس اتحاد الفروسية العام الدورية وهى مفتوحة لجميع الفرسان

أما مسابقات يوم الاثنين فتبدأ فى العاشرة صباحا ثم الثانية والنصف بعد الظهر وتشمل مسابقة سدود ارتفاع ١٢٠ سم من دورتين بحيث تقام الدورة الاولى صباحا والدورة الثانية بعد الظهر نفس اليوم وبنفس الجواد ، وفيها ترتفع السدود كلها بمقدار ١٠ سم وهى مفتوحة لجميع الفرسان

وتشمل ايضا مسابقة سدود على جائزة الامم « من دورتين » على كأس اللجنة الاوليمبية ، وهى اجبارية

أحمد الخولى
يحكم مباراة الزمالك والاهلى

يحكم احمد الخولى مباراة الاهلى والزمالك اليوم . وفى السويس يتولى على تنديل تحكيم مباراة السويس الرياضى والقناة على معركة الهوط ، وفى المحلة يحكم مصطفى رمزى مباراة السواحل والمحلة . صرح بهذا أمس عبد المنعم الديب مدير اتحاد كرة القدم .

وداع جميل لساحر الكرة الانجليزى السير ستانلى ماتيوز
نجوم العالم يهزمون نجوم انجلترا ٤/٦



ستانلى ماتيوز

كانت مباراة وداع السير ستانلى ماتيوز ساحر الكرة الانجليزى بمناسبة تقاعده لبلوغ سن الخمسين مظاهرة رياضية جميلة تقديرا لفارس الكرة الذى كان مثلا يحتذى فى اخلاقه وسلوكه الرياضى طوال حياته الحافلة . اقيمت المباراة فى ستوك سيتى على ضوء الانوار الكهربائية وانتهت فى ساعة متأخرة من الليل ، واسهم نجوم انجلترا والعالم فى المشاركة فى هذا الحفل الرياضى الكبير تكريما للرجل الذى جعل من كرة القدم متعة للناس فنا وخلقا وروحا رياضية .

وقد انتهت المباراة بفوز منتخب نجوم العالم على منتخب نجوم انجلترا ٤/٦ . وساهم جو المباراة وخلوها من حدة المنافسة فى رفع مستواها كما تضمنت من لمحات كرة القدم ما اشبع الجمهور وسجل لمنتخب العالم بوشكاش مرتين ، وماسو بوست التشيكى وفان دبزبور البلجيكى وكوبالا الاسبانى وهندرسون الاسكتلندى الجناح الايمن . وسجل لانجلترا بريان دوجلاس لاعب بلاكبيرن مرتين ، وجيمى جريفز نجم توتنهام وجون ريتشى لاعب ستوك سيتى . وقد حرص دفاع منتخب العالم على تمكين ساحر الكرة العجوز من ابداء بعض لمحاته من مراوغة وتمرير دقيق ، وكان يقابل بعاصفة من التصفيق والتهليل من ٥٠ الف متفرج كلما لمست الكرة قدمه

وبعد المباراة حمله باشين حارس مرمى روسيا وبوشكاش نجم ريال مدريد على كتفيهما الى خارج الملعب بعد ان وقف الفريقان فى دائرة وسط الملعب يتوسطهما ماتيوز والجمهور يغنى الاغنية المشهورة : لانه شخص لطيف

أين تذهب : ملاهى • دور سينما • فنادق • مطاعم

القاهرة – المسارح والملاهى

القاهرة – دور السينما

الاسكندرية – دور السينما

بورسعيد – الفنادق والمطاعم

مصر الجديدة – دور السينما

القاهرة – الفنادق والمطاعم

الاسكندرية – الفنادق والمطاعم

هيئة الاذاعة والمسرح والموسيقى

القاهرة – دور السينما

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

الشرق الاوسط

البرنامج الثانى

صوت العرب

برنامج التليفزيون

القناة رقم ٥

القناة رقم ٧

القناة رقم ٩

تقرير من الطبيعة للذين يبحثون عن نقطة البداية فى أى محاولة لهز الاوضاع المذهلة داخل المستشفيات

٣.. والمستشفى البعيد!

صانع سلسلة المشاكل المتتابعة حتى القاهرة

- الصورة الرائعة لوحدات القرية وامكانياتها الضخمة قلبها الروتين الى مجرد مظهر
- ما هو معنى أن يكتم مريض القرية شكواه فى صدره ويسكت ؟
- مستشفى المركز يعيش بأطبائه فقط وليس فيه أجهزة ولا أدوية ولا امكانيات

والمستشفى البعيد ..اساس كل المشاكل !
انه المستشفى الذى يفتح أبوابه للمرضى فى الريف . بعيدا عن القاهرة .. وعن كبار الاطباء الذين يقيمون فيها .. وبعيدا عن وزارة الصحة .. والرقابة والرقباء .
المستشفى البعيد عن كل ما يحتاج اليه اى مستشفى وكل مايفتقده اى مريض .

١٠٠ مريض كل يوم

وطبيبة واحدة

الغريب .. انه من المستشفى البعيد بالذات تبدأ مشكلة قصر العينى وكل مستشفيات القاهرة .

فلو كانت تلك المستشفيات تؤدى دورها المقصود والمفروض .. لما اضطر المرضى الى ترك القرية والمدينة البعيدة والسفر الى القاهرة حيث المستشفيات الكبيرة ..

هذه بالفعل بداية المشكلة .. فليس من المعقول أن يبلغ عدد الذين يدخلون مستشفيات قصر العينى ٥٥ ألفا كل عام والذين يترددون عليه مليون و ١/٢ مليون مريض .. وفى القرى والمدن مستشفيات لعلاج المرضى .

والحقيقة نفسها يؤكدها احد اطباء مستشفيات الاقاليم دكتور احمد حسيب .. « لو كانت مستشفيات الاقاليم تقدم العلاج الكامل للمرضى .. لما وجدت عيادات الاطباء فى الريف نصف عدد الذين يترددون عليها الان .. واكثرهم من الفلاحين الفقراء الذين يضطرون الى البحث عن العلاج بالثمن لدى الاطباء » .

هذه هى الحقيقة الاولى .

المستشفى البعيد بالفعل ينقصه الامكانيات والاطباء الاخصائيون .

وحتى المستشفى البعيد نفسه تبدأ مشكلته من الوحدة الصحية الابعد منه .. فى القرية الصغيرة .

هكذا يقول دكتور على نويجى ــ من اطباء الاقاليم ..

ففى القرية الصغيرة .. وحدة صحية لها كل مظاهر المستشفى الانيق .. ولكن المشاكل زحفت عليها وهددت صورتها الرائعة .. فليس فيها سوى طبيب لم يمض على تخرجه سوى أيام .. هو المسئول عن علاج كل انواع المرض التى تخصص فيها او التى لم يدرسها . وعندما يعجز عن علاج مريض يحوله الى مستشفى المركز . وفى مستشفى المركز يعجز الاطباء لنقص الاخصائيين عن علاجه فيحولونه الى المستشفى العام فى عاصمة المحافظة ورغما بتأخر الشفاء .. يشد المريض الرحال الى المستشفى الكبير فى القاهرة .

هذه بالضبط هى الدورة التى مر بها على الاقل نصف المرضى الذين يقيمون فى قصر العينى كما يقول عميد كلية الطب .

ولكن لماذا تعجز الوحدة الصحية عن علاج المرضى ؟

كما يقول الدكتور على نويجى ــ لان الاوضاع فيها هى بالضبط كل الامكانات والادوية فى يد من يعجز عن استخدامها .. الطبيب الصغير . ولا امكانيات او ادوية فى يد من يستطيع ــ فى المستشفى ــ ان يعالج » .

فى قرية طموه ــ احدى قرى الجيزة ــ وحدة صحية يتردد عليها يوميا اكثر من ٢٠٠ مريض يحملون عشرات المرضى الذين يأتون من منيل شيحا وميت شماس والمنوات والحوامدية .. والمفروض ان تكشف على كل هؤلاء المرضى طبيبة متخرجة منذ عامين اسمها الدكتورة سوسن حسين لبيب .. والواقع ان الطبيبة وحدها لا تستطيع أن تقدم الخدمة الطبية لمثل هؤلاء المرضى على الوجه الاكمل ولذلك لا تجد أمام طوابير الناس الذين يقفون أمام الوحدة منذ الثامنة صباحا سوى ان تقتصر الكشف على المرضى الذين ترى أن حالتهم تستدعى عناية خاصة . .

ولا يقتصر عمل الطبيبة على مجرد الكشف على المرضى . فالمفروض أنها تشرف على وحدة رعاية الطفل التى يتردد عليها كل يوم ٤٠ طفلا على الاقل . وأن تشرف ايضا على الصحة المدرسية حيث يتردد كل يوم ٤٥ تلميذا من تربة طموه والقرى المجاورة ثم تشرف بعد ذلك كله على مكتب الصحة الذى يقوم باستخراج شهادات الميلاد والوفاة .. ومن الطبيعى الا تتحمل الدكتورة حريجة عام ٦٣ كل هذه الاعباء

ان صيدلية الوحدة الصحية لا تصرف ــ كالمستشفيات الكبيرة والصغيرة ــ الامزجة التقليدية المعروفة ولكنها تصرف ادوية حقيقية .. فى أقراص ومراهم .. ولكن الكميات التى تصرف لها مرة كل ٣ شهور لا تكفى احتياجات المرضى

أن صيدلية الوحدة الصحية بطموه ينقصها الان تلاتى السلفا ومجموعة المراهم والمنسلين والستربتوميسين وكلها ادوية اساسية لعلاج بعض الامراض .

□□□

والصورة فى الوحدة المجمعة بأم خنان تختلف تماما .. ففى طموه لا توجد بعض الامكانيات أما أم خنان فعندها كل الامكانيات ولكنها ــ كلها أيضا ــ معطلة !

● فى أم خنان غرفة مجهزة للعمليات ولكنها مغلقة منذ عام ١٩٥٥ حتى الان .. لماذا ؟

تقول د . ايفون انيس سعد : ممنوع على طبيب الوحدة المجمعة أن يقوم باجراء أى عملية وقد طلبت الوحدة المجمعة أن يحضر اخصائى لاجراء العمليات الجراحية ولو مرة فى الاسبوع ولكن دون جدوى ؛ ولذلك نضطر الى نقل المرضى الذين يحتاجون لعمليات جراحية عاجلة الى الجيزة .

● وفى أم خنان معمل مجهز لتحضير الادوية ومع ذلك فان أحد الموجودين غير الاخصائيين ــ اسمه كمال عبد الكريم ــ هو الذى يقوم باعداد الادوية اللازمة للمرضى .

واحيانا لا تجد الوحدة المجمعة الناقص الوحيد فى القرية حاليا فتزداد حالة المريض سوءا !

والواقع أن عدم وجود سيارة للوحدة المجمعة فى ام خنان يجعل الطبيبة والمولدات عاجزات عن تأدية واجبهن ــ ان المولدة على سبيل المثال قد تمشى على قدميها ١٠ كيلو وتضطر أحيانا الى المشى ٢٠ كيلو لتصل الى منزل فى قرية الشيخ عثمان . وأهالى قرية ام خنان لا يزالون يذكرون حتى الان ذلك الذى حدث عندما تأخرت المولدة ٤ ساعات كاملة لعدم توفر وسيلة نقل فى منتصف الليل .. يومها أصيبت الام بنزيف أدى الى وفاتها .

صورة ثالثة : من الوحدة الصحية فى قرية سمورو .. هناك يعمل طبيب شاب . وفى الوحدة رصيد من الادوية . لايستعمله لانه علاج لامراض لم يتخصص فيها ومن النادر أن يعالج بها مريضا .

وفى الوحدة ١٤ سريرا لاستقبال المرضى . كلها بلا استثناء خالية . لان المرضى يفضلون مستشفى المركز

وفى الوحدة أيضا حجرة عمليات بها مشارط جراحية وقفازات طبية وشاش وقطن وبنج . لكنها لاتستعمل

والامر الذى أريد بعد أنواع الخدمات الصحية الى كل علاج صغير أو فقير قد تحول ــ بقدرة الروتين وقدره ! ــ الى مظهر .. مجرد مظهر .

الوحدة كلها تحت اشراف الطبيب . لو غاب خارج القرية يوما تتوقف خلاله خدمات الوحدة . وكثيرا مايغيب الطبيب ــ عندما يقول الدكتور محمود حافظ الحديدى ــ وليس هناك رقابة بالمعنى المفهوم على طبيب القرية . لو غاب . أو حتى لو باع الدواء كما حدث فى الشهر الماضى فى احدى قرى البحيرة . وكما أبلغ محافظها وجيه أباظة لجنة نقابة الاطباء التى جاءت الى البحيرة .

هذه هى صورة الوحدة الصغيرة .. حيث تبدأ أولى مشكلات العلاج .

وفى المستشفى المركزى تتجمع كل مشكلات الوحدات فى صورة المرضى القادمين اليه .

وأول مشكلاته بالتأكيد الى جوار المشكلات العادية للمستشفيات فى بلادنا هى أن أطباء المستشفى . يسابقون الزمن » يفرغوا من عمل المستشفى فى أقصر وقت ثم يتفرغون لعياداتهم الخاصة

والمشكلة كما يقول دكتور على نويجى . هى أن الطبيب مادام يستطيع أن يمارس عملا خاصا فى عيادة تدر عليه ايرادا كبيرا لن يستطيع مهما كانت طاقته أن يخلص للعمل « العام » الذى يقبض منه مرتبا ضئيلا .

هذه هى القاعدة فى كل المستشفيات التى يعمل بها اطباء غير متفرغين . وهى تتخذ شكلا جادا فى الريف بالذات . حيث يساعد سوء الخدمة فى المستشفى على الاقبال على العيادات .

□□□

فى مستشفى دسوق مثلا ٨٠ سريرا مشغولة تماما بالمرضى .

فى المستشفى كلها طبيب مقيم واحد اسمه دكتور احمد راسم . عندما يخرج فى اجازة يخلو المستشفى تماما من الاشراف

نقص الاطباء الاخصائيين . هو أول مشكلات المستشفى البعيد . فليس فى مستشفى دسوق المركزى طبيب أخصائى فى العظام ولا أخصائى فى الانف والاذن والحنجرة ولا اخصائى فى المسالك البولية ليس فى المستشفى سوى أخصائى تخدير واحد اسمه الدكتور احمد حسيب يتنقل بين ٣ مستشفيات فى وقت واحد هى مستشفى دسوق ومستشفى فوه ومستشفى قلين

. . . .

وفى الليل تتضح أكبر مشكلات المستشفى البعيد : فان مستشفى الريف يخلو عادة كل مساء من أطبائه . حتى الطبيب المقيم يغادره فى الليل الى مكتبه بالمدينة القريبة . وليس فى المستشفى بالطبع أطباء امتياز يقيمون فيه ..

. . . .

وصورة الخدمة فى المستشفى البعيد هى نفسها فى باقى المستشفيات . مع اختلاف واحد . يقول أحد الاطباء « ان مرضى الريف لايشكون أبدا من سوء معاملة الممرضين لهم مهما حدث . بدافع من التسامح من ناحية ودافع من الخوف من اضطهاد المرضى بعد ذلك » .

. . . .

والادوية ؟.

علاج العيادات الخارجية المعتاد .. هو مزيج الحديد .

وكل يوم يتردد على المستشفى ٢٠٠ مريض يصف لهم الاطباء المزيج السحرى الذى يعالج كل انواع المرض

يحيى التكلى
عبد الوهاب مطاوع

تصوير : أميل كرم

فلاحات القرية امام الوحدة الصحية منذ الصباح فى انتظار وصول الطبيبه من المدينه

طبيبة وحدة طموه تعالج كل يوم ١٠٠ مريض وتعد الادوية وتشرف على رعاية الطفل ، وفى وحدة ام خنان تمورجى غير اخصائى يحضر الادوية وغرفه للعمليات مغلقة منذ سنوات



السر الحقيقى لأزمة التمريض : من تحقيقات النيابة

أن مشكلة التمريض حقيقة تفرض نفسها على كل مستشفى بل ان مشكلة التمريض تفرض نفسها على الخدمة الصحية فى بلدنا الى الدرجة التى تصبح فيها هذه الخدمة فى أشد الحاجة ــ الآن ــ الى ٤٥ الف ممرضة . ولكن ... الحقيقة الكبيرة لا يتبقى ان تبتلع كل الحقائق الصغيرة .

● الاطباء يقولون ان فوضى التمريض تتسبب فى فشل ٧٢ فى المائة من العمليات الجراحية .

● والواقع يقول ان هناك عمليات حروب ــ لا يستهان بها ــ من مهنة التمريض .

● ووكلاء النيابة الادارية فى المستشفيات يقولون فى تحقيقات ما يحدث بين الاطباء والممرضات .

وكلاء النيابة الاربعة الذين يحققون قضايا المستشفيات ابراهيم بركات ومدثر مكاوى وعلى فهمى وعبد المنعم ابراهيم يقولون ان ٥٠٪ من التحقيقات تتناول ضرب الاطباء للحكيمات او الممرضات والعكس ، وتبادلهم السب بالفاظ نابية و٣٠٪ تتناول مسائل واتهامات خلقية وعلاقات غرامية وصلت الى حد ابلاغ البوليس فى احيان كثيرة والى حد ان انتشرت موضة الخطوبات المؤقتة التى تتم فجأة بين بعض اطباء الامتياز والحكيمات والممرضات ، خطوبات استمرارها لايزيد عن ايام او اسابيع ثم تنتهى بعد ان يكون قد سبقها فى البداية او النهاية اتهامات وشكاوى ووقائع مثيرة ، و ٢٠٪ من التحقيقات تتناول الاهمال فى الاشراف على المرضى او نقص فى العهد والمهمات او مخالفة لوائح ونظم ادارية .

ونظرة عاجلة لعمل الممرضة او الحكيمة فى مستشفياتنا نجد انها مسئولة كل يوم عن ٥٠ مريضا ، تقيس لهم درجة الحرارة وتنظف الجروح وتضمدها وتعطى الحقن وتغير ملاءات السرير وتساعد الطبيب اثناء اجراء العمليات وتوزع الغذاء .. لمدة ١٢ ساعة كل يوم .

وامام كل هذا لابد وان يبرز واضحا هبوط مستوى التمريض وضعف المستوى الفنى والاهمال الذى قد يؤدى الى اضرار بالغة بحياة المرضى . والارهاق جعل الممرضة ترى فى التمريض عملا شاقا تضطر للقيام به من اجل لقمة العيش ، فالممرضة تعمل اكثر من ٧٠ ساعة فى الاسبوع وعلى الرغم من ذلك يمضى عليها فى المهنة ١٥ و ٢٠ سنة دون ان يتحرك مرتبها عن ١٠ او ١٢ جنيها .

ويقول الدكتور احمد لطفى ابو النصر المدير الفنى للمستشفيات الجامعية ان اى مستشفى تمثل مقطع عرضى للمجتمع ، ذلك فهى صورة مصغرة للمجتمع بقوته وضعفه ، فمثلا مستشفى المنيل الجامعى بها ٢٥٠٠ مريض من كل الطبقات و ٣ الاف من الشغالة و ٦٠٠ من الممرضات والحكيمات و ٣٥٠ من الاطباء خارج هيئة التدريس و ٢٥٠ من الاطباء اعضاء هيئة التدريس ، اى مجتمع يضم ٨ الاف مواطن .

والحياة داخل المستشفى هى نفس حياة المجتمع والمشاكل داخلها هى صورة مصغرة لمشاكل المجتمع .

نصف المشاكل فى المستشفى سببها عدم النظام او سوء فهم معنى النظام . ثم مفهوم النظافة ، ومفهوم النظافة ليس على المستوى الذى نرضاه حتى فى بيوتنا ، ثم مفهوم الخدمة ومازال هو الاخر غير واضح .

الحاجة الى ٤٥ الف ممرضة

يقول د. لطفى ابو النصر لقد اتجه الاهتمام كله ــ الى حد كبير ــ نحو تدعيم قوة الاطباء فقط

لذلك كان من الواجب حقيقا التخطيط العلمى السليم ان توجه عناية الى توفير هذه الفئات بالمستويات اللائقة من حيث الكم والنوع .

فاذا عرفنا مثلا ان عندنا ١٤ الف طبيب والمفروض ان كل طبيب يقابله ٤ من الممرضات والمساعدين الفنيين ، معنى ذلك اننا فى حاجة الى ٥٦ الف ممرضة ، وعندنا الآن ١١ الف ممرضة فقط اى عندنا نقص ٤٥ الف ممرضة ، ولو نظرنا للمستقبل ولو استمرت حالة الهروب من مهنة التمريض فما الحل ؟ !

يجب ان تتغير نظرة المجتمع للممرضة وتنتهى النظرة اليها على انها «خادمة» ومن غير المعقول ان نعطيها مسئولية عمل كبير مرهق ومضن ثم لانكافئها ــ ماديا ــ المكافأة التى تستحقها ، فى السويد مثلا بالاضافة الى المرتب المرتفع للممرضة نجد ان الدولة تعطيها اولويات عن غيرها فهناك مشكلة السكن والدولة تعطى للممرضة اولوية عن اى انسان فى الحصول على المسكن المناسب . وهذه كلها حوافز تدفع للاقبال على المهنة .

التمريض عمل انتاجى

□ ويقول الدكتور فؤاد الحفناوى استاذ امراض النساء والمشرف على التمريض ، ان نسبة الممرض للمريض فى بلاد العالم ١ ــ ٥ وفى امريكا ١ ــ ٢ ولكنها فى بلادنا ١ ــ ٥٠ ، وزمان مهنة التمريض كانت تقوم اولا على الانسانية . لكن الانسانية وحدها الآن لا تؤكل عيشا . والتمريض هو روح المريض . وغير معقول ان اجر عاملة النظافة فى المستشفى يصل الى ١٤ جنيها فى الوقت الذى لايزيد فيه اجر الممرضة عن ١٢ جنيها !

لذلك نجد ان الممرضات يهربن من العمل بمستشفياتنا بعد تخرجهن ويفضلن العمل بالبلاد العربية او الافريقية فالسعودية والكويت تدفع للممرضة المصرية ١٠٠ جنيه عملة صعبة .

والتمريض عمل انتاجى لانه يحافظ على صحة البشر واذا عنى بتمريض المريض نقصت ايام علاجه وعاد الى عمله وانتاجه ، لذلك يجب ان نضع اكثر من حافز امام الفتيات لتشدهن للاقبال على المهنة بعد ان شدتهن حركة التصنيع

٣/٤ العلاج فى التمريض

□ وتقول نعمت ابو السعود كبيرة الحكيمات بمستشفى المنيل ، ان التمريض ٣/٤ العلاج وكل الاطباء الكبار يعترفون ان كل طبيب عظيم وراءه ممرضة ناجحة ،

وتقول حسن ملك ناظرة مدرسة الممرضات ان المدرسة هى المنبع الذى ينشأ منه الممرضات وهذا المنبع يصبغ التمريض بالمستشفيات بصبغته ومايجرى فى المدرسة سوف ينعكس على التلميذات ليس فقط اثناء دراستهن بل على تصرفاتهن بعد التخرج سواء من الناحية العلمية او المعاملة الانسانية او الجوانب الخلقية والاجتماعية لذلك يجب ان تبدأ بالارتفاع بمستوى مدرسة التمريض حتى لاينتهى العزوف على الاقبال عليها كما لوحظ فى السنوات الاخيرة .

سامى متولى

ملك حسنى

عبد المنعم ابراهيم

مدثر مكاوى

على فهمى

ابراهيم بركات

مشروع قانون موحد لضرائب الإنتاج أو الاستهلاك يبحثه مجلس الدولة لتحقيق العدالة وتيسير الخدمات

استكمال تعديل مجموعة القوانين والنظم الجمركية وبحث نتائج تطبيق قانون الجمارك ولوائحه

يبحث مجلس الدولة، فى الوقت الحاضر، قانونا موحدا لضرائب الانتاج، يتضمن احكاما عامة تسرى على جميع السلع الخاضعة للضريبة، ويتناول نظم تحصيل هذه الضرائب باجراءات مبسطة مع كفالة القضاء على كافة العيوب وسد الثغرات التى كانت تشوب التشريعات السابقة. كما استحدث المشروع احكاما جديدة فوضع تيسيرات خاصة بالقطاع العام، وحدد نسبة يمكن التجاوز عنها فى السلعة عند حساب الضريبة بسبب نقص أو ضياع او فقد جزء من السلعة، نتيجة عوامل فنية او طبيعية أو كيماوية أو غيرها. وتابع وزارة الخزانة فى الوقت نفسه — آثار تطبيق قانون الجمارك والتعريفة الجمركية واللوائح المنفذة لتبسيط الاجراءات وتحقيق العدالة وتيسير اداء الخدمات الجمركية، وذلك لاستكمال اصدار ما تدعو اليه الحاجة من قرارات أو تنظيمات حتى تحقق هذه القوانين واللوائح اثرها الكامل فى مجال التطبيق.

وقد اتبع مشروع القانون الموحد لضرائب الانتاج — فى تنظيم وحيازة وتداول السلع الخاضعة للضريبة والاشراف الجمركى — حكما مستحدثا اتبعته كثير من الدول الاجنبية، وهو ان يكون اثبات اداء ضريبة الانتاج او الاستهلاك، بدمغ السلعة او بوضع اختام او لصق شريط او طابع خاص عليها او على عبواتها او بأية طريقة اخرى تحدد بقرار وزارى بحسب طبيعة السلعة.

وكان وزير الخزانة قد استطلع رأى نواب رئيس الوزراء والوزراء فيما كشف عنه التطبيق من نتائج فى مجال تبسيط الاجراءات الجمركية والتيسير على البضائع الواردة او المصدرة برسم الحكومة او القطاع العام حتى تأخذ الوزارة فى اعتبارها، ما تتلقاه فى هذا الشأن، وتصدر قرارات بتنفيذها وذلك لمناسبة مرور سنتين تقريبا على صدور قانون الجمارك الجديد الذى كان صدوره مكملا لاصلاح النظم الجمركية بعد صدور التعريفة الجمركية الجديدة

وقد نص هذا القانون على اصدار القواعد التفصيلية بقرارات ولوائح. وتطبيقا لذلك أصدرت الوزارة عدة قرارات متضمنة الاجراءات والقواعد التنظيمية فى شئون الجمارك، ومن أهم ما تضمنته هذه القرارات لائحة تقضى بتبسيط الاجراءات وتيسير الافراج عن البضائع التى ترد برسم وزارات الحكومة والمؤسسات العامة والشركات التابعة لها نظرا لاتساع نشاط القطاع العام، فضلا عن قيام هذه المنشآت بالتصدير والاستيراد ولانتفاء مظنة التهريب أو التحايل بالنسبة للمستورده او تصدره من بضائع

وقد نصت اللائحة على قبول بيانات منشآت القطاع العام واجازات الافراج عن البضائع الواردة اليها دون معاينتها اكتفاء بالبيانات والمستندات المقدمة بشأنها. فضلا عن اعفاء هذه المنشآت من تقديم التأمين النقدى او الضمان المصرفى فى الحالات التى ينص فيها القانون على ضرورة تقديم ذلك اكتفاء بتقديم تعهد من المؤسسة العامة او ضمان منها بقيمة الضرائب المستحقة

وتضمنت اللائحة كذلك تيسيرا بالنسبة لتسلم البضائع الواردة للمؤسسات وتخزينها وتيسير معاينتها واتخاذ الاجراءات الجمركية فى أماكن تصنيع اوتعبئة السلع المعدة للتصدير. كما اجازت تخصيص مناطق جمركية للمؤسسات العامة أو شركاتها التى تقوم بمشروعات انشائية

وقد خطت الوزارة خطوة كبيرة نحو استكمال تنظيم الشئون الجمركية فأعدت مشروع قانون بتنظيم ضريبة الانتاج أو الاستهلاك

البدء من اليوم فى استخراج بطاقات الحيازة الزراعية

تجميع زراعة كل الحاصلات الشتوية هذا الموسم

اصدر الدكتور شفيق الخشن وزير الزراعة قرارين امس، الاول ينص على تنظيم استخراج البطاقات الزراعية الجديدة التى ادخلت عليها تعديلات جوهرية تستهدف تمكين الحائزين من الحصول على كل مايلزم الانتاج من سلف نقدية وعينية وغيرها

وبصدور هذا القرار الذى حدد يوم ٢٠ مايو اخر موعد لتقديم بيانات البطاقات، اصبحت البطاقات الحالية ملغاة وينتهى العمل بها فى نهاية السنة الزراعية الحالية (اول نوفمبر ١٩٦٥)

وعلى كل حائز ابتداء من اليوم ان يتقدم بالبيانات التفصيلية اللازمة الى الجمعية التعاونية التى يتبعها ويمكنه الحصول على الاستمارات الخاصة بذلك من الجمعية بدون مقابل، وتسلم البطاقات الجديدة للحائزين فى موعد اقصاه منتصف اكتوبر القادم

اما القرار الثانى فقد نص على تنظيم الدورة الزراعية الجديدة على اساس تجميع زراعة جميع الحاصلات الشتوية والقطن والقصب، وحدد القرار يوم ٣١ مايو القادم للانتهاء من رسم الدورة ليتمكن الزراع من الحصول على الخدمات الزراعية فى اول السنة الجديدة

وتقرر معاقبة كل من يخالف هذه التشريعات بغرامة ٢٠ جنيها لمن يعطى بيانات غير صحيحة للبطاقات، وغرامة ٥٠ جنيها عن كل فدان او كسوره لمن يخالف نظام الدورة الزراعية.

انشاء شركة جديدة

استغلال فوسفات القصير

تقرر انشاء شركة جديدة لاستخراج الفوسفات فى مناطق القصير

احتمال كشف بترول

بمنطقة القطرانى بالصحراء الغربية

بدأت امس عمليات الحفر للتنقيب من البترول فى انسب المواقع التى تم اختيارها فى منطقة القطرانى بالصحراء الغربية، بعد ان قامت شركة فيليبس صاحبة الامتياز بنقل بريمة الحفر الكبيرة الى المنطقة على مسافة ٧٢ كيلو مترا جنوب مرسى مطروح، وبعد ان قامت شركة ماندرل الامريكية بمسح مغناطيسى من الجو للمنطقة، وعمل الخرائط الجيولوجية، واجراء مسح سيزمى واسع النطاق فى الاماكن المحتمل وجود البترول بين طبقاتها. واسفرت اجراءات الاستكشافات الاولى والثانية عن الاهتداء الى التكوينات الحاملة للبترول.

١٨ مليون جنيه

ميزانية وزارة الزراعة هذا العام

قدرت ميزانية وزارة الزراعة لهذا العام بمبلغ ١٨ مليون جنيه صرح بذلك مصدر مسئول بالوزارة

الاتحاد الاشتراكى

بالاسكندرية

يحقق مطالب الجماهير

اصدرت الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى العربى بالاسكندرية بيانا عن الموضوعات الاساسية التى تهم جماهير الشعب من واقع مطالبهم والتى تمكنت الامانة من ايجاد حلول لها وفى مقدمتها

- موضوع تجفيف بحيرة مريوط لاتاحة فرصة الصيد أمام عشرات الصيادين.
- تحسين مواصلات أبى قير ومرسى مطروح ووسائل تنمية الثروة الحيوانية
- تسوية حالة العاملين بهيئة السكك الحديدية ومرفق فروق الماشيات لعمال النقل العام
- فرض رقابة فعالة على توزيع الاحذية البلاستونيل.
- التراخى فى تحصيل مستحقات مؤسسة الكهرباء حتى لايثقل كاهل المستهلكين بما عليهم من مستحقات.
- انشاء مكتب استعلامات فى كل محكمة كلية لارشاد المواطنين الى قاعات الجلسات.

بحث الميزانية الاجمالية

للبنوك التجارية

بحث أمس مجلس ادارة البنك المركزى برياسة السيد احمد زندو محافظ البنك أهم تطورات الميزانية الاجمالية للبنوك التجارية كما تم عرض مركز العملات الاجنبية وحسابات المقاصة حتى آخر مارس الماضى.

احمد زندو

كمال رفعت يقول فى دمنهور :

لاقوة للدولة فى الداخل مالم يكن لها تأثيرها فى الخارج

الاشتراكية العربية تعتمد على قوة الشعب ولاتعارض مع الدين

دمنهور . من محمود سامى

عقدت فى مدينة دمنهور ندوة كبيرة راسها السيد كمال الدين رفعت نائب الوزراء للشئون العلمية، واشترك فيها السادة حلمى السيد رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة، وشعراوى جمعه وزير الدولة، واللواء عبد الغنى البشرى، والدكتور احمد فؤاد شريف رئيس المعهد القومى للادارة العليا. وحضر الندوة السادة محمد البلتاجى ومحمود طلعت ووجيه اباظه، واعضاء مؤتمر القادة الاداريين، واعضاء الاتحاد الاشتراكى العربى ومجلس الامة ومحافظة البحيرة.

وتحدث السيد كمال رفعت عن الاشتراكية العربية والفرق بينها وبين الشيوعية وعلاقتها بالدين. فقال ان هناك بعض الحقائق التى تلازم تطورنا، ونحن كدولة نامية هناك نقاط معينة تحدد طريق تطورنا سواء من وجهة النظر الاشتراكية او الناحية الديمقراطية، او الفكرة القومية.

واهم نقطة هى الفرق بين الدول النامية والمتقدمة .. ففى الواقع ان الدول النامية تعتمد على سلاح رئيسى هو قوة الشعوب لفرض تطورها. لانها لا تملك غير هذا السلاح فى الفترة التى تجتازها .. أما الدول المتقدمة فعندها الى جانب الشعب سلاح العلم الذى تستطيع به فرض التقدم .. ومن هنا كان الاساس الذى بنيت عليه فلسفتنا فى قيام المجتمع الاشتراكى والتنظيم السياسى لحماية «قوى الشعب العاملة» وجميعها فى اطار واحد

ونتيجة للظروف التى نعيشها كدولة نامية تهدف الى عملية تطور كبيرة فى حياتها يبرز دور الشعب دائما فى العمل. فالنظام الاشتراكى نظام جماعى لايؤمن بالفردية، ويجعل الشعب مسيطرا على كل وسائل الانتاج ويرسم طريق البناء الديمقراطى للمجتمع، وتكون الديمقراطية هى القاعدة العريضة بحيث يستطيع كل فرد ان يمارسها. وفى الوقت نفسه ننظر الى الفكرة القومية على اساس انها تجميع الدول العربية لفرض التقدم والقضاء على المتناقضات الموجودة فى مجتمعنا العربى .. وهذا هو الطريق الذى سرنا عليه منذ قامت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢.

وقال وقد يتساءل البعض عن سبب اهتماماتنا المتزايدة بالسياسة الخارجية. الرد على ذلك ان أى دولة لايمكن ان يكون لها قوة داخلية مالم يكن لها تأثيرها الخارجى

ثم تحدث عن الاشتراكية والدين فقال : ان جميع الاديان عبارة عن ثورات ثورات اجتماعية .. فلو تتبعنا جميع الرسالات السماوية نجدها عبارة عن ثورات نزلت فى مراحل من تطور الانسانية لتقضى على نظم فاسدة وتقيم بدلها نظما جديدة .. فالدين الاسلامى يدعو الى العدالة والحرية والمساواة وقيام المجتمع الواحد المترابط. وتستمد الاشتراكية مبادئها من الاسلام .. والاسلام ليس مجرد عقيدة ولكن ثورة اجتماعية تقضى على الظلم وتحكم طبقات معينة فى العالم الاسلامى.

والقومية العربية بمعناها السياسى الحديث شعور ينبثق من شعور سياسى يختمر مع الايام ويسمو الى مرتبة العقيدة ويميز القومية العربية وحدة اللغة، والتاريخ المشترك القديم وكذلك المصير المشترك، ووحدة الدين والارض .. كل هذا اكسب الامة العربية صفاتها

ثم بدأ السيد كمال رفعت الاجابة عن اسئلة الحاضرين.

سؤال : ما هو الفرق بين الاشتراكية العربية والشيوعية ؟

الاجابة : أول شىء هو الدين. وهو احد أسس اشتراكيتنا، التى تستمد منها قوة دفع لتحقيق المجتمع الاشتراكى السليم، ثم الناحية القومية، واشير الى نقطة هامة. فقد كانت الشيوعية تقول ان الفكرة القومية فكرة رجعية.

وبدأ الهجوم على القومية على هذا الاساس. على اساس انها فكرة تستهدف سيطرة شعب على باقى الشعوب .. ولكن القومية العربية لم تقم على اساس استعمارى — بل لمقاومة الاستعمار والقضاء عليه .. ولا على اساس سيطرة عنصر على عناصر اخرى. بل العدالة والمساواة بين الجميع، فهى فكرة انسانية. ومن الناحية العلمية اثبتت انها تقوم بدور تحررى تجاه جميع حركات التحرر فى العالم كله

سؤال : ما هو الرأى فى احتكار القطاع العام — كمنتج وحيد لبعض المنتجات

الجواب : هذه صورة لسيطرة الشعب، والمبادىء الاشتراكية السليمة تمنع استغلال الانسان للانسان. وفى القطاع العام يسيطر الشعب على وسائل الانتاج. وينبغى استغلال طبقة معينة ..

سؤال : هناك مشروعات يستطيع القطاع الخاص المساهمة فيها احسن من القطاع العام .. كالاسكان وتجارة التجزئة

الجواب : الميثاق وضح حدود العلاقة بين القطاعين.

سؤال : ما هو مفهوم الاستغلال ؟

الجواب : الاستغلال ان فردا معينا يستغل جهود الاخرين لمصلحته. مثل الاقطاعى الذى كان يقيم بالقاهرة ويستولى على ريع الارض التى يزرعها له الفلاحون الاجراء. وهذا الاستغلال هو الذى نحاول القضاء عليه.

سؤال : ما هى الرأسمالية غير المستغلة ؟

الجواب : الرأسمالية غير المستغلة تتحدد بحدود الملكية فى الارض وقطاع الصناعة والتجارة الداخلية. بحيث ان القطاع الخاص لا يستطيع استغلال الاف ومئات العمال.

وبدأ السيد شعراوى جمعه فى الاجابة عن الاسئلة الخاص بالاتحاد الاشتراكى.

سؤال : ارجو باسم المنطقة العمالية تجميع القياديين لينصهروا مع بعضهم، كما ان القيادات العليا ليست على اتصال بالقاعدة.

الجواب : مجتمعنا اختلف كثيرا بعد الثورة، والدلالة الكبرى لهذا التحول الاشتراكى والديمقراطى .. وهذا يتحقق بالاتحاد الاشتراكى. ولا يمكن السير فى التحول الاشتراكى مالم تتحقق الديمقراطية. ولن ينجح الاتحاد الاشتراكى. الا اذا تحولت الاجهزة الادارية الى اجهزة سياسية. فالديمقراطية، هى الخدمة السياسية والاشتراكية هى الخدمة الاجتماعية ..

كمال رفعت : احب ان اقول نقطة : اننا نلاحظ حملة فى الصحف لزيادة الانتاج. وقد رفض احد المديرين ان يعمل العمال لزيادة الانتاج لانه لم تصله تعليمات .. وفى مصنع آخر شكل من قام بعمله زيادة الانتاج لان الفكرة قامت من العاملين وليست من الادارة. وهذه التصرفات يجب تلافيها، لان الادارة والعمال تربطهم مصلحة واحدة هى زيادة الانتاج.

سؤال : من هو العامل والفلاح

الجواب : الرئيس جمال عبد الناصر ذكر ان هناك مؤتمرا سيعقد عام ١٩٧٠ ويحدد هذا التعريف.

سؤال : ما هو تصورك للرقابة الشعبية

الجواب : اساس مجتمعنا سيطرة الشعب على وسائل الانتاج فيجب ان يكون الغرض من كل خطوة هو تحقيق فائدة هذه السيطرة لصالح الشعب. وليس لصالح طبقة او الدولة.

تعدد أجهزة الرقابة يعطل الخدمات الاجتماعية

استعرضت اللجنة الاستشارية العليا لوزارة الشئون الاجتماعية الصعوبات التى صادفت الوزارة خلال تنفيذ الخطة الخمسية الاولى فى مجال التنمية الاجتماعية وامكن حصر هذه الصعوبات فيما يلى :

١ — غموض العلاقة بين الوزارة والوزارات الاخرى، خاصة وزارة الادارة المحلية.

٢ — عدم وجود خطوط واضحة لعلاقة اجهزة الوزارة بلجان الاتحاد الاشتراكى العربى

٣ — تعدد اجهزة الرقابة مما يعطل العمل خاصة فيما يتعلق بخدمة الجمهور

٤ — انشاء اجهزة ادارية جديدة للقيام باعمال تؤديها اجهزة قائمة ومثال ذلك جهاز التامينات الاجتماعية، والتامينات جزء من رسالة الوزارة فيما يتعلق بتامين حياة الاسرة .. ثم رعاية الشباب، وهى لاتحتاج الى جهاز تنفيذى بقدر ماتحتاج الى وزارة دولة تخطط فقط لهذه الرعاية وتقوم وزارات الخدمات بالتنفيذ كل فيما يخصها.

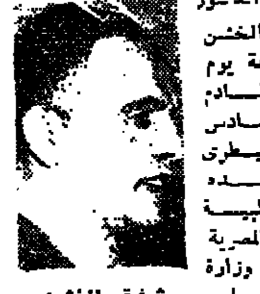
٥ — تضارب اختصاصات الاجهزة الادارية للدولة فهناك اكثر من جهاز مسئول يؤدى خدمة واحدة، وذلك مما يؤدى الى تكرار الخدمة وازدواج المسئولية.

٦ — عدم استقرار المشروعات لفترة كافية تسمح بازالة العقبات التى تعترض حسن اداء الخدمة، وعلاج هذه الحالة يقتضى ايجاد الضمانات الكافية لاستقرار المشروعات وعدم تعديلها الا بعد دراسة شاملة يثبت من نتائجها ضرورة التعديل ونوعه.

- تفقد امس الدكتور محمود رياض وزير المواصلات ادارة منطقة المواصلات السلكية واللاسلكية ومنطقة بريد ومشروع البريد الالى بالاسكندرية. كما تفقد الوزير مكاتب التلغراف والتليفون والبريد هناك.

- اجلت اللجنة الوزارية للشئون التشريعية نظر مشروع القانون المقدم من وزارة الثقافة عن حماية المخطوطات والمشروع الخاص بتعديل بعض أحكام قانون نظام موظفى المؤسسات العامة التى تمارس نشاطها علميا

- يفتتح الدكتور شفيق الخشن وزير الزراعة يوم ٨ مايو القادم المؤتمر السادس للطب البيطرى الذى تعقده لجمعية الطبية البيطرية المصرية بالاشتراك مع وزارة البحث العلمى وسيناقش المؤتمر ٢٨ بحثا عن تنمية الثروة الحيوانية ووقايتها من الامراض المختلفة



شفيق الخشن

- أعلنت أمس ادارة كاتم أسرار حربية نتيجة كشف الهيئة على الاطباء الجدد. وسيتقدم المقبولون منهم أنفسهم الى الكلية الحربية فى تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء القادم.

- يجتمع مجلس القضاء الاعلى برياسة المستشار محمد فؤاد جابر رئيس محكمة النقض ظهر الثلاثاء القادم للنظر فى ٥ تظلمات مقدمة من رجال القضاء. والمنتظر ان يعقد المجلس اجتماعات اسبوعية بمناسبة قرب اعداد مشروع الحركة القضائية السنوية

الدولة

احكام الغاء اعانتى الغلاء والاجتماعية

تطبق على الوظائف المنظمة بقوانين وكادرات خاصة

اصدرت اللجنة العليا لتفسير قانون العاملين قرارا تفسيريا بأن تسرى الاحكام المتعلقة بالغاء اعانة الغلاء والاعانة الاجتماعية وضمها الى المرتب على العاملين بالوظائف التى تنظمها قوانين وكادرات خاصة لا تتضمن تنظيما خاصا فى هذا الشأن

وتقضى هذه الاحكام بان يستمر العاملون فى تقاضى مرتباتهم الحالية، بما فيها اعانة غلاء المعيشة والاعانة الاجتماعية، وتضم الاعانتان الى مرتباتهم الاصلية، ابتداء من أول يوليو ١٩٦٤، وتلغى من هذا التاريخ جميع القواعد والقرارات المتعلقة بهما، بالنسبة للخاضعين لاحكام قانون العاملين

كما تقضى بأنه لا يجوز أن يترتب على ضم اعانة الغلاء والاعانة الاجتماعية ان يقل صافى ما يقبضه العامل عن صافى ما قبضه فى شهر يونيو ١٩٦٤ والا تحملت الخزانة العامة الفرق، حتى يزول باستحقاق العامل لعلاوة دورية أو بحصوله على ترقية

الرئيس يهنىء

امبراطور اليابان بعيد ميلاده

بعث الرئيس جمال عبد الناصر ببرقية تهنئة الى جلالة الامبراطور هيروهيتو امبراطور اليابان بمناسبة عيد ميلاده هذا نصها :

يسرنى فى مناسبة عيد ميلادكم السعيد أن اعرب لجلالتكم عن اجمل التهنئة القلبية مقرونة بأطيب تمنيات الصحة والسعادة.

ومع اخلص تحياتى لشخصكم ارجو لشعب اليابان العزة والازدهار.

وقد اوفد الرئيس السيد محمد عادل مراد امين رياسة الجمهورية الى سفارة اليابان للتهنئة بعيد الامبراطور.

شيخ الازهر يستقبل

نائب رئيس البرلمان الاندونيسى

استقبل فضيلة الامام الاكبر الشيخ حسن مأمون شيخ الازهر أمس السيد الحاج احمد شيخو الوزير ونائب رئيس البرلمان الاندونيسى والامين العام للمؤتمر الاسيوى الافريقى وقد دار الحديث عن شئون الاسلام والمسلمين فى اندونيسيا

وزير الداخلية يستقبل

محافظ الدقهلية

استقبل السيد عبدالعظيم فهمى وزير الداخلية امس السيد اسماعيل فريد محافظ الدقهلية

اعادة انتخابات دمنهور

يوم الاربعاء القادم

تقرر اعادة انتخابات مجلس الامة بدائرة بندر دمنهور يوم الاربعاء القادم بين كل من المرشحين محمد احمد عبد الشافى وحامد محمود شحة

البنوك معطلة غدا

بمناسبة عيد العمال

تعطل غدا — السبت — جميع البنوك بما فيها البنك المركزى بمناسبة عيد العمال.

معهد الدراسات الاشتراكية

يفتتح يوم ٩ مايو القادم

يفتتح السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية وعضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى العربى المعهد العالى للدراسات الاشتراكية يوم ٩ مايو القادم

وصرح الدكتور ابراهيم سعد الدين عضو الامانة العامة ومدير المعهد بان مهمة المعهد هو المساهمة فى اعداد وتكوين الكوادر السياسية وقال ان المعهد سيقبل فقط العناصر التى ترشحها الامانة العامة للدراسة

واضاف الدكتور ابراهيم سعد الدين قائلا ان الدورة الدراسية الاولى بالمعهد والتى ستستمر مدة ١٢ اسبوعا تتضمن خمسة موضوعات هى مراحل تطور المجتمع المصرى ونظرية المجتمع وتطوره والتطبيق العربى للاشتراكية والتنظيم السياسى والمهارات القيادية والتنظيمية

اتحاد طلبة تونس

عزله من الحركة الطلابية

قررت سكرتارية المنظمات الطلابية العربية فى اجتماعها امس مطالبة المنظمات الطلابية العربية بعزل الاتحاد العام لطلبة تونس من الحركة الطلابية العربية وقطع العلاقات معه بعد ان ثبت انه اداة فى يد الحزب الدستورى التونسى

وصول صفقات جديدة

من المواد التموينية

وصلت الى الموانى المحلية صفقات جديدة من مواد التموين المستوردة. وقد اجتمع امس الدكتور كمال رمزى استينو، نائب رئيس الوزراء للتموين والتجارة الداخلية بالسيد نور الدين قرة رئيس مؤسسة التجارة لتنظيم توزيع هذه الصفقات فى الاسواق المحلية.

تنظيم وزارة الاسكان

وقطاع المقاولات

تدرس وزارة الاسكان والمرافق اعادة تنظيم الاجهزة التابعة لها ومنها قطاع المقاولات. ومن أهم الاقتراحات التى تدرس الان اعادة تنظيم قطاع المقاولات بحيث تخصص كل شركات القطاع تخصصا نوعيا. وقد يترتب على ذلك اعادة توزيعها على المؤسسات الثلاث. وينتظر انشاء مؤسسة رابعة للمقاولات لمقاولى أعمال الباطن. كما ينتظر تغيير أسماء المؤسسات الثلاث بعد اعادة توزيع الشركات عليها

ابو نصير

التأهيل المهنى يبدأ

بعد انتهاء العلاج الطبى

صرحت وزارة العمل بان عملية التاهيل المهنى لاتبدأ الا بعد ان ينتهى العلاج الطبى للعامل طبقا للقواعد القانونية المعمول بها وعلى الشركة اتخاذ اللازم نحو علاج هؤلاء العمال فاذا تبين ان المرض مازال يؤثر على قدرتهم الانتاجية ويتسبب فى عدم استقرارهم فى اعمالهم. يبدأ تحديد مدى خضوعهم لبرامج التاهيل المهنى ثم تحديد الهيئة التى تتولى مسئولية ذلك

أخبار

- استقبل امس الدكتور كمال رمزى استينو نائب رئيس الوزراء سفير المجر فى القاهرة، لبحث وسائل زيادة التعاون التجارى والتبادل التموينى بين اسواق البلدين

- استقبل الدكتور شفيق الخشن وزير الزراعة امس نائب وزير زراعة الهند وبحث معه تدعيم العلاقات الزراعية بين البلدين فى المجال الزراعى وزيادة حجم التبادل التجارى للحاصلات الزراعية بينهما

- طلبت الهيئة العامة للاصلاح الزراعى اعتماد ٧٥ الف جنيه لعمل اسطح جديدة لـ ١٤٠٠ منزل للفلاحين كانت قد خربتها الامطار فى ٤ قرى بمنطقة ادفينا

- تم اختيار معسكرين فى مصيف ابو قير لاصطياف العمال والفلاحين خلال الصيف الحالى ويستفيد من المشروع ٣٠ الف عامل وفلاح من مختلف محافظات الجمهورية. ويقضى كل عامل وفلاح عشرة ايام فى المعسكر يمارس خلالها الالعاب الرياضية ويشترك فى البرامج الثقافية والترفيهية المختلفة ويتناول النشاط الثقافى بالمعسكر ندوات عن الاشتراكية العربية والاتحاد الاشتراكى العربى والميثاق والاصلاح الزراعى.

صورة .. من داخل اجتماع ممثلى الملوك والرؤساء العرب

ملامح واضحة عن كيفية ممارسة العمل تجاه موقف بورقيبة

هذه صورة مختصرة من داخل اجتماع الملوك والرؤساء . صورة بكل ما فيها من ظلال ، وهى فى مجملها يمكن ان تعطى لشعب الامة العربية ملامح واضحة عن كيفية ممارسة العمل فى اخطر موقف يواجه اللجنة ، كيف كانت بداية المواجهة مع رئيس دولة عربية ، مع الحبيب بورقيبة بتصريحاته وافكاره التى تدفع قضية شعب فلسطين الى التصفية لتثبت على اشلائه دولة اسرائيل ، وكيف كانت خاتمة العمل لممثلى الملوك والرؤساء بعد ١٠ ساعات من البحث والنقاش . وهناك ملاحظات قبل ان نبدأ فى عرض الصورة .

● لم يشذ ممثل ملك او رئيس عن اداء استنكاره للاعتراف باسرائيل او الصلح او التفاوض معها .

● كان سبب التطويل هو طبيعة الامكانيات الممنوحة للجنة ، والحد من قدرتها على حسم الموقف وذلك من واقع تجربة سابقة عندما وافقت كلها بالاجماع على قرار مقاطعة حكومة المانيا الغربية اذا اعترفت باسرائيل ، ثم خذلت ٣ دول ممثليها فى اجتماع وزراء الخارجية فلم يأخذ بموافقتهم .

● حدثت ازمتان خفيفتان حول صلاحية بعض الممثلين ومدى تفويض حكوماتهم لهم وحول شرعية تقديم اقتراحات بتوقيع جزاءات على بورقيبة .

● كان هناك حرص على الاجماع فى اصدار قرار ، ومن هذا المنطلق بدت ملامح جديدة لمواقف ذات مغزى .

● كان مقترحا ان تدور المداولات والمناقشات حول موقف بورقيبة فى جلسات علنية لا رغبة فى التشهير او التعريض . ولكن لان الامر يتصل باكبر قضية عربية فى عصرنا الحاضر ومن حق الامة العربية ان تعرف كل شىء عنها . غير ان الحرص على الوقت حول الاجتماع الى جلسة مقفلة .

الصورة فى بدايتها

بعد اتصال بين الجامعة العربية وبين سفير تونس لدعوته لحضور الاجتماع بوصفه ممثلا لرئيس تونس ، لا بوصفه سفيرا واعتذاره عن الحضور ومقاطعته الاجتماع اعلن السيد عبد الخالق حسونة الامين العام نتائج هذا الاتصال وتقرر استمرار اللجنة فى اعمالها .

حسونة — عندنا قرارات من اعلى المستويات فى الدول العربية . من الملوك والرؤساء فى مؤتمرى القمة الاول والثانى وعندنا قرارات من رؤساء الحكومات العربية وهى لا تحتاج الى توضيح ولكننى ساعيد تلاوتها عليكم ، وتلا الامين العام القرارات ثم اشار الى الزيارات المتبادلة بين الملوك والرؤساء واعتبرها فى دعم الموقف العربى .

الكويت — قال السفير خالد العدسانى ممثل امير دولة الكويت نريد ان نسأل لماذا لم يحضر سفير تونس وما دوافع امتناعه عن الحضور . وقد علمنا انه سيتولى توضيح موقف حكومته .

حسونة — قال عندى تعليمات من حكومتى بعدم الحضور .

لبنان — اثار السفير جوزيف ابوخاطر ممثل رئيس لبنان موضوع صلاحيات اللجنة قائلا : اننى كنت عازما على الحديث فى هذا الموضوع ، ولكن خشية ان يوجد لبس حول ارتباط اثارته بالموضوع المعروض عليكم ساحتفظ بحق عرضه فى دورة قادمة .

المغرب — سأل السفير محمد العربى ممثل ملك المغرب الامين العام عن سبب اثارته زيارة الملك الحسن الى الجمهورية العربية المتحدة .

حسونة — تعتبر زيارة الملوك والرؤساء ذخيرة وتقوية للجامعة .

السعودية — قال السفير طاهر رضوان ممثل ملك السعودية : اننى ارى انه ليس من اختصاص اللجنة ولا عملها ان تنظر فى طرد تونس من الجامعة .

الشقيرى : عندى ملاحظات سابديها بعد تلاوة مذكرة منظمة التحرير الفلسطينية ثم تلا المذكرة التى تضمنت مقترحات المنظمة باسقاط عضوية بورقيبة وحكومته من مؤتمر القمة ولجانه ودعوة مجلس الجامعة العربية لاقرار فصل الحكومة التونسية من الجامعة ومجلس الدفاع المشترك وجميع اللجان المتفرعة من الجامعة .

العراق — قال السفير رجب عبدالمجيد ممثل رئيس العراق : هل هناك صلاحيات مكتوبة بالنسبة لمهمة لجنة ممثلى الملوك والرؤساء ، لاننى سمعت اقتراحات من ممثل لبنان ايدها ممثل السعودية .

حسونة — هل يرى ممثل السعودية اثارة الاختصاصات ؟ .

السعودية — ان اللجنة بتشكيلها لا يصح ان تنظر اقتراح السيد الشقيرى

الاردن — عاد السفير انور الخطيب ممثل ملك الاردن الى موضوع انتهى بحثه عندما سأل : هل اعتذر سفير تونس اطلاقا او عن هذه الجلسة فقط . اننى ارى ان يستوضحه الامين العام ويتصل به مرة أخرى ! .

اول ازمة

المغرب — عندى ملاحظات على مقترحات السيد الشقيرى ، ولا ارى للسيد الشقيرى صفة تخوله طلب طرد دولة من هذه اللجنة او من الجامعة .

الشقيرى — اننى اولا حرصت على معايير اللياقة والتهذيب ولم استعمل كلمة الطرد كما استعملها الزميل ، والموضوع الخطير يتطلب بيانات خطيرة لان الدعوة المكشوفة لاول مرة من رئيس دولة عربية يدعو للتعاون مع اسرائيل .

اما فيما يتعلق بتقديم اقتراحات فانى اتساءل . هل يعتبرنى الزميل ممثلا لشعب ورئيس ممثلا لحكومة ، او هل يريد ان يعتبر ان عضوية ممثل الشعب الفلسطينى ناقصة .

ثم قال الشقيرى : اننى اقرر هنا ان لى الشرف فى ان امثل شعبى ، ولقد جلست بتواضع مع الملوك والرؤساء ، ووقعت معهم ، ولم يذكر الملوك والرؤساء اننى مجرد مستمع او مراقب ، واخيرا اريد ان اسالكم جميعا هل تصريحات الرئيس بورقيبة متفقة مع مقررات مؤتمرى القمة الاول والثانى . اذا اجبتم بالايجاب فاننى اسحب كلامى .

المغرب — اننا نؤيد فى الطليعة شعب فلسطين حتى فى ايام كفاحنا .

ممثلو الملوك والرؤساء فى انتظار سفير تونس الذى قاطع الاجتماع .

هذه الجلسة كان مقترحا أن تكون علنية ولكن عامل الوقت جعلها مقفلة

بقلم زكريا نيل

وقائع موضوعية

الجمهورية العربية — تناول السيد حسن صبرى الخولى ممثل رئيس الجمهورية العربية توضيح الموقف فى ٣ امور موضوعية

١ — قدم الى اللجنة القرارات التى صدرت من ٤ مؤتمرات هامة تؤيد حقوق العرب فى فلسطين ، وهى : مؤتمرات باندونج والدار البيضاء وعدم الانحياز فى بلجراد ومؤتمر رؤساء الدول غير المنحازة فى القاهرة .

٢ — قدم وثائق الى اللجنة فيها التصريحات الرسمية لزعماء البلاد وحكام اسرائيل ومن اهمها . قول الحاخام يهودا اميمون وزير الاديان « مانزال امام الكيرن كيميت اعمال عظيمة . ان اسرائيل كلها امامه وان حدود هذه الدولة هى من النيل الى الفرات .

قول بن جوريون فى الكتاب السنوى الاسرائيلى « الان فقط وبعد سبعين عاما من كفاح الرواد استطعنا ان نصل الى استقلالنا فى جزء من وطننا الصغير » .

انتهزت جولدا مابير وزيرة خارجية اسرائيل خروج الرئيس بورقيبة على الاجماع العربى وانذرت الدول العربية بوقف العمل فى مشروعات استثمار مياه الاردن فورا اذا ارادت ان تتجنب وقوع صدام عسكرى ، وقالت انها ليست مستعدة للانتظار حتى ينتهى العرب من اتمام مشروع استثمار مياه الاردن .

٣ — عرض السيد حسن صبرى الخولى صورة للتصريحات الرسمية التى صدرت من الرئيس التونسى وخاصة فى مؤتمرات القمة ثم تناقضها مع التصريحات الخطيرة التى اعلنها بشأن فلسطين .

امثله من تصريحات بورقيبه :

« اننى لست زعيما فلسطينيا ، واذا كنت كذلك فاننى لا اعارض هذا الاجتماع للصلح بين العرب واليهود » .

« اذا كان هناك اقتراح جدى من جانب اسرائيل ، فاننى على استعداد للقيام باتصالات جدية فى هذا الشأن مع الدول العربية »

« لابد للعرب ان يحترموا مبدأ وجود اسرائيل » .

« مازال من الضرورى الاعتراف بوجود هذه الدولة » .

اننى اعرض على سيادتكم الموضوع فى تصريحات الرئيس بورقيبه من ناحية الشكل وهى فى نظرى ليست ذات اهمية . ولكن الاهم هو النظر اليها من ناحية الموضوع .

الرئيس التونسى لم يكن اكثر من منفذ لخطة استعمارية مدروسة بعناية واحكم تدبيرها وتوقيتها فى هذه الاونه بالذات . نجحون امامكم انجازات كبرى حدثت من مقررات مؤتمرى القمة .

● مشروعات المياه العربية لاستثمار روافد نهر الاردن التى خرجت من مرحلة الدراسة الى مرحلة التنفيذ .

● القيادة العامة الموحدة التى استكملت وضع خططها الدفاعية لحماية مشروعات المياه العربية .

● منظمة التحرير الفلسطينية التى دخلت دور العمل الايجابى وبدأ فعلا التجنيد الاجبارى فى منطقة غزة .

فى هذا الوقت بالذات الذى اخذ فيه مؤتمر القمة يؤتى ثماره يعلن بورقيبه تصريحاته انها معادلة علمية فاتفاق العرب ضعف لاسرائيل والاستعمار ، واى خلخلة فى وحدة العمل العربى تقوية للصهيونية والاستعمار ، ومن اجل ذلك فان المفاجأة التى اصيب بها الاستعمار من تحقيق اللقاء العربى اذهلته ، وكان لابد للاستعمار ان يوقظ نفسه من هذه المفاجأة ليضرب التجمع العربى ولم يجد فى المنطقة العربية باسرها من يصلح للقيام بهذا الدور غير الرئيس التونسى .

تساؤل حول التعايش السلمى

ثم تساءل ممثل الرئيس عبد الناصر ما هو معنى التعايش الذى يدعو له الرئيس بورقيبه ان التعايش السلمى اصبحت له مفاهيم اعترف بها مؤتمر عدم الانحياز وتشمل فيما تشمل تبادل المعونات والخبرات الفنية . فهل يرى الرئيس بورقيبه الالتقاء مع المخطط الاستعمارى الصهيونى ايجعل البلاد العربية سوقا للاستعمار الاقتصادى الاسرائيلى وهو ما بدأته فعلا اسرائيل فى آسيا وتحاوله الان فى افريقيا .

ان الحركة الصهيونية وهى نتاج الاستعمار والراسمالية تهدف الى السيطرة الاقتصادية على الشرق الاوسط مستندة فى ذلك الى ما يساندها من الاحتكارات العالمية .

الكويت — اننى اويد تماما زميلنا ممثل رئيس الجمهورية العربية المتحدة فهناك عناصر يهودية استطاعت ان تتسرب فى الماضى الى التصور ، وقد ثبت خطرهم على الاقتصاد العربى حتى ولو تنازل اليهود عن بعض المناطق الجغرافية فهو كسب كبير لاسرائيل .. سيعيدون تاريخ سيطرتهم على الاقتصاد العربى . كانوا من قبل يسيطرون على الاقتصاد فى العراق ، وكانت الثروات التجارية فى مصر فى يد اليهود ، وربما فى بلاد عربية اخرى ، ويطمع اليهود فى التعايش السلمى لانه يدعم وجودهم الاحتكارى للثروات العربية .

ان حكومة الكويت تستنكر تصريحات الرئيس بورقيبه لما فيها من ضرر بالغ وليس هناك بديل غير ما اتفق عليه الملوك والرؤساء .

رفع الجلسة

رفعت الجلسة قبل منتصف الليل بوقت يسير ليجرى الامين العام اتصالا بسفير تونس ثم اجتمع به فى مكتبه فى الامانة العامة واصر سفير تونس على مقاطعته للاجتماع . وفى هذه الاثناء كان ممثلو الملوك والرؤساء فى قاعة الاجتماع وقال سفير المغرب محمد العربى : اننا لا ننزعج من هذا فقد سبق ان الغى الرئيس التونسى صيام شهر رمضان فى تونس ، ولكن شهر رمضان بقى فى تونس مع الشعب التونسى .

حسونه — احيط سيادتكم علما انه بعد مقابلتى لسفير تونس ابلغنى ان امتناعه عن الحضور بسبب تعليمات من حكومته ، ثم ابلغنى ايضا ان السيد الباهى الادغم نائب الدولة للرياسة اتصل به تليفونيا وقال له ان انسحاب السفير لا يعتبر انسحابا من الجامعة او من اللجنة .

لبنان — ارجو ان اسجل هنا ان الحكومة والشعب اللبنانى هو اول من يمسه الخطر اليهودى ، ونحن لا يمكن ان نؤمن بالتعايش السلمى بين العرب واليهود واريد ان اسجل ذلك الموقف اللبنانى الحاسم الصريح بالنسبة لقضية فلسطين .

السودان — قال الدكتور عثمان الحضرى ممثل مجلس السيادة السودانى : لقد اثلج صدرى ما سمعته من الزملاء عن مواقف حكوماتهم تجاه الخطر الكبير وان الشعب السودانى وحكومته يتمسكان بقرارات مؤتمر القمة ، ويرفض الاراء القائلة بالتعايش السلمى مع اسرائيل .

تحول جديد فى الاجتماع

الاردن : لقد اخذنا نفهم الرئيس بورقيبة القضية مدة ٩ ايام وهو فى الاردن ثم خرج علينا بعد ذلك بهذه التصريحات . ما معنى هذا . علينا ان نفكر فيما هو الهدف من وراء التصريحات . الهدف هو القضاء على مؤتمر القمة وعدم السماح بعقد مؤتمر ثالث . واننى ارى ان اقتراحات السيد الشقيرى لا تحل المطلوب ويجب ان نفكر فى خطة لئلا نسمح لاعداء العرب بحرماننا من اللقاء العربى الثالث فى المغرب .

السعودية : اننا لا نسمح لاى عربى يجلس حول هذه المائدة ويطالب الصلح مع اسرائيل .

العراق : احب ان نستوضح الموقف هل هذا راى الزميل او راى حكومته ؟

السعودية : اننى ممثل لملك السعودية ولا اسمح بأن تسألنى هل هذا رأيى او رأى حكومتى .

اليمن — اننى باسم الجمهورية اليمنية اطلب استنكار تصريحات الرئيس بورقيبة لانها ضد الاجماع العربى .

الجزائر — اننا نؤيد شعب فلسطين ونلتزم بقرارات القمة ونستنكر ما صدر عن الرئيس بورقيبة .

ليبيا — قال خليفة المنتصر ممثل ملك ليبيا نحن نؤيد فلسطين فى اى حاجة .

سوريا — تولى السفير بشير قطب ممثل مجلس الرياسة السورى توضيح موقف حكومته ، والتى بيانها هاجم فيه تصريحات الرئيس التونسى ووصفها بالخيانه لقضية العرب الكبرى .

الشقيرى — اننا ايها الاخوان ما جئنا لنثبت الخطأ ولكن لنحدد مواقف وتدابير معينة .

السودان — نحن نواجه موقفنا اصبحت معالمه واضحة فان رئيس تونس قد اتخذ موقفا له ان يقفه ولو انه مؤسفا ، ونحن نستطيع ان نحقق فى اجتماعنا هذا هدفين الاول : ان نفوت على الاعداء هدم مؤتمر القمة ، والثانى ان نظهر للعالم اجمع ان بورقيبة يقف بمفرده .

الكويت — لولا حرصنا على الاجماع لكنت افضل ان تكون الكلمات اكثر صراحة واكبر قوة ، ولذا فانى اؤيد السودان ثم ولكن على اساس النص على استنكار موقف الرئيس بورقيبة .

لبنان — اعتقد ان الاجماع فى اللجنة هو الوقوف موقفا موحدا وهو تأييد قرارات فلسطين وهناك اجماع على عدم قبول تعاون او تعايش سلمى مع اسرائيل ، الا اننى افكر ونحن على مستوى المسئولية الهادفة : هل تريدون تأييد السياسة العربية حيال اسرائيل ، ام تريدون نسف السياسة مع بلد عربى ؟ وهل من التقاليد الدبلوماسية ان نهاجم رئيس دولة بالاسم ، وكيف تطلبون من سفير ان يشجب رئيس دولة . نحن على اتفاق كامل ولكن يجب الا نندفع فى فورة الحماس الجارفة . ان الموقف يحتاج منا شيئا آخر ، لقد كنت ارتجف رعبا عندما عرض السيد ممثل الرئيس عبد الناصر الموقف بحقائقه وظروفه الواقعية ، ونحن مهددون بسبب المطامع الاسرائيلية .

الاردن — اننى متفق مع ممثل لبنان

السعودية — نحن نتكلم باسم ملوكنا ورؤسائنا فاذا ما ذكرنا الاسماء فاننا تعوزنا اللياقة مهما كان ، واود ان اضيف دعوة بورقيبة الرجوع الى الحظيرة العربية والكف عما ينساق فيه الان .

الشقيرى — يوسعنى ان ارد على كل ما قيل ولا يمكن ان ننتهى حتى الصباح وانما اريد فقط تسجيل معارضتى المعارضة الكاملة لهذه الصياغة التى انتهيتم اليها ومن حقى ان ابدى معارضتى لهذا القرار

وظهر فى منتصف الساعة الثانية من الصباح بعد اجتماع دام ٧ ساعات ونصف ساعة ان هناك اتجاها لاعداد مشروع قرار يتفق مع امكانيات اللجنة ومع صلاحياتها ، واتفق على المبادىء الاساسية لمشروع هذا القرار ، وتقرر ان يعقد اجتماع فى الحادية عشرة صباحا لنظر مشروع القرار .

وفى بداية الاجتماع اعلن السيد عبد الخالق حسونة رئيس الجلسة ان المشروع معد للعرض وتولى تلاوته الدكتور سيد نوفل الامين المساعد الذى كان قد عهد اليه بصياغته ، وبعد ان دارت مناقشة محدودة حول تعديلات طفيفة فى المشروع وافق كل ممثلى الملوك والرؤساء بالاجماع على مشروع القرار . غير ان مفاجأة لم تكن منتظرة حدثت عند الانتهاء من التصويت على القرار .

انسحاب الشقيرى

وكانت المفاجأة عندما طلب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الكلمة قائلا : الان وقد وافقتم على هذا القرار بعدما حدث من الحبيب بورقيبة مما لم يحدث فى تاريخ القضية الفلسطينية وبعد ان كان تصريحه طعنة فى الصدر وخيانة لقضيتنا ، وبعد كل هذه المآسى التى احدثها ، وعلى الرغم من قراركم المؤيد لحق شعب فلسطين وعلى الرغم من تأييدكم لمنظمة التحرير ، وحيث انه لم يؤخذ فى الاعتبار ما طلبناه من عرض فصل الرئيس التونسى من الجامعة على مجلس الجامعة فاننى اعلن انسحابى من الجلسة .

وخرج الشقيرى فى خطى سريعة الى خارج القاعة ، وهرول وراءه الامين العام الى ان لحق به ، ثم لحق بهما السيد حسن صبرى الخولى والسيد خالد العدسانى سفير الكويت والسيد انور الخطيب سفير الاردن ، واتجهوا معه جانبا فى قاعة مدير المراسم بالجامعة ، وفى محاولة اقناع لمدة نصف ساعة وافق السيد الشقيرى على ان يعود الى القاعة على اساس ان مقترحاته ستقدم الى اجتماع رؤساء الحكومات العربية ولم يلبث ان يأخذ مكانه فى القاعة حتى قال : كلمة فى اختصار . هناك مشاكل ومسئوليات توضع امام المنظمة ، ولا احب ان احمل تبعة العمل ولا مفر من اتخاذ خطوة للتنحية عن العمل اذا استمرت الامور تسير على الطريقة التى تسير عليها .

انتقال الى امور هامة

كان اهم ما عرض البحث بعد الانتهاء من التصديق على القرار الخاص بتصريحات بورقيبة هو تقرير الامين العام عن سير العمل فى مشروعات استثمار روافد نهر الاردن ، ودارت مناقشة حول بطء العمل فى تنفيذ هذه المشروعات . وما يتصل بذلك من تاخير مبلغ ١٨ مليون جنيه عند بعض دول الجامعة ، واعلن الحاضرون ان الاجراءات اتخذت فعلا من جانب حكوماتهم لتحويل هذه المبالغ .

مواعيد الصلاة

الجمعة ٢٨ ذو الحجة — ٣٠ ابريل

الظهر : الساعة ٥٢ر١١ العشاء : الساعة ٥٥ر٧
العصر : الساعة ٢٩ر٣ الفجر : الساعة ٣٩ر٣
المغرب : الساعة ٣١ر٦ الشروق : الساعة ١٣ر٥

حالة الجو اليوم



المنطقة الاولى : طقس ربيعى معتدل وان مالت الحرارة نحو الارتفاع فى غرب المنطقة والرياح شمالية الى شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة وتظهر بعض السحب العالية والمنخفضة .

المنطقة الثانية : طقس ربيعى معتدل والرياح شمالية الى شمالية شرقية بين الخفيفة والمعتدلة وتظهر بعض السحب المنخفضة والعالية نهارا ويحتمل شابورة فى البكور فوق الاراضى المنزرعة ينقشع فى اول النهار .

المنطقة الثالثة : طقس ربيعى معتدل والرياح شمالية الى شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة مع احتمال شابورة مائية فى الصباح الباكر تنقشع فى اول النهار .

المنطقة الرابعة : ليس هناك تغير محسوس فى درجة الحرارة والرياح اغلبها شمالية خفيفة الى معتدلة وتظهر بعض السحب العالية نهارا .

المنطقة الخامسة : تميل درجة الحرارة نحو الارتفاع فى الغرب والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة وتظهر بعض السحب العالية .

المنطقة السادسة : طقس ربيعى معتدل والرياح شمالية خفيفة الى معتدلة وتظهر بعض السحب العالية نهارا .

القمر اليوم — شروق القمر الساعة ٤٠ر٧

درجة الحرارة أمس واليوم

	أمس		اليوم	
القاهرة	٣٦	١٣	٢٨	١١
الاسكندرية	٢١	١٤	٢٢	١٢
مطروح	٢١	١١	٢٣	١٠
بورسعيد	٢١	١٧	٢١	١٤
المنيا	٣٧	١٤	٢٩	١٣
اسيوط	٣٩	١٤	٣٠	١٤
الاقصر	٣٠	٢٠	٣١	١٥
اسوان	٣٤	١٩	٣٥	١٦
سيوة	٢٨	—	٣٠	١٠
الوادى الجديد	—	—	٣٥	١١
الغردقة	٣٦	١٣	٢٨	١٥

حالة الجو والبحر للصيادين

البحر المتوسط : الرياح شمالية الى شمالية غربية الى معتدلة والبحر خفيف ، وارتفاع الموج من ربع متر الى واحد ونصف متر والرؤية حسنة .

البحر الاحمر : الرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة . البحر خفيف . ارتفاع الموج من نصف متر الى واحد ونصف متر والرؤية حسنة .

للفلاح

○ تجرى خلال هذه الايام العزقة الرابعة فى زراعات القطن المبكرة ، ويتم عمل خرط الزربة البطالة واضافتها الى العمالة حتى تمر النباتات فى وسط الخط ، مع مراعاة استعمال الحائش وتسليك مجرى الماء بالخط .. وفى المساحات الاخرى تجرى العزقة الثالثة .

مطار القاهرة الدولى

٥٣ طائرة تهبط اليوم الى ارض المطار وتقلع منه ○ تهبط العربية القادمة من الخرطوم الساعة ٥ر٥ صباحا وتطير الى اثينا وميونخ الساعة السابعة ○ وتتجه الايطاليا الى روما الساعة ١٥ر٨ ○ وتصل العراقية القادمة من بغداد ودمشق الساعة ٤٥ر١١ وتطير الى دمشق وبغداد الساعة ٤٠ر١٢ ظهرا ○ ومن نيويورك ومدريد وطرابلس تصل العالية الساعة ٥ر٥ مساء ○ وتصل الانجليزية القادمة من لندن الساعة ٥ر٦ وتطير الى الكويت وكراتشى الساعة ٥٠ر٦ ○ ومن امستردام وفيينا تصل الهولندية الساعة ٥ر٧ وتطير الى عمان الساعة ٣٠ر٨ ○ ومن بيروت تصل اللبنانية الساعة ١٠ر٨ وتطير الى بيروت ثانية الساعة التاسعة ○ وتهبط الكويتية القادمة من الكويت الساعة ٣٥ر١٠ وتطير الى الكويت ثانية الساعة ٢٥ر١١ ○ وتهبط العربية القادمة من بيروت الساعة ١١ ○ وتصل ماليف القادمة من بغداد واثينا الساعة ٣٠ر١٢ بعد منتصف الليل .

الموانى

* وافقت القوات البحرية على اعارة المرشدين المجندين لديها لمصلحة الموانى والمنائر للاستفادة منهم طول فترة تجنيدهم .
* على سفينة تصوير الفنارات « عايدة ٢ » ستسافر هذا الاسبوع بعثة من التليفزيون العربى لتصوير لقطات من حياة العاملين فى الفنارات .
* ٢٣ مايو القادم موعد عقد اجتماع مؤسسة مياه الاسكندرية .
* وصلت الى الاسكندرية السفن : ميسالينا اليونانية واجاممنون اليونانية ومونتاب النرويجية وكاسوجان مارو اليابانية لشحن ٢٣٠٠ بالة قطن . ودان اليونانية لشحن ١٢٠٠ بالة قطن ، وستجوسك الروسية .
* وابحرت من الميناء البواخر : الجزائر العربية . واجاممنون اليونانية .
* عبرت قناة السويس من الجهتين ٥٣ سفينة مقابل ٤٩ فى نفس اليوم من العام الماضى وبلغت رسوم العبور ٢٣٧١٢٤ جنيها مقابل ١٨٦٠٨٠ جنيها . [illegible] التى طبقت عليها قرارات المقاطعة .

اجتماعيات

الفقى . يجتمع بسفير الصين
اجتمع [illegible] : احمد حسن الفقى وكيل وزارة الخارجية بالسيد تسين تسيا كانج سفير الصين فى القاهرة .

مختارات من الفتاوى الاسلامية
يعد فضيلة الامام الاكبر الشيخ حسن مامون شيخ الجامع الازهر كتابا جديدا يتناول فيه الرد على الاستفسارات الشرعية للعالم الاسلامى بعنوان : (مختارات من فتاوى اسلامية)

محافظ سيناء
عاد من الاراضى الحجازية بعد اداء فريضة الحج وزيارة قبر الرسول الكريم ، العقيد محمد عبد المنعم القرمانى محافظ سيناء وهو يشكر جميع السادة المتفضلين بتهنئته ويتمنى للجميع الخير والرفاهية .

اللواء يوسف بهادر
يشكر كل من تفضل بالسؤال عنه خلال مرضه ، ويدعو للجميع بالصحة والسعادة

ضيف من السودان
وصل الى القاهرة الاستاذ على محمد ابراهيم المحامى المعروف بالسودان لتمضية بضعة ايام .

احتفال الشبان المسلمين بعيد الهجرة
يقيم المركز العام للشبان المسلمين مهرجانا دينيا كبيرا بمناسبة عيد الهجرة الساعة السابعة والنصف مساء اليوم (السبت) يتحدث فيه الشيخ محمد الغزالى والاستاذة محاسن بدر والشاعر على الجمبلاطى والشاعر محمد الجيار ثم يقدم فريق التمثيل بالجمعية المسرحية الاسلامية « قاهر الشيطان » .

المهندس حسن انيس وحرمه يشكران جميع المهنئين بسلامة العودة بعد تأدية فريضة الحج وزيارة الرسول

الاتحاد الاشتراكى العربى بشركة مصر حلوان الوحدة ٢٥ بالزيتون يهنىء
الحاج صلاح مؤنس بالحج والعودة

الحاج الدكتور عاطف وحرمه
حج مبرور والف مبروك بسلامة العودة من الاراضى الحجازية
الدكتور أحمد جمال وحرمه

ادوارد غالب المفوض بمجلس الدولة يهنىء المقدس راغب منصور بالقدس

المقدس راغب منصور
اهنئكم بزيارة الاراضى المقدسة — مراد

المقدس المهندس ابراهيم مشرقى والمقدسة مارى داود نهنئكم بزيارة الاراضى المقدسة — دكتور سليمان وليم وعائلته بالسويس

الحاج الدكتور عاطف زغلول
مدير مستشفى الشرقية بالزقازيق
اهنئكم بسلامة العودة من الاقطار الحجازية — اخوكم الدكتور عصمت خورشيد

الحاج مسعد فتح الله التاجر بالاسكندرية
تهانينا القلبية بحجك المبرور وسلامة الوصول — محمد حسن خليف

دكتور محمود زكى صالح وحرمه
دكتور عز الدين طنطاوى
اهنئكم بالحج المبارك — دكتور فؤاد حلمى

دكتور محمود زكى صالح وحرمه
دكتور عز الدين طنطاوى
اهنئكم بالحج المبارك — دكتور سعيد عمارة

دكتور محمود زكى صالح وحرمه
تهانينا بعودتكما من الاراضى الحجازية
مكرم وعبد الشهيد وفتحى وعطيه

مستشفى الامراض الصدرية بجرجا
الاطباء والموظفون والحكيمات والممرضات والعمال يهنئون الدكتور فهمى جبرا وحرمه بعودتهما بالسلامة من الاراضى المقدسة

دكتور فهمى جبرا وحرمه
تهانينا بعودتكما من الاراضى المقدسة
مكرم وعبد الشهيد وفتحى وعطيه

دكتور فهمى جبرا وحرمه
نهنئكم بالعودة المباركة من القدس
دكتور رءوف ودكتورة ديفينا

دكتور فهمى جبرا وحرمه
اهنئكم بالعودة المباركة من الاراضى المقدسة
دكتور عبد الحميد على

دكتور فهمى جبرا وحرمه
اهنئكم بالعودة المباركة من القدس
دكتور فؤاد حلمى شكر الله

دكتور فهمى جبرا وحرمه : اهنئكم بعودتكم من القدس — كريز فخرى

الدكتور فهمى جبره وحرمه — نهنئكم بالعودة من الاراضى المقدسة — محفوظ اقلاديوس وحرمه

اسرة المقدس تفاوى ابادير تهنىء
المقدس عجيب اسحق وحرمه
الباشمهندس صبحى عطية وحرمه
المحاسب جوزيف عبد المسيح وحرمه
المقدس فايق عبد الملاك
الانسة لوريس عبد المسيح حبيش
الانسة ملفينا سعيد
بزيارتهم الاراضى المقدسة وعودتهم بالسلامة

المقدس عجيب اسحق
وحرمه الحاجة ايلين
نهنئكما بقلوبنا بالزيارة المقدسة وعودتكما بالسلامة
اخوك فهيم وحرمه

المقدس عجيب اسحق
وحرمه المقدسة ايلين
تهانينا القلبية بزيارتكما الاراضى المقدسة وعودتكما بسلامة الله — فتحى وحرمه

مجدى فهيم واخوته رافت وعادل وايفون والهام وهانى يهنئون عمهم
المقدس عجيب اسحق
وحرمه المقدسة ايلين
بزيارتهما الاراضى المقدسة وعودتهما بالسلامة

راغب ميخائيل واولاده يهنئون
المقدس عجيب وحرمه
بنوالهما بركة الاراضى المقدسة الطاهرة

موظفو وعمال محلات حنواتى عجيب يقدمون خالص التهانى القلبية بعودة
المقدس عجيب وحرمه
من زيارة الاراضى المقدسة

الدكتور عبد العزيز السيد وحرمه
وقد من الله على نجلهما « رشيد » بالشفاء ، يقدمان اصدق الشكر والتقدير للدكتور مظهر عاشور ، واطباء مستشفاه وهيئة التمريض . ويتقدمان بالشكر العميق لكل من تفضل بالاستفسار والزيارة ويرجون للجميع موفور الصحة والسعادة

تم امس زفاف عبد المنعم اليمانى بالاهرام ، على كريمة المرحوم ابراهيم حسنين فبالرفاء والبنين

دكتور فايز نصيف وعروسه
اجمل التهانى بالزفاف السعيد فبالرفاء والبنين
دكتور محمد كامل ابراهيم والعائلة

اطباء وصيادلة الخدمات الطبية بالهيئة العامة لبناء السد العالى يهنئون
الاستاذ عبد السلام نبيه
نائب مدير الهيئة بالشفاء وسلامة الوصول متمنين لسيادته دوام الصحة

الاستاذ عبد السلام نبيه
نائب مدير الهيئة العامة للسد
حملة بكالوريوس تجارة دفعة يونيو ١٩٦٤ العاملون بالسد العالى باسوان يهنئون سيادتكم بالشفاء وسلامة الوصول

السنبلاوين الاعدادية الخاصة
تهنىء السيدين الاستاذين السيد يوسف نقيبا للمعلمين والجوهرى عامر وكيلا للنقابة بالتزكية وترجو لهما التوفيق

رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بشركة تنمية الصناعات الكيماوية « سيد » يهنئون زميلهم الدكتور محمد عبد المحسن مصطفى اسماعيل رئيس قسم المتابعة بالشركة بحصوله على دبلوم الدراسات العليا فى الصيدلة الصناعية بتقدير جيد جدا وترتيبه الاول .

كنيسة مارجرجس بالمكس
تحتفل بعيد الشهيد مساء اليوم الجمعة حتى صباح الاحد ٢ مايو وذلك باقامة الصلوات والدعوة عامة

المقدسة ملفينا سعيد — اهنئك بسلامة الوصول من الاراضى المقدسة — نجيب

محمد محيى الدين طلبه
رئيس العلاقات الصناعية بشركة السكر والتقطير بالحوامدية وقد من الله عليه بسلامة العودة من الحجاز بعد اداء فريضة الحج يشكر من الاعماق الاهل والزملاء من تجشموا المشقة مودعين او مستقبلين راجيا لهم جميعا من الثواب احسنه ومن العطاء الكريم اجزله

طه عبد اللطيف الصحفى بالحوامدية يهنىء الاستاذ محيى الدين طلبه بالحج وعودته بسلامة الله للاهل والزملاء

الحاج محمود صبور
المدير المالى وعضو مجلس الادارة بشركة القاهرة للملبوسات والتريكو
شوقى عطاالله عبده يهنىء سيادتكم بسلامة الوصول من الاراضى الحجازية

الاستاذ صلاح الدين مؤنس
جميع العاملين بفرع الوايلى والزيتون بشركة مصر/حلوان للغزل والنسيج يهنئون بسلامة العودة من الاقطار الحجازية

ندوة فنية لمشروع مجارى القاهرة الكبرى
قررت اللجنة الدائمة لمرفق مجارى مدينتى القاهرة والجيزة برئاسة السيد الدكتور محمد عزت سلامة وزير القوى الكهربائية عقد ندوة فنية فى المدة من مساء يوم الاربعاء الموافق ١٢ مايو سنة ١٩٦٥ الى مساء يوم الجمعة الموافق ١٤ مايو سنة ١٩٦٥ بمبنى محافظة القاهرة لمناقشة المشروع العام المقترح لمجارى القاهرة الكبرى
وللاستعلام عن اية بيانات نرجو التفضل بالاتصال بمكتب السيد المهندس احمد مامون الحينى وكيل وزارة الاسكان والمرافق لشئون المرافق العامة مقرر اللجنة بديوان عام الوزارة تليفون رقم ٢١٥٣٠ القاهرة

الانباء السعيدة

المواليد

● اديب منصور وحرمه يشكران
الدكتورة هيلانه سيداروس
واسرة المستشفى القبطى لعنايتهم ورعايتهم بالمولود « اسامة » (٥٠)

● رافت لبيب يتقدم بوافر الشكر والتقدير
للدكتور قوسه تادرس
للعناية الفائقة بحرمه والمولود «رفيق» (٥١)

● **النابغة الدكتور امين عبد الملك**
انقذت سميرة بمهارتك وانجبت مصلح نشكرك جزيلا — مارسل كامل وحرمه (٥٢)

المهندس على فؤاد وحرمه يشكران المهنئين بمولد نجلهما « حسام الدين » (٥٣)

دكتور هاشم فؤاد
مدرس جراحة الانف والاذن والحنجرة كلية طب — جامعة القاهرة
عاد وباشر عمله بالعيادة كالمعتاد ٢٨ شارع ٢٦ يوليو

مؤسسة عرابى تقدم كل ليلة
على مسرح متروبول
كارم محمود — سهير زكى
سيد الملاح — احمد الحداد
مع باقة من المع النجوم
التذاكر بمؤسسة عرابى ت ٧٧٢٨٨ وبالمسرح ت ٩١٩٧٢٧

المهندس الزراعى احمد طاهر
تهانينا بالحصول على الماجستير مع تمنياتنا لك بالنجاح الدائم — والديك واخوتك

القمص يوحنا كاهن ابى سيفين بالقبة يشكر الرب لشفائه ويشكر الجراح الكبير الدكتور لويس وهبه والابناء سنوده والاباء الكهنة وكل من تفضل بالزيارة الرب يجازيهم خيرا

عيد مار جرجس بالجيوشى بشبرا
يحتفل به مساء اليوم الجمعة وصباح ومساء غد السبت وصباح الاحد

رابطة موظفى الصحة الاداريين والكتابيين
تعلن للاعضاء عن رحلة لغزة خلال يونيه المقبل تقدم الطلبات للرابطة بعمارة التامين بميدان لاظوغلى لغاية ٤ مايو موضحا بها جميع البيانات الواردة بالبطاقة الشخصية ورقمها والاقرار بعدم الزيارة خلال عام ٦٥ وتعتمد هذه البيانات اداريا مع حوالة قيمتها جنيها كتأمين

منظمة التحرير الفلسطينية
فرع الاسكندرية
يقفل باب الانتساب اليوم ويفتح باب الترشيح من ١ — ٨ مايو

نادى المحامين
يسر نادى المحامين ان يعلن عن تنظيم رحلة الى
العين السخنة
يوم الجمعة الموافق ٧ مايو سنة ١٩٦٥ والاستعلام من النقابة

ذكرى الهجرة النبوية
عدد خاص من
مجلة الشبان المسلمين
غدا مع الباعة فى كل مكان
٥٦ صفحة — قرشان فقط

*** الجديد فى السوق ***
غدا مع الباعة والمكتبات
كتاب طبق اليوم
احدث ١٠٠ طبق بـ ١٥ قرشا

علوم

جهاز لطبع الصور الملونة في الحال

احدث الاكتشافات

الصورة الملونة لن تكون مشكلة بالنسبة لن يرغبها سيكون مثلها مثل الصورة العادية (اسود وابيض) التي اصبح من الممكن تصويرها وطبعها في اقل من دقيقة فقد اصبح من الممكن الحصول عليها في نفس وقت التقاطها • جهاز صغير يقوم بهذه العملية كلها • يركب الجهاز مع الكاميرا بحيث يمكن بعد ان تلتقط الصورة ان يخرج صاحب الجهاز الصورة الملونة اذا رغب • والجديد في هذا الجهاز • انه يمكن ان يطبع اكثر من نسخة للصورة ويطبع الجهاز علاوة على الصورة الملونة الصورة العادية ايضا • بحيث يمكنه ايضا طبع اكثر من صورة اذا طلبت والجهاز الجديد سهل الحمل فهو لا يعوق حركة حامل جهاز التصوير ، وحجمه لا يتعدى حجم الكف اذا انبسط •





من ٧٥ سنة في مصر

نشرات ..
نزع السلاح ..
ورد في احدى الجرائد السوسيالية الالمانية ان حكومة المانيا ستطرح لدى الرتيستاغ لائحة يترتب عليها النظر في مسألة نزع السلاح وايجاد الوسائل لتعميمها في اوربا •

حاولت الحكومة البحث في فتح شارع باب الفتوح طبقا لقواعد التنظيم وعساها تقرر فتح هذا الشارع المهم سعيا وراء مصلحة سكان تلك الجهات المادية والادبية وترويجا لاملاك ارباب الاملاك فيها وحرصا على نظام المدينة العمومي ونحن في ثقة من ان ارباب الاملاك في الجهات المذكورة يقابلون هذا المشروع بطيبة خاطر •

زار امس المستر سكوت مستشار نظارة الحقانية محكمة الاستئناف الاهلية ويؤكدون ان حضرته سيجري تفتيشا عاما في محاكم الوجهين القبلي والبحري وقد اعد له مركب خاص ليذهب عليه الى الوجه القبلي في غرة الشهر المقبل

يوجد على مقربة من السويس ارض تسمى ارض السالوف مشهورة بجودة املاحها وقد اتصل بنا ان الحكومة اعطت امتيازها الى حضرات المسيو جورج دي زغيب والمسيو ليون هل وتنفذها برفقة مندوبين من قبل الحكومة قسرا من جودة املاحها وصلاحيتها للتجارة • ونحن نرجو لصاحبي هذا الامتياز كل توفيق ونجاح •

اجتمعت اليوم في نظارة الحقانية اللجنة الباحثة في ادخال بعض التعديلات على اختصاصات المجالس المختلطة الا انها لم تقرر امرا نهائيا •

الاهرام في ٣٠ ابريل سنة ١٨٩٠

حظك اليوم

الحمل (٣/٢٠ — ٤/١٩) سعادة في البيت وصداقة او محبة يسعدك عطفها او مودتها
الثور (٤/٢٠ — ٥/٢٠) تنشط الى مقابلة هامة او زيارة مفيدة او حادث سعيد

الجوزاء (٥/٢١ — ٦/٢٠) سفر او رحلة موفقة او نجاح لخطة او مشروع يعنى
السرطان (٦/٢١ — ٧/٢٢) مسائل عائلية تشغلك والصحة بادية التعب او الارهاق

الاسد (٧/٢٣ — ٨/٢٢) تعاهد او انسجام مع من تحب او امنية او رغبة تتحقق
العذراء (٨/٢٣ — ٩/٢٢) مال ياتيك او اتفاق يرضيك او كسب يجعلك راضيا

الميزان (٩/٢٣ — ١٠/٢٢) يوم باسم في محيط العمل والصداقة والمشروعات الجديدة
العقرب (١٠/٢٣ — ١١/٢١) خبر او رسالة مشجعة او تعاون مع اقرب الناس اليك

القوس (١١/٢٢ — ١٢/٢١) تضحيات مادية او مسئوليات جديدة او متاعب او مشاكل تصادفك •

الجدى (١٢/٢٢ — ١/١٨) تحتفل عائليا بزائر او ضيف او انسان تحبه ويحبك

الدلو (١/١٩ — ٢/١٧) صداقة تخدمك او حادث يفرحك ونشاطك الاجتماعي ملحوظ

الحوت (٢/١٨ — ٣/١٩) مشكلة او مسألة معلقة او ظروف خاصة طارئة تعنيك

التونسي الفلكي

طرزان
بقلم ادجار رايس بوروز

ملخص : ابدت ماري استعدادها لان تكافيء بير بقبلة ثم فاجاته بطعنة قاتلة بواسطة مشرط مما يستخدمه الاطباء •



اعلانات مبوبة

طلب وظائف

★ مقصدار وترزى للسيدات بالمنازل والاتليهات والمحلات التجارية خبرة ٢٥ س ت ٩١٦٢٩٨

★ مهندس ميكانيكا غير مكلف خبرة ٣ سنوات بمصانع الانتاج والتركيبات الميكانيكية يطلب عملا طول اليوم بالقطاع الخاص اكتبوا لرقم ٢٨٢١ بالاهرام

طلب موظفين

مطلوب مهندسون غير مكلفين
تقدم الطلبات لمكتب لوريا
المقاول ٢ الف شارع معروف بالقاهرة

مستشفى الجمعية الخيرية الاسلامية
يعلن عن حاجته الى ممرضات ومساعدات ممرضات للعمل والاقامة بالمستشفى والمرتبات حسب كادر وزارة الصحة • وتقدم الطلبات لادارة المستشفى في ميعاد اقصاه اسبوعين من تاريخ النشر

المؤسسة العلاجية لمحافظة القاهرة
٦٥/٤/٢٣٦ نشر محرفا الاعلان ٩٩٤٩ عن مدير مستشفى فئة (ب) بمكافأة سنوية ٨٧٦ — ١٢٠٠ ج وصحتها ٨٧٦ — ١٢٠٠ ج وفئة (ج) بمكافأة سنوية ٦٧٤ — ٨٧٦ وصحتها ٦٧٤ — ٨٧٦ لزم التنويه

شركة سويس فارماش م • ع
تطلب كاتبا لقسم المبيعات يشترط خبرة لاتقل عن ١٠ سنوات في الاعمال الكتابية والاحصائية • اجادة اللغة الانجليزية ضرورية — ترسل الطلبات باللغة العربية والانجليزية الى ص.ب ١٨٩٣ القاهرة في موعد اقصاه ١٩٦٥/٥/٤

★ مطلوب خبير في الحسابات كل الوقت تليفون ٤٧٤٩٩ بعد الظهر

★ مطلوب سائق شاب يتحدث الفرنسية الحضور شخصيا وتقديم شهادات الخدمة السابقة لسفارة كمبوديا ٧٩ شارع الجيزة

★ شركة ادوية عالمية تطلب موظفي دعاية للعمل باحدى بلاد شمال افريقيا • يجب ان يجيد المرشح اللغات العربية والايطالية والفرنسية — ويفضل من له معرفة بلغات اخرى وان يكون قد اتم التعليم الثانوي ويفضل ان يكون احد خريجي الجامعات اكتب بيانا شخصيا مفصلا الى رقم ٧٢٠٢٣ الاهرام

مدارس قيادة السيارات

معرض التحرير للسيارات
١٣ ميدان التحرير ت ٧١٧٩٢
يعلمك القيادة بسيارة خاصة ٢ جهاز

مدارس و معاهد

مدرسة أوبير
٤ ميدان عرابي « توفيق سابقا » ت ٥١٦٦١ و ٥٨٦١٢
● لتعليم اللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية والالة الكاتبة والاختزال
● مجموعات لتحضير شهادة G.U.E لندن

مطلوب استئجار

★ مطلوب استئجار فيلا بحديقة بالزمالك للقسم من دار الطفل بالزمالك المخابرة مع ٢ شارع محمود عزمي بالزمالك تليفون ٨٠٩٤١٤ او ٨١٨١٤٥

اصلاح الكرافتات

★ لتصليح الكرافتات واعادتها جديدة بشركة فينوس ٤ جواد حسني ناصية رشدي بالقاهرة

اصلاح وصيانة التليفزيون

★ شركة فينوس للتليفزيون — اصلاح سريع بالمركز والمنزل ت ٧٧٧٥٠ و٥٣٦٧٧

مطلوب شراء

مطلوب شراء تليفزيون ت ٨٢٤٦٨٣

لبيع شقتك المفروشة
او فيلتك بالممارسة خابروا ت ٩٠١٨٧١

★ شركة كبرى تطلب شراء سيارات ملاكي حديثة اي ماركة ت ٩٠٠٧٩٠

★ مطلوب شراء تليفزيون بحالة جيدة اي مقاس والدفع نقدا ت ٩٠٢٧١٢

للبيع

اليوم .. عائلة مسافرة تبيع محتويات الشقة ٦ بالفيلا
رقم ٨ بشارع العادل ابو بكر بالزمالك امام الجامع — تحتوي على موبيليات تحف سجاد واجهزة منزلية البيع ١٠ — ٢ و ٥ — ٨ مساء

بالزمالك
البيع الكبير بالممارسة
لمحتويات شقة ٦ حجرات
٣٦ شارع يحيى ابراهيم شقة ١
البيع اليوم ١٠ص : ٢م — ٥ : ٨م

تلاجتان احدث موديل فيلكو بابين (فريزر وثلاجة) ١٢ ق ٥٠٠ ج و ١٤ ق ٦٠٠ ج وسيارة أوبل ركورد موديل آخر ١٩٦٣ كرافان ستيشن واجن ٢٠٠٠ ج الجمرك على المشتري ٨٠٦٦٨٦

★ للبيع ارض ٦٤٠ متر ممتازة ترى النيل تليفون ٨٠٥٤٩٠

★ للبيع تليفزيون نصر ١٩ بوصة وناشيونال ١٤ بوصة جديدان ت ٥٦٢٥٦٥

★ للبيع صالون فاخر للسيدات بمنطقة دوكي ت ٨٦٩١٥٨ من ٢٫٥ — ٥٫٥ مساء

★ اكصدام امامي كامل فيات نصر ١١٠٠ آخر موديل كالجديد نهائي ١٠ جنيهات ت ٨٦٠٩٥٠

★ ١٥٠ ف اطيان زراعية للبيع مجزأة بالعامرية تبعد عن الاسكندرية ٤٠ كيلو المخابرة ت ٣١٤٧١ و٧٢٦٤٦ باسكندرية

★ للبيع تليفزيون ٢٣ بوصة فيليبس هولاندي جديد وتليفزيون ٢٣ بوصة ار.سي.ايه بالاريال والرخصة ت ٩٠٢٢٤٠

★ ماكينة دراس لانز ٣٫٥ قدم جديدة بمستلزماتها وسيورها وقطع غيار نهائي ٥٠٠ جنيه المخابرة ابراهيم طاهر تليفون ٦٠ اشمون

حجرة نوم استيل بالبانتير بالفرش والديكور والسجادة نهائي ٦٠٠ ج ٨١٦٨٩٧

★ للبيع تليفزيون فيليبس هولاندي ٢١ بوصة وتليفزيون ناشيونال ١٤ بوصة وباي ١٧ بوصة بالاريال والرخصة ت ٩٠٢٧١٢

★ للبيع ريكوردر جروندنج ت.ك ٢٣ جديد — تليفزيون ناشيونال ١٤ جديد — طقم صيني ياباني — سجادة شينواه ت ٤٢٢٢٤

★ ثلاجة وستنجهاوس ١٠ قدم وفرن ويليت امريكاني ٤ عيون وفرن وشواية بالساعة والترموستات وغسالة سيمونز الماني فول اوتوماتيك بالسخان والجميع بالصندوق وموديل ٩٦٥ تليفون ٨٦٤٤٣٢

اراضي للبناء

للبيع
قطع أراض فضاء
مساحات صغيرة
بالبساتين قسم المعادي
المخابرة ت ٥٠٣٢٤
الشركة التجارية العقارية
١٤ شارع ٢٦ يوليو

عقار

★ للبيع منزل بحدائق القبة بوسط راق ٢٠ج مخفض ب ٥٥٠٠ج ت ٨٢٩٩٦٣

عمارة حديثة للبيع
بارقي وسط بالرمل ٨ شقق لوكس نهائي ١٤٠٠٠ ج ايراد صافي ٦٫٥٪ بعد التخفيض ت ٦٤١٤٧ اسكندرية ٤ — ٨م

للايجار

★ شقة مفروشة حجرتين مطلة على النيل بالعجوزة ت ٥٣٠٦٢

★ مخزن بموقع ممتاز بالقصر العيني يصلح لمصنع وخلافه المخابرة ت ٢٤٨٤٨

★ شقق خالية بالحدائق — الظاهر — الفجالة — شبرا — العتبة — الحلمية — المنيل ت ٤٤٧٦٦

★ شقق مفروشة وخالية بالقاهرة وضواحيها بمكتب سامي ٤٢ سليمان ت ٤٩٥٥٩ — ٧١٢٢٢

★ للايجار شقق خالية ومفروشة لوكس للسكن فورا وفيلات تصلح للسفارات خابروا المكتب العالي ت ٨١٩٥٦٥
٨ ش الدقي — ادارة محمد عطيه

★ شقة مفروشة بجميع الكماليات وتليفون وتليفزيون خمس غرف وسط البلد خابروا ت ٥٧٤٠٣ صباحا و ٩٠٢٨٣٦ مساء

بطاريات

بوليدن العالمية
٥ دوبريه ت ٤٦٧٩٨

سيارات

اين تبيع او تشتري سيارتك
هليوأوتو ت ٨٦٤٣٠٩
٦٤ ش الخليفة المامون مدخل مصر الجديدة

للبيع سيارة رينو ٥١ نهائي ٢١٠ جنيهات المخابرة ت ٩١١٢٧٩

راديو سيارة فيليبس
بالتقسيط بمشتملاته والتركيب مجانا القاهرة ت ٩٠٢٢١٥ والاسكندرية ٢٩٣٠٢ والفيوم ٤١٠

فيات ١١٠٠ موديل ٥٩ بالراديو استعمال شخصي بحالة ممتازة ت ٨٦٨٣٧٩

★ للبيع فيات سيمكا ١٩٤٨ مجددة وبحالة ممتازة نهائي ٢٧٥ج ت ٩٠٥٥٩٦

★ كونسول ١٩٥٨ اجرة جيدة وبيجو ١٩٥١ ممتازة ومجددة جميعها ت ٥٤٤٥١

★ رينو جيفاكتر ١٩٤٩ جيدة ١٨٠ج طرف يوسف الميتاليكي بمحطة اسو شارع عثمان بن عفان هليوبوليس

★ سيارة فيات ايطالي جديدة اخر موديل ١٣٠٠ بالراديو خالصة الجمارك بدون قرار الاتصال ت ٩١٤٢٢١ طول اليوم

★ للبيع تاونس ١٢ — ١٩٥٣ مجددة وبحالة ممتازة ت ٦١٧٦٦ السماسرة يمتنعون

★ للبيع فرصة نادرة سيارة كريزلر ١٩٥٣ سبعة راكب بحالة جيدة جدا تليفون ٤٧١١٩ من ٩ الى ١

تليفزيون

★ نشتري نقدا وفورا تليفزيون جديد او بحالة جيدة ت ٤٢٢٢٤

مزايدات

اليوم المزاد ببورسعيد
٣٢ شارع الجمهورية امام البنك العربي
موبيليات وسجاد ونجف وخلافه

★ سيمكا ١٩٥٣ حالة جيدة جدا فرش دوكو كاوتش وخصة سنة تباع يوم الاحد بصالة الصفا للمزادات ٥ ميدان عرابي بالاسكندرية

مزايدات

الخبير ماريو كازاتي
يعلن عن بيع بالمزاد العلني
نحف واثاثات وسجاد
اليوم العاشرة صباحا
بصالة مزادات كاتساروس سجل ١٢ رقم ٢٢ شارع جواد حسني بجوار ميدان مصطفى كامل

شركة مصر للبترول
يوم الخميس ٦ مايو — ١٢ ظهرا
بيع بالمزاد العلني
بجراج الشركة (الجمل سابقا) ٩٦ شارع ابن سندر — بسراي القبة
٦٥٠ اطار كاوتش خارجي لسيارات نقل مستهلك احجام مختلفة
٣٠٠ بطارية مستهلكة احجام مختلفة المعاينة يوميا بالمواعيد الرسمية
٥٠٪ عربون ١٪ دلالة ٢٪ رسوم اميرية
الخبير أنطون غطاس
ت ٩٠١٧٥٢ القاهرة ٢٤٥٣٦ الاسكندرية

مزاد كبير بالزمالك
اليوم الجمعة ١٠ صباحا
محتويات فيلا كاملة
١٠ ش الدكتور محمود عزمي بالزمالك
بجوار فندق عمر الخيام بالزمالك
موبيليات . نجفة كريستال . سجاد عجمي . بار . كراسي . كونصول . ترابيزات ارابسك . فضيات كريستالات . لوحات تماثيل . تلاجة ايديال . بوتاجاز . بيانو الماني هوفمان . خلاط . ريكوردر غسالة . ادوات منزلية — وخلافة
مجموعة كاملة لادوات التصوير والزنكوغراف
٢ سيارة ملاكي RM رينو ستروين
٣ تليفزيون ١٩ و٢١ و٢٣ فيليبس
الخبير أنطون غطاس
ت ٩٠١٧٥٢ القاهرة صالة ٤٢ التموين

بمصر الجديدة
الاحد ٢ مايو ١٠ صباحا
بيع عظيم بالمزاد
لموبيليات طراز
٣٩ شارع عمر بن الخطاب
صالون مجتو طراز لويس السادس عشر مكسو بالحرير وفترينة للتحف وطقم مودرن مربع وكتبخانة وتحف كلوازونيه ومورانو وكريستال وسجاد عجمي وغرفة سفرة موجنو وصيني وكريستال وبيريكس وطقم شاي معدن ولوحة زيتية بامضاء شيمشيديان ونجف امبير برونز وغرف نوم وسراير معدن ودولاب ماركتيه ودفاية كهربائية وخزنة صناعة انجليزية ومساحة وراديو وماكينة خياطة سنجر وطقم فراندة ووابور بوتاجاز وفريجيدير ايديال
المعاينة السبت
فتح الله ارقش وارمان ارقش
قيد ٣ و ٤٥ ت ٢١١٤٨ — ٤٤٢٨٩

اليوم ١٠ صباحا و ٥ مساء
بيع بالمزاد العلني
٥ ش الدكتور عبد الحميد سعيد النمر سابقا امام سينما اوديون
غرف نوم وسفرة وصالونات مذهب وانتريهات امريكاني تليفزيون جروندنج ٢١ — غسالة RCA سخان ١٣ لتر ريكوردر — ماكينة خياطة جريتزنر بالموتور كمرا اجفا وسشوار للشعر وتكييف هواء وقطع اثاث بالمارك تريه وتحف ومجموعة سجاد عجمي وافرنكي وتماثيل وتبلوهات ومنياترات وسرافيس البكاه ومعدن وفضة بيرد واطقم صيني ونجف كريستال ومودرن ولعب اطفال دواليب وسراير ومراتب وادوات مطبخ واشياء اخرى عديدة
فيات ١٣٠٠ بجميع الكماليات
تاونس اخر موديل ٤ باب
اوبل استيشن ٥٧
الخبير زكريا .ع.حداد « ٦٥ » ص ٢٢ وزارة التموين مكلف
محمد حسن
استعلامات ت ٧٧٠٦٣

مزايدات

بالاسكندرية ... برشدي
بيع كبير بالمزاد
اليوم
الساعة ١٠ صباحا — والخامسة مساء
بالفيلا ٤٣٨ طريق الحرية
برشدي
أثاثات فرنسية وانجليزية
ورياش ثمين
الخبير ٠ ع ٠ مصطفى المكلف بالبيع ص ٤١
ب • رزق الله

عطاءات ومناقصات

القيادة العامة للقوات المسلحة
هيئة الامداد والتموين
علب اللحوم المحفوظة والاسماك المحفوظة تفتح مظاريفها يوم ١٩٦٥/٥/٢٩ الطحينة البيضاء عسل اسود تفتح مظاريفها يوم ١٩٦٥/٥/٣٠ علب شوربة العدس وعلب الفول المدمس علب الخضار المحفوظة علب الصلصة يوم ١٩٦٥/٥/٣١ التبن تفتح مظاريفه يوم ٦٥/٦/١
تقبل ادارة التعيينات بالعباسية عن توريد الاصناف عاليه اللازم للجيش عام ١٩٦٦/٦٥ لغاية الساعة الثانية عشر ظهر الايام عالية • ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من ادارة التعيينات مقابل ٢٥٠ مليما (بموجب اذن بريد) يضاف اليها ٤٠ مليما اجرة البريد وتقدم الطلبات على ورقة تمغة فئة الـ ٥٠ مليما — ٩٩٤٢

عطاءات ومناقصات

وزارة الصحة
تقبل عطاءات بمكتب السيد الدكتور مدير معهد الكلب بشارع القصر العيني ١٦ بالقاهرة لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ١٩٦٥/٦/٥ عن توريد الاغنام البلدي اللازمة للمعهد خلال العام المالي ١٩٦٦/٦٥ • ويمكن الحصول على الشروط مقابل ٢٥٠ مليما خلاف اجرة البريد وتقدم الطلبات على ورقة تمغة فئة الخمسين مليما • وكل عطاء لايصحبه تأمين ابتدائي بواقع ٢٪ لايلتفت اليه — ٢٦

شركة مصر للزيوت
بشارع عدلي رقم ٦ بالقاهرة
واحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية
تعلن عن رغبتها في الحصول على عطاءات من الورش المتخصصة لعمل حلتين لطبخ البذرة حسب المواصفات والرسومات الهندسية التنفيذية التي يمكن الحصول عليها من قسم المشتريات بالشركة بالعنوان الموضح عاليه وذلك مقابل دفع مبلغ خمسمائة مليم ثمنا لهذه الرسومات والمواصفات وعلى ان ترسل العطاءات لادارة الشركة بالقاهرة داخل مظاريف مغلقة يكتب عليها من الخارج عبارة (مناقصة توريد حلل لطبخ البذرة) مصحوبة بتامين ابتدائي قدره ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند رسو العملية — وقد حدد يوم الثلاثاء ٢٥ مايو ١٩٦٥ موعدا لفتح المظاريف ولن ينظر الى اي عطاء يرد للشركة بعد هذا الميعاد ولها حق رفض او قبول اي عطاء دون ابداء الاسباب

عطاءات ومناقصات

شركة مصر للبترول
٦ ميدان عرابي — القاهرة
تعلن الشركة عن طرح مناقصة عامة لتوريد مائة عربة فنطاس لتوزيع المواد البترولية (كارو) كاملة ويمكن الحصول على مستندات المناقصة نظير جنيهين للنسخة من مقر الشركة الرئيسي بالقاهرة (الخزينة غرفة ١٢٩) علما بان فتح المظاريف سيتم في جلسة علنية ظهر يوم السبت ٨ مايو ٦٥

اعلان
المؤسسة المصرية العامة للصوامع والتخزين
٧ شارع مديرية التحرير — جاردن سيتي
مناقصة عامة
تطرح المؤسسة مناقصة عامة عن عملية تكملة انشاء ورشة وملحقاتها بصومعة القاهرة بامبابة وذلك بانشاء دور اول فوق الورشة
ستفتح المظاريف بجلسة الساعة ١٢ ظهر يوم السبت الموافق ١٩٦٥/٥/١٥ بمقر المؤسسة بالعنوان المذكور عاليه. يمكن سحب الشروط والمواصفات والرسومات وقوائم الكميات من خزينة المؤسسة مقابل دفع مبلغ جنيهين للنسخة
ترسل العطاءات قبل الموعد المحدد داخل مظاريف مغلقة بالشمع الاحمر باسم مدير المؤسسة موضحا عليه من الخارج اسم المناقصة وتاريخها على ان يصحب كل عطاء تامين ابتدائي قدره ١٪ ولن يلتفت الى العطاءات التي ترد بعد الميعاد او الغير مستوفاة للتامين •

اخطارات عامة

اعلان
يعلن المتحف الحربي بالقلعة انه في حاجة الى لوحات زيتية وديورامات اعمال فنية للمعارك الحربية بالعلمين لعرضها بالمتحف الحربي الذي تقرر انشاؤه بمنطقة العلمين • فعلى كل من يجد في نفسه الكفاءة من الفنانين الممتازين للقيام بالمطلوب خارج المتحف ان يتقدم الى ادارة المتحف الحربي بالقلعة وعلى نفقته الخاصة الساعة العاشرة صباحا خلال ثلاثة ايام من تاريخ النشر مع احضار بطاقته الشخصية وذلك للاطلاع على المواصفات والشروط المطلوبة — ٣٢

تحذير
يعلن المهندسان محمد خليل عفت رئيس مجلس الادارة ومحمد السعيد الحناوي عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة النيل العامة لانشاء الطرق احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للنقل الداخلي انه بمناسبة صدور قرار رئيس الجمهورية رقم ٨٨٦ لسنة ١٩٦٥ بشأن فصل السيد عبد السلام الحربي الصادر في ٣١ مارس ١٩٦٥ انهما قد الغيا التوكيل الصادر منهما بصفتهما ويحذران من التعامل معه باسم الشركة وكل تعامل صادر منه منذ ذلك التاريخ يعتبر لاغي

وكلاء

تقبل اعلانات الاهرام في
القللي
لدى وكيل اعلانات الاهرام السيد / نجيب وهبه عبد الملك
٣٠ شارع الزهار ت ٧٩١٣٠

عطاءات

الجمعية التعاونية للبترول
ش • م • ع
تعلن الجمعية التعاونية للبترول عن مزايدة بيع المهمات الاتية :—
١ — اطارات جديدة مستوردة
٢ — اطارات ملاكي ونقل مستعملة
٣ — ادوات صحية
٤ — مواسير زنك كهرباء
٥ — سجادة تبريزي فرنساوي صوف فاخر ١٠٠٪ ٣×٤م
وتطلب المواصفات والشروط من ادارة المشتريات والمخازن بالمركز الرئيسي للجمعية ٩٤ شارع قصر العيني بالقاهرة مقابل ٥٠ قرشا وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة حتى الساعة الحادية عشرة من صباح يوم ١٩٦٥/٥/٥ ويجب ان يكون العطاء مصحوبا بتأمين قدره ٢٥٪ من اجمالي قيمته نقدا او بشيك مقبول الدفع •

طلب موظفين

شركة الحديد والصلب المصرية
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات المعدنية
تعلن عن حاجتها الى :
١ — مهندسين فئة رابعة وخامسة وسادسة تخصصات (ميكانيكا ، انتاج ، كهرباء) خبرة لمدة لا تقل عن سنتين — وسيتم التعيين بالفئة التي تتناسب وسنوات الخبرة طبقا للقرار الجمهوري ٣٥٤٦ لسنة ١٩٦٢ •
تقدم الطلبات على نموذج الشركة الخاص دون غيره والذي يمكن الحصول عليه من مكتب الشركة
٥٦ شارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة
وذلك من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الواحدة مساء •
تقدم الطلبات باسم السيد /
مدير ادارة العلاقات الصناعية
مشروع درفلة الشرائط
مكتب بريد الحديد والصلب بحلوان في ميعاد غايته اسبوعان من تاريخ النشر
والطلبات التي سبق ورودها او التي تصل بعد هذا الميعاد لن يلتفت اليها

اعلانات مختارة

استشارات فلكية

احمد العتابي الفلكي
١٢٥ ش الجيش ت ٩١١٦٧٧
يحقق اماتيكم بواسطة الطوالع الفلكية في معرفة الحياة العملية والمشروعات والزواج والعواطف والعلل النفسية بالحضور والمراسلة

فرص

أشتراكية تمليك المساكن
هي
بايجار سكنك امتلك
و



قريبا تقدم ٤٣٢ شقة
بمدينة الشروق بالجيزة
٤٥ عمارة كل منها ٤ ادوار والدور شقتان والشقة مكونة من ٣ غرف وصالة او ٤ غرف وصالة
بقسط شهري ٨ ج
٤٤٠ جنيها مقدم امتلك (حصتك في العمارة) شقة ب ٤٠٠ج بدون اعباء جديدة سوى ايجار سكنك لمدة ١٢٠ شهرا وتحصل بعدها على ربح ٢٢ ٪ هو مقابل وفر الايجار
الادارة ١١ شارع مريت باشا
الاستعلامات ت ٧٥٤٥٤ المدير ت ٥٦٦٣٢٣
الفرع ١٠٠ ش الهرم ت ٨٩٥٦٩٣

أراضي للبناء

شركة وادي النيل للتجارة وتقسيم الاراضي
١٤ سراي الازبكية ناصية عماد الدين بجوار الامريكيين ت ٩١٧٥٥١
تقدم لاهالي وموظفي وعمال المصانع بالاميرية ومسطرد وبهتيم وشبرا الخيمة
مدينة التعاون
على ترعة الاسماعيلية خلف مصنع الدلتا قطع اراضي للبناء على شوارع بعرض ٢٠ و٢٢ مترا . مساحات تبدا من ١١٠ امتار باسعار تبدا من ١٢٥ قرشا
بالتقسيط بدون فوائد
الشوارع على الشركة والتسليم فورا المعاينة يوميا من فرع الشركة بالاميرية بشارع بورسعيد امام مدينة الفردوس ت ٨٧٥٤٦٨



ميدان الجيزة
فوق سينما الفنتازيو الشتوي
ت ٨٩٤٧٤٦ — تقدم تقسيمها
حدائق جزيرة الذهب
بشارع الربيع الجيزي بالجيزة
كما تقدم القطع الباقية من
مدينة العمرانية الجديدة
بالجيزة
التسليم والاستغلال فورا
بالتقسيط بدون فوائد
المعاينة يوميا مجانا بسيارات الشركة الاربعاء عطلة اسبوعية

شيعت امس جنازة السيدة البارة

حرم المرحوم

مود فهمي أبو السعود

الحربية سابقا والدة العقيد احمد ... الدين فهمي والاستاذ منير فهمي ... حسابات مصنع٤٤ الحربي والسيدة ... يه فهمي المدرسة الاولى بشبرا ... نوية حرم الدكتور محمود شوكت ... كلية المعلمين باسيوط ووالدة حرم ... دة حسين الاسلامبولى رئيس مجلس ... ة التكرير وفرج شفاعه بالارصاد ... ية واحمد عبد الحي بالطب الشرعي ... يه بوزارة الداخلية وشقيقة حرم ... وم محمود السيدحامد وفهد سمسم ... سعودية وحرم عم العقيد طيار رجائي ... وجمال برئاسة الجمهورية والمقدم ... اسعد عباس وحرم الدكتور جمال ... ربجي وخالة كمال السيد بالفشن ... بشركة الوادي والدكتور محمد ... برداش وابنة خال على حسني ... هوكت وقريبة مختار حسين ... نال العسكرية بمطروح والعزاء ... فيا ٨ شارع جريدة السياسة ... يان السيدة زينب

... عائلة حجاج وشنقي باسكندرية ... يفت لرحمة الله اثر حادث اليم

... المهندس محمد عبد الغفار

... ة المرحوم محمود حجاج ووالدة ... بكلية العلوم وحرم محمد عبد ... التاجر وماجدة بوزارة الصناعة ... ة بكلية الحقوق وجيهان وشقيقة ... محمد عرفة مفوض بنك التسليف ... يرة ومحمد سرور سكرتير كلية ... ية وابنة عم المهندس سعيد حجاج ... ته وابنة خال الدكتور محمد سيد ... الاستاذ بكلية الهندسة والعقيد ... احمد بدوى والدكتور عزالدين ... احمد والرائد على سيد احمد ... تيب ماهر بدوى وبنتعمة المهندسين ... وفتحى مختار وبنت خالة العميد ... عبد الخالق العجمى واخوته ... نس السيد عبد العزيز مدير عام ... ع الديزل بحلوان ومحمد محمود ... التاجر وزوجة شقيق حرم حسنين ... ل المفتش بالجمارك سابقا وشيعت ... زة اول امس من منزل العائلة ٢٦ ... نشا محرم بك

... ساب آل غزاوى الفادح

... ي الى رحمة الله المرحوم

سامى الغزاوى

... جل اندراوس ووالد الاستاذ يسرى ... س بمكارم الاخلاق بشبرا والمهندس ... اعي رمسيس باسيوط وحرم اليي ... ي ومجدى نخله وادوارد يعقوب ... ومنفلوط وشقيق حبيب الزارع ... مزار والاستاذ نصحى المحامى ... صية ومحروس المدرس بمصر وعم ... ستاذ عزت الغزاوى بشركة مصر ... بارة الخارجية وعاطف وعادل بالثانوى ... اخ حزقيال بمصر وابن عم امين ... وته بالزقازيق ورمزى بكفر الشيخ ... عمى مينا وسمير والفونس دانيال ... وليب مقار بالمنيا وصهر آل القسى ... ر والفيوم وآل زردقى بهور والعزاء ... قبلى

شيعت امس جنازة المرحوم

... استاذ كمال الدين فهمي

... شقيق محمد وزكريا بالقوات البحرية ... ن المحاسب وخال محمد رجب بشركة ... للتجارة الخارجية

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم

عباس على سالم

... والد فؤاد وفاروق عباس وحرم جلال ... وشقيق السيد وعبد الرزاق ... م وقريب ونسيب عائلات القبانى ... يب والعنوان شارع اليمن رقم ٥٠ ... ى جابر اسكندرية

شيعت اول امس جنازة المرحومة

حرم الحاج الزكى

... شقيقة فؤاد شعت بالمحافظة وقريبة ... شعت والزكى والحكيم والقربى ... ب تلغرافيا شارع البصرة بواليتو ... كندرية

معهد ادارة الفنادق

... لبة السنة الثانية يشاطرون الانسة ... مرسى احزانها لوفاة خالها فللفقيد ... حمة ولاله الصبر والسلوان

مجلس قروى

اكياد دجوى

... سرة المجلس تشاطر المهندس حمدى ... ل النصر رئيس مجلس مدينة طوخ ... زان لوفاة المرحوم خاله للفقيد الرحمة ... لاسرة خالص العزاء

... لمى الجمعية الخيرية العبطية بالمنشاة

القمص صليب توما

... داعى دير الانبا بسادة وتسأل للفقيد ... نياحا وللاسرة عزاء

الحاج حسن درويش وعائلته يشاركون ... ة المرحوم

الحاج محمد سعدون

الاحزان وللفقيد الرحمة ولاهله الصبر ... السلوان

دار المعلمين بالمنيا

... إله عزها المصاب الفادح بوفاة ... يل الكريم الاستاذ

مكرم توما

مدرس اول المجتمع العربى ... ى الفقيد الشاب وتشاطر اسرته ... بها الاليم وترجو للجميع الصبر ... سلوان

عميد الدار والوكلاء
اسرة المجتمع العربى
اسرة اللغة العربية
اسرة التربية وعلم النفس
العلوم والتربية الزراعية والمعامل
اسرة المواد الاجتماعية
اسرة اللغة الانجليزية
اسرة الرياضيات
اسرة التربية الفنية
اسرة التربية الرياضية
اسرة التربية الموسيقية
اسرة الاداريين
اتحاد طلاب الدار
اتحاد طلاب الدراسات المسائية
اسرة العمال

مصاب آل الضعيف بالمنيا

انتقل فجاة للامجاد السماوية المرحوم

سامى حنا الضعيف

مساعد مفتش المساحة بالاقصر والد عادل بالجمرك بالاسكندرية ونبيل المدرس بدسوق وممدوح بالثانوى وحرم سعد ناعوم مدير مدارس الارض المقدسة بسيدى بشر وزوج شقيقة ميخائيل وهبه رئيس ايرادات الضرائب العقارية بالمنيا وموريس المشرف بتسليف ملوى ووصفى المدرس بالزقازيق وصبحى وهبه المحامى بالمنيا وحرم يوسف سلامة بالتليفونات بالزقازيق وابن عم الاساتذة فهيم الضعيف المحامى وحليم الضعيف المستشار بمحكمة استئناف مصر وعدلى الضعيف مفتش الزراعة وظريف الضعيف مفتش حسابات بنك التسليف وفايز الضعيف وابراهيم الضعيف من الاعيان ونجيب وفؤاد ووليم الضعيف وانجالهم وقريب ناشد جرجس المستشار وويصا وصادق توفيق وابراهيم وسليمان تادرس المحاميان والفونس الضعيف وكيل تفتيش رى الزقازيق والدكتور سمير الضعيف بلندن وجمال الضعيف بالخارجية باليابان وتوفيق قديس التاجر بالمنيا ونجله نبيل بمعهد القطن وزكى تاوضروس وحبيب جرجس وانجالهما بالزقازيق وفايق وعدلى وفرج ونس بالقاهرة وباقى العائلة بالمنيا والاسكندرية ومصر والزقازيق وستشيع الجنازة الساعة العاشرة صباحا – ٦٤ شارع ابن خصيب بالمنيا

انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة

فاروزه خلة عبد المسيح

ارملة المرحوم زخارى قلدس ووالدة لبيب شكرى زخارى بالمعاش والدكتور يوسف زخارى بالمنيا والدكتور الفونس زخارى الصيدلى بالقاهرة وفريدة زخارى بوزارة التربية وحرم الاستاذ لطيف دوس بوزارة التربية والدكتور امين عازر بالاصلاح الزراعى وجدةعادل ابراهيم زخارى واخوته والمهندس ماهر وليم واخوته والدكتور وديع والكيماوى صفوت امين رفله وخالة رمسيس ساويرس واخوته وقريبة امين ويؤنس عبد المسيح بالمعاش وغالى حنا باسيوط والاستاذ رياض فلته والدكتور اديب والدكتور منير يمى وحرم الاستاذ رءوف حبيب والمهندس صادق رفله والدكتور عبد الله رفله وستشيع جنازتها اليوم من المنزل ١٢ شارع طوسون الحادية عشر صباحا لكنيسة الملاك بطوسون شبرا

انتقلت للسماء باسيوط فقيدة الشباب

المرحومة محاسن جندى سكر

حرم فؤاد حنين بنيابة اسيوط وشقيقة سمير بدار المعلمين ورفعت معاون المالية وصموئيل وميخائيل بالاعدادى وحرم لطيف عازر وكريمه شقيق نصرالله وفام سكر وانجالهما والمهندس رياض عطاالله واخوته وفايز وسامى بولس وانجالهما وولسن وفيليب زكى وحنا لوقا وهنرى توفيق وجلال نصرى وسعيد فلتس وانجاله ونسيبة فريد وبشرى حنين وباقى عائلات بشتلى وبسطوروس والعزاء باسيوط

توفيق اسكندر رئيس قسم المستخدمين بشركة الكرنك للنقل والسياحة بالقاهرة ينعى بمزيد الاسى والحزن زوجته المحبوبة الطاهرة السيدة

مارى ونيس يعقوب

انتقلت للامجاد السماوية فجاة فجر الخميس وشيعت الجنازة امس من المنزل ٣٥ بالسكاكينى والعائلة تشكر المتفضلين بالعزاء جنبهم الله المكروه

انتقلت امس للامجاد السماوية السيدة

لبيبه جرجس سعد

والدة سمعان لبيب المدرس بالواسطى وسمير بالداخلية وشقيقة ملك بالمعاش بالمنيا والقس ملاك بابو تيج ونسيبة التقاوية بمسرع والعزاء بالواسطى

انتقلت للامجاد السماوية بينى عديات

نظيرة الياس السقا

والدة مراد وكرم وملك عبد المسيح وحرم عيد مهنى وقريبة عائلات حنين ورينى بالحوانكه والسقا ومرجان وسلامه والديك وعبده والنقادى ومعوض

اللجنة النقابية للعاملين

بشركة الاسكندرية للادوية

رئيس واعضاء اللجنة وجميع العاملين بالشركة وفرعها بالقاهرة يشاركون الزميل سعيد صدقى احزانه لوفاة صهره

المرحوم ميلاد اسكندر

سائلين الله للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شركة الوادى لتصدير الحاصلات الزراعية

رئيس مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون السيد / نور الدين قرة لوفاة بنت ابن عمه فللفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

استدراك

سقط من نعى

حرم الاستاذ خطاب عطية

انها شقيقة حرم الاستاذ عونى ابراهيم بالكويت

سقط سهوا فى نعى

المرحوم حمزه السيسى

انه قريب عائلتى وحيد بالقاهرة وحنفى بالمعتمدية

أسرة معهد الامل بحلوان

تنعى حرم الاستاذ خطاب عطية المدير العام للتربية الخاصة وتسأل الله للفقيدة الكريمة فسيح جنانه ولسيادته خالص العزاء – انصاف علام

فقيد آل صالح

بنزه – منفلوط

توفى الى رحمة الله الشيخ

أمير مرسى صالح

من اعيان نزه – منفلوط

والد السادة زكى ومصطفى وقاسم وعبد السلام ومحمد الطالب بالمعهد الدينى باسيوط وعم السيد فرغلى محمد مرسى وجد عبد الباقى فرغلى وابن عم السادة محمد رستم وعبد الحافظ فايد واخوته وعبد الحكيم عابد وحسن طه والشيخ فوزى جلال المأذون واخوته وعلى ابو الوفا واخوته وفؤاد محمد وشوقى صاوى واخوته ومحمود عبد الرحمن واخيه وعبد العظيم عبد الحميد واخوته وعبد العزيز احمد ومعتمد سيد ومحمد عبد اللاه وعبد العز صالح وباقى عائلة محمد صالح وابن عم السادة الحاج عبد الناصر عبد القادر بالعياط واخوته والحاج سيد العياط وكمال عبد العال والحاج محمد سليمان العياط واخيه حامد سليمان ومحفوظ محمد سليمان وخال السادة محمد سيد العياط والشيخ صاوى محمد مصطفى واخوته ببنى رافع وعبد العظيم محمد احمد رشوان ومحمد عبد الفضيل واخوته وعبدالقادر عبد الموجود وقريب ونسيب عائلات آل عطا بنزه وآل مكرم الله ببنى رافع وآل الشرقاوه بالمتاعنه والعزاء بنزه تلغرافيا منفلوط

شيعت امس جنازة المرحوم

سامى فريد اسكندر باسيليوس

نجل المرحوم فريد باسيليوس وشقيق السادة المهندس مجدى فريد والدكتور حلمى فريد الاستاذ بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية وحكمت فريد المفتش بالتربية والتعليم بالاسماعيلية وعزت فريد بشركة الكرنك مطار القاهرة ووقى فريد الاستاذ بكلية المعلمين وفكرى فريد الاستاذ بالمدرسة البطريركية بمصر الجديدة والمهندس شفيق فريد بشركة المقاولات المصرية وحرم المهندس وفيق شاكر بالشركة العامة للاعمال الهندسية وابن اخت السادة رزق الله وادوارد سابا وقريب عائلات عبد القدوس فرج وطلماس بالمنيا واسيوط والعزاء بالمنزل ١٢ شارع سيزوستريس مصر الجديدة ولا عزاء للسيدات

شركة الصناعات الكيماوية المصرية «كيما»

رئيس واعضاء مجلس الادارة ولجان الاتحاد الاشتراكى والعاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الزميل السيد

شكرى رزق نعمة الله

تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته والهم آلها وذويها الصبر

شركة الصناعات الكيماوية المصرية «كيما»

رئيس واعضاء مجلس الادارة ولجان الاتحاد الاشتراكى والعاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الزميل ابراهيم تايه

تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اله وذويه الصبر

لبيب عريان واولاده انطون وحنا وميشيل وسمير ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

كامل رزق الله بولس

شقيق فتحى وبولس رزق الله وللفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

المهندس السيد ولى الدين فؤاد ينعى بمزيد الحزن والاسى الاخ العزيز

كامل رزق الله بولس

ويسأل الله تعالى ان يلهم اله الصبر والسلوان

محمود طه ونس ورشاد طه ونس ينعيان ببالغ الاسى المأسوف على شبابه المرحوم

كامل رزق الله

المقاول ويقدمان العزاء للاخ فتحى رزق الله وجميع افراد الاسرة

الادارة الفنية للمبيعات بشركة مصر للبترول تشاطر الزميل موريس جاد الكريم الاحزان لوفاة صهره المرحوم

كامل رزق الله بولس

كامل قريصه المقاول وحرمه واصهاره الدكاترة عدلى حبيب ونجيب محفوظ وعزيز رياض ينعون بعلب جريح زينة الشباب طيب القلب اللاك الطاهر

كامل رزق الله بولس

اختاره القدير ليسبح مع الملائكة بقيامه ملك المجد اسكن الفقيد الغالى ملكوت السموات والهم الاهل والاحباء صبرا وسلوانا للفاجعة الاليمة

المهندس يسرى حبيب غبريال وحرمه ينعيان

المرحوم كامل رزق الله

ويبكيان فيه الطهارة والنبل والمحبة ويرجوان من الله ان يسكنه الجنات ويلهم عائلته الصبر والسلوان

السيدتان اديل النسويرى ونادية بشارة تنعيان بقلوب حزينة

المرحوم كامل رزق الله

ونعدمان عزائهما للاسرة

ميلاد اسعد وحرمه ينعيان ببالغ الاسى المأسوف على شبابه المرحوم

كامل رزق الله

داعين الرب ان يدخله فسيح جنانه ولاسرته الصبر والسلوان

ادارة وموظفو وعمال مصنع زجاج النهضة بغمره تنعى بمزيد الاسى والحزن رجل المروءة والاحسان فقيد عائلة السنانة قاولجلى المرحوم

أبو ضيف السيد هارون

له الرحمة وللاسرة عموما العزاء منهم : محمد ابو العينين مصطفى

ادارة التفتيش ببنك بورسعيد المركز الرئيسى تشاطر الزميلين دمسترى استابكيس ونيقولا باساريثا فى مصابهم الاليم

مصاب عائلة خلاف

شيعت امس جنازة المرحومة حرم الرائد عبد المنعم خلاف بسلاح الاشارة وكريمة المرحوم عبد العزيز خطاب بنزلة السمان وحرم نجل حسن خلاف وحرم شقيق السيد خلاف عضو مجلس ادارة بتزايون ومحمد بالمعهد العالى للمعلمين وحرم الملازم اول فكرى ابوالعزم بالقوات المسلحة وفتحى الملاح التاجر بكفر الزيات وقريب ابراهيم ابو العزم بشركة اراضى المعادى ولطفى ابو العزم بالبلديات والنقيب الدكتور محمد ابو العزم بالقوات المسلحة والمستشار عبد الحميد خلاف ونهاد خلاف وكيل نيابة الجيزة والرائد المهندس ثروت خلاف والحاج امين خلاف التاجر بكفر الزيات ومحمود وعبد المنعم الملاح بكفر الزيات والملازم محمد الملاح بسلاح الاشارة وسمير خلاف بجامعة اسيوط ومحمد ابوالعزم بالثانوى والحاج محمد رزق خلاف واخوته وعريان ومتولى خلاف وقريب ونسيب عائلات ابو صالح وحبيب وابو الدهب وشريف والجندى والشربينى وحلوه والملاح وخلاف بالقاهرة وشبين القناطر وكفر الزيات تلغرافيا ٢٨ شارع ابن سندر بكوبرى القبة بالقاهرة

توفى الى رحمة الله

الحاج أبو العلا حسين

والد الحاج محمد وعلى التجار بطوان وعبده بشركة الاسمنت والمرحوم حسين والرائد جمال بسلاح الاشارة وحرم خليل نافع بالتربية والتعليم وعم محمد محمود ووالدة النقيب محمد مرزوق وحرم الحاج محمد عامر المقاول وخال المرحوم اللواء مصطفى احمد والمهندس محمد حلمى مرزوق وحرم الحاج حنفى السيسى والمرحوم الحاج عبد العزيز السيسى وعلى سليمان ومحمد خليفه وجد فؤاد بالمنيا والملازم شافعى بالوقود وجلال بالحديد والصلب واتود بالمعهد العالى للتربية وقريب عائلات شافعى واحمد عبد الله ومحمد درويش ويوسف وكركور وعبد الحميد وشيعت الجنازة امس والعائلة تشكر كل من تفضل بمواساتها بالحضور وبالبرق تلغرافيا حلوان ٤ شارع ذو الفقار

الخواجا فريد دميان

انتقل للامجاد السماوية المرحوم

فريد دميان القمص قانوس

شقيق الخواجا شفيق وعم تاضروس وخال حكيم جرجس عمدة نزلة باخوم واخوته والاستاذ موريس توفيق واخوته وقريب ونسيب القمص بولس اثناسيوس والقمص لوقا المحرقى وميخائيل ومهنى وفهمى جندى وانجالهم والاستاذ سليم جاد والدكتور الفونس زكى واخوته والخواجات عزيز القمص وميخائيل داود وميخائيل القمص وناصف نصيف واخوته وباسيلى تاوضروس تاجر الاثار بمصر واخوته وانجالهم وفهمى بسالى وسابا واسيلى عمدة بويط سابقا واسرته والنقيب رزق بستنى واخوته واولاد عمه والاستاذ زكرى سليمان وشقيقه والعزاء تلغرافيا بويط – البدارى

القوات المسلحة

ينعى مدير وضباط وموظفو وجنود ادارة الشئون العامة والتوجيه المعنوى

مقدم/محمود السعيد ندا

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فى ذمة الله

مبارك زروق

ينعى على محمد ابراهيم المحامى بالخرطوم ببالغ الحزن والاسى فقيد السودان والعروبة زميل الحماة وصديق الجميع المغفور له

السيد مبارك زروق

وزير المالية والاقتصاد بالسودان

لقد فقد السودان بوفاة مبارك رجلا من خيرة رجاله واخلصهم واكثرهم عملا وذكاء وتفانيا فى خدمة بلاده وقضايا العروبة والتحرير

فليلهم الله السودان والعروبة وافريقيا الصبر والى جنات الخلد (مبارك) مع الشهداء والقديسين وحسن اولئك رفيقا

فقيد السودان

مدير وموظفو الخطوط الجوية السودانية بالقاهرة ينعون بمزيد الاسى والحزن

السيد مبارك زروق

وزير المالية والاقتصاد

ويقاسمون العائلة الكريمة الاحزان ضارعين الى الله ان يلهم الجميع الصبر والسلوان

وزارة الادارة المحلية

تنعى ببالغ الاسى المرحوم

محمد زكى أبو السعود

بشئون العاملين – وقد وافته المنية بالاراضى الحجازية للفقيد الرحمة ولاله الصبر وخالص العزاء

المنيا الثانوية للبنين

اسرة المدرسة وطلابها ينعون ببالغ الاسى والد الاستاذ عيد تادرس راجين للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

الرائد احمد سيد شويته وضباط وصف وجنود الوحدة ٥٧٢ ينعون ببالغ الحزن زميلهم المرحوم

المقدم محمود ندا

ويذكرون اخلاقه تغمده الله برحمته ولاسرته الصبر والسلوان

العاملون بمراقبة الحسابات والمراجعة و[illegible] الانتاج التجارى بشركة

النصر للتصدير والاستيراد

[illegible] الحزن والاسى المرحوم

الاستاذ صادق المصرى

والد الزميل حسنى المصرى ويدعون للفقيد بالرحمة وللاسرة العزاء

أسرة السنية الثانوية

تنعى بمزيد الحزن خال السيدة زينب فهمى ناظرة المدرسة وتشاطرها احزانها فللفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شكر أسرة رضا

تتقدم اسرة المرحومة حرم المرحوم الاستاذ محمد رضا باعمق الشكر للمتفضلين بمواساتهم ويخصون بالذكر السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة نواب رئيس الجمهورية ونواب رئيس الوزراء والوزراء وكبير الامناء والسادة المحافظين واسرة الاذاعة والتليفزيون واسرة هيئة قناة السويس ومديرى وافراد مصانع الطائرات ومدير وافراد ادارة الفتوى والتشريع بوزارة التربية والتعليم واعضاء فرقة رضا ومعهد الكونسرفاتوار ورجال الفن والادب والصحافة وتسأل الله ان يجنب الجميع كل مكروه

اسرة القسيس بزفتى تتقدم بالشكر للسيد رئيس الجمهورية وغبطة البابا كيرلس السادس والسيد على صبرى رئيس الوزراء والسيد كمال رفعت نائب رئيس الوزراء والسيد محافظ الغربية والسيد احمد توفيق بكرى مدير شركة الغزل بالمحلة ولكل من تفضل بتعزيتهم لوفاة المقدسة

فايقة حنا القسيس

ويسألون الله الا يريهم مكروها

شكر آل المصرانى باسيوط ومصر

يتقدم افراد اسرة المرحوم الخواجا

ملك غطاس المصرانى

بخالص الشكر للسيد رئيس الجمهورية وغبطة البابا المعظم والسيد المشير عبد الحكيم عامر والسيد كمال رفعت نائب رئيس الوزراء ونيافة مطران اسيوط وكل من واساهم بالبرق او بالحضور ويسألون الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

اسرة وسط القاهرة ثان بهيئة التأمينات الاجتماعية تشاطر الاستاذ عبد القادر الكاشف المراقب بمنطقة القاهرة احزانه لوفاة السيدة الفاضلة المرحومة خالته للفقيدة الرحمة ولآلها الصبر والسلوان

عباس صفى الدين
المدير المالى

لشركة المقاولون العرب

عثمان أحمد عثمان وشركاه

يشاطر الزميل عيد صالح عيد الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم

محمد صالح عيد

ويسأل الله للفقيد الكريم الرحمة . اسكنه الله فسيح جناته ولاله الصبر والسلوان

أسرة الادارة المالية المقاولون العرب

عثمان أحمد عثمان وشركاه

يشاطرون زميلهم الاستاذ عيد صالح عيد الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم

محمد صالح عيد

ويسألون الله للفقيد الكريم الرحمة وللزميل والاسرة الكريمة الصبر وخير الجزاء

طالبات وطلبة بكالوريوس طب اسنان القاهرة تنعى بأسى والد زميلهم مصطفى حلمى للفقيد الرحمة وللاسرة السلوان

تحيى الحاجة خديجة فؤاد ذكرى الاربعين لطيب الذكر المرحوم الملازم اول بالقوات المسلحة

أحمد صابر فؤاد

من اسرة الدكتور حسن حسيب وذلك بتلاوة آى الذكر الحكيم بالمنزل ١٥ ميدان احمد بن طولون بالخضيرى مساء اليوم الجمعة

ذكرى الاربعين
تحييها اسرة المرحوم

مصطفى السيد الجمال

يوم السبت اول مايو بالمنزل ١٤ شارع بغداد مصر الجديدة
صباحا للسيدات ومساء للرجال

أبناء محافظة سوهاج

المقيمون باسوان يحيون بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ذكرى الاربعين لابن شندويل البار المغفور له

أحمد آدم حسين

وذلك بتلاوة آى الذكر الحكيم بالسرادق المقام امام العمارة ٤٠ بالسيل الجديد مساء اليوم (الجمعة) ٣٠ ابريل للفقيد الجنة ولاله الصبر

ذكرى الاربعين

للمغفور له المستشار

اسكندر حنا دميان

بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله يدعو الدكتور جورج دميان واخوته وباقى افراد العائلة الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روح عميدهم وعزيزهم السادسة مساء غد (السبت) اول مايو بالكنيسة البطرسية بشارع رمسيس بالقاهرة

المستشار اسكندر دميان

خسرتك الارض وربحتك السماء
فسلام لروحك كنت للقضاء عادلا
وللكنيسة عاملا وللحق ناصرا فاختارك
الرب ورفعك للمجد فطوباك
نجيب جرجس

الى عمنا الحنون

المستشار اسكندر حنا دميان

صعب علينا انرثيك فى هذه الصفحة وكنت مثلنا الاعلى المشرف الذى طالما اشبعنا بنصائحه وتوجيهاته ستعيش يا عمنا العزيز فى قلوبنا دائما مثالا للمحبة المخلصة ومعنى جميلا من معانى الحياة
مجدى دميان وشتيتانه

الى صديق العمر المستشار

اسكندر حنا دميان

رحلت عنا وقد كنت لى ابا واخا وصديقا وفيا سالبكيك الى يوم اللقاء
ليلى جريس

خرم عمنا ناشد الرحومة لوله حبيب برحليك تركت فراغا كبيرا عزاونا انك فى احضان المديسين
رضا ميخائيل واخوته

ذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيى اسرة المرحوم

الحاج حسنين يوسف

ذكرى الاربعين لوفاته بتلاوة القرآن الكريم بالسرادق المقام بشارع ابن الرشيد ٣٤ مساء السبت اول مايو

ذكرى الاربعين

تحييها

عائلة عجيز

للمرحومة حرم المرحوم

محمود صدقى عجيز

غدا السبت بمنزلهم ٢٨ شارع الترى المتفرع من محمود عزمى بالجيزة صباحا للسيدات ومساء للرجال

ذكرى الاربعين

الدكتور مجدى يوسف يدعو الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روح والدته الطاهرة

منيره شنوده يوسف

حرم المرحوم وليم يوسف بالمطبوعات بمصلحة الاستعلامات وذلك فى تمام الساعة الخامسة مساء اليوم بكنيسة السيدة العذراء بشارع مسره

ماما الحبيبة

يا اعز من فى الوجود واغلى من الحياة ان فراقك السريع ادمى قلبى الذى سيستمر ينزف حتى يجد البلسم الشافى بلقياك وقربك – دكتور مجدى

والدتى الحبيبة

كنت جوهرة الاسرة وامانها البلسم وسراجها النير ، اختطفتك يد القدر وتركتينا فى وحدة مريرة وانقاذنا هو لقياك – ابنتك عنايات

روحى وحياتى منيره

بفراقك فقدنا الحب والحنان والحياة تركت فى قلبنا لوعة وشوقا ولهفة الى لقياك – اختك وهيبه

اختى العزيزة منيرة

ينعى ابكيك وبقلبى ارثيك ، فى جنة الخلد مثواك وسائل اذكرك الى ان نلتقى – اختك انجيل

اختى الغالية منيرة

قلبى يتمزق حزنا وعينى تذرف دمعا حتى اللقاء – اخوك منير

الذكرى السنوية الاولى

لوفاة المغفور له

صالح محمد أبو ذكرى

تحييها الاسرة مساء السبت الموافق اول مايو بتلاوة آى الذكر الحكيم بالسرادق المقام بشارع التحرير بالاسماعيلية

الذكرى السنوية الاولى

لوفاة المرحومين

الدكتور جاد قنديل

والسيدة نفيسه فهمى

تحييها الاسرة يوم الاحد ٢ مايو بالمنزل شارع سعيد بطنطا

المرحومة عايدة مترى

يقيم حليم مترى واشقاؤه ذكرى المغفور لها المرحومة الانسة

عايدة مترى

شقيقتهم الحبيبة بكنيسة العذراء بالفجالة غدا الخامسة والاهل والاصدقاء مدعوون

رمزى ميناواسرة المرحومة السيدة

لبيبه بطرس منصور

يقيمون جناز مرور السنة على روحها الطاهرة باكر السبت السادسة مساء بكنيسة الملاك بعياد بك بشبرا

الذكرى السنوية الاولى

تحيى اسرة المغفور له

سيد عبد الله مدكور

ذكرى وفاته الاولى غدا صباحا للسيدات ومساء للرجال بمنزل الفقيد ١٣ شارع قنطرة غمرة

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

المقدس حبشى حنا نوار

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور الذكرى الاولى لروحه الطاهرة بكنيسة مار جرجس بطنطا غدا (السبت) اول مايو الساعة الخامسة مساء

جورجى اسكندر واخوته رمزى وديع وسلامه تجار المصوغات بدمياط وباقى اسره المرحومة

المقدسة منا بشارة

يحيون ذكرى السنة الاولى لوفاتها باقامة قداس صباح غد السبت اول مايو بكنيسة مار جرجس بدمياط

الذكرى الثانية
لفقيدة الشباب السيدة

ناهد سيد توفيق

بقلوب مؤمنة صابرة تحييها الاسرة مساء السبت اول مايو بالمنزل رقم ٨ شارع محمود صدقى بلوران رمل الاسكندرية

الذكرى السنوية الاولى

للفقيدة المرحومة السيدة الفاضلة

وجيده محمد نوير

حرم المهندس بهيج حسن

تحييها اسرتها الليلة بالقرآن الكريم بمنزلها بشارع خمارويه بشبرا والدوام لله

والدتى الحبيبة : بكائى عليك العمر كله لن يطفىء لهيب قلبى الجريح ووجهك لن يفارق عينى وصوتك دائما باذنى وستظلين ماثلة بقلبى حتى آخر ايام عمرى

ابنك الحزين
محروس بهيج حسن بالكويت

الذكرى السنوية الاولى

تدعو عائلة المرحوم

مراد فوزى

سكرتير عام بنك التسليف سابقا الاهل والاصدقاء لحضور جناز السنة اليوم « الجمعة » بالكنيسة البطرسية السادسة والنصف مساء

الذكرى السنوية الاولى

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيى اسرة المغفور له

أحمد أحمد العنتبلى

المدير بوزارة الخزانة سابقا ذكراه العطرة يوم اول مايو ١٩٦٥ بمنزله ٢٦ شارع الامام الشافعى بطنطا صباحا للسيدات ومساء للرجال

زوجى الحبيب الغالى احمد العنتبلى يعز على هذا الرثاء فبقلبى ارثيك وبدم عينى ابكيك لسانى كل صباح يناديك احقيقا مر عام أم مرت اعوام ولم نرك يا لها من قسوة الايام تركت بقلبى جرحا يؤلمنى مدى الاعوام ولكنها حيلتى وقد سلبت سعادتى تم حبيبى فى الجنة آمنا حتى نلقاك

زوجتك الحزينة فردوس

بابا العزيز احمد العنتبلى

يا اغلى نداء حرمنا منه القدر الى الابد احقا مضى عام دون ان نراك ولكن ما حيلتنا انه امر الله

ابنتاك بدور وسعاد وزوجاهما

جدنا الحبيب بابا احمد العنتبلى

لقد مضى عام وكانه الدهر لم نرك ولكن فى قلوبنا ذكراك وسنظل نذكرك مدى الحياة نم فى جنات الخلد

احفادك ليلى ونجوى واشرف واخواتهم

الذكرى السنوية الاولى

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيى اسرة المرحوم

عبد العزيز مصطفى محمد

الذكرى السنوية الاولى لوفاته مساء اليوم الجمعة بمنزله بالطود بحيرة

الذكرى السنوية الثانية

للمرحومة هنيه شنوده

يحييها كامل شنوده بمديرية امن القاهرة واسرته غدا بالمنزل ٢٣ حارة الشيخ ابراهيم بشارع الجيش

يحيى الحاج عبدالسلام محمد رجب واخوته واقاربهم

الذكرى الاولى

لوفاة المرحومة والدتهم

والذكرى الرابعة

لوفاة المرحوم والدهم

بالسرادق المقام ١٧ شارع جواد حسنى بالابراهيمية بالاسكندرية مساء غد السبت

الذكرى الرابعة لخالدة الذكر المقدسة

لبيبه يوسف منصور

تحييها اسرتها باقامة قداس الهى لروحها الطاهرة غدا الثامنة صباحا بكنيسة ابى سيفين بحدائق القبة

ذكرى السنة الخامسة للسيدة

سعاد راغب البيلاوى

خمسة سنوات مضت يا سعاد على رحيلك المبكر ولم تجف دموعنا ذكراك باقية فى قلوبنا لن يمحوها الدهر سلام لروحك فى يوم ذكراك وصبرا وعزاء لوالديك واشقائك حتى نلقاك

الذكرى السنوية السابعة

لوفاة المرحوم الحاج

مصطفى فهمى الطيرانى

مراسل جريدة الاهرام السابق بالعريش تحيى اسرته الذكرى اليوم ٣٠ / ٤ / ٦٥ بتلاوة آى الذكر الحكيم وتوزيع الصدقات بمنزله بالعريش

ذكرى العام الثامن

لوفاة المرحوم طيب الذكر

الحاج صادق على قطب

تحييها الاسرة بالمنيا مساء السبت ليلة العام الهجرى) بتلاوة القرآن الكريم

واشنطون ستار تشيد

بجهود القاهرة لجذب السياح

واشنطون فى ٢٩ – ى – ب – اشادت صحيفة « واشنطون ستار » بجهود القاهرة لاجتذاب السائحين اليها .

وقالت ان من الاجراءات التى اتخذها المسئولون عن السياحة فى القاهرة اعداد رحلات سياحية جوية بين نيويورك والقاهرة ، تضم كل رحلة منها ٤٠ شخصا لمدة ٢١ يوما باجر يبلغ ٥٢٥ دولارا للفرد .

الجمهورية العربية تشترك

فى معرض الدار البيضاء

الدار البيضاء فى ٢٩ – و – افتتح الملك الحسن اليوم : معرض الدار البيضاء الدولى الذى تشترك فيه ٢٩ دولة من بينها الجمهورية العربية المتحدة ويعتبر قسم معروضاتها من اكبر الاقسام فى المعرض .

عودة المبعوث الالمانى

من القاهرة الى بون

غادر القاهرة صباح امس الهر رودلف فرنر عضو البرلمان فى المانيا الغربية عائدا الى بون بعد ان قضى خمسة ايام فى الجمهورية العربية .

تبرع عمال الاسكندرية

لمنظمة فلسطين وشهر الانتاج

قرر عمال مصنع الاغذية الحديثة بالاسكندرية العمل يوم الاحد القادم (عطلة اول العام الهجرى) والتبرع بأجر هذا اليوم لمنظمة تحرير فلسطين.

كما قرر عمال مصنع نادلر التبرع بأجر يوم من الاجازة السنوية والعمل يوم الجمعة ٢١ مايو القادم بدون اجر مساهمة فى زيادة الانتاج .

حق صاحب العمل

فى استخدام العجزة المؤهلين

افتت وزارة العمل بانه لا يوجد تعارض فى التطبيق بين حكم المادة ٢٩ من قانون العمل واحكام القرار الوزارى رقم ١١٢ لسنة ١٩٦٣ وذلك فيما يتعلق بحق صاحب العمل فى استخدام العجزة المؤهلين فى النسبة المخصصة لهم عن غير طريق الترشيح من مكتب القوى العاملة

٦٠٢٢ شكوى

تلقاها المركز الرئيسى لهيئة التامينات

بلغ عدد الشكاوى التى تلقاها المركز الرئيسى للهيئة العامة للتامينات الاجتماعية خلال الفترة من اول يوليو ٦٤ حتى اخر ديسمبر الماضى ٣٢٩٨ شكوى ، تكرر منها ٢٧٢٤ شكوى لان الشاكى يتقدم بشكواه الى عدة جهات دفعة واحدة ، وبذا يصبح المجموع الكلى ٦٠٢٢ شكوى

حريق يلتهم

١٨٣ بيتا فى منفلوط

منفلوط – لمراسل الاهرام – التهمت النيران ١٨٣ منزلا فى قرية كوم بوها – فمنفلوط – على اثر حريق استمر ١٨ ساعة متوالية مات فيه ثلاثة واصيب سبعة .. ولم ينج من الحريق سوى مسجد القرية وبضعة بيوت متلاصقة

مازالت السنة النيران تندلع فى حطام الحريق بفعل الرياح دون ان يستطيع احد اطفاءها لبعد مصادر المياه عن القرية

موجات الغضب والاستنكار

بقية المنشور فى صفحة ١

وفى القاهرة ارسل مجلس نقابة المحامين برقيات الى جميع نقابات المحامين العرب لاتخاذ موقف موحد تجاه بورقيبة ، وكشف مؤامراته امام هيئات المحامين الدولية والنقابات الاجنبية .. واصدر الاتحاد العربى لعمال البترول بيانا ندد فيه بتصريحات الرئيس التونسى وقال انها لا يمكن ان تعبر عن راى الشعب او العمال فى تونس .. وسيعقد اليوم مؤتمر لمنظمات الطلابية العربية لتحديد موقف الطلبة من تصريحات بورقيبة .

وفى طرابلس اعلن رجب النيهوم امين اتحاد عمال ليبيا تأييد زملائه لموقف الجمهورية العربية المتحدة والامة العربية كلها من مناورات الاستعمار والصهيونية

وفى بيروت اصدر الطلبة التونسيون بيانا قالوا فيه ان مقترحات بورقيبة الانهزامية لا تمثل موقف الشعب .

وفى نيودلهى قام الطلبة العرب بتنظيم مظاهرة ضد بورقيبة فى الوقت الذى وصل فيه مبعوثه الخاص المنجى سليم فى زيارة رسمية للهند ، وقد اضطر لان يذهب من المطار الى نيودلهى عن طريق آخر لينفادى المظاهرة .

ممثلى الملوك والرؤساء

بقية المنشور فى صفحة ١

ثانيا – يؤكد الممثلون الشخصيون باسم ملوكهم ورؤسائهم رفض اية دعوة الى الاعتراف او المصالحة او التعايش مع اسرائيل التى اغتصبت بمؤازرة الاستعمار جزءا من الوطن العربى ، واخرجت شعبه منه ، واتخذها الاستعمار والمطامع الاجنبية العدوانية فى العالم العربى قاعدة تهدد البلاد العربية كلها وتحول دون قوتها وتقدمها . كما يعتبرون مثل هذه الدعوة خروجا على الاجماع العربى فى قضية فلسطين وعلى ميثاق الجامعة ونقضا الخطط التى اجمع عليها ملوك ورؤساء وحكومات الدول العربية وباركتها الامة العربية .

ثالثا – دعوة مجلس رؤساء الحكومات العربية للاجتماع فى الرابع والعشرين من شهر مايو (آيار) المقبل للنظر فى تطور الموقف العربى ، واتخاذ القرارات الكفيلة بدعم وحدة العمل فى قضية فلسطين ، واحباط المؤامرات العدوانية ضدها ، وكفالة اطراد التقدم الذى احرزه العرب فى المجالين القومى والدولى .

اسعار الذهب بالجرام

بمحلات أمين ونور السرجانى

الصاغة ٩١٢٥٥ وعبدالخالق ثروت ٩١٧٧٨

عيار ٢٤	١٠٦٫٥ قرش
عيار ٢١	٩٤ قرشا
عيار ١٨	٨١ قرشا

طبع بمطابع ((الاهرام)) بالترجمان

"من وحي مصر" .. يعرض فنان روسي في موسكو

☐ .. على ضفاف النيل، عاش المثال الروسي : « فاسيلي بوروداى » ١٠ أسابيع ، سجل فيها مشاعره .. على الترعة . في الحقل . في المصنع . في ظلال سدنا العالي .. ثم ذهب من حيث جاء ، الى موسكو ، ينحت موضوعاته ، من خلال الجرانيث والخشب .. واتجه في أسلوبه الى البساطة في التقاء ملحوظ بين المدرستين الفرعونية : بكل صمتها الحزين واستقرارها وبعدها عن الحركة .. والروسية الاكاديمية التي يحاول فنانها أن يتخلص – وهو ينحت – من تفاصيلها .

كم كنت أتمنى أن يعرض بعض مثالينا الشبان أعمالهم المصرية المتطورة .. الى جانب تماثيل الفنان الروسي ، في موسكو .. حتى يلم أهل موسكو بمقدرتنا الفنية الفتية الحديثة .

ك . الملاخ

☆ .. الصمت : وكأنه قطعة من النحت الفرعوني .

☆ .. « طيران » .. تأثير الاسلوب الروسي الاكاديمي واضح في نحته .



☆ .. جدية صارمة حزينة .. نحتها : بوروداى مسجلا بها ملامح « فلاح » مصري .. ولكن : الا ترى .. ان الفنان الروسي لم يلحظ (الطيبة) ؟ . انها مفقودة في تمثاله .

☆ .. المثال الروسي يوقع لبعض المعجبين بفنه في موسكو ، من تحت تمثالين للامومة في ريفنا الهادئ .. وتأثير واضح من نحت مثال مصر الخالد : مختار لفلاحته في تمثالي : « نهضة مصر » .

☆ .. التفكير عميق او (السهو !)



مع المرأة

الخوف من كذب الاطفال يبدأ بعد ٥ سنوات

عادت د. منيرة حلمي الاستاذة بجامعة عين شمس من لندن بعد قضاء شهرين . لفت نظرها في اكثر من بيتتعويد الطفل على النظام منذالسنة الاولى من عمره وذلك في المشي وفي السلوك الاكل حتى انها رأت طفلة عمرها سنة وشهران تستعمل الشوكة والسكينفي مطعم !.

ثم رأت طفلة أخرى عمرها ٤سنواتتشرف على تنظيم رحلة من مواصلات واغذية وترفيه . وذلك حتى اذا كبرت هذه الطفلة أصبحت قادرة على السلوك الاجتماعي الناضج وتحمل المسئولية !.

وقد قابلت د. منيرة في جامعة لندن انا فرويد العالمة النفسانية وابنة العالم النفساني سيجموند فرويد وهي متخصصة في علاج الاطفال عن طريق تحديد مراحل النمو النفسي وما تمتاز به كل مرحلة من هذه المراحل مما يساعد كثيرا كل أم في تربية طفلها حتى تعرف الام متى تكون ظاهرة الكذب مثلا عند طفلها ظاهرة طبيعية او شاذة تتطلب العلاج !.

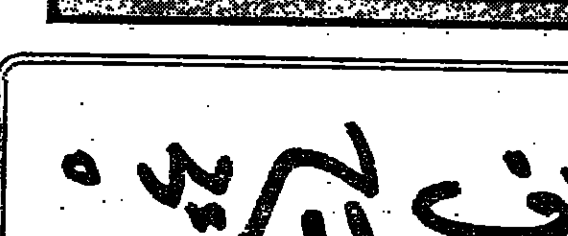
والطفل في مرحلة الطفولة المبكرةالتي تمتد من سنتين الى ٥ سنوات يكون كذبه من قبيل التمني ولا خوف منه أما الطفل الذي يتراوح عمره ما بين ٥ سنوات و١٠ سنوات ويكذب دائما ودون خوف أو دون تهديد تكون حالته تستوجب العلاج . أما اذا كان الكذب في هذه المرحلة مرة او اثنتين فلا خوف منه .

متى يتعلم طفلك اكثر من لغة ؟

الاطفال اكثر قدرة من الكبار على تعلم اللغات . انهم قادرون ايضا على تعلم جميع اللغات دون أى صعوبة .

الطفل الذى تتراوح سنه بين ٣ و ٦ سنوات يستطيع انيتعلم عددا كبيرا من اللغات في وقت واحد دون أن يجد في ذلك أية صعوبة . يستطيع ايضا ان يتذكر اللغات كلها اذا وجد من يستعملها في الحديث معه .

من غير عنوان



موتوسيكل : بدل طواف البريد

★ ستختفي صورة « طواف البريد » الذى يركب الحمار او البسكليته في القرى المصرية .

هيئة البريد .‥ت تجربة جديدة تهدفالى التخلص من النظام القديم في توزيع البريد بين القرى .

د . مصطفى خليل نائب رئيس الوزراءطلب تقريرا مفصلا عن نتائج التجربة التى اجرتها الهيئة على استخدامالموتوسيكلات الحديثة في نقل البريد الى القرى النائية التى تبعد عن محطاتالقطارات او الاوتوبيسات .

☐ التجربة بدأت بين قرى محافظةالقليوبية وتبين منها ان طواف البريد كان يقطع ٨ ساعات كل يوم في مسافةلا تزيد على ٢٠ كيلو مترا ذهابا وايابا . وبعد استخدام الموتوسيكل ارتفعتالنسبة الى ٦٠ كيلو مترا . أى ان الوقت اختصر الى النصف بينما وصلتالخطابات الى اصحابها في ½ الوقت الذى كانت تصل فيه .

☐ جاء في التقرير الذى وضعه د .محمود رياض وزير المواصلات ان التجربة – الى جانب نجاحها وتحقيق الهدف منها– لن تكلف الهيئة اكثر من طاقتها .

☐ وبعد انتهاء د . رياض من دراسةتقرير الهيئة سوف تتقرر احالة الموضوع الى مجلس ادارة البريد حتى يعممالموتوسيكلات بين القرى . وبعدها سوف تختفي صورة الحمار والبسكليت منتوزيع الجوابات على الفلاحين !

ملامح صغيرة :

■■ .. لاشيء ثابت . فهناك دائماوجهتا نظر – وربما اكثر – للحقيقة الواحدة – فمادام لها كيان ووجود ..فان لها ابعادا ، يطل كل منها الى يمين او شمال .. الى أسفل او الى اعلى

والخبر : .. ان مارجو فونتين –البالرينا الاولىلبريطانيا – موضعخلاف الان عند نقاد امريكا ، وهى تشترك علىقمة راقصات فريق الباليه الملكى الذى يزور الولايات المتحدة .. في ثانية مسرحية شكسبير « روميو وجوليت » .. لا عن طريق الحوار .. وانما بالحركة الراقصة على نغم الموسيقى التى الفها الروسى : سيرج بروكوفيف عندما شهدتها روسيا لاول مرة منذ ٢٥ سنة وقامت ببطولتها وقتئذ جالينا اولانوفا .

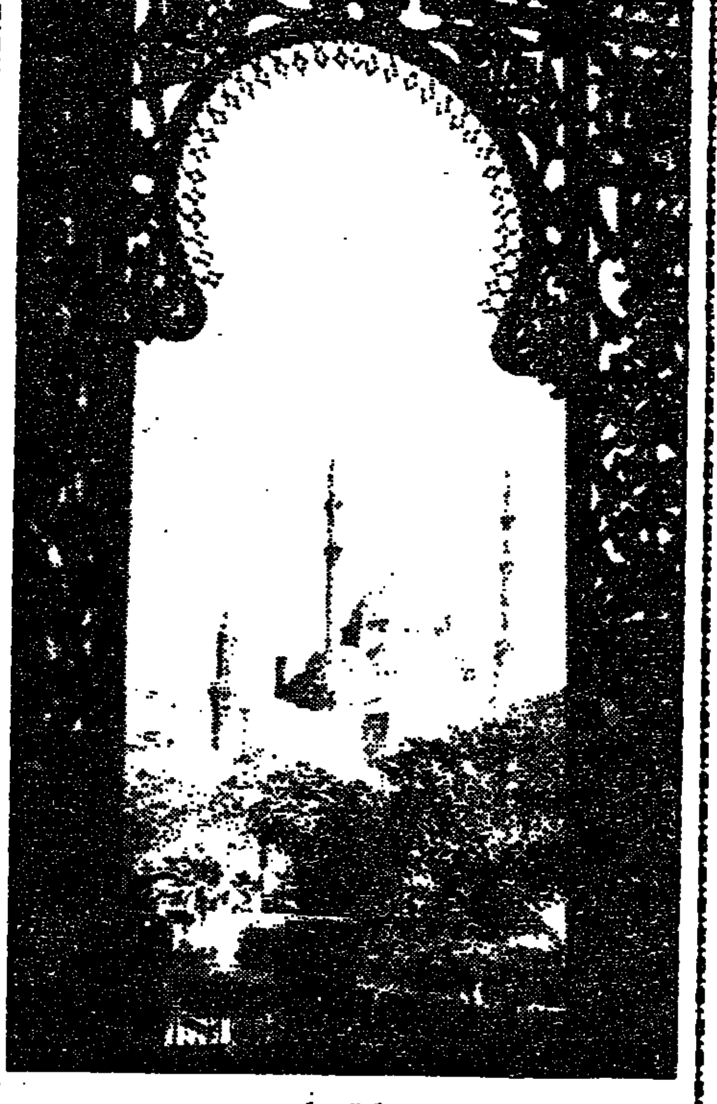
ومن هنا جاءت المقارنة بين فونتين وبين اولانوفا

وكانت صيحة بعض الاقلام لنقد الراقصة البريطانية التى اصبحت في تاريخ الباليه البريطانى أشبه بالاسطورة. ويكفى لتعرف اهميتها ان ثمن التذكرة الواحدة للمقعد الواحد لمشاهدتها في مسرح اوبرا متروبوليتانبلغ ٤٠٠ دولار .؟!!

سمعت :

■■ .. تقرر مد خدمة د . كامل الرحمانى ، سفير ج . ع . م . في تشيكوسلوفاكيا سنة ثانية ، كما تقرر مد خدمة السفير محمد ابراهيم في المجر .

■■ .. المهندس موسى عرفه الوزير السابق الذى تولى شئون مشروع السد العالى ٤ سنوات كاملة في بدايته يصدر في منتصف مايو القادم اكبر كتاب عن السد العالى . وفيه يتناول قصة السد منجميعجوانبها واحداثهاومعاركها. وذلك في جزءين يشتمل اولهما على اسس المشروع الفنيةومزاياه اقتصادياواجتماعيا وما واجهه من احداث وما دار في شأنه بيننا وبين الشرق والغرب الى جانب الصراع مع الطبيعة وانتصار الانسان المصرى عليها في معركة السباق مع الزمن وتحويل مجرى النهر .



لوحة اليوم : .. بداية عام .

بعد غد يبدأ العام الهجرى الجديد

بريشة الفنان مصطفى التوكى

الافلاس يهدد ٤٠٠ سنة من الموسيقى

★ قد لا تستطيع اكاديمية سانتاسيشيليا الموسيقية في روما أتمامموسمها الموسيقي الذى تقدمه الان . الاكاديميةلن تستطيع ان تدفع هذا الشهر كل مرتبات موسيقييها والمنشدين !

الاكاديمية اسسها جيوفاني بير لويجى منذ ٤٠٠ سنة . ولها فرقة اوركسترا سيمفوني وفرقة منشدين . وتنظم دورات دراسية عالية يتدرب فيها الموسيقيون .

وقد عاشت الاكاديمية طوال هذه السنين من تبرعات وهبات كان يقدمها مجلس مدينة روما والـ ١١ دار اوبرا في ايطاليا

يقدمه

كك

أخبار الصباح

● اصدر امبراطور اليابان هيروهيتو كتابه السادس امس عن الاحياء المائية التى تعيش في خليج ساجا القريب من طوكيو . امبراطور اليابان اطفأ امس ٦٤ شمعة في حفل عيد ميلاده .

● ٥٠ جمعية استهلاكية متنقلةعلى عربات نقل خاصة ستعمل في الاحياء البعيدة في القاهرة المحرومة

● غرف الهيلتون (٤٠٠ الفندق + ٤٠ كبينة + ٧٥ سريرا يضمها الفندق العائم ايزيس محجوزة من اليوم . ستنزل فيها ٨ افواج سياحية

● ١٢٥ سنة تمر على اصدار اول طابع بريد في العالم الخميس القادم . الطابع صدر في انجلترا وعليه صورة الملكة فيكتوريا مطبوعة باللون الاسود .

● اطلق مجلس الدولة اسم « لائحة تعاطى حرفة الجمالة والخيالة والحمارة » على اللائحة التى تنظم عمل الجمالين في الهرم والمناطق الاثرية السياحية . اللائحة يراجعها الان مجلس الدولة .

● محيى الدين عبد المجيد مدير السياحة في الجيزة يبحث مع رجال الاثار مشروع الكشفعن اول مدينةعمال في التاريخ بنيت الى جانب الهرمالرابع اثناء بنائه

● زيارة مدتها ٤ ايام للقاهرة يبدأها اليوم احمد شيخو رئيس مجلس برلمان اندونيسيا .

● المخرج محمد عبد العزيز يلعب على المسرح دور مزيف لوحات من اعمال عظماء الفنانين أمام سناء جميل وعبد المنعم ابراهيم في مسرحية « احترس من البوية » التى يقدمها المسرح الحديث على مسرح الهوسابير . المسرحية من اقتباس واخراج محمد عبد العزيز

● منذ امس : زادت قيمة الاقامة في فندق البرج ٢٠ في المائة . اصبحت اقامة الفرد في الليلة ٣٢٠ قرشا .

● يقدم مسرح الحكيم من ٧ مايو القادم ٣ مسرحيات عربية ترجمت الى الانجليزية هى : « الكذاب » تأليف د . رشاد رشدى . « الرجل الذى عرف كيف يموت » تأليف الحكيم و « جمهورية فرحات » تأليف د . يوسف ادريس .

اذاعة وتليفزيون..

طه حسين مع أسرته في التليفزيون أول مرة

مرة ثانية : يقدم التليفزيون عميدالادب العربى د . طه حسين في بيته . المرة الاولى قدمته فيها امانى ناشد منذحوالى عامين وكان وحده .

ولكن ثريا حمدان ستقدمه هذهالمرةمع السيدة قرينته وابنائهما .

تم التصوير فعلا في منزل عميد الادبفى الهرم. اخرج البرنامج الذىيستغرق ٤٥ دقيقة أمين الحكيم .

التراث الانسانى العربى : في صوت العرب

يبدأ صوت العرب تقديم سهراتنصف شهرية من التراث الانسانى العربى والعالمى . سيقدم جبرانخليلجبران الكاتب الشاعر الفيلسوف اللبنانى ثم عمر أبو ريشة السورىثم تتسلسل السهرات من نظائرهما

ملحق الأهرام الجمعة

بصراحة يكتبها

محمد حسنين هيكل

مغامرة فى بحر السياسة الدولية الواسع !

اكتب هـذه السطور قبل ان تنتهى المحادثات بين الرئيسين جمال عبد الناصر وجوزيب بروز تيتـو فى القـاهرة عن الموقف الـدولى وتطوراته السريعـة ومضاعفاته المحتملة ؛ وبالتـالى قبل ان يصدر البيان المشترك عن هذه المحادثات ؛ فينتربقدرماتسمح به الظروف بعض لمسات الضوء على خريطة العـالم السياسية وتضاريسها البارزة الان، وبالتالى يمنح اى باحث او دارس آثارا يمشى عليها ومعالم يهتدى بها .

مهما يكن فان خطورة الموضوع تفتح باب الاجتهاد فيه . او حتى باب المغامرة ! .

□

وقبل اى اجتهاد او مغـامرة فانى اريد ان ابدى بضعة ملاحظات شكلية :

◀ ان اجتماع عبد الناصر وتيتو لبحث الموقف الدولى وتطوراته واحتمالاته جاء فى وقته . بل اكاد اقول انه تاخر بعض الشىء عن وقته . ولـكن الفرصة لم تتت تماما لحسن الحظ . لكى تجرى بين الرجلين — بتاريخ كل منهما ودوره وقدراته — محاولة جديه وعميقة لدراسة التغييرات الهائلة التى تؤثر على الموقف الدولى .

◀ ان هنـاك بالفعل تغييرات ثورية تؤثر فى الموقف الـدولى وتوجهه وما لم تجر محاولة جدية وعميقة للتحليـل والتقييم فان خططا كثيرة سوف تطيش كاسهم شاردة فى الفضاء اللانهائى ! .

ان اوضاعا متعددة ، كان لها الى عهـد قريب ، دورها فى اى حساب قـد تغيرت الان ولم تعد فى مكانها .

كذلك فان مسلمات كانت منذ سنوات تبـدو كحقائق الحياة قـد اختفت — كمـا اختفت الديناصورات — ولم يعـد لها مكان الا الحفـريات او متاحف التاريخ السياسى !

◀ ان محاولة التحليل والتقييم الجدى العميق كان يمكن ان تحدث فى مؤتمر كمؤتمر عدم الانحيـاز الاخـير فى القـاهرة ، فى شهر اكتوبر ١٩٦٤ ، لكن ظروف هذا المؤتمر حالت دونه ودون ارتياد الافاق الجديدة المتغيرة .

ومن ناحية اخرى فان ادوار الرواد لا يمكن ان تقـوم بهـا مجموعات كبيرة . وانما ادوار الرواد فى العادة تقوم بها قلة من الرجال فاذا حققوها اصبحت ملكا للمجموعات الكبيرة بسهولة ويسر .

بعد هذه الملاحظات الشكلية : نفتح باب الاجتهاد او المغـامرة بسؤال :

— ما الذى تغـير فى الموقف الدولى تغيرا تبـرز الاوضـاع القديمة وتلغى المسلمات التى كان الايمان بوجودها متبولا كحقائق الحياة ! .

اذا سمحت لنفسى ان ارد فانى اقول :

— **لقد تغيرت اشياء كثيرة ، لكن شيئا واحدا يبرز عن الكل ، ويصنـع بتغـيره آثارا تفـوق ما عداه .**

هـذا الشىء الواحـد هو : **استحالة الحرب العالمية استحالة كاملة ونهائية بسبب الحد الذى بلغه تقـدم الاسلحة النـوويه ووسائل نقلها ! .**

□

ان الموقف الدولى عبر بثلاث مراحل رئيسية هامة قبل وصوله الى هـذه النتيجة الحـاسمه والمداعيات المترتبة عليها .

واقف امام كل مرحلة من هذه المراحل الثلاث بسرعة حتى نصل فى النهاية الى التغيير الثورى الذى نقف امامه الان وجها لوجه

※ المرحـلة الاولى : هى فترة ما بعد الحرب العالمية الثانيـة :

خـريطة المـوقف الـدولى وتضاريسها فى ذلك الوقت كمـا يلى :

□ **الولايات المتحدة الامريكية** تمارس الدور الكبير على المجال العالمى . تعتمد من ناحيـة على **قيادتها للحلفـاء** فى نصر الحرب العالمية الثانيـة ، ومن ناحيـة اخرى على **احتكارها السـلاح الـذرى** الذى تجربته فـوق هيروشيما ونجازاكى . ومن ناحية ثالثة على **مركزها الممتاز فى الامم المتحدة** التى كانت لها السيطرة على الغالبية فيها .

نقطة الضعف لديهـا فى ذلك الوقت . هى اوربا الغربية التى خرجت من الحرب العالمية مخربة وممزقة لا تقـوى على الصمود امـام الضغوط القريبة الجرارة للاتحاد السوفيتى .

لكن الولايات المتحدة الامريكية تحاول التغلب على هذا الضعف بمعونة مشروع مارشال لاعادة بناء اوربا . وبضمان السـلامه المشتركة الذى اعلنـه ترومان سنة ١٩٥٠ ومـد به الحمـايه الامريكية الى تركيا واليونان .

□ **الاتحاد السوفيتى** فى مقابل هذا يتصدى للولايات المتحـدة الامريكيه ويمنعها من اتمـام سيطرتها بغير منازع على عالم ما بعد الحرب معتمدا على **قوته البرية** امام اوربا المحطمـة ، ثم على **كسوة الشيوعية الدوليـه** خصوصا فى المراكز المتقدمة التى حصلت عليها فى المقاومه ضـد الفـاشستيه المنهزمه فى اوربا والعسكريه اليابانيه فى الشرق الاقصى .

وتتراجع الشيوعيه الدولية فى ايران تتراجع جمهوريه مهاباد بمقاومة الاحزاب المنحلة فى اذربيجـان سـنه ١٩٤٧ — امـام تدخل امريكى ملح ومركز .

ثم تتراجـع ايضـا فى نفس السنه فى اليونان وتنتهى ثورة الجنرال مـاركوس الشيوعى الغـاضب امـام ما وضـع من امكانيات تناسيقه تحت تصرف الجنرال الامريكى فان فليت .

لكن الحركة الشيوعيه الدوليه فى مقـابل ذلك تحقق عـددا من الانتصـارات الواضحه فى شرق اوربا . يدعمها انتصارها المذهل فى الصين سنه ١٩٤٨ .

فى نفس الوقت يبذل الاتحـاد السوفيتى جهودا جبـارة تكسر **احتكار الولايات المتحده الامريكيه للقنبلة الذرية** ويصل بالحل الى ما يريد .

※ المرحـلة الثانية : هى الفترة التى كانت السويس ذروتهـا

خـريطه المـوقف الـدولى وتضـاريسها فى ذلـك الوقت كما يلى :

□ **الولايات المتحدة الامريكيه** ما زالت تقوم بالدور الضخم فى المجال العالمى . هى الان تقـود المعسكر الغربى الذى يقف وراءها على الاقـل بضرورات الامن والحماية . وقوتها الذرية برغم انتهاء الاحتكار . ما زالت متفوقه بحكم السبق وبحـكم الموارد الطـائله التى تمنع المخـزون الضخم من الامكانيات الذرية .

اوربا الغربية بجانبها احسن حالا مما كانت فى فترة ما بعـد الحرب العالمية الثانية مباشرة .

الامم المتحدة ما زالت مجالا مفتوحا لتاثيرها حتى فى مواجهة حق الفيتو الروسى . وفى مواجهة تمرد دول حركة الثورة الوطنيه خصوصا بعد مؤتمر باندونج .

الخط الاستراتيجى الواضـح فى سياستها وقتها هو خط احتواء الاتحاد السوفيتى containment **كما يسمونه وحصاره بالاحـلاف العسكرية وقواعدها التى تضرب من حوله نطاقا محكما تطبيقـا لسـياسة الاقتحام النسـاتى** [illegible] **او الترويع الشامل التى طورها جون فوستر دالاس .**

□ **الاتحاد السوفيتى يواجه** هذا التوحيد بدعيم قوته الذرية ويحقق نجاحا بارزا فى طريقه للوصول الى المدى البعيـد بواسـطه الصواريخ عـابرة القارات التى احتفظ باولوية ملحوظة فى ذلك الوقت وقت كان يجعل الولايات المتحدة الامريكيه ، لاول مره فى تاريخها ، داخل مجـال الضرب والتدمير .

بهذا التطور فى وسائل النقل كان الاتحاد السوفيتى يريد ان يؤثر مباشرة على حريه الولايات المتحده فى استعمال وسيله الردع الشامل .

ومن ناحية اخرى كان يريد ان يلغى ويلغى اثر نطاق القواعد التى تحيطه بالاحلاف العسكرية الغربيـة فى اوربـا وفى الشرق الاوسط وفى الشرق الاقصى .

□

فى نفس الوقت كان هنـاك عاملان جديدان يتحركان بحيوية واندفاع :

❁ **حركة الثـورة الوطنيـة** تزداد فاعليه خصوصـا من ام احتكـاكها العنيف بالاحـلاف العسكرية التى اصبحت وسيلة لفرض سـياسة مناطق النفوذ الجديدة .

❁ **اتجـاه الحيـاد الايجابى** وعدم الانحياز الذى راح يوصـع نفسه اكثر واكثر فى مواجهة خطر انقسام العالم الى معسكرين كل منهما له ترسانته الذرية .

□

فى لحظة حاسـمة من هـذه المرحلة وقعت السويس .

ويعنينى من السويس الان تاثيرها على ما احدث فيه بصرف النظر عن ابعـادها الاخـرى الرائعة .

ان اكبر خطا وقع فيه انتونى ايدن فى بريطانيا وجى موليه فى فرنسا انهما لم يدركا او لم يقدرا الى الحد الكافى طبيعه المرحلة التى يعيشان ويتصرفان فى اطارها

● تصرف الاثنان بغير تشاور مع الولايات المتحدة الامريكيه . كل منهما حاول ان يتناسى انه فى المعسكر الغربى الذى تقوده الولايات المتحدة الامريكيـة وان الذين يقفون داخل المعسكرات ويتمتعون بمـا توفـره لهم من الحمايه يدفعون الثمن من حريتهم الكاملة فى التصرف الا اذا كانوا على استعداد وحـدهم لقبـول النتائج .

● تصرف الاثنان وكل منهما يحـاول ان يتناسى ان الولايات المتحدة **لم تعد فى وضع الاحتكار الذرى المطلق** . واكثر من ذلك ان اراضيها نفسها لم تعد بمعزل عن الاثار المدمرة لاى صدام .

● تصرف الاثنان وكل منهما يحاول ان يتناسى **العوامل الجديده** فى حركة الثورة الوطنيه وفى اتجاه عدم الانحياز . والتعبير المصرى الهائل لهذه العوامل الجديدة .

□

ان المقـاومـة العربية الجديدة بالعدوان الثلاثى كانت الاساس الذى ادار الدفة ضـد المعتدين .

● حـدث رد فعـل هائل فى العالم كله ضد العدوان حركته قوى الثورة الوطنية واتجاه عدم الانحياز .

● استند الاتحاد السـوفيتى على هذه الطاقة المعنوية الهائلة ووجه انذاره الى بريطانيا وفرنسا

● تاهت بريطانيا وفرنسا فى قيادة المعسكر الغربى الحـامية بطلبان سندها . لكن القيـادة . اعنى الولايات المتحدة كانت غير مستعدة للمخاطرة . خصوصا فى امر جرى تدبيره بدون علمها . وهكذا واجهت بريطانيا وفرنسا لحظة الحرج فى حالة عرى كامل من اى حماية ذرية ! .

□

بعـد السويس بدات دروس التجربة تتضح عن نفسها اكثر واكثر :

❁ **ان مخاطرة الحرب الذرية ليست مخاطرة سهلة خصوصـا** فى ظروف اصبح فيها العالم كله — حتى فى مجـال الضرب المدمر وذلك بعـد الصـواريخ عابرة القارات تستعمل كمركبات للقتال الذرية .

❁ **انه والحـال كـذلك فان احـدا ليس مستعـدا لقبـول المخاطرة من اجل غيره .**

اى ان الولايات المتحدة — مثلا — ليست على استعداد لقبـول المخاطرة الا لخطورة اخيرة امـام تهديد مباشر على منطقه امنهـا الحيوية .

وكذلك الاتحاد السوفيتى .

□

ذلك الوضع احدث اثره داخل المعسكرات نفسها :

● **فى المعسكر الغربى** : قبلت بريطانيا . بالمنطق السـكسونى العملى البـارد مركز التبعيـة الكامل للولايات المتحدة لا تخرج ولا تشذ عنه الا بتشاور وتنسيق. واما فرنسا فانها بشحنة المشاعر اللاتينية — اختارت موقف التمرد وراحت تبحث عن قـوة نووية مستقـلة تحمى فى المستقبـل تصرفاتها وكان ذلك حتى من قبل عهد « ديجول » وان كان عهـد ديجول قد اعطى اهمية خاصـة لاستقلال فرنسا النووى .

● **فى المعسكر الشرقى** : بدا الحاح الصيـنى يتزايد فى طلب اسرار القنبلة الذرية من الاتحاد السوفيتى لكن الاتحاد السوفيتى كان يتردد لعدة اسباب :



حديث بين عبد الناصر وتيتـو فى بداية احـدى جلسات المحادثات التى استمرت بينهمـا ثلاثة ايام عن الموقف الدولى وتطوراته الخطـيرة المحتملة !

◀ ان انتشار الاسلحة الذرية حتى داخل نفس المعسكر يبقى البداية التى لا نهاية لقيادته .

◀ ان هنـاك احتكاكات تاريخيـة بين الوطنية الصينية والوطنية الروسية .

◀ يضاف الى ذلك اختـلاف مراحل التطور بين الصـين الشعبية والاتحاد السوفيتى الامر الذى يجعل الصين على استعداد لان تتقبل من المخاطر ما يرفض الاتحاد السوفيتى تقبله .

※ المرحـلة الثـالثة : هى الفترة التى كـانت كوبا ذروتهـا

منـذ الصدام بالانذارات بين الغرب والشرق فى السويس سنه ١٩٥٦ الى الصـدام الذى كاد يحدث فعلا فى البحر الـكاريبى قرب كوبا فى خريف سنه ١٩٦٢ — وقعت تطورات بعيدة المـدى عسكرية وسياسية .

□ فى المجال العسكرى حدث ما يلى :

❶ **التوصل الى انتـاج الغواصـات المزودة بالصواريخ من طراز « بولاريس » .**

ان هذا التقـدم المروع حقق للحرب الذرية ميزتين .

الميزة الاولى هى القدرة على التخفى . فقبل الغواصات كانت الصواريخ لا تنطلق الا من قواعد ثابتة يمكن رصد مواقعها قبـل الصدام وتوجيـه الضربة الاولى اليها لمنعها من الانطلاق . امـا الان فالقواعد غاطسة تحت قاع البحر .

والميزة الثانية هى القدرة على الحركة . فان الغواصات المحملة بالرؤوس النـووية تواصـل سيرها فى الظلام واذا رصدت يوما فى مكان فانها لن تكون عنده فى اليوم التالى .

هذا الوضع الغى اى قيمـة للمـبادأة الوقائية واعطى للضربه الثانية خطورة لا تقل عن خطورة الضربة الاولى .

اى انه قبل الغواصات الذرية كان فى وسـع اى من الطرفين ان يتصور القدرة على توجيه ضربة اولى مفاجئة مدمرة — تشـل امكانياته فى توجيه ضربة انتقام.

ذلك لم يعد ممكنا فى عصر الغواصات الذرية !

الان مثلا — تستطيع الولايات المتحدة الامريكية ان توجه للاتحاد السوفيتى ضربة تجهز عليـه . ولـكن الغواصـات السوفيتيه الذريه فى المحيطات سوف تتولى بعد الضربة الاولى — ان توجه للولايات المتحدة الامريكية ضربة ثانية تجهز عليهـما بدورها . ان الغواصـة الـذرية من طـراز بولاريس تحمـل سـتة عشر صاروخا . ومائة صاروخ ذرى ، فى ستة غواصات ذرية او سبعة تستطيع تدمير كل المراكز المؤثرة فى حياة الولايات المتحدة الامريكية وتستطيع ان تقتل مائة مليون من البشر فى بضع دقائق لا تزيد ! .

❷ **التطور الثـانى فى المجال العسكرى هو الاحتمالات المتزايدة فى استعمال الكواكب الصناعية وسفن الفضاء كقواعد من البعد الشاهق لتوجيه الاسلحة النووية**

ان هذه الاحتمالات لم تعـد اختراعا من اختراعات التصورات المجنحة بالخيال وانما هـذه الاحتـمالات اصبحت فى مرتبـة الحقائق المادية الواقعة .

□ **فى المجال السياسى وقعت التطورات التالية :**

❶ من آثار انتصار السويس ان حركة الثورة الوطنية واتجاه عـدم الانحيـاز اكتسبا قـوة مغناطيسية فى جذب شعوب كانت راكعة بالاستسلام امام التهديد الاستعمارى وفى اطار منـاطق النفوذ .

❷ **نتيجة لذلك تغـير تركيب الامم المتحدة ، فبعـد أن كانت السيطرة فيها للولايات المتحـدة قبل السويس ، وصل الاتحـاد السوفيتى — بالتعاون مع حركة الثورة الوطنية واتجـاه عـدم الانحياز — الى مركز مساو لها وقت السويس وبعدها ، ثم مضى الميزان فى الامم المتحدة يتحرك مع اتجاه الغالبية التى أصبحت بغير منازع لاسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية .**

❸ فى نفس الـوقت بسبب استمرار التاثيرات داخل الكتل ، خصوصـا مع موقف الصين فى المعسكر الشرقى وموقف فرنسا فى المعسكر الغربى — فان سياسة المعسكرين الكبيرين بدات تفقـد حدودها المرسومة السابقة .

مع فارق بين موقف الصـين وموقف فرنسا لا يمكن اغفاله :

هو أن الانكسـار فى عـلاقة الصين والاتحاد السوفيتى وصل الى اقصى ما يمكن أن يصل اليه خلافا وتباعدا .

وأما فى العلاقات بين فرنسـا والولايات المتحدة ، فان المصالح الرأسمالية التى تربطهما من وراء التناقضات السياسية ، وضعت حدا للتردى فى الخلاف والتباعد لا تتجاوزه العلاقات بين الاثنين .

□

ثم جاء الصـدام المشهور فى البحر الكاريبى خريف سنة ١٩٦٢ بين الولايات المتحدة وبين الاتحاد السوفيتى الذى قام بتركيب بعض قواعد للصواريخ المتوسطة المدى على جزيرة كوبا كشفتها طائرات التجسس الامريكية قبل ان تصبح جاهزة للاستعمال ! .

ولست اريد ان اعـود الى تفاصيل ازمة البحر الـكاريبى فالذى يعنى عنا . هو آثارها ، وابرزها ما يلى :

❶ فى اللحظة التى انفجرت فيها ازمة الصواريخ علانية كان كل طرف من الطرفين يـكرس الجزء الاكبر من جهده الى ابقاء الباب مفتوحا مع الطرف الاخـر وتيسير المخرج الخلفى له .

● اختـار الرئيس الامريكى وقتها جـون كيندى خطوة فرض الحصار البحرى على كوبا ورفض اى اقتراح بالهجوم المسلح عليها وذلك ليعطى فرصـة افسـح للاتصال والتشاور .

● اقام الاتحاد السوفيتى على الفور اتصـالات غـير رسمية بالولايات المتحدة الامريكية عن غير طريق السفارة السوفيتية فى واشنطن ... بالتحديد جـرى اتصال بين المخابرات السوفيتية وادارة المخـابرات المركزية الامريكية وذلك عن طريق احـد الصحفيين الامريكيين . وظل هذا الاتصـال قائما طوال ايام الازمة.

❷ كان الحصار البحرى حول كوبا خصوصا فيما يتعلق بالبواخر السوفيتية فى اضيق حد . واعاد الاتحاد السوفيتى بواخر كانت له فى عرض البحر حتى لا تتعرض للتفتيش . وبالنسبة للبواخر التى كانت فى منطقة التفتيش فعـلا فلقد اكتفى اسطول الحصـار الامريكى بقبول كلمة الربابنـة السـوفيت اذا اكـدوا له انهم لا يحملون معهم اية صواريخ .

❸ الاتحاد السوفيتى الذى وضع الصواريخ فى كوبا بقصـد طمانتها الى انه ينوى الدفاع عنها باعتبارها جـزءا من المعسـكر اللينينى — الماركسى ، اتخذ قرار سحب الصواريخ واعلنه قبـل التشاور مع الحكومة الكوبية لان **احتمالات المخاطرة اثبتت انهـا اقوى من اى تضامن عقائدى فى الماركسية — اللينينية .**

❹ بعد انتهاء حدة الازمة كان كل من الطرفين على اقتناع كامل بان اى صدام بينهما هو انتحار محقق . وان الخيار امامهما هو : **ان يعيشا معا ... او ينتحرا فى نفس اللحظة .**

وبدا طريق التعايش السلمى بينهما فى اعقاب الذروة الخطرة مباشرة بتوقيع اتفـاقية الحظر الجزئى للتجارب الذرية واتفاقية منع وضع اية اسلحة ذرية — ولا حتى للتجـارب — فى سفن الفضاء ! .

□

ان استحالة الحرب العالمية استحالة كاملة ونهائية بعد تجربة البحر الكاريبى المحطمة للاعصاب بدات من ذلك اليـوم والى الان تحدث آثارا لم تصل الى نهايتها بعـد .

لكن هناك علامات تظهر مـع كل يوم .

. . . .

نخصص لها حديثا من اوله ! .

محمد حسنين هيكل

أحداث الأسبوع

عرض تحليلي لما وراء الأخبار

روما

مورو يتبع ويلسون في تأييد موقف جونسون في فيتنام

شهدت الولايات المتحدة خلال الفترة الاخيرة نشاطا سياسيا غير عادي تمثل في زيارتين رسميتين قام بهما اثنان من رؤساء حكومات دولتين من دول غرب أوروبا . قام بالزيارة الاولى هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا والثانية الدومورو رئيس وزراء ايطاليا .

وعلى الرغم من ان الزيارتين تمتا في وقتين مختلفين ، الا ان ما يلفت الانظار اليهما هو انهما تمتا في ظروف متشابهة ، حتى ان الصورة التي تمت بها كل زيارة كانت قريبة من الاخرى .

١ ـ فلقد صحب كل منهما عدد من كبار المسئولين في حكومته وفي الوقت الذي صحب فيه مورو أمينتوري فانفاني وزير خارجيته سبقت زيارة ويلسون ، زيارة قام بها مايكل ستيوارت وزير خارجيته لوشنطن .

٢ ـ في أثناء الزيارة اجتمع كل منهما بيوثانت السكرتير العام للامم المتحدة .

٣ ـ في كلا الزيارتين كانت مشكلة فيتنام هي المناقشة الرئيسية التي تناولتها محادثات الجانبين بالإضافة الي ان كلا منهما اعلن ، بعد انتهاء زيارته ، تأييده لموقف الولايات المتحدة في فيتنام .

ولكن كانت هناك عدة اختلافات اهمها عدم استقبال مورو عندوصوله الي نيويورك الاستقبال اللائق برئيس الوزراء على الرغم من انها كانت أول زيارة له للولايات المتحدة منذ اختياره رئيسا لوزراء ايطاليا في يناير ١٩٦٤ - فلم يكن في استقباله في المطار غير لويد هاندمدير المراسم بوزارة الخارجية الامريكية . ويبدو أن جونسون قد تدارك ذلك فبعث اليه في نيويورك باحدى طائراته الخاصة لنقله الي وشنطن حيث اعد له استقبالا حافلا .

ومن جانب آخر استخدم مورو أسلوب التلويح بمطالبه ـ الذي يعتبر في العرف السياسي عملية ضغط غير مباشرة ـ بعكس ويلسون الذي كانت الاحداث نفسها في صفه .. فقد كانت معظم التصريحات التي ادلى بها مورو قبل وصوله لوشنطن تدور حول ضرورة بناء وحدة اوروبية

ونجح مورو في كسب تأييد جونسون لتحقيق الوحدة فقد تضمن البيان المشترك الذي صدر عقب المحادثات موافقتهما على اهمية بناء أوروبا متحدة ضمن حلف الاطلنطي . ولذلك برز هدف جديد من اهداف هذا النشاط السياسي الذي تشهده وشنطن وهو محاولة اعادة تنظيم حلف الاطلنطي . فالواضح ان دول غرب اوروبا تخشى تخلي الولايات المتحدة عنها وخاصة من الجانب الدفاعي . ولذلك فهي تحاول ـ على الرغم من معارضة فرنسا ـ تنظيم الحلف للتأكد من أن أمريكا لاتزال مستعدة للدفاع عنها وحمل الاعباء المالية التي ستتحملها كل دولة اذا شكلت قوة خاصة للدفاع عن نفسها . وذلك في الوقت الذي تعاني فيه معظم دول هذه المنطقة من أزمات اقتصادية .

ولكن هذا التأييد من جانب جونسون لا يأتي اعتباطا . فالواضح أن ما شهده البيت الابيض لم يتعد أن يكون محادثات للوصول الي حلول وسط بين الرئيس الامريكي وزائريه . وتلعب مشكلة فيتنام دورا كبيرا في هذه المحادثات . فكما أعلن جونسون تأييده لموقف بريطانيا ازاء عدد من المسائل مقابل تأييد ويلسون لموقف الولايات المتحدة في فيتنام ، تكررت الصورة نفسها بين جونسون والدو مورو . والحقيقة أن جونسون أصبح مستعدا لدفع اى ثمن في مقابل كسب تأييد أى دولة لموقفه في حرب فيتنام وهي الحرب التي يعتبرها مسألة حياة أو موت بالنسبة لحكومته .

وكما تضمنت محادثات جونسون وويلسون بعض الجوانب الاقتصادية ، فقد زاد الاعتقاد بأن محادثات جونسون ومورو تناولت بعض مشكلات ايطاليا الاقتصادية وخاصة ان ايطاليا قد حصلت في العام الماضي من الولايات المتحدة على قرض بنحو الف مليون دولار لمواجهة العجز في ميزان مدفوعاتها .

بانجوك

اتجاه فرنسا الى الانسحاب من حلف جنوب شرق آسيا

الظواهر الحالية تشير الى ان فرنسا ستنسحب نهائيا من عضوية حلف جنوب شرق اسيا . فقد اعلنت رسميا ان قواتها لن تشترك في المناورات البحرية المقرر اجراؤها في بحر الصين الجنوبي في موعد لم يحدد بعد وان هذه المناورات لن تضم اية وحدات بحرية فرنسية . ومن الواضح ان الهدف من هذه المناورات هو استعراض قوة الحلف بالقرب من شواطيء فيتنام الشمالية كوسيلة اخرى للضغط الى جانب وسائل الولايات المتحدة في شن الغارات الجوية من اجل «ارغام» حكومة هانوي على التفاوض من اجل تسوية مشكلة فيتنام في ظل الظروف الراهنة اى في ظل بقاء القوات الامريكية في فيتنام الجنوبية .

كذلك فقد سبق ان ابلغ السفير الفرنسي في بانجوك السكرتير العام للحلف بان فرنسا لن ترسل وزيرا لحضور الاجتماع السنوي لمجلس وزراء الحلف المقرر عقده يوم ٧ مايو القادم ، وانما ستكتفي بايفاد مراقب ، ثم اعلنت الحكومة الفرنسية ـ بوضوح ـ ان اسباب مقاطعتها لاجتماع مجلس الحلف ترجع الى خلافات سياسية تتصل بازمة فيتنام .

وكانت هذه الخلافات قد ظهرت بشكل علني داخل نطاق الحلف في اثناء اجتماع مجلسه الوزاري الماضي الذي عقد في مثل هذه الايام من العام الماضي . ففي ذلك الوقت رفض ممثل فرنسا ـ وهو موريس كوف دى مورفيل وزير خارجيتها ـ التوقيع على البيان المشترك الصادر عن الاجتماع لانه تضمن فقرة تقول : « ان هزيمة القوات الشيوعية في فيتنام الجنوبية امر ضروري لا لسلامة جمهورية فيتنام فحسب وانما ايضا لسلامة منطقة جنوب شرق اسيا كلها . »

وعندما صدر البيان اضيفت اليه فقرة تشير الى « مشاعر الصداقة » والود من جانب فرنسا تجاه شعب فيتنام الذي ظل يتعرض للاحداث القاسية مدفوعا بالامل في بلوغ الاستقلال الحقيقي » .

اما سائر فقرات البيان فكانت تبدأ كلها بهذه العبارة : « وقد اتفقت دول الحلف ـ فيما عدا فرنسا ـ على .. »

وفي ذلك الوقت اعلن السكرتير العام للحلف ان هذه هي المرة الاولى التي تمتنع فيها احدى الدول الاعضاء عن الموافقة على قرار اتخذته سائر دول الحلف وان تسجل هذا الامتناع في البيان المشترك .

والحقيقة ان حالة « الحرب الباردة » بين الولايات المتحدة وفرنسا بسبب فيتنام كانت قد بدأت قبل ذلك بثلاثة اشهر عندما اعلن الرئيس الفرنسي شارل ديجول في مؤتمره الصحفي الذي عقده في يناير من العام الماضي أن من الضروري التخلي عن وسيلة القمع العسكري والاتجاه الى التسوية السياسية لمشكلة فيتنام داخل اطار تحقيق حياد منطقة جنوب شرق اسيا كلها استكمالا للقرارات التي صدرت عن مؤتمر جنيف لعام ١٩٥٤ .

والملاحظ ان « الحرب الباردة » الدائرة بين وشنطن وباريس تزداد حدة هذه الايام بسبب خلافات اخرى بينهما داخل نطاق حلف غربي اخر هو «حلف شمال الاطلنطي» فضلا من اتجاه فرنسا الى توسيع علاقاتها بالاتحاد السوفيتي والصين الشعبية وسائر دول الكتلة الشرقية .

والجدير بالذكر ان حلف جنوب شرق آسيا لا يضم الا ثلاث دول فقط تنتمي الى منطقة جنوب شرق اسيا هي تايلاند وباكستان والفلبين ، في حين ان الدول الخمس الاخرى من خارج المنطقة وهي الولايات المتحدة وبريطانيا واستراليا ونيوزيلندا وفرنسا . وهذا الوضع قد جعل الحلف مفككا منذ البداية .

فمنذ توقيع اتفاقية الحلف في مانيلا في سبتمبر ١٩٥٤ دابت دول الغرب على الضغط على الدول الاخرى في المنطقة ـ ولاسيما الهند وسيلان واندونيسيا ـ من اجل الانضمام اليه ، ولكن هذه الدول صممت على المحافظة على حيادها . كذلك فان دول المنطقة المرتبطة بمساعدات دفاع ثنائية مع الغرب ـ مثل فيتنام الجنوبية والملايو ـ رفضت الانضمام اليه .

ومن ناحية اخرى فان الحلف ليست له قوات مشتركة ولاقيادة موحدة ، فهو ـ من الناحية العسكرية ـ منظمة دفاعية بدون اسلحة ، وتصفه الصحفي الفرنسي ماكس كلو (في صحيفة الموند) بانه مثل السيارة الفاخرة الخالية من الموتور ومن البنزين .

صوفيا

الاحتمالات التي وراء حركة الاعتقالات في بلغاريا

خرجت الى العالم هذا الاسبوع انباء تشير الى أن حكومة بلغاريا قد احبطت محاولة من جانب بعض العناصر المتطرفة في صوفيا للقيام بانقلاب عسكري وعلى الرغم من اتفاق هذه الانباء حول اكتشاف المؤامرة الا أنها تضاربت في كثير من التفاصيل بحيث أثارت الشك في صحتها .

وقد أجمعت هذه الانباء على أن من بين مدبري الانقلاب عدة شخصيات تحتل مناصب عسكرية وحكومية كبيرة منها تسيتنكو أنيف القائد العسكري لمنطقة صوفيا والجنرال ستيفشو تروتسكي مساعد وزير الدفاع البلغاري وايفان تودوروف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري . بالاضافة الى عدد من كبار الضباط والمسئولين في الحكومة والحزب .

ولكن هذه الانباء تضاربت حول مصير كل منهم . فبعض وكالات الانباء والاذاعات الغربية قالت ان أنيف قد اختفى من مكتبه ثم عثر عليه في مخبأ واعتقل وقالت مصادر اخرى انه تدهرب الى يوجوسلافيا في الوقت الذي قالت عنه مصادر ثالثة أنه قد قتل . كما تضاربت الانباء حول مصير تودوروف حيث قالت بعضها أنه انتحر بالقاء نفسه من نافذة بالطابق الخامس لمبنى مقر الحزب في صوفيا ، وقالت اخرى أنه أطلق الرصاص على نفسه .

وكما تضاربت هذه الانباء حول تفاصيل المؤامرة فقد تضاربت ايضا حول اتجاه الانقلاب . فبعض الانباء قالت ان مدبري الانقلاب من المؤيدين لموقف الصين الشعبية في نزاعها مع الاتحاد السوفيتي . وقالت انباء أخرى أنهم من مؤيدي النظام الرأسمالي الغربي ، حاولوا الاستيلاء على السلطة في بلغاريا لصالح الدول الغربية .

وكان ان اذاعت وكالة انباء بلغاريا انباء رسمية من صوفيا تنفي وجود محاولة انقلاب ، ولكنها أعلنت أنه تم اعتقال عدد من كبار المسئولين في الحكومة والحزب بتهمة انتهاك قوانين البلاد ، ويجرى التحقيق معهم لتقديمهم للمحاكمة . وعلى الرغم من ان عددا من العواصم الغربية استغل هذا النبأ الاخير في محاولة تأكيد وجود مؤامرة الا ان الغموض لايزال يحيط بالنبأ من اساسه .

ومن خلال اوجه الشك والغموض يبرز سؤال هام يدور حول ما اذا كانت قد وقعت فعلا محاولة انقلاب أم لم تقع . وفي حالة الاقتناع بوقوع مثل هذه المحاولة فهناك سؤال ثان حول اتجاه هذه المحاولة .

والواقع ان الاحتمال الذي يقول ان مدبري الانقلاب من مؤيدي النظام الراسمالي الغربي يبدو مستحيلا ، وذلك لسببين : الاول انه من المستحيل ان يتحول عضو في أي حزب شيوعي الى النظام الراسمالي مهما كانت درجة أيمانه بالنظام الشيوعي . والسبب الثاني ان دول شرق اوروبا تعتبر الخط الامامي للنظام الشيوعي المواجه للدول الغربية التي تتبع النظام الراسمالي على الرغم من أن انضمام اى هذه الدول للنظام الراسمالي يعد انتصارا كبيرا له ، الا أنه احتمال مستبعد ، حيث أن هذه الدول تمثل الاهتمام الرئيسي للحركة الشيوعية الدولية كلها . ولذلك فكل من سلك الطريق الشيوعي لايرضى حتى بالتفكير في مثل هذا الاتجاه .

أما الاحتمال الثاني ـ الذي يقول بان مدبريه من المؤيدين للصين ـ فلا يبدو مستحيلا . ولكن من المعروف أن دول اوروبا الشرقية كلها ـ وخاصة بلغاريا ـ تؤيد موسكو في نزاعها مع الصين ، وذلك باستثناء البانيا ورومانيا التي تتخذ موقف الوسط .

والحقيقة أن هناك احتمالا اخيرا وهو اقرب الى التصديق ويدور حول أن حركة الاعتقالات لاتتعدى ان تكون حركة تطهير في بعض المناصب الرئيسية في الحكومة والحزب . وهي الحركة التي تجرى بصورة دورية في معظم الاحزاب الشيوعية وهي غالبا تجرى كل فترة قد لاتزيد على خمس سنوات .

ماكميلان يتسوح في بلاد الاغريق

بعيدا عن الازمة التي يتعرض لها حزب المحافظين في بريطانيا سافر هارولد ماكميلان رئيس حكومة المحافظين السابق الى اليونان لكي يقوم بجولة سياحية بين الاثار القديمة للاغريق .

وقد وصل ماكميلان الى شواطئ اليونان على ظهر سفينة صغيرة ضمن فوج مؤلف من ٢٠٠ سائح بريطاني جاءوا في رحلة جماعية . وعندما نزل الى ميناء بيريه لم يكن في استقباله احد من الرسميين اليونانيين . كذلك فان الحكومة اليونانية لم تعين له مرافقا خاصا خلال تجواله بين الاطلال التاريخية .

ويبدو رئيس الوزراء البريطاني السابق في الصورة وهو يتوكأ على عصاه ويحمل حقيبته على كتفه اثناء زيارته لمبنى الاكروبوليس ، وظهرت بجانبه زوجته الليدي دوروثي وحولهما باقي افراد فوج السياح البريطانيين .

جاكارتا

خلاف دستوري حول اتفاقية أيريان

بعد عام تماما من الزيارة التي قام بها سوباندريو وزير خارجية اندونيسيا ونائب رئيس وزرائها الى امستردام ، والتصريحات التي ادلى بها هناك واعلن فيها ان جميع الخلافات السياسية بين اندونيسيا وهولندا قد سويت .. عادت الحكومة الهولندية هذا الاسبوع فاثارت خلافا جديدا حول الاتفاق المعقود بينها وبين اندونيسيا بخصوص اقليم ايريان الغربية .

فمنذ استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين في مايو ١٩٦٣ ظل الوفاق يسود بين الدولتين . وكانت هذه العلاقات قد ظلت متقطعة طوال السنوات الثلاث السابقة بسبب نزاعهما القديم حول مشكلة ايريان وهو النزاع الذي كان قد اشتد في سنواته الاخيرة حتى وصل الى حد الاشتباك المسلح واصبح يهدد بنشوب حرب سافرة بين الدولتين

والحقيقة ان الخلاف حول ايريان بدأ قبل ان تحصل اندونيسيا على استقلالها في عام ١٩٤٩ ولم ينته بتوقيع اتفاقية نقل سلطة الحكم في ايريان من هولندا الى اندونيسيا ، لان نصوص هذه الاتفاقية الموقعة في اغسطس ١٩٦٢ لم تكن تكفي وحدها وانما كان المهم تنفيذ نصوصها التي ظهرت الان الخلافات الدستورية حول كيفية تفسيرها .

واهم مافي الاتفاقية هو وضع مرحلتين لتحرير ايريان الغربية واعادتها الى الوطن الاندونيسي الام . فالمرحلة الاولى كانت تبدأ في اول اكتوبر ١٩٦٢ وتنتهي في اول مايو ١٩٦٣ وهي مرحلة انتقالية ، وفيها تنتقل السلطة من حكومة هولندا الى الامم المتحدة وتحل القوات الدولية محل قوات الاحتلال الهولندية . وقد تم تنفيذ هذه المرحلة بدون صعوبة .

والمرحلة الثانية تبدأ بعد انتهاء المرحلة الاولى مباشرة وتمتد حتى نهاية ١٩٦٩ وفيها تنتقل السلطة من الامم المتحدة الى حكومة اندونيسيا مع بقاء بعض خبراء الامم المتحدة الذين تختارهم اندونيسيا لمساعدتها في حل مشكلات المنطقة . واهم مانصت عليه الاتفاقية بخصوص هذه المرحلة هو اجراء استفتاء شعبي قبل نهاية ١٩٦٩ تحت اشراف الامم المتحدة لمعرفة رغبة اهالي الاقليم في الانضمام او عدم الانضمام الى اندونيسيا .

وهذا النص الاخير هو محل الخلاف الان فاندونيسيا ترى ان ايريان الغربية قد اصبحت جزءا من الجزر الاندونيسية بالفعل وبالتالي فليس هناك اى داع لاجتزاله

مؤتمر لندن للأحزاب الاشتراكية لم يضم سوى حزب اشتراكي واحد!

معنى الأهرام

ثلاثة أسباب أدت بويلسون للدعوة إلى هذا الاجتماع

لقاء في لندن جمع بين عدد من المتناقضات تحت اسم مؤتمر غير رسمي للاحزاب الاشتراكية الاوربية بدعوة من ويلسون رئيس وزراء بريطانيا فمع انها احزاب اوربية فقد اشتركت فيها كندا واسرائيل وبالرغم من انها اشتراكية فليس بينها الا حزب اشتراكي واحد .

فقد جاءت الدعوة في ظاهرها دون مبرر واضح . وان كان من المستحيل الا يكون لها سبب فهي ليست دعوة لاعضاء مكتب اتحاد الاحزاب الاشتراكية ولا هي دعوة لكل الاحزاب الاشتراكية . وكانت الاسباب التي اعلنت كجدول اعمال للمؤتمر هي .

● ان يتولى ويلسون شرح سياسة جونسون تجاه مشكلات اوربا وخاصة توحيد المانيا . وكان ويلسون قد عاد من وشنطن اخيرا ..

● دراسة الموقف الاقتصادي الدولي وسياسة حكومة العمال البريطانية الاقتصادية وخاصة اثرها على اقتصاديات اوربا

● مناقشة مركز الاحزاب الاشتراكية اليوم !.

ولابد لنا قبل محاولة البحث من السبب الحقيقي للاجتماع ان نحدد موقع الذين اشتركوا فيه من السياسة الدولية . فهو يضم الاحزاب الاشتراكية في بريطانيا والنمسا وبلجيكا والدانمرك وفنلندا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا والنرويج والسويد وسويسرا غير كندا واسرائيل . وباستبعاد كندا واسرائيل ولو مؤقتا يبقى لنا دراسة حقيقة هذه الاحزاب .

اولا : انها احزاب يمينية او بمعنى اخر راسمالية . وكل مافيها من جديد يتعلق بالاشتراكية انها تمثل الجناح اليساري من الفكر اليميني الغربي . على اعتبار ان اليسار مسألة نسبية .

فهي في واقعها احزاب اصلاحية وضعت في برامجها عددا من الافكار لاجراء بعض الاصلاحات على مجتمعاتها دون ان تصل الى حد التغيير الكامل لشكل المجتمع بل ودون ان تقرب من النظام الراسمالي كدستور للنشاط الاقتصادي .

وربما كان الاستثناء الوحيد وسط هذه الاحزاب هو الحزب الاشتراكي الديمقراطي بالسويد . فهو اطول الاحزاب الاشتراكية في الغرب عمرا في الحكم . اذ استمر في حكم السويد حتى الان ٣٣ سنة وان تاج ايرلندر زعيم الحزب هو رئيس وزراء للسويد طوال ١٨ سنة . وهو احد ثلاثة رؤساء وزارات شاركوا في مؤتمر لندن والاخران هما ويلسون واوتو كراج رئيس وزراء الدانمرك .

وحتى السويد لايمكن القول انها تجربة اشتراكية بل هي في الواقع نظام تعاوني في ظل القيم والمفاهيم الراسمالية المعتادة وطابع هذا النظام هو الضريبة التصاعدية على الدخل . وبالتاكيد ليست هذه الضريبة التصاعدية تجربة اشتراكية . وانما هي ايضا محاولة اصلاح دون تغيير ثوري .

اما بقية الاحزاب الاخرى فمن الصعوبة البالغة اعتبارها اشتراكية . فهي كلها احزاب بورجوازية وحزب العمال البريطاني الذي دعا للمؤتمر هو نفسه حزب يميني يكاد احيانا يفوق حزب المحافظين في يمينيته ويجب الا تخدع الانظار مسألة محاولة اعادة تاميم صناعة الصلب . فهي ليست الا مناورة حزبية لاتتناول الا تاميم عدد من المصانع التي لم تعد تحقق ربحا لاصحابها وبالتالي لم تعد قادرة على المساهمة في زيادة الانتاج .

ثانيا : ان اغلبية هذه الاحزاب التي شاركت في اجتماعات لندن وبالتحديد ثمانية احزاب منها في الحكم الان . وليس معنى ذلك انها تنفرد بالحكم بل ان خمسة احزاب منها تشترك في وزارات ائتلافية مع الاحزاب اليمينية الاخرى . وهذا بدوره دليل اخر على حقيقة اشتراكية هذه الاحزاب . اما في السويد والنرويج وبريطانيا فالاحزاب الاشتراكية تنفرد بالحكم باستقرار تام الا في بريطانيا حيث يستقر حزب العمال على اغلبية من ٣ مقاعد .

ثالثا : ان الاحزاب الاوربية التي حضرت هي في الواقع احزاب دول منطقة التجارة الحرة التي تضم بريطانيا ودول السوق الاوربية . وهما مركز الصراع والمنافسة في اوربا الغربية اليوم . وكانت تجرى طوال العامين الماضيين محاولات لربطها معا لولا مسألة الصراع بين ديجول وبريطانيا على زعامة اوربا .

رابعا : ان مركز هذه الاحزاب في بلادها ليس قويا بدليل فشلها طوال العشرين عاما الماضية في الفوز في الانتخابات باغلبية تكفي لتنفرد بالحكم باستثناء حزب او اثنين بل ان الاحزاب في حد ذاتها منقسمة على نفسها الى اجنحة متصارعة وكل ذلك يمهد لنا الطريق لبحث الاهداف التي دعت ويلسون لعقد هذا الاجتماع .

ويبدو ان هناك ثلاثة اسباب فعلا وان كانت ليست التي شملها جدول الاعمال الذي اعلنوه .

فهو اجتماع لاعادة تقييم السياسة البريطانية من اوربا بعد ان اصبحت في شبه عزلة منذ رفضت دول السوق الاوربية طلب انضمامها . فهناك اتجاه بعد زيارات وزراء بريطانيا لالمانيا وفرنسا الى توحيد صفوف الدول الاوربية وخاصة بعد ان اصبح الخلاف واضحا بين اوربا كلها في جانب والولايات المتحدة في جانب اخر . وبالتالي فالمطلوب هو وحدة من اجل هدف واحد او هي بمعنى اخر وحدة لمواجهة موقف وليست وحدة على طول المدى . وفي داخل هذا النطاق يبدو ان هناك اتجاها نحو ربط السوق الاوربية بمنطقة التجارة الحرة بدلا من تنافسهما .

اما السبب الثاني وربما كان هو الذي ادى الى دعوة كندا الى مؤتمر لاحزاب اوربية فهو خاص بانشاء قوة ذرية اوربية والمعروف ان كندا هي المصدر الاول في العالم للمواد المشعة وانها عضو في الكومنولث البريطاني . فاذا كانت كندا توافق على هذه الفكرة التي كان يطالب بها ديجول فهناك احتمال بعيد في اتفاق دول اوربا على انشاء هذه القوة الذرية الخاصة بها بعد ان طرحت بريطانيا منذ شهور مشروعها على فرنسا والمانيا لانتاج طائرة حربية مشتركة والمساهمة في تمويل تجربة صاروخ بعيد المدى .

والسبب الثالث والاخير وهو بدوره الذي ادى بويلسون لدعوة اسرائيل برغم استحالة اعتبار نظام الحكم فيها اشتراكيا الا اذا كانت الراسمالية غيرت اسمها لتصبح اشتراكية بالاسم والمسألة ليست اسماء ولكنها سياسات اقتصادية وواقع ملموس . **علما بان اسرائيل عضو في هذا الاتحاد للاحزاب الاشتراكية قبل ان يكون لاسرائيل نفسها وجود .**

واقصد بهذا السبب تقديم مساعدات لاسرائيل وخاصة انه قد سبق دعوة ويلسون لهذا المؤتمر مباحثات دارت في لندن بينه وبين ليفي اشكول رئيس وزراء اسرائيل حيث تم التقاء مصالح بريطانيا واسرائيل ولذلك ساعدت بريطانيا اسرائيل التي خسرت ورقة المانيا ولو الى حين ، وتأكيدا لهذا الاتجاه يجب الاشارة الى ان وزراء اسرائيل وعددا من زعماء الصهيونية قد قاموا بزيارة هذه الدول الاحدى عشرة كلها طوال الشهور الستة الماضية . والبلد الذي لم يصله احد من اسرائيل نجده قد ارسل هو احد رجاله الى اسرائيل .

وليس هناك شك في ان حضور اسرائيل لايرجع الى عضويتها في الاتحاد ولكنما يعود الى المخطط الجديد الذي ترسمه الصهيونية بمساعدة عدد من الدول الراسمالية وليست هناك حاجة لمزيد من الادلة على نفوذ الصهيونية من خلال الراسمالية الامريكية على معظم هذه الدول الاوربية

سامي منصور



ويلسون

لماذا دعيت اسرائيل الى مؤتمر للاحزاب الاشتراكية الاوربية





اشكول

مركز الاحزاب الاشتراكية الاوربية

الدولة	مجلس النواب: عدد الاعضاء	مجلس النواب: الاشتراكيون	الدولة	مجلس النواب: عدد الاعضاء	مجلس النواب: الاشتراكيون
بريطانيا	٦٣٠	٣١٦	المانيا الغربية	٤٩٩	١٩٠
النمسا	١٦٥	٧٦	ايطاليا	٦٣٠	١٢٠
بلجيكا	٢١٢	٨٤	هولندا	١٥٠	٤٣
الدانمرك	١٧٩	٧٦	النرويج	١٥٠	٧٤
فنلندا	٢٠٠	٣٨	السويد	٢٣٢	١١٧
فرنسا	٤٨٤	٦٨	سويسرا	٢٠٠	٥٣

الاستفتاء . فى حين تتمسك هولندا بحرفية نصوص الاتفاقية وتصر على اجراء الاستفتاء .

وفى الاسبوع الماضى تساءل الرئيس سوكارنو فى خطاب هام : لماذا يجرى استفتاء فى ايريان الغربية ؟ ان العالم كله يعرف ان ايريان جزء لايتجزأ من اندونيسيا .

كذلك كان برلمان اندونيسيا قد اتخذ قرارا فى اغسطس ١٩٦٣ بان اراضى واهالى وحكومة ايريان الغربية امتداد للأمة الاندونيسية لايمكن ان ينفصم عنها .

واقليم ايريان الغربية هو الذى كان يطلق عليه المستعمرون الهولنديون فيما مضى اسم غيانا الجديدة الهولندية ، وهو يشغل النصف الغربى من اكبر جزيرة فى العالم بعد جزيرة جرينلاند ، اما النصف الشرقى فانه يتبع لحكومة استراليا وقد استولى الهولنديون على هذا الاقليم منذ نحو ٤٠٠ سنة ولكن احتلالهم له لم يعترف به رسميا الا فى عام ١٩١٠ وقد ظلت اندونيسيا تطالب باعادته اليها حتى قبل ان تحصل على استقلالها من سيطرة هولندا .

نيويورك

النزاع المذهبى داخل الحركة الشيوعية يصل الى نيويورك

النزاع المذهبى الذى نشأ فى السنوات الاخيرة بين الاتجاهات الفكرية للحركة الشيوعية فى كل من موسكو وبكين ، امتد الان الى جميع الاحزاب الشيوعية فى العالم . وكانت الظاهرة الملحوظة ان معظم الاحزاب الشيوعية الاسيوية انضمت الى بكين بينما انحازت غالبية الاحزاب الشيوعية فى اوروبا الى جانب موسكو ، فى حين انقسمت بعض الاحزاب الاخرى على نفسها فاصبح الحزب الواحد منها يضم جناحين احدهما يميل الى موسكو والاخر الى بكين .

ولم تتوقف حدود هذا النزاع عند اوربا واسيا وانما امتد عبر المحيط الاطلسى الى دول امريكا اللاتينية حتى وصل الان الى الولايات المتحدة ذاتها . ففى نيويورك تم تكوين حركة شيوعية جديدة تحت اسم « حركة العمال التقدميين » وعقدت مؤتمرا هذا الاسبوع اعلن فيه رعيمها ملتون روزين ان وجهات نظر حركته تتفق مع وجهات نظر الحزب الشيوعى الصينى ؛ كما اعلن انه شكل هذه الحركة الجديدة فى يناير عام ١٩٦٢ بعد ان طرد من عضوية الحزب الشيوعى الامريكى لاتهامه باتباع المذهب الشيوعى الصينى .

وعلى الفور اصدر ارنولد جونسون مدير العلاقات العامة للحزب الشيوعى الامريكى بيانا هاجم فيه انشاء « حركة العمال التقدميين » وقال انحزبه هو المنظمة الوحيدة للشيوعيين فى الولايات المتحدة فى حين ان الحركة الاخرى هى « محاولة من جانب بعض الطائفيين لحمل اسم الشيوعية » .

اما زعماء « حركة العمال التقدميين » ومعظمهم من المطرودين من عضوية الحزب الشيوعى الامريكى — فيقولون انهم عقدوا اول مؤتمر لهم — وكان مؤتمرا سريا — فى يوليو ١٩٦٢ ؛ وفيه شكلوا اللجنة التاسيسية للحركة ؛ وهم يؤكدون ان نحو ١٢٠٠ عضو جديد قد انضموا الى حركتهم منذ ذلك الوقت حتى الان . والمعروف ان الحزب الشيوعى الامريكى يضم الان نحو ١٠ الاف عضو .

وفى المؤتمر الاخير الذى عقدته الحركة فى نيويورك منذ ايام ، اصدرت اللجنة التوجيهية للحركة بيانا اعلنت فيه ان اكثر حكومة مكروهة فى العالم هى حكومة بلدنا » وان اسم الولايات المتحدة الذى كان فى الماضى يمثل الامل بالنسبة للشعوب والدول الناهضة ، قد اصبح الان بديلا لاسم المانيا النازية من حيث التعطش للموت والحرب والطغيان .

واعلنت الحركة ان من اول مبادئها اقامة « نظام اشتراكى » فى الولايات المتحدة عن طريق القضاء على طبقة اصحاب الملايين واقامة حكم جديد تتركز السلطة فيه بين ايدى العمال والكادحين بحيث توضع ثروة الولايات المتحدة ومواردها سندا لكل حركة تحررية فى العالم .

واضاف البيان ان حركة « العمال التقدميين » تسير وفق تعاليم ماركس ولينين وانها ستضع كل جهودها وامكانياتها وارواح اعضائها من اجل احداث ثورة شاملة فى المجتمع الامريكى يتم من طريقها التحول الاشتراكى بحيث تنتقل ملكية الاراضى والمناجم والمصانع وسائر مصادر الانتاج الاخرى الى ايدى الشعب الامريكى الذى تمثل غالبيته — كما هو الحال فى سائر الدول الاخرى — من الطبقة العاملة .

والجدير بالذكر ان الحركة الشيوعية ضعيفة بالقياس الى الاحزاب الشيوعية فى الدول الاخرى ؛ فقد ظهرت فى الولايات المتحدة — بشكل ظاهر — فى اثناء الحرب العالمية الثانية ، ووصل الحزب الى عصره الذهبى بعد الحرب مباشرة حيث كان يضم اكثر من ٨٥ الف عضو وكان الانضمام اليه مباحا لاى مواطن امريكى بلا قيود ؛ وكان الكثيرون من الموالين له يشغلون مناصب كبرى فى البلاد . اما الان وبعد صدور القانون الذى يعتبر الشيوعيين الامريكيين عملاء لدولة اجنبية وبعد عمليات الارهاب التى نظمها السناتور الراحل جوزيف مكارثى وبعد الاجراءات الخاصة بمعاداة اى شخص مشكوك فى ميوله نحو الشيوعية من اى منصب حساس ، فقد ضعفت قوة الحزب كثيرا . كذلك فقد اتضح من بعض المحاكمات السابقة ان عددا من اعضاء الحزب كانوا عملاء لادارة المباحث الامريكية وانهم كانوا يقومون بالتجسس على الحزب وتقديم تقارير عن نشاطه الى السلطات .

شاسترى يرسى حجر أساس « جسر نهرو »

فى مدينة الله اباد الواقعة بالجزء الشمالى من الهند ، والتى ولد ونشأ فيها جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند الراحل .. تقرر اقامة جسر يحمل اسمه ويمتد فوق النهر الذى القى فيه الرماد المتخلف من حرق جثمانه ..

ويرى لال بهادور شاسترى رئيس وزراء الهند الحالى وهو يرسى حجر الاساس لذلك الجسر الذى سيبلغ طوله ٦ الاف قدم ، وسيستمر بناؤه اربع سنوات وستصل تكاليفه الى مليونى جنيه .

واشنطن

توصيات بالغاء الرقابة الدينية فى المدارس الابتدائية فى أمريكا

تقدمت الجمعية الوطنية للتربية الكاثوليكية بالولايات المتحدة ببعض التوصيات الى المسئولين عن التعليم ، تقضى بانهاء رقابة الكنيسة المطلقة التى يفرضها رجال الدين الكاثوليك : على مجالس ادارات المدارس الابتدائية .

والواضح ان هذه التوصيات تطالب باعادة النظر فى ادارات المدارس الكاثوليكية بالولايات المتحدة — وذلك للاعتقاد السائد بان هذه المدارس اصبحت لاتعبر تعبيرا حقيقيا عن امانى واهداف المجتمع الكاثوليكى الحديث .

فيرى عدد كبير من الكاثوليك من غير رجال الدين ، تكوين مجالس المدارس الابتدائية يضم كل منها سبعة اشخاص . لتولى ادارة هذه المدارس على اسس علمية سليمة .

وقد تم بالفعل تكوين مجالس مدرسية من هذا النوع فى ١١٠ مدارس فى الولايات الغربية ؛ وتتجه الحركة الان الى تعميم هذا النظام المقترح فى جميع انحاء الولايات المتحدة على الرغم من معارضة بعض القساوسة ورجال الدين المتمسكين بسلطاتهم .

وهنا يبدو سؤال عن الاعتبارات التى تؤدى الى تعديل نظام مجلس ادارة المدارس الدينية . لماذا اختارت الجمعية الوطنية للتربية الكاثوليكية أن تتقدم بتوصياتها فى هذا الشأن فى ذلك الوقت بالذات ؟ وما هى الدوافع الموضوعية التى ادت الى اقتناعها بتبنى فكرة هذا التعديل ؟

فان هناك عدة اسباب لذلك أهمها : —

١ — وافق الكونجرس الامريكى اخيرا على تخصيص ١٫٢٧٠ مليون دولار للانفاق على برنامج المساعدات الفيدرالية للتربية والتعليم .

٢ — يهدف برنامج المساعدات الى خدمة خمسة ملايين من تلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية العامة الذين لايستطيعون مواصلة تعليمهم لاسباب مادية

٣ — لم يشمل برنامج المساعدات الجديد مدارس القطاع الخاص والدينى ، لوجود نص فى الدستور الامريكى يقضى بالفصل بين سلطات الدولة والكنيسة . وبالتالى لايحق لاحدهما التدخل فى شئون الاخر مهما كانت الاوضاع .

٤ — على الرغم من ان المستوى الاجتماعى لتلاميذ المدارس الدينية والخاصة يرتقى الى حد ما من مستوى تلاميذ المدارس العامة التى تنفق عليها الدولة ، الا ان ذلك لايمنع من وجود ٣٥ ٪ من تلاميذ المدارس الدينية فى حالة لاتسمح لاولياء امورهم بالاستمرار فى الانفاق عليهم طوال فترة تعليمهم .

٥ — لم يستطع تلاميذ المدارس الكاثوليكية الاستفادة من برنامج المساعدات الفيدرالية على الرغم من أن هذا البرنامج يدخل ضمن الوسائل التى اقترحها الرئيس جونسون فى « رسالة الاتحاد » للنهوض « بالمجتمع العظيم » فى الولايات المتحدة .

وقد دار جدل حاد بين مختلف الاوساط الامريكية وفى داخل الكونجرس فى اثناء مناقشة القانون الجديد . فاستند البعض الى ان المدارس الكاثوليكية تصر على فرض تلاوة الصلوات على تلاميذها فى الصباح ، بينما مكان اقامة هذه الصلوات الكنائس وليست المدارس وقد قالوا ان اقامة الصلوات يأتى على حساب الوقت المخصص لتحصيل العلوم وهو الوقت الذى يدفع عنه الاهالى المصروفات المدرسية . اما البعض الاخر ، فقد راى ان تدريس الدين وتلاوة الصلوات فى المدارس لايتعارض مع تاريخ البلاد وتقاليدها ، ولا يهدم بالتالى أساس البناء الحكومى للولايات المتحدة .

وبموافقة الكونجرس الامريكى على قانون المساعدات الفيدرالية تكون هذه اول مرة تنفق فيها ارصدة فيدرالية بطريقه غير مباشرة على المدارس الدينية . كما تكون المرة الاولى التى تحصل فيها المدارس الابتدائية على مساعدات مالية من الحكومة الامريكية الفيدرالية كانت محرومة منها فى الماضى بسبب الخلاف القائم بين الدولة والكنيسة حول المدارس الدينية .

فيلادلفيا

حبوب منع الحمل تمنع الاصابة بالسرطان

هل يصل العالم قريبا لنقطه البداية فى طريق القضاء على السرطان .. هذا المرض الخطر الذى حير البشرية وجعلها تقف امامه مكتوفة الايدى حتى الان .

منذ عدة اسابيع اعلن البروفسور ميلارى كوبرنفسكى مدير معهد فيلادلفيا للابحاث واحد القادة فى بحوث الفيروسات ان مرض السرطان ربما يرجع سببه الى الاصابة بالفيروسات . وكان هذا الراى جديدا وهاما بالنسبة للاوساط الدوائية الطبية والعلمية باعتباره اتجاها جديدا فى محاولة الوصول الى تشخيص هذا المرض ومحاولة القضاء عليه .

وخلال هذا الاسبوع ظهر راى جديد بالنسبة لهذا المرض . اذ اعلن البروفسور روبرت كستر الاستاذ بجامعة هارفارد الامريكية فى اجتماع للعلماء الامريكيين المتخصصين فى علم الوراثة ان استعمال حبوب منع الحمل تمنع الاصابة بالسرطان عند السيدات . وهذه الحبوب تحتوى على الهرمون الانثوى والهرمون البروجستيرون وقال العالم الامريكى ان هناك دلائل علمية على ان التأثير الهرمونى بواسطة هذه الحبوب يساعد على منع حدوث السرطان .

وقد اجرى البروفسور كستر ابحاثا علمية استمرت ثمانى سنوات مع زملائه على التأثير المعقد للهرمونات بالنسبة لعمليات الولادة . فمن المعروف ان الهرمون الانثوى يلعب دورا حيويا ورئيسيا فى عملية تأخير انطلاق البيضة المخصبة عند المرأة كما ان هناك هرمونا اخر هو البروجستيرون يوجد فى اثناء الحمل ويعمل كمضاد للهرمون الانثوى . وهذا الهرمون « البروجستيرون » يوقف النمو غير العادى فى جدار الرحم الذى يمكن ان يؤدى الى اصابة المرأة بالسرطان .

وقال العالم الامريكى ان حبوب منع الحمل تمنع حدوث النمو غير العادى لاحتوائها على هرمون البروجستيرون والهرمون الانثوى واعلن البروفسور كستر انه اجرى دراسات حديثة تبينت منها ان هرمون البروجستيرون يساعد المصابين بالسرطان على الشفاء حتى فى المراحل الاخيرة والخطرة من المرض وقد اجريت التجارب على ٢٤٧ سيدة من المصابات فى المراحل الخطرة من المرض وكان السرطان ينتشر حتى الرئتين وقد تم العلاج بواسطة دواء يحتوى على البروجستيرون بنسبة كبيرة ووجد ان ٣٢٪ من هذا العدد تحسنت حالتهن جدا وان ١٥٪ مازلن احياء بعد مضى ٣ سنوات .

رئيس جمهورية الدومنيكان يتلقى التهانى فى المنفى ..




فى منفاه بجزيرة بورتوريكو عقد خوان بوش رئيس جمهورية الدومنيكان الذى اقيل من منصبه بانقلاب عسكرى فى العام الماضى .. عقد مؤتمرا صحفيا بمناسبة الانقلاب الجديد الذى وقع هذا الاسبوع والذى قال انه قام من اجل اعادة بوش الى الرياسة .

وفى هذا المؤتمر انهالت التهانى على بوش من جانب الصحفيين ، فرد عليهم قائلا : « ان الخراب قد حل ببلادى فى فترة غيابى ، وساعود لكى استكمل دورة رياستى الدستورية التى بدأت فى فبراير ١٩٦٣ وتنتهى فى فبراير ١٩٦٧ » .

اتجاهات الصحف العالمية

مازالت الصحافة الامريكية مستمرة فى مابعرب من جنون فيتنام الجنوبية . فهى تضع خبر فيتنام وضحاياها فى المركز الاول ولم يكن هناك من جديد فى هذا المجال سوى حديث ماكنمارا عن استمرار العمليات الحربية . والاهم من ذلك حديث لرئيس نقابة مديرى الصحف الذى اعلن فيه ان صورة حرب فيتنام لدى الراى العام الامريكى عن واسحة المعالم . وان صورتها لدى الصحافة الامريكية غير صادقة . وهو بذلك فتح حلقة جديدة فى سلسلة الازمة بين الرئيس الامريكى جونسون والصحافة الامريكية .

وقد شاركت الصحافة الفرنسية فى نفس الاتجاه من ابراز اخبار فيتنام فى المركز الاول .

وقد ابرزت الصحافة الامريكية اكثر من غيرها الاتجاه الجديد فى السياسة الزراعية للاتحاد السوفيتى وبخاصة قرار الحكومة السوفيتية بالغاء الديون التى على المزارع الجماعية والحكومية التى تبلغ بليونى دولار .

اما الصحافة البريطانية فقد كانت اهتماماتها موزعة على اكثر من موضوع فى مقدمتها مسألة الصلب ومشروع القانون الذى تعده حكومة حزب العمال لتأميم عدد من شركات الصلب . وان هذه الشركات تنتج ٨٥٪ من انتاج الصلب فى بريطانيا . وكانت الى جانب ذلك تهتم اكثر من غيرها من صحف العالم بالازمة التى على الحدود بين الهند وباكستان وكان واضحا من خط عرض الانباء ان الصحف البريطانية تتعمد ابراز الهند بصورة الدولة المعتدية على باكستان .

ولعل مايستحق الاهتمام حقا اسلوب الصحافة الامريكية فى عرض لقاء سوكارنو وشواين لاى . فهى قد جعلت منه حدثا تثير من خلال سطوره عوامل الشك فى سوكارنو واتجاهاته السياسية وكانها مع الصين الشعبية على طول المدى .

وفى وسط هذه الموضوعات المتعددة كانت هناك انباء رحلة جولدووتر زعيم الحزب الجمهورى الامريكى الذى كان مرشحا للرئاسة الى المانيا الغربية وقيل انها الرحلة التى كان قد وعد بها زوجته قبل المعركة الانتخابية .

وتابعت الصحف وان لم يكن باهتمام كبير رحلة الدومورو رئيس وزراء ايطاليا الى الولايات المتحدة .

وكانت الصحافة السوفيتية مشغولة بالاحداث الداخلية الى جانب استمرارها فى متابعة مايدور على صعيد القارة الافريقية .

اما انباء الشرق العربى التى وجدت اهتماما من الصحف فقد كان فى مقدمتها رد الفعل على تصريحات بورقيبة . وكانت الصحف الامريكية اكثر من غيرها اهتماما بهذه التصريحات .

ومازال عدد من الصحف والمجلات تهتم بما اعلنه العلماء السوفييت من الاتصالات التى جرت مع سكان الكواكب الاخرى . وقد استطاعت مجلة بارى ماتش الفرنسية الحصول على حديث مع هؤلاء العلماء افردت له عددا من صفحاتها . وقد يكون اوفى موضوع نشر عن هذا الموضوع حتى الان .

كتب من العالم

انجلترا اليوم
تأليف جاك شاستنيت

يرجع شهرة هذا المؤلف الفرنسى الى الكتاب الذى النمن سبعة أجزاء عن تاريخ الجمهورية الثالثة فى فرنسا والذى لاقى رواجا كبيرا فى الاوساط الدبلوماسية العالمية . وهذا فضلا عن كونه مؤلفا ليس حديث العهد بالكتابة عن بريطانيا فقد سبق له ان نشر عدة مؤلفات عنها اهمها : البرلمان البريطانى وتاريخ حياة كل من وليام بت وولنجتون والملكة فيكتوريا واليزابيث اير .

وينقسم هذا الكتاب الى ثمانية ابواب تتناول الثلاثة الاولى منها التاريخ السياسى لبريطانيا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية فى ١٩٤٥ حتى نهاية عام ١٩٦٤ . اما بقية الابواب فهى عرض تحليلى دقيق للمجتمع البريطانى الحديث فى قالبه السياسى والاقتصادى والاجتماعى : ففى العشرين عاما الاخيرة حدث تغيير عميق فى وجه بريطانيا التقليدى . فقد تحول المجتمع البريطانى من مجتمع يغلب عليه الطابع القروى الى مجتمع يقيم اكثر من ٨/١٠ افراده فى المدن حيث الصناعة والتجارة واعمال الوساطة . كذلك اكتسب هذا المجتمع فى الفترة مابعد الحرب العالمية الثانية طريقة الحياة الامريكية بينما اخذ يتباعد تدريجيا عن طرق الحياة الاوروبية الصميمة .

وهناك ايضا اوجه اخرى تشير بصورة قاطعة الى التحول الذى عرفته بريطانيا فى السنوات الاخيرة . فقد سلكت طريق الاشتراكية الغربية الى حد بعيد حيث اخضعت الطب والتعليم الى السلطة المباشرة للدولة كما حددت الدخل الفردى عن طريق ضرائب تسبب الملل التصاعدية .

وقد ساهمت هذه الاشتراكية . كما هى مطبقة فى بريطانيا — فى محاولة تذويب الفوارق بين مختلف طبقات الشعب كما اصبحت تشارك الان فى خلق « دولة الرخاء » التى تزعم الحكومات البريطانية انها فى طريقها الى تحقيقها .

ومن جانب اخر ، فان بريطانيا تشاهد اليوم النفوذ المتزايد لطبقة الفنيين والتكنوقراط فى شتى نواحى الاقتصاد بينما بسحب معوق التعمر المتى والصورة التقليدية التى طالما عرفت بها بريطانيا فى العصور الماضيه .

كذلك زاد الاهتمام بمسائل الجنس حيث اصبحت صريحة التناول فى الادب والمسرح والسينما فى حين ان الاهتمام بالمسائل الدينية قد قل الى حد كبير . كما نقصت نسبة المواليد بدرجة ملحوظة الا فى المجتمع الكاثوليكى الذى يشكل الاقلية فى الشعب البريطانى البروتستانتى .

واليوم وبعد مرور ٢٠ عاما على انتهاء الحرب العالمية لاتزال بريطانيا تعانى من اثار تلك الحرب على الرغم من انها خرجت منها منتصرة فقد تسببت هذه الحرب فى افلاس اقتصاديات ذلك البلد مما جعله يتخلف عن سائر الدول المتقدمة . لذلك تقبل بريطانيا اليوم المركز الثانى فى السياسة الدولية خصوصا بعد ان تخلت — مضطرة — عن معظم امبراطوريتها للدول المطالبة باستقلالها .

ويختتم المؤلف موضوعه بالقول ان بريطانيا اصبحت اليوم تسير فى ركاب السياسة الامريكية . بفضل نفوذ الاستثمارات الامريكية الذى تفرضه على الاتجاه العام للدولة .

●●●

الصحراء الكبرى
تأليف : جيمس ويلارد

اراد المؤلف فى ذلك الكتاب ان يبرز حقيقة هامة فى تاريخ الصحراء الكبرى الافريقية وهى انها لم تكن مجدبة بالصورة التى هى عليها فى وقتنا الحاضر . فقد عرفت الحضارات الحافلة منذ مدة طويلة وازدهرت الحياة ومظاهر الاجتماعى .

فقد دخل الرومان هذه الصحراء فى عام ٦٦ بعد الميلاد واقاموا فيها القلاع والمزارع التى امتدت حتى نهر النيجر فى وسط افريقيا . وكانت الصحراء وقتئذ عبارة عن حقول تنبت فيها الاعشاب وتضم بين ارجائها المترامية الاطراف شتى انواع الحيوانات المتوحشة . وظل الرومان هذه الصحراء لمدة ٣٠٠ عام سيطروا فيها على طرق القوافل التى كانت تربط بين الجزائر ومصر من ناحية وبين البحر الابيض المتوسط ومنابع نهر النيجر من ناحية اخرى ولم يجد الرومان حاجة لحفظ الامن والسلام طوال فترة حكمهم الا الى فرقة واحدة من الجنود لتلك البقعة الهائلة التى تصل مساحتها الى مايقرب من ثلاثة ملايين ميل مربع .

كما اقام الرومان فى هذه الصحراء بعض عمليات الانشاء والتعمير حيث شيدوا فيها المبانى واقاموا الطرقات والقلاع .

ولما سقطت روما اصبحت الصحراء الكبرى تحت حكم العرب من عام ٦٠٠ بعد الميلاد حتى عام ١٨٢٥ . وفى هذه الفترة تمكن — لاول مرة فى التاريخ — احد المستكشفين البريطانيين — واسمه الكسندر جوردون — أن يعبر الصحراء من اقصى اطرافها من شمال افريقيا الى اقصى جنوبها وحدود مدينة تمبكتو بجمهورية مالى . وقد اغتيل هذا المستكشف فى نهاية رحلته من بعض افراد قبائل الطوارق

ثم يحدثنا المؤلف باسلوبه القصصى من الرحلات الاستكشافية المختلفة للصحراء الكبرى ويقول انه من بين ١٦٥ رحلة قامت من اجل هذا الغرض لم تتمكن الا ست منها ان تعبر الصحراء وتصل الى اهدافها محتفظة بجميع اعضائها احياء .

واهم هذه الرحلات كانت تحت قيادة المستكشف الالمانى دكتور هنرى بارث الذى دون ملاحظاته واستكشافاته وكتابا اصدره فى عام ١٨٩٠ تحت عنوان « سفريات واستكشافات فى شمال ووسط افريقيا »

وقد نجح المؤلف فى ان يقدم لنا تاريخ الصحراء الكبرى منذ بداية العصور حتى وقتنا الحاضر حيث سجل من خلال صفحات هذا الكتاب جميع المحاولات التى بذلت لاستكشاف هذه الصحراء ومدى اهميتها المتزايدة فى وقتنا الحاضر لماتحتوى من ثروات طبيعية — كالمعادن والبترول — تتنافس عليها الدول .

ايزاكو ساتو الكمسارى الذى منع دخول الوفد الصينى

صورة من قريب

رئيس وزراء اليابان يحمل لقب أسرة زوجته
٣ تغييرات عالمية كبرى وقعت قبل وصوله

تقوم اليابان الان بدور ملحوظ فى محاولة علاج المشكلات الاسيوية ، فان عددا من كبار الساسة اليابانيين يشتركون فى الوقت الحالى مع بعض المسئولين الامريكيين والفرنسيين فى سلسلة من المحادثات بشأن مشكلة فيتنام والعلاقات مع الصين الشعبية .

ومن جهة اخرى اوفدت الحكومة اليابانية مبعوثا رسميا الى كل من جاكارتا وكوالالمبور للتوسط من اجل تسوية النزاع بين اندونيسيا وماليزيا وللتمهيد « لمؤتمر قمة صغير » من المقرر ان يعقد خلال الايام القليلة القادمة فى طوكيو بين الرئيس الاندونيسى سوكارنو وتنكو عبد الرحمن رئيس وزراء ماليزيا .

ولقد كانت اليابان دائما تعتبر نفسها « الشقيقة الكبرى » لدول جنوب شرق اسيا ، الا ان دورها فى معالجة الشئون الاسيوية لم يظهر بشكل ايجابى الا بعد مجىء ايزاكو ساتو الى الحكم فى الخريف الماضى .

فعندما شكل ساتو وزارته الحالية فى ٩ نوفمبر الماضى اعلن أن بلاده تحمل مسئولية كبرى ازاء المساهمة فى تحقيق الاستقرار السياسى والرخاء الاقتصادى لجميع الدول الاسيوية . وقال ان هذه المسئولية تقوم على اعتبارين اولهما ان اليابان جزء من اسيا ، وثانيهما انها وصلت الى مستوى من التقدم الاقتصادى والصناعى يتيح لها ان تقوم بدور قيادى فى القارة .

ومنذ الايام الاولى لتولى ساتو الحكم تكهن الكثيرون من المراقبين بانه سيصبح « ديجول اليابان » وانه سينتهج سياسة مستقلة عن وشنطن ازاء القضايا الاسيوية شبيهة بالسياسة التى يتبعها ديجول ازاء المشكلات الاوروبية . ولكن ساتو لم يلبث ان اعلن بوضوح انحيازه الى جانب الولايات المتحدة فقال فى خطاب اخير له : « لقد جعلنا حجر الزاوية فى سياستنا الخارجية هو تعزيز علاقاتنا بالولايات المتحدة ؛ ذلك لاننا يجب ان نسعى الى ضمان تأمين بلادنا بالمحافظة على معاهدة التعاون والامن المتبادل (وهى تنطوى على حلف ثنائى بين اليابان والولايات المتحدة) وتدعيم الثقة المتبادلة وتنمية التعاون الاقتصادى بيننا باطراد » .

كذلك فقد اعلن ان بلاده لن تعترف بالصين الشعبية ؛ وانها ستبقى على علاقاتها الدبلوماسية مع الصين الوطنية (فورموزا) .

وهذا الميل الى جانب وشنطن يرجع الى سيطرة اليمين على الحكم فى اليابان منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية حتى الان ؛ وتتمثل هذه السيطرة فى الحزب المحافظ الحاكم وهو الحزب الديموقراطى الحر الذى يتزعمه ساتو منذ ديسمبر الماضى . وفضلا عن ذلك فان ساتو نفسه يسيطر على الجناح الاكبر من الحزب الذى يتطرف فى ميوله نحو الغرب وفى عدائه للشيوعية .

زيارة تنين البحر

والتصريحات التى يدلى بها ساتو تتفق تماما مع تصرفات حكومته . فقد اعلن ان بلاده لن تسمح بوجود اية اسلحة ذرية بها ؛ وبعد ايام سمحت حكومته للغواصة الذرية الامريكية « تنين البحر » بزيارة الشواطىء اليابانية وسط موجة استنكار من جانب مختلف طوائف الشعب اليابانى .

وقال انه سيعمل على ازالة سوء التفاهم » بين طوكيو ووشنطن ؛ ولكنه عندما سافر الى وشنطن فى يناير الماضى لم يستطع ان يزيل حالة « السخط » التى يشعر بها الشعب اليابانى تجاه الولايات المتحدة بسبب الاوضاع الجائرة التى فرضتها عليه بعد هزيمة اليابان فى الحرب العالمية الثانية . فقد كان المفروض ان تؤدى هذه الزيارة الى استعادة اليابان لقاعدة اوكيناوا ولعدد من الجزر اليابانية التى مازالت خاضعة للسيطرة الامريكية ولكنه لم ينجح فى شىء من ذلك .

كذلك فقد اعلن ان الاساس الذى ستقوم عليه الدبلوماسية اليابانية هو التعايش السلمى مع جميع دول العالم . واشاد على وجه الخصوص بالعلاقات الاقتصادية النامية بين اليابان والصين الشعبية وذكر ان حجم التبادل التجارى بين الدولتين وصل الى ٣٠٠ مليون دولار فى السنة .. ثم اصدر امرا بمنع وفد رسمى قادم من الصين الشعبية من الدخول الى اليابان لحضور مؤتمر الحزب الشيوعى اليابانى الذى عقد فى اواخر نوفمبر الماضى .

ويجىء ترتيب ساتو العاشر بين رؤساء الوزارات الذين تولوا الحكم فى اليابان بعد الحرب ، وكان الذى اختاره لهذا المنصب هو سلفه هاياتو ايكيدا ؛ وهو اجراء لم يسبق له مثيل فى تاريخ الحزب الديموقراطى الحر . فقد جرت العادة على ان يعقد الحزب مؤتمرا عاما يتولى فيه اختيار زعيم جديد له لكى يتولى رئاسة الوزارة .

وعندما اشار ايكيدا بهذا الاختيار كان يرقد على فراش المرض حيث ترددت الانباء بانه اصيب باورام سرطانية فى رقبته . ولم يجىء اختيار ساتو على اساس شعبيته ولاعلى اساس ارائه السياسية وانما تحت تأثير تأييد رجال المال والساسة القدامى له .

وقد جاء الى الحكم فى اعقاب التغييرات الخطيرة التى وقعت فى ثلاث من دول العالم الكبرى . وهى : اقصاء خروشوف ونجاح الصين فى اجراء اول تفجير ذرى ومجىء حزب العمال الى الحكم فى بريطانيا كذلك فقد كانت هناك عدة مشكلات داخلية نتيجة للتوسع الاقتصادى السريع ابرزها ارتفاع الاسعار وافلاس المشروعات التجارية الصغيرة وهبوط التعامل فى البورصة . وبالرغم من الوعود الكثيرة التى قدمها ساتو فانه لم ينجح حتى الان فى علاج هذه المشكلات بطريقة ايجابية .

ومن ناحية اخرى فانه لم يستطع تحقيق اى هدف من الاهداف التى كان يطالب بها قبل وصوله الى الحكم وهى :

١ — اعادة تسليح اليابان لكى يصبح مركزها الدولى قائما على القوة العسكرية بالاضافة الى مكانه الاقتصادية .

٢ — وضع دستور جديد للبلاد بدلا من الدستور الذى فرض عليها بعد الهزيمة

٣ — اضعاف شوكة الاحزاب اليسارية عن طريق قيام الحكومة اليمينية بتنفيذ البرامج الاصلاحية .

تزوج وهو ناظر محطة

ويبدو ساتو بالبدلة كمعظم اليابانيين . وقد ولد فى ربيع عام ١٩٠١ فى جنوب جزيرة كيوشو فى احدى اسر الطبقة الوسطى وكان ترتيبه السابع بين اشقاءه العشرة ، وكانت اسرته قد اكتسبت اللقب فى العصر بعد ان اصبح جده الاكبر طبيبا لشاعر شيمانى فى عام ١٨٦٨ .

وقد التحق شقيقه الاكبر بالبحرية ووصل الى رتبة نائب اميرال . اما الشقيق الذى يليه سوكان اسمه نبوسوكى — فقد تبناه عمه الذى كان وزيرا للخارجية قبل الحرب . لانه لم ينجب اطفالا ذكورا واصبح اسمه نبوسوكى كيشى وانتهى به الامر الى ان اصبح رئيس وزراء لليابان فى الفترة مابين ١٩٥٧ و١٩٦٠ اى انه سبق ساتو الى رئاسة الوزارة وكانت هذه هى المرة الاولى فى تاريخ اليابان التى تنجب فيها اسرة واحدة شقيقين من رؤساء الوزارات .

والغريب ان عمهما كان قد تنبأ بان ساتو سيصل الى منصب رئاسة الوزارة وان نبوسوكى كيشى لن يصل الى اكثر من منصب سكرتير مجلس الوزراء .

وعندما تقدم ساتو لامتحان القبول فى المدرسة الثانوية تعرف على الطالب هاياتو ايكيدا واصبح صديق عمره الى ان سبقه الى رئاسة الوزارة (١٩٦٠ — ١٩٦٤) .

والتحق ساتو بجامعة طوكيو عام ١٩٢١ وتخصص فى دراسة القانون وعندما تخرج لم يستطع العثور على وظيفة تناسب مؤهلاته فحصل على دبلوم الخدمة العامة ثم اشتغل بمصلحة السكك الحديدية التى امضى فيها ٢٤ سنة من حياته .. فقد ابتدأ كمساريا وانتهى الى منصب نائب وزير النقل .

وبعد انتهاء الحرب مباشرة استدعى شقيقه كيشى الى التحقيق بعد ان اتهمته سلطات الاحتلال الامريكية فى انه مجرم حرب » ؛ وتسبب هذا التحقيق فى حرمان ساتو من منصب وزارى كان قد رشح له .

ولما تمت براءة كيشى عين ساتو رئيسا لسكرتيرية مجلس الوزراء . وفى مايو ١٩٤٩ رشح نفسه عن الحزب الديموقراطى الحر وفاز ، واصبح عضوا فى مجلس النواب ومازال يحتفظ بمقعده حتى الان .

وعندما شكل كيشى الوزارة اختار ساتو وزيرا للمالية وفى وزارة ايكيدا الاخيرة اصبح ساتو وزير دولة للشئون الاولمبياد وتولى تنظيم الدورة الاولمبية التى عقدت فى طوكيو فى اغسطس الماضى

وبعدها مباشرة ترك الوزارة ورشح نفسه لزعامة الحزب امام ايكيدا ؛ ولكن ايكيدا فاز عليه واستمر فى الحكم حتى اصيب بالمرض فاختاره خلفا له .

وقد اقترن ساتو بزوجته الحالية هيروكو عندما كان ناظرا لاحدى محطات السكك الحديدية . وله الان ولدان يعمل احدهما فى شركة حديد والاخر فى شركة للصلب .

وبعد الزواج تبنته اسرة زوجته تمشيا مع التقليد السائد فى الاسر اليابانية التى لم تنجب اولادا ذكورا . لذلك فان لقب ساتو الذى يحمله هو فى الحقيقة لقب اسرة زوجته .

حسن فؤاد

كلمات من وسط الاحداث

● لو اجريت انتخابات فى فيتنام فان الاغلبية الساحقة ستختار الوحدة تحت زعامة هوشى منه .

ايزنهاور

● اننى اشك فى امكان حل المشاكل العنصرية فى افريقيا دون حرب .

لورد كارادون

وزير الدولة البريطانى

● يجب على الشعب الامريكى ان يتخلى عن دوره كمتفرج على النضال ضد التفرقة العنصرية .

مارتن لوثر كنج

● سنشترى الاسلحة من اى مكان لاننا لا نستطيع محاربة الاستعمار بالاقواس والسهام .

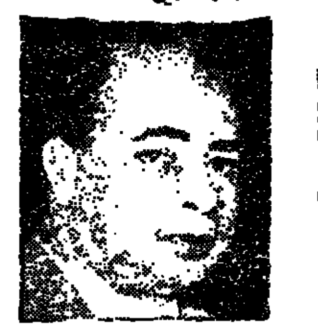
جوليوس نيريرى

رئيس جمهورية تنزانيا

هكذا اسمه الزميل

كلمة هادئة عن الموسم المسرحي

بقلم الدكتور لويس عوض

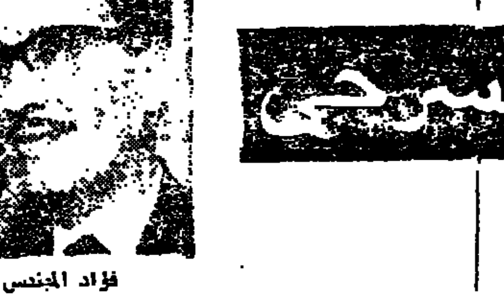


محمد امين حماد



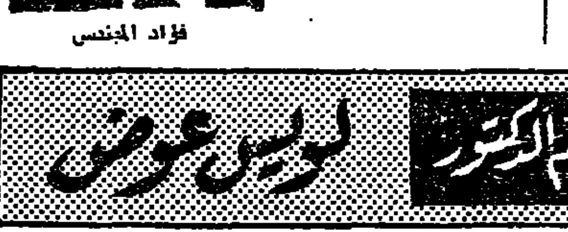
د. رشاد رشدي





محمد توفيق

فؤاد المهندس



د. علي الراعي — حمدي غيث — آمال المرصفي — كرم مطاوع

لقد أوشك الموسم المسرحي لعام ١٩٦٤ — ١٩٦٥ ان ينتهي ، ولم يعد خافيا ان الحكم قد صدر فيه منذ الان حكم النقاد وحكم الجمهور . وهذا الحكم هو انه موسم غير موفق اذا اردنا مهذب التعبير وموسم فاشل ان اردنا ان نسمي الاشياء باسمائها . اما النقاد فقد اعلنوا اراءهم بصراحة كل حيث يكتب ، اما الجمهور فقد اصدر حكمه بالموقف السلبي الذي اتخذه مما عرض من مسرحيات ، اي بانصرافه عن اكثر ماعرض من مسرحيات . وفي اعتقادي ان واجب النقاد لاينبغي ان يقف عند تحليل المسرحيات واظهار مافيها من مواطن ضعف او قوة ، ولكن ينبغي ان يمتد ايضا الى مرصد الظواهر في حياتنا الفنية والى تحليل هذه الظواهر بعد رصدها ، بغية استخلاص العلل العامة لما نحن فيه من تقدم او تخلف او ركود ، كمقدمة لازمة للبحث عن علاج ان كان ثمة حاجة الى علاج . فبهذا الرصد والتحليل واستقصاء العلل والبحث عن الحلول ارى النقاد يعاونون وزارة الثقافة في مهمة تخطيط المسرح ويزيدونها من وضوح رؤيتها لاهداف حركتنا الفنية

فلنبدأ اذن برصد الظواهر التي انجلى عنها الموسم المسرحي الراهن من خلال تجارب مسارحنا الستة : المسرح القومي والمسرح العالمي ومسرح الجيب ومسرح الحكيم والمسرح الحديث ومسرح الكوميدي

فماذا جرى في المسرح القومي هذا العام ؟ برنامج المسرح القومي هذا العام يشتمل على خمس مسرحيات جديدة كلها من الدرجة الثانية ومن الدرجة الثالثة وهي « سكة السلامة » لسعد الدين وهبة «شمس النهار» لتوفيق الحكيم و «الندم» أو « الذباب » لسارتر و «طيور الحب» لعبدالله الطوخي و «الحلم» لمحمد سالم . والمسرحيتان الاخيرتان من بواكير انتاج المؤلفين في المسرح .

وقد كان مفهوما ان يتصدى المسرح القومي في الماضي لتقديم البواكير المسرحية وحماية المواهب الجديدة ، حين كان المسرح القومي قائما وحده في حياتنا الفنية . اما وقد تعددت المسارح فمن غير المعقول ان يمضي المسرح القومي في المجازفة بتبني المواهب الناشئة ، ولاسيما بعد انشاء مسرح الحكيم والمسرح الحديث ، لان الاصل في المسرح القومي انه مسرح الدولة الاول الذي يضطلع بحماية « التراث » المسرحي وحين يصبح الجديد « تراثا » فلا مناص من انتقاله الى المسرح القومي .

فاذا قارنا هذه الصورة بما قدمه المسرح القومي في العام الماضي وجدنا ان الانكماش لم يصبه في الكيف وحده ولكن في الكم كذلك . فمقابل خمس مسرحيات أعدها المسرح القومي هذا العام ، كانت حصيلة العام الماضي تسع مسرحيات جديدة بعضها من الدرجة الاولى وبعضها من الدرجة الثانية وبعضها من الدرجة الثالثة وهذه هي : «كوبري الناموس» لسعد الدين وهبة و «الطعام لكل فم» لتوفيق الحكيم و «حدث في بغداد» لالفريد فرج و « رحلة خارج السور» لرشاد رشدي و «الخبر» لصلاح حافظ و «الفرافير» ليوسف ادريس و «تاجر البندقية» لشكسبير و «الخال فانيا» لتشيكوف و «مشهد من الجسر» لارثر ميللر . فانتاج المسرح القومي هذا العام اذن قد نقص عن انتاجه في العام الماضي من حيث الكم بنسبة تقرب من ٥٠٪ كما انه خلا من لمعان العام الماضي وتألقه في بعض ما قدم وزاد عليه في نسبة المجازفة بعرض بواكير الناشئين . ولا اغالي ان قلت ان هذا الانكماش في المستوى انسحب ايضا على الاخراج والتمثيل .

وغير هذا الانكماش في الكم والكيف نلاحظ ظاهرة ثالثة في نشاط المسرح القومي هذا العام ، وهي تبديد مواهب كبار الفنانين بطريق او بآخر . وقد كان من المحزن حقا ان نرى فنانة كبيرة مثل سناء جميل كنا نحب ان ندخرها للاعمال المضنية المعقدة التي تحتاج الى موهبة ضخمة والى خبرة خاصة كدور فيدرا او اندروماك او ميديا او هيدا جابلر او كليوبترا او ليدي ماكبث ، كان محزنا حقا ان تبدد هذه الموهبة على دور يسير في باكورة مسرحيات مؤلف شاب كعبد الله الطوخي لمجرد ان المسرح القومي لم يفكر في تقديم رائعة من هذه الروائع . كذلك كان محزنا حقا ان تتسبب فنانة كبيرة مثل سميحة ايوب في وقف عرض مسرحية «الندم» لسارتر بعد احد عشر يوما فقط من تقديمها لمجرد ارتباطها بتمثيل دور البطلة في مسرحية «خيال الظل» لرشاد رشدي بمسرح الحكيم رغم ان الدولة انفقت نحو اربعة الاف جنيه لتقديم مسرحية سارتر . وارقام الشباك أمامي تدل دلالة قاطعة على ان ايراد الشباك لم يكن له دخل في هذا الامر ، فباستثناء «سكة السلامة» التي نجحت نجاحا جماهيريا واسعا فعادت على المسرح القومي بمبلغ ٣٥٢٦ جنيها في ٤٣ ليلة (بمتوسط ٨٢ جنيها في الليلة) فان المسرحيات الاخرى كانت متقاربة في متوسط الدخل : فعادت «شمس النهار» بايراد قدره ٧٨٧ جنيها في ٣٣ ليلة (بمتوسط ٢٤ جنيها في الليلة) و «الندم» بايراد قدره ٢٧٠ جنيها في ١١ ليلة (بمتوسط ٢٥ جنيها في الليلة) و «طيور الحب» بايراد قدره ٥٠٤ جنيهات في ١٨ ليلة (بمتوسط ٢٨ جنيها في الليلة) . كذلك عرض المسرح القومي الفنانة الكبيرة سميحة ايوب للارهاق الفظيع حين جعلها تقوم بدور البطولة في اربع مسرحيات هي «سكة السلامة» و «الندم» في المسرح القومي و «خيال الظل» و «الحصار» في مسرح الحكيم الى جانب اعمالها الاخرى في الاذاعة والتليفزيون .

فاذا نحن اتجهنا الى مسرح الجيب ، فماذا نجد ؟ نجد ان برنامج هذا العام يشتمل على ثلاث مسرحيات هي «ياسين وبهية» لنجيب سرور و «بستان الكرز» لتشيكوف و «الضفادع» لارسطوفانيس مقابل اربع مسرحيات في العام الماضي هي «الاستثناء والقاعدة» لبريخت و «يرما» للوركا و «ياطالع الشجرة» لتوفيق الحكيم و «شفيقة ومتولي» و «المستحيل» لشوقي عبد الحكيم (في عرض واحد) . فنشاط مسرح الجيب هذا العام نقص بنسبة الربع عما كان عليه في العام الماضي . ولكن الجديد الخطير هو ان مسرح الجيب الذي انشيء ليتصدى للاعمال التجريبية قد سمح له ان يخرج عن وظيفته فيتصدى لتشيكوف وهو الذي قد غدا كالماء والهواء

اما المسرح العالمي ، فماذا جرى فيه هذا العام ؟ ان برنامجه هذا العام مكون من عشرة عروض قدم منها حتى الان سبعة هي «هاملت» لشكسبير و «بلدتنا» لثورنتون وايلدر و «العرس» ليونسكو و «المتحذلقات» لموليير و ... لاميلي برونتي (مسرحة) و « الجريمة والعقاب» لدوستويفسكي (مسرحة) واخيرا «الحيوانات الزجاجية» لتنيسي ويليامز ، مقابل ثلاثة عروض في العام الماضي ، فهو قد تضخم من ناحية الكم بنسبة ٢٠٠٪ وقد اخطأ المسرح العالمي باقدامه على تقديم يونسكو بمثل ما اخطأ مسرح الجيب بتقديم تشيكوف ، لان يونسكو يدخل في نطاق المسرح التجريبي او الطليعي ، وهو في باريس نفسها لايقدم الا في مسرح «لاهوشيت» امام ثمانين متفرجا لااكثر

وبرنامج المسرح العالمي في حد ذاته يثير جملة قضايا منها ان المسرح القومي والمسرح العالمي يقدمان شكسبير وموليير وروائع المسرح العالمي في كل العصور بما في ذلك المسرح المعاصر . فهما اذن يؤديان نفس الوظيفة فليس هناك حد فاصل يجعل من فن آرثر ميللر وسارتر ولوركا فنا قوميا يعرض في المسرح القومي ومن فن اونيل وتنيسي ويليامز ووايلدر فنا عالميا يعرض في المسرح العالمي ، مع فرق واحد وهو ان المسرح القومي لايزال الى اليوم ، رغم الجهود المستميتة المتواصلة لتخريبه واستنزاف رصيده من المواهب والامكانيات ، ورغم كبواته وعثراته الكثيرة ، اعظم مسارحنا رصيدا من الكفاءات واقدرها على الاضطلاع بمسئولية تقديم التراث العالمي .

وقد انعكس نقص الكفاءات في المسرح العالمي والتعجل في العمل لاثبات القدرة على الانتاج الغزير في شباك التذاكر . فجميع اختيارات المسرح العالمي هذا العام اختيارات جميلة حقا ومعظمها بلا جدال مسرحيات ناجحة جماهيريا على اوسع نطاق ، ومع ذلك فقد انصرف عنها الجمهور انصرافا مؤلما . فمن ذا الذي يتصور ان تنيسي ويليامز ، صاحب «وشم الوردة» و «عربة اسمها اللذة» و «القطة على سطح الصفيح الساخن» الخ .. يعود على المسرح العالمي بايراد متوسطه تسعة جنيهات في الليلة ؟ وامامي الاحصاءات تقول ان متوسط ايراد اوجين اونيل كان ١٢ جنيها في الليلة ، ومتوسط ايراد ثورنتون وايلدر كان ٦ جنيهات في الليلة ، ومتوسط ايراد يونسكو وموليير كان ٨ جنيهات في الليلة ومتوسط ايراد دوستويفسكي كان ١٥ جنيها في الليلة ، حتى « هاملت » التي تعد في كل بلاد العالم «شباك تذاكر» بكل معنى الكلمة لم يتجاوز ايرادها ٣٧ جنيها في الليلة . ولعل الجدير بالتسجيل ان نذكر انه في ليلة ١٨ ابريل ١٩٦٥ بالذات حقق شباك المسرح العالمي ايرادا مجموعه جنيهان و٥٢٢ مليما (تخصم منها الضريبة) عن عرض «الحيوانات الزجاجية» (لاحظ ان تكاليف اضاءة مسرح الجمهورية وحدها تبلغ ٣٠ جنيها في الليلة) وليس هناك من تفسير لازورار الجمهور عن المسرح العالمي الا الاحساس الواضح بان امكانياته الفنية ورصيده الفني ليسا في مستوى الاعمال التي يتصدى لها ، وان رغبته في انجاز عشرة مسرحيات ضخمة في موسم واحد قد دفعته الى التعجل وعدم الاتقان ، فاذا اضفنا الى ذلك انه لضيق ذات وقته يقنع بالترجمات الرديئة ارتسمت امامنا اسباب فشله في اقناع الناس بجدية مايعمل . (تصوروا : «هاملت» ترجمة المرحوم سامي الجريديني)

وليس هنا من يعترض على مبدأ تمويل الدولة للفن العملي بالخسارة ولكن الاعتراض قائم على تبديد اموال الدولة في اعمال خاسرة هي باتفاق الجميع كان ينبغي ان تحقق ايرادات ضخمة . وهذا يشكل خطرا حقيقيا على حياتنا الفنية لان المسرح العالمي قد نجح هذا العام في «حرق» سبع مسرحيات ممتازة على حركتنا الفنية فمن ذا الذي يستطيع ان يجرؤ ان يرجو من الدولة ان تعيد اخراج « هاملت » او «الحيوانات الزجاجية» او «بلدتنا» باسلوب آخر بعد ان انفقت على كل منها الاف الجنيهات الا بعد مضي فترة طويلة .

فاذا استمر المسرح العالمي على العمل بهذا المنهج موسمين اخرين فاني اتنبأ له «بحرق» اهم روائع التراث العالمي على حركتنا الفنية . اقول هذا والاسف يملأني لان المسرح العالمي بدأ في العام الماضي بداية لابأس بها ، ولكنه في هذا العام ضخم كما وضمر كيفا .

بعد هذا نسأل : ومسرح الحكيم ؟ ماذا جرى فيه . لقد قدم مسرح الحكيم في العام الماضي ثلاث مسرحيات هي «بجماليون» و «الارانب» و «البر الغربي» اما هذا العام فقد تضاعف انتاجه فقدم «الخرتيت» ليونسكو و «الجياع» و «مصير صرصار» لتوفيق الحكيم و «شلة الانس» لمصطفى محمود و «خيال الظل» لرشاد رشدي و «الحصار» لميخائيل رومان . وليس لي على مسرح الحكيم الا ملاحظتان : الاولى هي انه حين تصدى لاخراج يونسكو قد مد تخومه حتى شملت اختصاص مسرح الجيب . وقد كان من المضحك حقا ان نرى يونسكو يمثل في وقت واحد في القاهرة على ثلاثة مسارح : مسرح الحكيم والمسرح العالمي ومسرح الجامعة الامريكية وهو في بلد يونسكو لايقدم الا في مسرح واحد من حجم الجيب . اما الملاحظة الثانية فهي انه لعدم توفر الكفاءات الفنية فيه قد استطاع بقوة المال الذي يغدق عليه اغداقا ان يستنزف اعظم ما في المسرح القومي من كفايات في اكثر مسرحياته فيتركه قاعا صفصفا . وانا لن اتحدث عن قيمة ماقدم مسرح الحكيم من الناحية الفنية لاني لم اتابع كل ما قدم عن كثب ، ولكن من واجبي ان اسجل هنا ان « خرتيت » يونسكو التي انفقت عليها الدولة الالاف المؤلفة بلغ مجموع ايراداتها ٤٤٠ جنيها في ٢٧ حفلة بمتوسط ١٦ جنيها في الليلة . وان مجموع ايرادات توفيق الحكيم بلغت ١٤٣ جنيها في ١٥ حفلة ، بمتوسط ١٠ جنيهات في الليلة ، وان « خيال الظل » لرشاد رشدي بلغ مجموع ايراداتها ٩٩٦ جنيها في ٢٥ حفلة بمتوسط ٤٠ جنيها في الليلة . هذه الايرادات التي عادت من نشاط مسرح الحكيم ايرادات [illegible] لاتتناسب بتاتا مع حالة الطوارىء التي اعلنت هذا العام وفي العام الماضي في دولة الفن لاستقبال «الارفع والانفع» من المسرح ، ولاتبرر بتاتا تعبئة اكبر رصيد من الكفايات يملكه المسرح القومي وانهاك هذا المسرح الى حد الهزال الانيمي .

وهكذا نكون قد فرغنا من المسرح الجاد ولم يبق امامنا الا المسرح الخفيف متمثلا في المسرح الحديث وفي المسرح الكوميدي ، اما المسرح الحديث فبعد ان بدأ في العام الماضي بداية جادة مبشرة بخير كثير ، اختط لنفسه هذا العام خطة جديدة بتقديم مسرحيات ليس هناك مايزكيها الا انها مسلية ، وبهذا اقتحم نفسه في صميم اختصاص مسرح الكوميدي . قدم لنا المسرح الحديث هذا العام اشياء اسمها «غلطة العمر» و «زيارة مع الفجر» و «طربوش للبيع» و «حبر على ورق» و «سيد درويش» وفارس خنيفة لتوفيق الحكيم هي «رصاصة في القلب» والسؤال الان هو : هل حقق المسرح الحديث بنزوعه الى الخفة شعبية او كسب ارضا جديدة ؟ لا . ان ارقام الشباك امامي تقول ان متوسط ايرادات « طربوش للبيع » مثلا بلغ ٢٦ جنيها في الحفلة ومتوسط ايرادات «رصاصة في القلب» بلغ ١٨ جنيها في الحفلة . اما المسرح الكوميدي فهو الوحيد الذي حافظ هذا العام على رسالته الواضحة وهي تسلية الجماهير واداها بنجاح ، فقد بلغ متوسط ايرادات مسرحياته الاربع («انا فين وانت فين» و «اخلص زوج في العالم» و «الدبور» و «شارع البهلوان») نحو ٨٠ جنيها في الحفلة ، ولكن هذا العمل الجميل ذاته قد افسدناه حين سمحنا للحذاء الواطيء ان يخطر على خشبة مسرح الاوبرا حيث كانت تخطر اقدام اولانوفا وبليسيتسكايا وحيث جلجلت اصوات بنيامينو جيلي وتيتو جوبي وجينوبيسكي وماريا كاليلا وحيث أبكتنا وأضحكتنا فرقة الدبلن جيت وفرقة الكوميدي فرانسيز . خسارة عظمى ان يذكر عنا التاريخ اننا نلهو في معابد الفن مهما كان لهونا جميلا ومتقنا ، كل هذا بحجة فتح ابواب الاوبرا رمز الفن الرفيع ، امام الجماهير العريضة ولكن التاريخ سيذكر ايضا ان الرد قد جاء عاجلا وناجزا وحاسما . فمنذ شهر واحد فقط سجلت فرقة الكوميدي فرانسيز الزائرة بما قدمته من اعمال موليير وماريفو ودي موسيه بالفرنسية ايرادا بلغ ١٢٠٠٠ جنيه في ١٢ حفلة بمتوسط ١٠٠٠ جنيه في الحفلة وهي حصيلة عشر فرق من انجح فرق الفودفيل وبلغ عدد من شاهدوها ٩٦٣١ شخصا ، فاثبتت ان للفن الرفيع جماهير تحبه ، وان الجماهير المتثقفة تسعى من اطراف البلاد لتشاهد الفن الرفيع

من كل هذا نخلص بجملة نتائج عامة عن الموسم الراهن اهمها ضمور المسرح القومي ومسرح الجيب كما وكيفا وتوسع المسارح الاخرى كما مع ضمورها كيفا ، وانصراف الجمهور بوجه عام عن الفن المسرحي هذا العام حتى في مجال التسلية كما اثبتت تجربة المسرح الحديث لعاملين اساسيين هما درجة التشبع بل درجة التخمة التي وصلت اليها حياتنا المسرحية لكثرة مايفرضه على الناس من مسرحيات ولانهيار المستوى الفني الناشيء اولا عن اختلال التوازن بين حجم حركتنا المسرحية الهائل وامكانياتنا الفنية المحدودة ، والناشيء ثانيا عن تفتيت قيادتنا الفنية بين دويلات مسرحية كل منها مستقلة ذات سيادة تعمل مابدا لها دون ان تجد من يسألها كيف ولماذا ، والناشيء ثالثا عن حالة الحرب الباردة التي تشنها قيادة كل مسرح على غيره من المسارح وكأنه جهاز من اجهزة الاعداء . هذا مااستطعت استخلاصه من مشاهداتي الشخصية . ومن الارقام التي امكنني الحصول عليها ، فان كنت قد اخطأت في شيء فعذري اني بنيت تقديري على ماتيسر لي .

في رأيي انه لا اصلاح لحركتنا المسرحية الا اذا توخينا ثلاثة أمور هي باختصار .

١ — وضع سياسة جديدة تستهدف فصل فن التسلية عن الفن الجاد فصلا باتا بتاتا قاطعا . ٢ — وضع سياسة جديدة تتوخى اقامة توازن حقيقي بين الكم والكيف في حركتنا الفنية بحيث يتمشى حجم ماتقدم من مسرحيات مع رصيدنا في المواهب والامكانيات الفنية : ان زاد الرصيد والامكانيات زاد الحجم وان انكمشا انكمش ٣ — اعادة تنظيم الرصيد البشري والامكانيات الفنية التي نملكها حاليا بحيث نتمكن بها من بلوغ ارفع مستوى ممكن .

ولكي تحقق هذه الغايات اقترح الاخذ بالمبادىء الاتية :

اولا : الاكتفاء بمسرح هزلي واحد تملكه الدولة اي مسرح واحد هدفه التسلية . وبما ان المسرح الحديث قد حاد عن خطته التي كان قد التزمها عند انشائه ، فاخذ يتصدى للفن الخفيف ، وهو صميم اختصاص مسرح الكوميدي ، وبما ان المسرح الحديث لعوامل مختلفة قد عجز عن اجتذاب الجماهير بمثل ماتفعل المسرح الكوميدي ، فالحل اذن يكون بادماج رصيد المسرح الحديث في رصيد مسرح الكوميدي . وليس هناك مايدعو للقسوة في الحكم على المسرح الحديث فان تعثره هذا العام ربما كان راجعا في المقام الاول الى «حالة التشبع» التي بلغتها سوق التسلية (فحتى قدرة الناس على ان يتسلوا لها حدود) ثم الى حرص هذا المسرح على تقديم ست مسرحيات مع ضآلة امكانياته بما يتعارض مع الاتقان

ثانيا : اذا كانت وزارة الثقافة حريصة على تزويد التليفزيون بالمسرحيات المصورة والاذاعة بالمسرحيات الاذاعية ، فلابأس من ان تنشيء الوزارة فرقا تليفزيونية واذاعية — لتقديم هذه الخدمات ، على ان تكون فرق «استوديو» لاتعرض اعمالها على الجمهور في المسارح العامة وانما يكتفى بتصويرها او تسجيلها للغرض الذي قدمت من اجله . وبهذا تعامل معاملة الحلقات المسلسلة هنا وهناك . اما تفصيل نشاطنا المسرحي الفني ليفي باحتياجات التليفزيون والاذاعة فهو منهج خاطيء لن يعود على المسرح المصري الا بالوبال . وقد ظهرت بشائر هذا الوبال في هذا الموسم .

ثالثا : تجميع رصيد المسرح القومي والمسرح العالمي ومسرح الحكيم ومسرح الجيب من الرجال والمال والعتاد في هيئة واحدة تخضع لاشراف مجلس موحد مكون من اقطاب الاداريين والمخرجين والممثلين وخبراء المسرح والموسيقى ، وتكون هذه الهيئة بمثابة «مسرح الدولة» الذي ينقسم مؤقتا الى ثماني فرق كل فرقة منها لها وظيفة محددة لاتخرج عنها ، وهي : الفرقة القومية (ووظيفتها حماية التراث القومي قديمة وحديثة من عثمان جلال الى سعد الدين وهبة والفرقة العالمية (ووظيفتها حماية التراث العالمي من شكسبير الى البي) وفرقة الحكيم (ووظيفتها حماية المواهب المصرية والعربية الجديدة ، فهي لاتقدم الا البواكير) وفرقة الجيب (ووظيفتها حماية الفن التجريبي والطليعي العالمي منه والقومي) والفرقة الجوالة (ووظيفتها تغذية الاقاليم بفن العاصمة) وفرقة الفنون الشعبية (ووظيفتها حماية الفنون الفولكلورية) وفرقة الموسيقى المسرحية (ووظيفتها حماية فنون الاوبرا والاوبريت وفرقة البالية (ووظيفتها حماية الرقص الكلاسيكي)

ويتبع لمجلس المسرح ايضا مسرح العرائس

وتجميع رصيد المسرح القومي والمسرح العالمي ومسرح الحكيم ومسرح الجيب في مسرح واحد هو مسرح الدولة مع تقسيم مسرح الدولة الى فرق تتميز كل منها باختصاص لاتتعداه سيضع كل ماتملكه من رصيد فني تحت تصرف المجلس المشرف على مسرح الدولة او المسرح القومي ، سمه ماشئت من الاسماء . ولابأس من ان يكون لكل فرقة من هذه الفرق اداراتها الفرعية وهيكل عام شبه مستقر من اوساط الفنانين بشرط ان تخضع هذه الادارات لولاية مجلس الاشراف وبشرط ان يظل كبار الفنانين من مخرجين وممثلين رصيدا مشاعا بين هذه الفرق توجهه الهيئة المشرفة بحسب استعداد كل مخرج وبحسب الدور المناسب لكل فنان في اية فرقة من فرق الدولة . اذ ليس من صالح احد ان «يربط» فنان الدولة ، او الفنان العظيم على فرقة معينة اذا وجدنا انه انسب من يقوم بدور من الادوار في فرقة اخرى . وسيقضي هذا على الانتدابات والاعارات من مسرح الى مسرح وتلك الانتدابات او الاعارات التي تفشت حتى غدت خطرا على حياتنا المسرحية فجعلت كبار المخرجين والممثلين يرهقون انفسهم الى حد الاعياء بالعمل في مسارح متعددة من اجل المال ، او يهملون عملهم الاصلي في مسارحهم الاصلية من اجل مكافآت الانتداب في المسارح الاخرى .

رابعا : ان تحدد وزارة الثقافة انتاج كل فرقة من فرق الدولة بما لايتجاوز اربع مسرحيات جديدة كل سنة بحيث يشترط الا تقل التدريبات لكل مسرحية عن ٩٠ بروفة كاملة اي مايستغرق ثلاثة اشهر من التدريب كذلك تشترط الوزارة على كل مخرج وكل فنان من فناني الصف الاول الا يتصدى لاكثر من مسرحيتين جديدتين كل سنة . فليس في الطاقة البشرية مايمكن اي فنان من ان يتجاوز هذا النصاب مع الاحتفاظ بالمستوى الرفيع . اما فراغات الموسم فينبغي ان تستغل في احياء الريبرتوار الضخم الذي تكدس في مسارحنا . ان لامعنى بتاتا لان تنفق الدولة على كل مسرحية مابين ٣٠٠٠ و ٤٠٠٠ جنيه لتقدم شهرا ثم تطوى نهائيا كأن لم تكن ولما يعد على الدولة منها الا نحو ٥٠٠ جنيه . فاذا نحن اخذنا بهذا النظام كان لنا كل عام ٢٠ مسرحية جديدة منها ١٦ جادة ومنها ٤ للتسلية ، وقد احيطت جميعا باكبر ضمانات الاتقان والنجاح .

خامسا : ان تحرم وزارة الثقافة على فناني الدرجة الاولى من مخرجين (مقابل ٤٠ هذا العام منها ٥ للقومي و ١١ للعالمي و ٧ للحكيم و ٣ للجيب و ٨ للحديث و ٥ للكوميدي) وممثلين الاشتراك في برامج الاذاعة والتليفزيون الا بعد عرض هذا البرنامج على المجلس المشرف على المسرح لاقراره من حيث القيمة الفنية . اذ لايجوز بتاتا ان تمتهن مواهب فنانينا العظام ونحط من كرامتهم الفنية ونستهلك جهدهم ووقتهم في مسلسلات اذاعية او تليفزيونية مجردة من كل قيمة فنية لمحض حاجتهم الى المال في حين ان هذه البرامج يمكن تنفيذها بالمواهب الناشئة دون خسارة حقيقية .

سادسا : ومادمنا نضن بمواهب كبار فنانينا وبجهدهم وبوقتهم على الضياع فليس هناك مايدعو بتاتا الى استخدام كبار مخرجينا وممثلينا في الاعمال الادارية والبيروقراطية كما نفعل الان في كثير من مسارحنا كالمسرح العالمي ومسرح الجيب والمسرح الحديث وغيرها . فهذه الاعمال تستنزف وقتهم وجهدهم وتحول دون تفرغهم لاداء الرسالة التي اعدتهم الدولة من اجلها . ومن غير المعقول ان تنفق الدولة الاف الجنيهات على خريج من معهد التمثيل ليدرس في اوربا اربع سنوات او خمسا على اقطاب الفن فنون الاخراج والتمثيل ثم تعطله بعد عودته وهو لايزال في قمة انتاجيته بتعيينه مديرا لهذا المسرح او ذاك في حين ان في استطاعتها أن تجد بين الممثلين والمخرجين المتقاعدين من هو اولى بخدمة المسرح من خلال الادارة والعمل المكتبي . ولاشك ان بعض الاسباب التي ادت الى تفشي هذه الظاهرة هو شدة الحساسية بين الفنانين وتعذر قيام التفاهم فيما بينهم مما حدا بالوزارة ان تقطع كلا منهم مسرحا يديره على انفراد تام ، وكأنه دولة مستقلة ذات سيادة . ولكن اعتقادي ان حل مشكلة الحساسيات الفردية على هذا النحو لم يكن بالحل الامثل ، لانه غذى في كبار الفنانين من مخرجين وممثلين هذا النازع الى الاستقلال والجموح الفردي بحق وبغير وجه حق . وليس لهذا الوضع من مغزى الا ان نعد انفسنا لانشاء مسرح جديد كلما ظهر لنا في الافق فنان يصر على ان تكون كلمته هي العليا . بل لعلي لااغالي ان قلت ان كبار فنانينا قد غذوا بدورهم سياسة انشاء كل هذه المسارح المستقلة ليكون لكل منهم سنجق ينفرد به . والحل الحقيقي عندي هو اعفاء كل مخرج او ممثل قادر على العمل في ميدانه من اعباء الادارة والبيروقراطية واسناد هذه الاعباء اما الى فنانين متقاعدين يستعملون ابوتهم الروحية على الفنانين او الى رجال محبين للفن يتقنون سياسة الفنانين وخدمتهم فللفنانين منطق وحساسيات وامزجة من نوع خاص يجعل سياستهم اشق من سياسة الموظفين العاديين .

سابعا : ومادمنا قد حرصنا على مستوى الفن وعلى مواهب الفنانين فنرى بضرورة تحديد نشاط الفنان بما لايتجاوز اخراج مسرحيتين جديدتين أو تمثيل دورين رئيسيين جديدين سنويا كما نرى ضرورة ايقاف الانتدابات والاعارات الا في اضيق الحدود ، نجزء لايتجزأ من تنفيذ هذا البرنامج وضع كادر جديد خاص بفناني المسرح يمكنهم من الحياة الكريمة دون حاجة الى الاسفاف او اضاعة الجهد والوقت والكرامة الفنية فيما لايجدي من الاعمال ، كادر حر من سخي يقي فنان المسرح من غواية السينما واموالها الكثيرة ومن غواية المسلسلات السائجة في الاذاعة والتليفزيون ، بحيث لايوفي فنان المسرح الاصيل بالمسرح الجاد بديلا . واني لا اعتقد انه ليس بكثير ان يكافأ الفنان الكبير او من يسمونه «نجم» المسرح — من الدرجة الاولى بمرتب شهري ثابت قدره مائتا جنيه يضاف اليها جنيهان يوميا من كل بروفة يحضرها الفنان . واذا كنا لانحب ان نلجأ الى التقديرات الجزافية فلا اقل من ان ندرس النظام المالي الذي بنت عليه فرنسا هيكل الكوميدي فرانسيز ومسرح جان لوي بارو والنظام المالي الذي بنت عليه انجلترا هيكل المسرح القومي ومسرح شكسبير الملكي وهي اقرب الاشياء الى ماتسميه مسارح الدولة ، ثم نقارن هذا كله بالتقاليد المالية المتبعة في تمويل مسارح الدولة في الاتحاد السوفييتي وفي يوجوسلافيا لنسترشد بهذه النظم ونقيس عليها . وليذكر من لايريد ان يذكر ان الفنان العظيم ليس قطعة غيار يمكن ان تستهلك في يسر ثم تلقى على كومة الخردة في اطمئنان لاننا واجدون لامحالة بديلا لها واني لاعرف من فناني المسرح الاصلاء طاقة كبيرة اعلم انها استبسلت استبسال الابطال لتقاوم اغراء المال حتى لاتخرج من حرم الفن . ولكن للطاقة البشرية حدودا تنكسر بعدها ارادة الانسان . واعتقادي ان وضع هذا الكادر العادل يمكن ان يتم داخل حدود الميزانية الحالية لو اننا اعفينا انفسنا من هذا الطوفان من المسرحيات الرديئة وركزت على الاعمال الجيدة وحدها . قلت كيف اليوم يعيشون في رغد ربما تجاوز حاجاتهم الحقيقية من طريق العمل الاضافي في غير مسارحهم ومن طريق تسجيل المسلسلات ومن طريق طرق ابواب السينما . هم الان يحصلون على هذه المكافآت الممتازة بالفعل ومن خلال وزارة الثقافة نفسها ، ولكن على حساب فنهم وحيويتهم وكرامتهم الفنية واختزال نشاطنا المسرحي الى النصف يمكننا من تطبيق الكادر الجديد داخل الميزانية الحالية

ثامنا : مراعاة الدقة الشديدة في اختيار النصوص المؤلفة والمترجمة التي تقدمها مسارحنا للجمهور . فالتوسع الكمي المفاجيء في حركتنا المسرحية بما لايتناسب مع امكانياتنا الفنية قد خلق طبقة من الطفيليين الذين لايربطهم بالفن اي رابط في كل مرحلة من مراحل الانتاج الفني : في التأليف وفي الترجمة وفي التمثيل وفي الاعداد وفي التنفيذ الخ .. هذا «الرواج» المسرحي بما يسيل فيه من مال غزير قد اغرى عديدا من كتاب القصة الذين وهبهم الله موهبة الفن القصصي ولاشيء غير الفن القصصي يغيرون مجرى فنهم ويكتبون للمسرح دون ان يكون لديهم الاستعداد الطبيعي له . بل وجعل عديدا من اساتذة الجامعات انفسهم يتركون تخصصاتهم الاصلية التي انفقت الدولة عليها عشرات الالاف من الجنيهات لتنميها فيهم وهرعوا الى المسرح يؤلفون له ويترجمون ويعدون ويقتبسون وينقدون ويديرون ويفتون ويشيرون . لقد اصبح المسرح الدجاجة التي تبيض ذهبا وتكاكي كل صباح في أعمدة الصحف باعلى صياح . فلاغرابة في ان تجمهر من حوله هيئة المنتفعين من كل حدب وصوب ، ولو ان الرواج ظهر في دولة الشعر او القصة او الوعظ لشعروا وقصوا ووعظوا . ومشكلة النص الفاسد الذي تشتريه الوزارة للمسرح ليست في ملاليم الجنيهات التي تدفعها ثمنا لصاحبه ولكن في الالاف المؤلفة التي تنفقها الدولة في اخراجه وتمثيله وديكوره وملابسه واضاءته حتى يتم عرضه على الجمهور وفي تعطيل مجموعات بشرية كاملة كالفرق المسرحية شهورا لتجسيد هذا النص امام الجمهور وقد كان اولى ان تجند هذه المجموعات فيما هو اصلح وابقى . ولا شك ان بعض مايؤلفه هؤلاء الهواة او يترجمونه للمسرح على شيء من القيمة الادبية ، ولكن لاشك ايضا ان للمسرح لغة خاصة به فيما يؤلف او يترجم لا يقدر عليها الا من وهب ملكة المسرح . ولاشك ايضا في ان تاريخ المسرح منذ اسخيلوس وسوفوكليس واوريبيدس وارسطوفانيس وشكسبير وراسين وموليير حتى بيرانديللو ولوجين اونيل وتنيسي وليامز وارثر ميللر لم يعرف قط المكاتب الهواة وانما كل من دخل بابه طرق واحترف . المسرح معبد لامكان فيه الا لمدمنيه والمسرح قصر مسحور من دخله لم يجد منه مخرجا والمسرح جحيم من تلفت به المقادير في اطباقه استعذب سعيره ولم يرد لروحه تطهيرا الا بشواظه . اما هؤلاء السادة الهواة الذين يريدون ان يتنزهوا في مشارفه دون ان يكتووا بناره فهم فضوليون متطفلون ومن حق المحترفين ان نحميهم من الفضوليين فاذا ماانتهى هذا الرواج انصرف هؤلاء الفضوليون من تلقاء انفسهم . فليكن شعارنا : قليل جيد خير من كثير تافه ، ونهضتنا المسرحية لن تبدأ الا بعد ان ينتهي الرواج المسرحي .

« الى الشمال من مدينة الجيزة ، بين المدرسة السعيدية وضفة النيل الغربية حديقة غناء ، وروضة فيحاء هى حديقة الحيوان ، كأنها من رياض الجنان ، أو سفينة نوح فيها من كل جنس زوجان . فثمة روح وريحان ، وأشجار ذات أفنان يجرى النسيم خلالها وكأنما

غمرت فضول ردائها فى المنبر

قد حنت على المتنزهين حنو المرضعات على البنين، تقيهم لفحة الرمضاء وتصلح لهم فاسد الهواء .

وكل غصن بغصن صار معتنقا

مسرة كاعتناق اللام بالالف

فيها طيور تصدح ، وعجم تفصح وزرافى ونعام ، وظباء بين الاكام كظباء مكة صيدهن حرام، وأفيال كأسداف الظلام او قطع الغمام .. الخ » .

هذا نموذج الاستاذ فى وصف حديقة الحيوان للسنة الاولى بالمدرسة السعيدية الثانوية ، عام ١٩١٤ .



عودة الى كراسة الانشاء

بقلم الدكتور حسين فوزى

اما التلميذ فيقول ، متذكرا ماجاء فى كلام الاستاذ ، وهو يقرأ النموذج علينا قبل الشروع فى التحرير : « والفيل كأسداف الظلام ، أو قطع الغمام .. تراه قصير الرقبة ، ولكن الله خصه بخرطوم طويل ، واعطاه فى القوة (من ، بالحبر الاحمر) على خلع شجرة (صححت : واعطاه من القوة الحظ الجزيل) . مؤزرافى ونعام وقد طالت رقابها ، فالزرافه يوضع لها الاكل فى سطح مسكنها العالى فتاكله بكل سهولة .. الخ »

ومن موضوعات ذلك العام الاول فى دراستى الثانوية « تأثير الاخلاق الفاضلة فى ارتقاء الامة وسعادتها » . « اجل ــ يقول الاستاذ ــ فان الامة التى ضربت فى مكارم الاخلاق بسهم لجديرة بان تقبض على صولجان السعادة الحقة ، والمجد الشامخ ، والعزة القعساء ، والقوة العلياء والعدد العديد ، والشوك والحديد » . اما التلميذ فيبدأ موضوعه هكذا « تالله مارأينا فردا قد تحلى بالفضيلة، واتخذ منها ثوبا تشبياه الا وهو محبوب عند كل الناس » .

وفى موضوع « مزايا الرفق بالحيوان» يبدأ التلميذ بالجملة التقليدية « خلق الله الانسان » ، ونموذج الاستاذ « خلق الانسان » .

التلميذ عن «الطيران» وماضيه وحاضره ومستقبله » : فاول من فكر فى ذلك هو رجل من كبار علماء العرب بالاندلس يدعى العباسى بن فرناس .. (الحكمة) « غير انه لم يفكر قبل صعوده فى كيفية النزول» !!

« فحينما اراد ان ينزل لم يقدر فسقط على الارض فتهشمت عظامه ، ومات اشنع موتة .. فلما قرأ الفرنسيون كتب العرب وعلموا ذلك اجتهدوا فى تقليد ذلك الاعرابى .. واخترعوا المناطيد سنة ١٨٢٥ .ولما علم الالمانيون بذلك اجتهدوا فى تحسين هذا النوع من الطيارة ،وجعله اقل خطارة ، فاخترعوا السفن الهوائية .. وكان الامريكيون يجتهدون فى عمل طيارات من نوع آخر ،وهى الطيارات التى نراها الان .. فان ابنى ريت اخترعوها وجعلوها (بالاحمر تعمل المثنى) تطير بالبنزين ، نوع من زيت الاستصباح ، وكانت فرنسا فى ذلك العهد تباهى بانها اول من اخترع الطيارات فلما سمع وليبور ريت ذلك رحل من بلاد امريكا الى فرنسا سائحا فى الجو ، ليرى فرنسا انه المخترع لاحسن نوع فى الطيارات (غير صحيح لان اول من عبر الاطلانطى من الغرب الى الشرق كان لندبرج عام ١٩٢٧) .. ووفد الى مصر هذا العام (١٩١٤) جماعة من ملوك الهواء ، جول فدرين وجالبوبيه والميواوليفييه ، وسيفد الاسبوع الاتى طيران يلعبان العابا بهلوانية فى الهواء .

« وللطيران فوائد كثيرة ، خصوصا فى الحروب .. ولقد تحل محل السفن البخارية والوابورات البرية (بالاحمر : القطرات) فان احد الروسيين اخترع طيارة حملت عشرة رجال

هو العلم يعلو بالحياة سعادة

ويجعلها كالعلم محمودة العقبى »

وحاز التلميذ على سخفه هذا اكبر درجة طول عامه الدراسى: سبعة من عشرة ، كما حصل على درجة مماثلة عن موضوع «حديقة الحيوان» . اما موضوعاته الاخرى فتراوح التقدير فيها بين خمسة وستة من عشرة ، ويوصف اغلبها بامثال «ضعيف العبارة جدا » ، «ليس بشىء» وفى موضوع «اخشو شنوا فان النعمة لاتدوم »توجد الاوصاف بقول الاستاذ «عبارة ركيكة» .

ومن موضوعات العام موضوع «فوائد المتاحف» لاتذكر فيه كلمة واحدة عن الجمال والفن ، والنقط التى املاها علينا الاستاذ تدور حول الدرس التاريخى العملى ، وعن المحاكاة والتقليد «اذ يرى الصناع تلك الاثار الدقيقة ، فلايسعهم الا محاكاتها ، من استطاعوا الى ذلك سبيلا . فهى المورد العذب يستصفى منه كل من رام ربا فى صناعته ، واتقانا جليلا فى حرفته ليحوز قصب السبق فى مضمار الصناعة ولا كلمة عن الفن والجمال !» .

واضح من المقارنة السابقة بين ركاكة التلميذ وبلاغة الاستاذ ، ان ذلك الشبل من هذا الاسد : النبع واحد ، والهدف واحد : هو محاولة رص كلام فارغ ، ولكن فى جزالة اسلوب ، وبلاغة تعبير ! .

وكانت مسألة حياة او موت أن نتركز عنايتنا فى تجويد الاسلوب ، وصقله . فما ان بدأنا دراسة الادب العربى حتى اندفع التلميذ يطالع اعلام هذا الادب فى دواوينهم وخطبهم ورسائلهم ، وما اشك فى ان اسلوبه سار على الدرب ، ومن سار على الدرب .. كما اعرف يقينا انه نظم على غرار الاعراب ابان حضارتهم المثلى .

ثم حدث ان اتسعت معارف التلميذ فى اللغة الاجنبية ، حتى استطاع ان يطالع القصص والقصائد المشهورة فى تلك اللغة ،ولم يكتف بما وضعته نظارة المعارف بين يديه من مجموعات شعرية بل اقتنى «الخزانة الذهبية » جمع بلجريف ، والتهم منتخباتها التهاما ، بفهم ناقص ، يكتشف تأثره بموسيقى الشعر واوزانه .

وكلما تقدمت بنا الدراسة ، واتسع الاطلاع ، نضج الفهم، فاذا بالادب الاجنبى يجتذب التلميذ اليه بقوة . ولاغرابة فى هذا لان الادب الاجنبى الذى القى اليه يرتد الى القرن السابع عشر ، واغلبه من التاسع عشر ، فالقرن العشرين . بينما الادب العربى يعبر عن مشاعر ويصور افكار قرون غابرة ، ربما كان اقربها الينا القرن الحادى عشر . والامر هنا لاعلاقة له بقومية او وطنية ، فلغتنا هى العربية ، آمنا ، وكنوز العربية ماأروعها وابلغها ، ولكنها تعبر عن وجدان اهل لنا بعيدين عنا جدا فى الزمان . فالفارق هنا ليس فارق بين شعب وشعب ، بل هو فارق ادراك واحساس ، وطريقة فى التعبير عن خوالج الانسان ، اقرب الينا فى الادب الاوربى ، لمجرد تقارب الزمان الذى تعبر عنه

هذا الى ان بعض الاداب الاجنبية ، حتى ماكان اقدم كثيرا من الادب العربى ــ كالادب اليونانى يعالج موضوعات انسانية فى اسلوب درامى ، او فى شعر ملحمى اى على اساس القصة اياكان شكلها .

ولو أن اساتذتنا خرجوا قليلا عن ابواب الادب العربى الصميم الى فصول من الفلسفة او التاريخ او الطب ، او العلوم العربية او الرحلات : لتمكنوا من تنفيح مجالات التعبير لنا ، مع توسيع مداركنا عن انجازات الحضارة العربية الزاهرة .

اما ان نعتمد على الادب العربى وحده فى نثره ونظمه ، فما احب ذلك الى روحنا القومى ، وما احوجنا اليه فى تقويم لغتنا . ولكن من ذا الذى يقاوم اثر الادب الاوربى عندما يطالع سويفت وميلتون وجونسون وماكولى وديكنز وشاكرى وتوماس هاردى؟ وهل تحتوى اداب العالم على كتريبقف اسمام درامات اسخيلوس وسوفوكليس واوروبيدس وشكسبير ؟

كل هذه تفاصيل ، ترجمى فيها صراحتى وصدقى مع نفسى . المهم اننى تعلقت بالادب العربى والاوربى ، منذ تحولت دراستنا من السخف الذى بدأت به هذا المقال ، الى اداب اللغة العربية ونصوصها العظيمة ، ومنذ نقوت ممارستنا فى اللغة الانجليزية .

وكان لحب الادب عامة فضل دفعنى الى تعلم اللغة الفرنسية ، وقد عز على ان ندرس تلك اللغة للقسم الادبى، ونحرم منها فى القسم العلمى، فبدأت من السنة الثالثة الثانوية اتلقى دروسا فى تلك اللغة بمدرسة عالية مشهورة ، مازالت بمكانها الى اليوم ، وان لم تحتفظ بمكانتها .

واشتهر امر حبى للادب بين زملائى بالقسم العلمى ، واساتذتى . وسألت استاذ الانجليزية انكان ممكنا قبولى بمدرسة المعلمين العليا، بالقسم الادبى، اذا ماحصلت على البكالوريا قسم علمى ، ونقل المدرس الخبر الى الناظر الانجليزى فاستدعانى مستر شارمان وتحدث الى فى رفق ، لم نعهده فى مظهره العام ، وكان نوعا من البعبع المرعب للمدرسة كلها .واظهرنى على صعوبة قبولى بالقسم الادبى بمدرسة المعلمين ، ثم طمأننى بأن هناك مشروعا وشيك التنفيذ لانشاء جامعة ، ولااظنك تلاقى صعوبة فى التقدم الى كلية الاداب، بشهادتك العلمية» ثم سلم الى قصاصة من جريدة « المقطم » او «الجازيت» بها مقال عن مشروع انشاء الجامعة الرسمية ،وكنا فى سنة ١٩١٧ نحضر للبكالوريا ، وهو المشروع الذى لم يخرج الى النور الا سنة ١٩٢٥ ، اى بعد انتهاء دراستى العالية بمدرسة الطب المصرية .

والتغيير الذى حدث فى حياتى المدرسية منذ شغفت بالادب (والفن ، ولهذا حكايات اخرى) جعلنى انصرف عن الالعاب الرياضية وكنت عضوا بفريق الجمباز الاول بالمدرسة الابتدائية ، ولاعب كرة فى فرق الفصول وفى المدرسة السعيدية ، ووقع الاختيار على لقيادة فصلى كاملا كفرقة جمباز، وكان فصلى مؤهلا للمركز الاول فى مباراة العام بين الفصول .

وحدثت مأساة ، عندما قضيت فترة الفجر اعد قصيدة عن «الرفق بالحيوان» استغرقت كل وقتى حتى ميعاد الدروس ونسيت تماما ان مباراة الجمباز لفرقتى كان ميعادها ذلك الصباح ، قبل بدء الدروس بنصف ساعة ، واستدعيت امام الناظر ، الذى تقبلنى بجفاء ، وسألنى عن سبب تخلفى، فاجبته مختلق الصوت باننى نسيت وعوقبت اقصى عقوبة معروفة فى زماننا انا الذى لم تبدر منى هفوة اعاقب عليها حتى اخف العقوبات ، طوال حياتى فى المدارس .

ولازمنى حب الاطلاع العام ، وممارسة الادب ،الى يومنا هذا . ومما ساعدنى على التوسع فى الاطلاع ان استاذا بمدرسة الطب ضمننى بدار الكتب ، وكانت تيسر الاستعارات الخارجية الى اتمى احد . ومازلت اذكر صف الكتب الطويل على مكتبى مما كنت استعيره من الدار . كما عرفت ــ فى مدرسة الطب ــ طريقى الى الجامعة المصرية القديمة ، وكانت بميدان الازهار تحضرت بعض دروس الفلسفة على الكونت دى جالارزا ، ودروس الادب الفرنسى على مسيو كليمان (عن فلوبير ومدام بوفارى) والادب الانجليزى على من لااذكر اسمه ، وان ذكرت دروسه عن وردزورث وكان لى حظ حضور محاضرة الدكتور طه حسين ، واحسبها كانت محاضرته الاولى بعد عودته من فرنسا . ولم يصدنى عن متابعة محاضراته الرائعة الا ازدحام القاعة بالمستمعين ازدحاما شديدا .

ومما اعاننى على تحرير اسلوبى من البلاغة التقليدية انكبابى على نوع من التمارين ، رسمتها لنفسى ، وهى ان اترجم من الانجليزية بعض القصائد المشهورة فى « الخزانة الذهبية » ،وبعض مناظر من شكسبير (من هاملت ، وماكبث ، وعطيل) .

ودفعت بى غواية المسرح الى مطالعة الادب التمثيلى عند اليونان . ورواية «شاكونتالا » الهندية لكاليداسا ، كما دلنى استاذ اللغة الانجليزية على ابسن وجيمس بارى ، وبرناردشو ، واوسكار وايلد وميترلانك ، فاشتغلت بترجمة فصول من ابسن (روسمرسولم، وعدو الشعب ، وسيدة من البحر) .

واعترف بالفضل كل الفضل لمحمد السباعى (ومجلة البيان) وصاحبها الشيخ عبد الرحمن البرقوقى ، والمنفلوطى ، وانطون الجميل (مجلة الزهــور) على تطويع اسلوبى لتفكير العصر واحاسيسه وتعلقت بادب جبران خليل جبران ، الا ان رجلا فاضلا حذرنى لغته، ولغة المهجريين كلهم . ومع ذلك فقد درجت على مطالعة كل ماكان يقع لى من كتاباتهم .

ولم اتعرف على الادب الروسى حتى تلك اللحظة ، وقد تغلبت على فى ذلك الزمان نزعة رومانتيكية حادة لم اتخلص منها الا بشق النفس ، بفضل دراساتى الطبية ، ثم العلمية بعدها ، وبفضل مطالعة بلزاك وفلوبير والكتاب الروسى .

وفى صبيحة يوم من شهر مارس ١٩١٩ ركبنا رءوسنا وهجرنا دروسنا لنخوض غمار ثورة « يحيا الوطن » و «الاستقلال التام او الموت الزؤام» .

وثورة ١٩ فى جيلى هى نوع من مطالع التقاويم ، كما نؤرخ بالهجرة ، والميلاد . واشهد لعام تلك الثورة باننا نعيش ايامه ، بمايعادل اعواما من السنوات المعدودة فى حياة كل غلام ، او مراهق او شاب .

ومع ان حقبتى الرومانتيكية استطالت الى مابعد ذلك العام ، الا ان ما احدثته تلك الثورة ضمن ماصنعته فى تكوينى هو انها اخرجتنى من فرديتى ووحدتى ، واوصلتنى بناس من العالم الخارجى دلونى على طريق الادب الروسى العظيم ، وهم المرحومان محمد رشيد وزوج اخته محمد تيمور ، والصديقان محمود تيمور وزكى طليمات ، ومن طريقهم عرفت زين شعراء الشباب احمد رامى ، والثائر الاعظم المرحوم احمد خيرى سعيد .

كانت لنا اجتماعات دورية فى بيت محمد رشيد يقرأ علينا فيها المرحوم محمد تيمور اطايب الادب اليونانى القديم ،والادب الروسى ، والادب الفرنسى . ونذهب سويا للاستماع الى الموسيقى السمفونية بقاعتى الكورسال وسينما كليبر ، وحفلات الرباعيات وكبار العازفين وكانت القاهرة فى اوائل العشرينات تملك اثنين من الاوركسترات الكبرى يعزف بها العازفون العالميون زرافات ووحدانا .

وتولى محمد تيمور واخوه محمود مجلة «السفور» زمانا . وفيها نشر محمود تيمور اول قصصه . وتولى احمد خيرى سعيد مجلة «الشباب» وفى هاتين المجلتين نشرت ماقدر لى ان اكتبه منذ سنة ١٩١٩ حتى مطالع العشرينات (رحمنا الله عما اسلفنا) .

وبعد وفاة محمد تيمور تشتت شملنا ، وتألفت من المرحومين احمد خيرى سعيد ومحمود طاهر لاشين وابراهيم المصرى وحسن محمود واحمد شوقى حسن (مد الله فى اعمارهم) وفايق رياض واندريا جابريل ، ماأطلقنا عليه تندرا وسخرية بنا عنوان «المدرسة الحديثة» التى انضم اليها يحيى حقى قبيل افتراقى عنها بسبب سفرى الطويل الى فرنسا بالبعثة العلمية

واخرج لنا خيرى سعيد « الفجر » مجلة «الهدم والبناء» ،اشترينا لها مجموعة حروف ، حملناها الى مندرة طاهر لاشين على مايشبه الواح العجين ، وهى فكرة عجيبة من افكار خيرى سعيد : «ياعزيزى مادام الحروف معنا فلا تبقى تحت فضل المطبعة!» ونشرنا فى «الفجر» مقالاتنا وقصصنا ، كما خصصت مقالى لنقد اول كتاب ظهر للصديق القديم محمود تيمور، واظنه كتاب «الشيخ جمعة وقصص اخرى» .

تلك حقبة جديرة بمقال خاص . انما اردت ان ابين هنا الادوار التى مررت بها ــ كواحد من ابناء جيلى ليس غير ــ والتى طورت تفكيرنا ومصادر ثقافتنا ، ودفعت بنا فى طريق كان جديدا طليعيا فى الادب المصرى المعاصر .

كنا فى تلك الحقبة ــ اغلبنا ــ ابناء جوجول وتورجنيف وتشيخوف وتولستوى . وربما حقت علينا كلمة واحد من الروس العظام واظنه دستويفسكى ، حين قال : كلنا خرجنا من «معطف» جوجل ..

هذه حقيقة احب ان اذكرها لم نخرج من ثوب «زينب» ولا من حديث «عيسى بن هشام» وانما من ترجمات محمد السباعى ، والمنفلوطى ، واحمد حسن الزيات ، وانطون الجميل والمازنى (صالحين) ومن الاصول التى ترجم عنها اولئك ، وغيرها .

ويجدر بى ان لاانسى مترجمى التمثيليات: فرح انطون ، والياس فياض ، وخليل مطران

حفظنا القرآن الكريم اطفالا ، فقوم السنتنا ، وارهف حسنا بجمال العربية وروعتها . ونشأنا على الادب العربى نشأة طيبة مراهقين وشبابا . ولكن تكويننا روحيا وعقليا استكمل واستتب فى دنيا الادب الاوربى ، على قدر ما طالعنا منه فى اللغات التى نحسنها .

فى ذكرى الهجرة بدء التاريخ

بعد غد يتم عام القمر دورته ويبزغ هلال المحرم ، متألقا بسنى وضاء من نور النبى .. مجددا ذكرى اليوم الاغر ، الذى انفرد بشرف اختياره بداية للتقويم الاسلامى ..

دون غيره من الايام الكبار التى عرفها تاريخ العرب والاسلام على طول الدهور والاحقاب

ذلك يوم هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة الى يثرب منذ ألف وثلاثمائة وخمسة وثمانين عاما من أعوام القمر ..

« الا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها ، وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم »

قرآن كريم

سورة التوبة

بقلم الدكتورة بنت الشاطئ

وكانت العرب قبل المبعث تؤرخ بالاحداث الكبار كيوم ذى قار وعام الفيل ...

وربما ارختبموت السادة من عظمائها مثل « هشام بن المغيرة المخزومى » الذى ظلت مكة تؤرخ بوفاته تسع سنين : اعظاما له ..

وعلى عهد الرسول الكريم ، كان المسلمون يؤرخون بالاعوام المشهودة فى صدر الاسلام ، مثل عام المبعث ، وعام الهجرة ، ويوم بدر ، ويوم الفتح ..

وربما ارخوا بعام الحزن الذى ماتت فيه « السيدة خديجة ام المؤمنين الاولى » وبات العم « أبو طالب » قبل الهجرة بثلاث سنين .

وتوفى الرسول عليه الصلاة والسلام فى السنة الحادية عشرة من مهاجره ، فاضيف عام وفاته الى الاعوام المشهودة التى يؤرخ بها المسلمون ..

ثم حدثت أحداث كبار ، كحروب الردة ومعارك الفتوح ، وبدت الحاجة فى عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، الى وضع تقويم اسلامى ، بعد أن اتسعت الدولة بالفتوح ، ودونت الدواوين .

واستشار الخليفة « عمر » اصحاب الرسول ، وفيهم الامام على بن أبى طالب ، فاختاروا عام الهجرة بداية للتقويم الاسلامى .

لانه كان نقطة التحول الحاسمة فى الصراع العنيد بين الوثنية والتوحيد .

وبه دخلت المعركة بين نبى الاسلام والمشركين من قريش ، مرحلتها الفاصلة التى استغرقت ثمانى سنين عددا ..

قبل الهجرة ، كان قد مضى على مبعث الرسول نحو ثلاثة عشر عاما ، والاسلام ممتحن باضطهاد شرس ، وحشى الضراوة .

وقد هاجر من المسلمين من هاجر الى الحبشة ، فرارا بدينهم من الفتنة .

وآخرون منهم ، احتملوا أفدح ضروب الاذى والمقاطعة والحصار ، املا فى أن ترجع قريش عن غيها فتكف عن اضطهاد من يقولون : ربنا الله ...

والايام تمضى والاعوام ، ولا بادرة على افق البلد الحرام ، تؤذن بتحول فى الموقف بين القلة المؤمنة ، والكثرة الباغية ..

وانما لاح الشعاع من « يثرب » بعث المسلمين بالنصرة والجوار ، فخرجوا اليها تباعا ، مهاجرين فى سبيل الله ...

وبقى محمد عليه الصلاة والسلام فى مكة ، حتى يأذن الله له فى الهجرة ..

واوجست قريش خيفة من خروجه الى حيث يجد النصرة والمأمن ، فجن جنونها وصممت على ان تفرغ منه قبل أن يفلت منها .

وفى دار الندوة ، كانت المؤامرة :

« ان تختار كل قبيلة فتى منها شابا جلدا نسيبا ، فيعطى كل فتى منهم سيفا صارما ، ثم يعمدوا الى محمد فيضربوه ضربة رجل واحد فيقتلوه ، فانهم ان فعلوا ذلك تفرق دمه فى القبائل ، فلا يقدر بنو عبد مناف على حرب قومهم جميعا فيرضوا منهم بالدية . »

وتواعدوا على اللقاء سرا لاغتياله ، فى ليلة بعينها من ليالى المحاق ، قبل ان يهل هلال المحرم .

وحرس الله نبيه . فعميت عنه ابصارهم حين خرج من بيته فى تلك الليلة وهم يتأهبون لقتله ــ متعوذا منهم بآيات ربه :

« يس . والقرآن الحكيم . انك لمن المرسلين . على صراط مستقيم . تنزيل العزيز الرحيم . لتنذر قوما ما انذر آباؤهم فهم غافلون . لقد حق القول على أكثرهم فهم لايؤمنون . انا جعلنا فى أعناقهم اغلالا فهى الى الاذقان فهم مقمحون . وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لايبصرون»

وخابت المؤامرة ...

وازدادت قريش ، على الخيبة ، ضراوة وغيظا ...

احتدمت وقدة الظهيرة ، وغشى مكة وجوم مشحون بالترقب والقلق ، وقد أقفرت طرقها الملتهبة بحر الهاجرة ، وران عليها صمت لاغب مكدود ...

وكان الصديق « أبو بكر » فى داره يلتمس راحة القيلولة ، فسمع وقع خطوات تدنو من الباب، آنس فيها خطوات الرسول الكريم ، فوثب من فراشه يستقبله وهو يقول لابنتيه ، عائشة واسماء :

« ماجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعة الا لامر حدث ! »

ودخل الرسول ، يبدو عليه انشغال البال ، فما كاد يجلس حتى قال لصاحبه ، دون أن ينظر الى من فى الحجرة :

ــ اخرج عنى من عندك .

قال الصديق :

ــ يارسول الله ، انما هما ابنتاى .

ثم اضاف مستفسرا فى قلق :

ــ وما ذاك ، فداك أبى وأمى ؟

اجاب الرسول :

ــ اذن لى فى الخروج والهجرة .

فهتف أبو بكر راجيا :

ــ الصحبة يارسول الله ..

ثم لم يكد يسمع من فم الرسول : « الصحبة » حتى بكى من فرط الغبطة والفرح ، وكان كثيرا مايستأذن النبى فى الهجرة فيقول له :

« لاتعجل ، لعل الله يجعل لك صاحبا» فيطمع فى ان يحظى بشرف صحبة الرسول ويبدأ التأهب لرحيل عاجل ..

بعث أبو بكر يدعو اليه دليلا ثقة مأمونا من بنى بكر ، فدفع اليه راحلتين يرعاهما لميعاد موقوت .

ودعا الرسول ابن عمه « على بن أبى طالب» فأسر اليه النبأ الخطير ، واستخلفه بمكة ليؤدى عنه ودائع كانت عنده لبعض الناس .

فلما حانت ساعة الرحيل وقف الرسول على مرتفع هناك ، ببيت أبى بكر ، فرنا الى البيت الحرام فى خشوع ، ثم اطل على مكة وقال بصوت متهدج :

« والله انك لاحب أرض الله الى وانك لاحب أرض الله الى الله ، ولولا ان أهلك اخرجونى منك ماخرجت »

وتسلل الصاحبان من خوخة فى ظهر البيت ، وما احد فى مكة يعلم بخروجهما ، الا على بن أبى طالب ، وآل أبى بكر ..

واخذ المهاجران طريقهما خفية الى غار فى « جبل ثور » جنوبى مكة ، حيث بقيا هناك ثلاث ليال ، ريثما تهدأ المطاردة المجنونة فى اثرهما . وقد حام المطاردون مرة او مرتين حول الغار ، حتى ليقول أبو بكر للرسول :

ــ لو ان احدهم نظر الى قدمه لرآنا

فكان جوابه عليه الصلاة والسلام :

ــ ماظنك باثنين ، الله ثالثهما ؟

وفى غداة المساء من الليلة الخالدة على الدهر جاء الدليل بسوق الراحلتين ، وراحلة له ثالثة ، فأناخ عند فتحة الغار ، فخرج الرسول وصاحبه ، وجاءت « أسماء بنت أبى بكر » بطعامهما فى سفرة ، وقد فاتها أن تأتى معها برباط تشد به الزاد الى الرحل ، فحلت نطاقها فشقته نصفين علقت السفرة بأحدهما ، وانتطقت بالشق الاخر ..

وسرى الركب من أسفل مكة ممعنا الى الجنوب فى طريق غير مألوف، ووقفت « أسماء » تتبعه بعينيها وقلبها حتى أبعد فعادت وحدها الى بيت أبيها ، ثم ماكادت تلتقط أنفاسها حتى اهتز باب البيت تحت طرقات عنيفة ملحة .

وقامت ذات النطاقين تلقى الطارقين بليل ، فاذا نفر من قريش ــ فيهم ابو جهل بن هشام المخزومى ــ يسألونها فى غلظة :

ــ اين أبوك يابنت أبى بكر ؟

اجابت :

ــ لاأدرى والله اين أبى ...

وما كذبت ، فقد كان آخر عهدها بأبيها منطلقا فى صحبة الرسول من الغار ، الى مجاهل الفلاة ..

ولم تشعر الا ويد أبى جهل ترتفع بغتة فتلطم خدها لطمة قاسية ، طرحت قرطها ...

ثم انصرفوا بغيظهم يتهددون ويتوعدون ..

ومضت أيام وليال ، لم يكن لمكة فيها من حديث الا عن تلك المطاردة العنيفة ، تعدو فيها قريش وراء المهاجر شبه الاعزل ، وقد تضاربت الانباء فى وجهته ، حتى تعالى الهتاف من « يثرب » يشق اجواز الفضاء ، معلنا عن وصول المهاجر العظيم ...

وصك الهتاف مسامع قريش ، وادركوا انزمام المعركة قد افلت من أيديهم وهيهات هيهات أن يستردوه !

وبدأ التحول التاريخى الحاسم ، من تلك الليلة الخالدة على الدهر :

« فقد نصره الله اذ أخرجه الذين كفروا ثانى اثنين اذ هما فى الغار ، اذ يقول لصاحبه لاتحزن ان الله معنا ، فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هى العليا ، والله عزيز حكيم .»

صدق الله العظيم

عندما يتحول التجريد الى فن اشتراكى

باريس : مدرسة جديدة اسمها التشخيصية الجديدة .. النقاد يصرخون ويقولون انها رجوع للتشخيص القديم

لندن : البوب آرت أو فن الحياة اليومية والخنافس . وموجة عدم اهتمام .

نيويورك : اسراع العواصم الثلاث فى اختراع المودات .. هجرت موضة البوب آرت القديمة (عمرها سنة واحدة فقط) لتن يهاجم العين اسمه « أوبتيك آرت » .

وبين العواصم الكبرى الثلاث يحار كل من يتطلع الى مستقبل التصوير فى العالم لكن وسط هذه الحيرة وذلك الضجيج يظهر بطل جديد .. عاصمة فنية جديدة تنادى بفلسفة جديدة فى الفن وتمد البصر نحو أفق جديد .. أنها تشيكوسلوفاكيا .

واحد من رواد هذه المدرسة الجديدة فى تشيكوسلوفاكيا يعرض بعض أعماله فى القاهرة .. اسمه ياروسلاف جانتل (٤٥ سنة) حائز على وسام الدولة سنة ١٩٦٣

وليست لوحات ياروسلاف جانتل لوحات بالمعنى الذى تعارفنا عليه ان معظمها «ماكيتات» أو دراسات للوحات تبلغ مساحة احدها على الطبيعة ثلاثمئة متر مربع وهى اللوحة التى صورها لسقف كلية هندسة براتسلافا والتى حاز عليها جائزة الدولة التقديرية لكنها تقدم لنا صورة للاتجاه الفنى الجديد الذى ينادى به ياروسلاف جانتل ومدرسة تشيكوسلوفاكيا .

وحلا لمشكلة التجريد والتشخيص التى تزعج كثيرا من الفنانين الان فان الطابع العام لهذه اللوحات تجريدى ، ذلك ان المساحات الضخمة التى يصور عليها تتيح له فرصة اكبر من توزيع مساحات لونيه ولكنها فى نفس الوقت لاتخلو من التشخيص او التمثيل .ومع ذلك فهى ليست تشخيصية أو تمثيلية . وحتى يتضح الكلام لنحاول ان نتذكر اللوحات الحائطية الضخمة التى اقامها الفنانون المكسيكيون : فلوحات سيكيروس وارسكو وشايو وريفيرا نجد ان الانسان يحتل المركز الاول فى العمل وبالتالى فهو تشخيص اقرب الى الطبيعة مضافا اليه طابع الضخامة (المونيومنتال)

لننتقل الان الى لوحة الامل لياروسلاف جانتل : لاتقدم اللوحة موضوعا معينا . فانت تقف امام بقعة خضراء طولها ستة امتار وارتفاعها ثلاثة تمتلىء بموتيفات صغيرة . تقف أمامها فتتسلل اليك موجات هادئة تبعث فى نفسك الاطمئنان والشعور بالتراخى والراحة، ثم تمضى بعد ذلك متنقلا بين فراشات وحوريات وطيور .. شىء كالحلم تحس به فانت تنتقل بخيالك فى خفة ومرح فى مساحة خضراء شاسعة ليس هناك تضارب أو صراع فى الالوان كما أنه ليست هناك زوايا حادة أو خطوط مستقيمة وانما أشكال وخطوط متماوجة .

ان القيمة الحقيقية لهذه اللوحة لايمكن ادراكها بوضوح فى معرض أو فى متحف . لانها لم تخلق لكى يحتفظ بها فى المتحف وانما فى مكان معين تستطيع فيه اللوحة ان تمارس وظيفتها على الوجه الاكمل . ولقد صور ياروسلاف جانتل هذه اللوحة لاحدى المستشفيات بمدينة بريبيتزا بتشيكوسلوفاكيا ، ليس للوحة وظيفة جمالية فقط وانما هناك وظيفة نفسية أيضا انها كالديكور فى المسرحية تشترك فى خلق الجو العام للمكان الذى يدور فيه الحدث . واذا كانت الحوريات والفراشات والطيور أشكالا ! استخدمها جانتل لخلق جو معين يحيط بالمريض فانه قد استلهم الانسان نفسه وغزوه للفضاء ومعرفته للطبيعة فى لوحته الضخمة التى صممها لسقف كلية هندسة براتسلافا . وفى المعرض الذى تشهده القاهرة للفنان جانتل عدة لوحات جزئية من هذا العمل الضخم ولعل تأمل هذه اللوحات يقودنا الى التعرف لاسلوب الفنان عن قرب .

بالرغم من ان الانسان يحتل عدة اجزاء من هذا العمل الضخم الا انه لايمثل الاهمية الاولى فيه . فهو مصور كوحدة زخرفية بين كثير من الوحدات الاخرى ولعل هذا هو الفارق الضخم الذى يميز بين التصوير الحائطى المكسيكى والتصوير الحائطى التشيكوسلوفاكى . أما عن الالوان فهى لاتميل الى التباينات الجلية بقدر ماتميل لنوع هادىء من التناغم .ولو انتقلنا الى لوحاته عن الطبيعة السابقة ادركنا بوضوح اكثر مشكلة تمثيل الاشياء لديه وكيف حلها .

يميل جانتل فى تكوين هذه اللوحات الى الوان متقاربة كما يتضح فيها ميله الزخرفى وادراكه للتصوير على انه مشكلة مساحات والوان وليس تمثيلا أو تشخيصا ان الاشياء فى الزجاجيات مثلا فى احدى لوحاته تكتسب وجودا تشكيليا جديدا لا يمثل الاشياء كما يراها الانسان وانما يضفى عليها طابعا سحريا .. كأنها اشياء ليست من عالمنا . كذلك الانسان فى لوحاته الضخمة هو شكل ساكن لايوحى بمفاهيم انسانية بقدر ما يوحى بجمال فى التشكيل . اعنى ان الشخصيات ، فى اللوحات الحائطية ليست درامية وانما تشكيلية . دون أن تكون مشوهة او ملتوية وانما ذات شكل استخدام الغالب الشخصيين مبسطة .

قد يكون هذا الاهتمام بتصوير الانسان وتحديد مكانه داخل مشكلة التصوير مثيرا للدهشة . لكننا يجب الا ننسى ان الواقعية الاشتراكية واصرارها على أن الانسان وعمله يجب أن يحتلا مركز الصدارة فى التشكيل كانت من الاسباب الرئيسية التى دفعت التشكيل فى كثير من البلاد الشرقية الى مستوى غير لائق ولعل الحلول التى يقدمها الفنان ياروسلاف جانتل وغيره أن تكون من انجح الحلول لهذه المشكلة ليس هذا فحسب بل يمكننا اعتبارها حلولا لمشاكل التشكيل التى يعانى منها العالم الان ويمكننا أن نلخصها فيما يلى : ــ

أولا : بالتصوير الحائطى الضخم يرتفع عدد المتذوقين من الجماهير ويسمو مستواهم الذوقى أيضا

ثانيا : بالتصوير الحائطى الضخم تنتهى الحقبة المغرقة فى الفردية التى عرفها الفن منذ بداية القرن الحالى

ثالثا : بالتصوير الحائطى الضخم ينتمى التصوير الى فن العمارة ويكونان معا متكاملا يساير التطور الاجتماعى السائر نحو الديموقراطية .ويقول ياروسلاف جانتل أن البناء المعمارى لايبنى اولا ثم تدرس بعد ذلك امكانيات التصوير على جدرانه وانما يشترك المصور والنحات والمهندس المعمارى فى دراسة مشروع البناء اى انه ليس هناك عمل منفصل أو تقسيم عمل فالثلاثة يشتركون فى دراسة المساحات والفراغات فى المبنى ويساهم كل بخبرته يهدفون بذلك الى التكامل فى المبنى من الناحيتين النفعية والجمالية. ان المهندس المعمارى على حد قول جانتل يعمل مع المصور والمثال كما يعمل المخرج السينمائى مع ممثليه .

مصطفى ابراهيم مصطفى

المرأة العادية « الهادئة » أجمل من المرأة الجميلة « القلقة »

النحافة ونقص الكالسيوم من أهم أسباب التوتر والعصبية

لماذا تبدو المرأة صاحبة التقاطيع الكبيرة غير المتناسقة اجمل في نظرنا احيانا من صاحبة التقاطيع المتسقة الجميلة . ولماذا تبدو المرأة البدينة احيانا اكثر جاذبية من صاحبة القوام المعتدل المشوق ؟

ان السبب في هذه الظاهرة قد يرجع الى ان المرأة الاولى ، صاحبة التقاطيع الكبيرة او القوام البدين تتمتع بشخصية هادئة متزنة رزينة ، وان الثانية امرأة عصبية ثائرة ذات شخصية قلقة غير متزنة .

فالشخصية هي الشيء الفعال الوحيد الذي يترك اثرا عميقا في نفوس الناس : اما اثرا جميلا او مشوها . والشخص العصبي يترك دائما اثرا مشوها في نفوس الناس لانه يعاني نوعا من التوتر وشلل الاعصاب يجعل المعاملة معه صعبة قاسية . انه مهزوز ينقصه الاتزان والتركيز انه يشبه البركان الذي يوشك ان ينفجر ويقذف ما في جوفه في صورة ثورة او بكاء او ضحك . وهو يبدو دائما قلق فزع ، مهموم وكأنه على حافة الهاوية .

فاذا كنت انت هذه الشخصية العصبية فابحثي عن الاسباب التي شكلتك على هذا النحو ، ثم حاولي القضاء عليها .

عالجي جميع عيوبك الظاهرية

ان احساس المرأة بان هناك عيبا كبيرا يشوه جمالها يجعلها حساسة لنقد الناس ويعقد نفسيتها بطريقة تفقدها ثقتها ، فتنقلب الى امرأة عصبية متوترة . مثلا اذا كانت مصابة ببشرة مشوهة بالبقع او الحبوب فانها تزداد انطواء وخجلا ، واذا كانت مصابة باسنان فاسدة غير منتظمة فان ذلك يفقدها الابتسامة الحلوة الجذابة التي تضفي جمالا الى شخصية المرأة . واذا كانت تعاني من السمنة المفرطة فان ذلك يزيدها تعقيدا وضيقا .

ان مثل هذه العيوب ، ان وجدت يجب ان تعالج فورا حتى لا تكون سببا في تكوين نقطة الضعف في شخصيتك .

النحافة من اسباب العصبية

ان الشخص العصبي هو الشخص النحيف عادة ، لانه يفتقد الطبقات الواقية من الشحم التي تغطي أطراف الاعصاب ، ممايعرض الاعصاب للاثارة الدائمة . فاذا كانت النحافة هي سبب عصبيتك فاعملي فورا على اكتساب طبقات اضافية من الشحم بتناول الاطعمة الغنية بالمواد الدهنية والنشوية .

نقص الكالسيوم في الجسم

ان هناك صلة وثيقة بين الشخصية العصبية وبين الغدد . فخلف الغدة الدرقية وفوق القصبة الهوائية مباشرة أربع غدد صغيرة في حجم حبة القمحة وتسمى الغدد فوق الدرقية .

لهذه الغدد اهمية كبيرة قائمة بذاتها . انها هي التي تحفظ نسبة الجير في الجسم . والجير هو الكالسيوم المطلوب للمحافظة على صحة الاعصاب . فاذا توقفت هذه الغدد الصغيرة عن اداء وظيفتها فان اطراف الاعصاب تلتهب بسبب الاثارة الدائمة . وبالتالي يصبح الشخص عصبيا متوتر وتثور أعصابه لاتفه الاسباب .

وهناك عاملان اساسيان للمحافظة على صحة الغدد فوق الدرقية : وهما الكالسيوم والفيتامين الذي يجعل الكالسيوم ميسرا لاحتياجات الجسم ، وهو فيتامين د . ومن اهم الاغذية التي تحتوي على هاتين المادتين : اللبن وعصير البرتقال والجبنة القريش والجبنة البيضاء .

تنفسي بعمق

ان تمرينات التنفس العميق لها اهمية كبيرة بالنسبة لمن يعاني من الضغط والتوتر العصبي ويشعر دائما بالقلق والحساسية المرهفة . فان جسم مثل هذا الشخص يصاب دائما بحالة تسمم نتيجة زيادة ثاني اكسيد الكربون في الدم . لذلك فان تمرينات التنفس العميق تسمح بدخول كمية كبيرة من الاكسجين لتحل محل غاز ثاني اكسيد الكربون ، فتؤدي الى تهدئة اعصابه .

ففي كل مرة تصابين فيها بمثل هذه الحالة من الضيق والعصبية والتوتر ، افتحي النافذة وتنفسي عشر مرات بعمق شديد في الهواء الطلق ، او اخرجي من بيتك وسيري على قدميك لبضع دقائق .

حافظي على شبابك

هناك سبب آخر يصيب المرأة عادة بالعصبية والتوتر ، وهو الاحساس بأنها بدأت تفقد شبابها ، ومن أهم صفات الشخصية الجذابة ان تحافظ المرأة على شبابها : على البريق في عينيها والنضارة في بشرتها ، والحيوية والحماس في صوتها والجاذبية في ابتسامتها ، والصحة في جسمها كله .

ولكي تبقى المرأة على شبابها لطول فترة ممكنة ، يجب عليها ان تعتني اولا بصحة كل عضو من اعضاء جسمها ، وان تأخذ قسطا وافرا من النوم والراحة وتحذر الافراط في الاكل ، وتحرص على كثرة الحركة والنشاط .

سلوى حبيب



تمرينات التنفس العميق لها أهمية كبيرة بالنسبة لمن يعاني من الضغط والتوتر العصبي ، لانها تسمح بدخول كمية كبيرة من الاكسجين لتحل محل ثاني اكسيد الكربون فتؤدي الى تهدئة الاعصاب .

أطفالك في المطبخ

لاشك في ان الاطفال سواء البنات او الاولاد يحبون الطهو . والطهو ليس مشكلة . بل هو ان صح التعبير « لعبة » فلماذا لاتشجعين طفلك او طفلتك على دخول المطبخ ؟ ولماذا لاتعطينهما فرصة لممارسة هوايتهما المحببة واعداد اطباق من صنع ايديهما ؟ من المؤكد ان هذه التجربة سوف تفيد ابنتك كما انها أيضا سوف تفيد ابنك حيث تجعله يشعر بثقة اكبر بنفسه وتهيئه في المستقبل للدخول الى المطبخ لمساعدة زوجته دون ان يحس غضاضة في ذلك

وسوف نقدم لك ابتداء من هذا الاسبوع اطباقا بالرسم والكلام يستطيع ابنك وابنتك تنفيذها في منتهى السهولة .

شراب الليمون

الأدوات المستعملة — المقادير

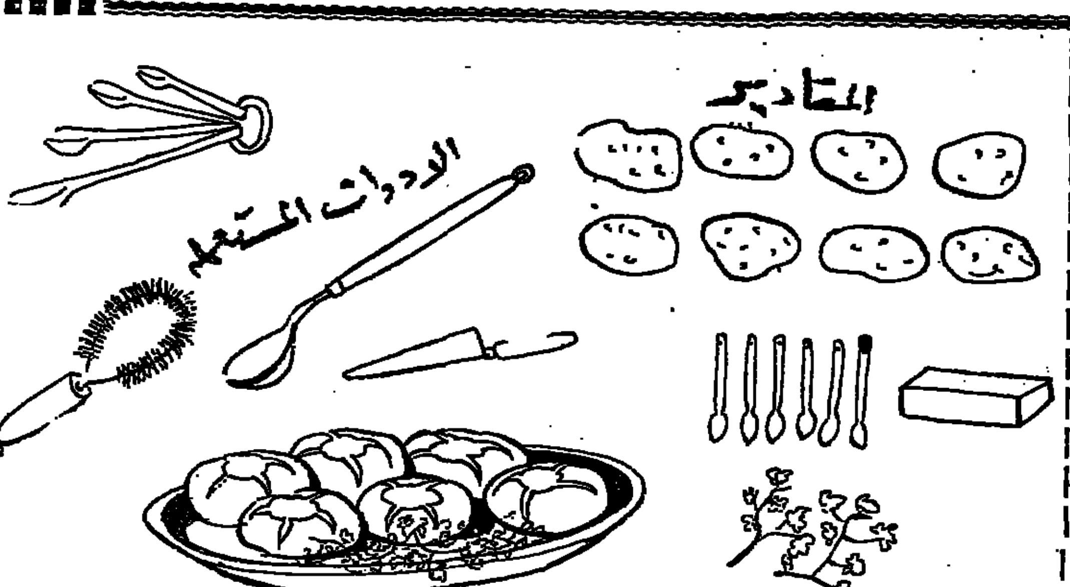
الادوات المستعملة : عصارة ليمون — فنجان شاي — كسرولة .

المقادير : فنجان شاي سكر — ٢ او ٣ ليمونات — ٨ مكعبات ثلج — ٤ فنجان شاي ماء .

الطريقة :

١ — يوضع السكر في الكسرولة .
٢ — يضاف اليه فنجان ماء ويرفع على النار .
٣ — يذاب السكر على النار ويترك ليغلي لمدة ٥ دقائق .
٤ — يرفع من النار .
٥ — يضاف باقي مقدار الماء (٣ فنجان شاي ماء)
٦ — يعصر الليمون ثم يصفى .
٧ — يضاف مقدار عصير الليمون على السكر والماء ويحرك جيدا .
٨ — يوضع مكعبان من الثلج في كل كوب .
٩ — واخيرا يصب فوقه شراب الليمون ويقدم مثلجا .

بطاطس بالفرن



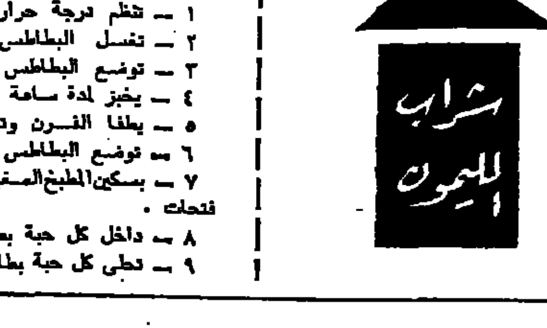
الادوات المستعملة : فرشة لغسل البطاطس — ملعقة طويلة — ٤ ملاعق للعيار — سكين مطبخ صغير .

المقادير : ٦ حبات بطاطس — ٢ عرق بقدونس ٦ ملاعق شاي زبدة

الطريقة :

١ — تنظم درجة حرارة الفرن بحيث تكون متوسطة (٣٥٠°)
٢ — تغسل البطاطس جيدا حتى تنظف تماما .
٣ — توضع البطاطس على رف الفرن
٤ — يخبز لمدة ساعة .
٥ — يطفأ الفرن وتخرج البطاطس بالملعقة الطويلة .
٦ — توضع البطاطس في طبق كبير .
٧ — بسكين المطبخ الصغير تشق البطاطس على هيئة صليب . اي يعمل فيه اربع فتحات .
٨ — داخل كل حبة بطاطس توضع ملعقة صغيرة من الزبد .
٩ — تطلى كل حبة بطاطس بالبقدونس وتقدم ساخنة .

بودنج الشيكولاته





الادوات المستعملة : كسرولة — ٤ اطباق لغرف البودنج ملاعق للعيار — فنجان شاي .

المقادير : ٣ ملاعق شوربة نشا — ٢ فنجان لبن — نصف ملعقة فانيليا — ٦ ملاعق شوربة سكر — ربع ملعقة صغيرة ملح ٤ ملاعق شوربة كاكاو — ملعقة شاي زبدة .

الطريقة :

١ — يوضع الكاكاو والنشا والسكر والملح في الكسرولة .
٢ — تخلط جميع هذه المقادير معا
٣ — يضاف قليل من اللبن حتى يذوب الخليط ويصبح مثل العجينة .
٤ — تضاف باقي كمية اللبن .
٥ — يرفع على النار مع التقليب الدائم
٦ — عندما يجمد الخليط يرفع عن النار
٧ — تضاف الزبدة والفانيليا مع التقليب الجيد .
٨ — يصب البودنج في الاطباق .
٩ — تترك الاطباق حتى تبرد ثم تقدم كما هي او مع الكريمة .

لكي تستعيدي قوتك وحيويتك ونشاطك

كل عام عندما ترتفع درجة الحرارة ويزداد طول النهار وتصفو السماء وتزدهر الطبيعة وتتفتح الزهور .. يتكرر نفس الشيء . تشعر كل واحدة بالارهاق والتعب ويهرب نشاطها وتتخلى عنها شجاعتها .. فهي مصابة بما يسميه الاطباء « ارهاق الربيع » .

فبعد اشهر البرد والزكام والعطس والعمل المتواصل .. تشرق الطبيعة فجأة وتمتلئ بالاضواء وتنبض بالحرارة .. ومن الطبيعي ان يتأثر الجسم فتنشط افرازات الغدد فيه وتزداد سرعة الدورة الدموية ويتغير كل نظامه .. وهذا الانقلاب يصحبه بالطبع خمول وكسل .

ولكي تستعيدي قوتك ونشاطك وحيويتك اليك بعض الوصفات البسيطة .

■ ان الاكسيجين عنصر هام جدا في هذه الفترة . فخلايا الجسم التي ارهقها البرد والعمل في حاجة اليه لتجديد نشاطها وكذلك الدم في حاجة الى الاكسيجين لكي يتكاثر عدد الكريات الحمراء التي اصابتها الانيميا . ولذلك احرصي على ان تقضي يوم اجازتك في الهواء الطلق واستنشقي الهواء بملء رئتيك .

■ في الصباح وفور استيقاظك من النوم تمددي على الارض في حجرتك امام نافذة مفتوحة اتركي ذراعيك في امتداد جسمك . ثم استنشقي الهواء بعمق وازفريه ببطء ١٠ مرات متتالية .

■ في الصباح عند ذهابك الى العمل احرصي على ان تمشي على الاقل ١٠ دقائق . فيمكنك مثلا ان تنزلي من الاوتوبيس او المترو قبل مكان عملك بمحطتين وتقطعي هذه المسافة مشيا على قدميك لان اشعة الشمس سوف تساعد فيتامين « د » اللازم لصحتك على ان يثبت في جلدك وعظامك .

■ لكي تنظفي جسمك وتطردي منه السموم التي تراكمت فيه طوال الشتاء تناولي كل صباح كوبا من الماء الساخن مضافا اليه عصير ليمونة . فالماء بالليمون سوف ينظف كبدك وامعاءك .

ومن جهة اخرى احرصي على ان تقللي قدر الامكان من المواد الدهنية والنشوية في طعامك . واكثري على العكس من تناول الخضروات والسلطات والفواكه . فسوف تمد جسمك بالفيتامينات اللازمة لاستعادة نشاطه .

■ لو كنت تشعرين بثقل في ساقيك فدلكيهما قبل النوم بكريم او لوسيون يحتوي على بروتينات او كافور . وراعي ان يكون التدليك من الاسفل الى الاعلى . فسوف تنشطين سريان الدم فيهما وتزول الامك .

■ واخيرا حاولي مرة على الاقل كل يوم ان تخلعي حذاءك وتتمددي على « كنبة » وترفعي قدميك من مستوى جسمك بواسطة وسادتين . واتركي النافذة مفتوحة

تعلمي لعبة « الجودو » أو الطريق إلى الرشاقة والثقة بالنفس

تصوري انك تستطيعين بحركة بسيطة جدا ان تقلبي الى الارض اي انسان يسبب لك ضيقا حتى ولو كان وزنه يزيد على مائة كيلوجرام . ان مجرد احساسك بانك تتمتعين بكل هذه القوة سيزيدك ثقة في نفسك حتى ولو كنت واثقة من انك لن تلجئي الى هذه المعاملة العنيفة .

لهذا السبب اي لاعطاء المرأة ثقة في قوتها العضلية ، افتتحت في انجلترا وفرنسا مدارس نسائية جديدة « للجودو » او المصارعة اليابانية . والتحقت بها مئات من السيدات والفتيات .

و « الجودو » كلمة يابانية مكونة من كلمتين « الجو » ومعناها باليابانية « الرشاقة » او « عدم المقاومة » و « الدو » ومعناها « الطريق » اذن فالجودو معناه « الطريق الى الرشاقة » او « الطريق الى عدم المقاومة » .

فلماذا لاتتعلمي انت ايضا « الجودو » لا لتستغليه في مهاجمة زوجك او تخويفه وانما كنوع من الرياضة لتجميل قوامك والمحافظة على رشاقته ، ولتقوية عضلاتك واعطائها مرونة في الوقت نفسه .

واهم مبادئ الجودو هي « عدم المقاومة » اي الاستسلام لقوة الطرف الاخر ثم استغلالها لمصلحتك .

كيف تعدين نفسك للجودو

والان لكي تعدي نفسك للجودو ارتدي اولا بيجامة زوجك اذا كانت واسعة عليك او اشتري بيجاما واسعة . واتركي قدميك حافيتين . ثم ابدئي بالحركة التقليدية وهي ان تركعي على ركبتك اليسرى ثم اليمنى ، ثم اجلسي على ركبتيك واحني رأسك الى الامام .



وبعد هذا التمرين التمهيدي ، ابدئي بالتمرينات التالية :

● التمرين الاول : يعلمك كيف تسقطين على الارض دون ان يصيبك اي ضرر . وذلك بان تخبطي الارض قبل ان تخبطك هي . فاهبطي على الارض بالشكل الذي لايخيفك ، وانزلي مستندة على كفك ثم على ذراعيك . ولكن احرصي على تعطي ذراعيك قوة ومرونة ، وتعطي جسمك كله خفة وقدرة على التوازن .

● التمرين الثاني : اجلسي على الارض واحني راسك بحيث تضغطين بذقنك وبركبتيك على صدرك ، وارفعي ذراعيك الى اعلى ثم القي بنفسك على ظهرك وافردي ساقيك الى الامام مرة واحدة . وبعدها اجلسي ثم انهضي واقفة بسرعة .

● التمرين الثالث : اقفزي من على الارض الى طرف اي مقعد منخفض ثم اقفزي مرة اخرى في الهواء واهبطي على الارض جالسة على كتفيك .

● التمرين الرابع : امسكي ابنك من احد كوعيه ولفي ساقك حول احدى ركبتيه وشديها الى الامام ليسقط على الارض . ولكن لاتتركيه يسقط بعنف ولا ساعديه على السقوط على جنبه بل ثم اطلبي منه ان يقوم بهذا التمرين نفسه معك على ان يكون السقوط على الكف وتأكدي ان ابنك سيجد هذه الحركة منتهى السهولة .

هذا هو الدرس الاول في « الجودو » فاذا امكنك فستحصلين على قوام في غاية الخفة والرشاقة ، وستمتلئين ثقة في نفسك بالدرجة التي تجعلك هادئة البال ومطمئنة .

ماذا نأكل هذا الأسبوع ؟

الجمعة : الفطور : فول مدمس مصفى بالزبدة — زيتون أسود — قهوة باللبن .
الغداء : لحم رستو بالصلصة والخضر السوتيه — مكرونة سباجتي بالزبدة — سلطة لبن زبادي — المهلبية فراولة .

السبت : الفطور : توست بالجبنة او المربى — شاي باللبن .
الغداء : فاصوليا خضراء باللحم — ارز مفلفل — سلطة خس — أصابع جلاش بالكستردة .

الاحد : الفطور : بيض اوملت — زيتون اخضر — شاي خفيف .
الغداء : كوسة محشية — بفتيك بالبقسماط — سلطة خضراء — موز .

الاثنين : الفطور : جبنة نستو — شاي مع كيك .
الغداء : فراخ — ملوخية خضراء — ورق عنب — سلطة طحينة — فراولة .

الثلاثاء : الفطور : ساندويتشات جبنة بيضة بالخيار — عصير جريب فروت .
الغداء : سمك مشوي — ارز سمك — سلطة بابا غنوج — جيلي ليمون .

الاربعاء : الفطور : فطير بالجبنة — عصير ليمون .
الغداء : سجق بالخضر السوتيه — ارز بالشعرية — خس — بالزيت والليمون

الخميس : الفطور : فول بالزيت والليمون — عسل ابيض — قهوة باللبن .
الغداء : كفته بالبقسماط — مسقعة باذنجان بالبشامل — سلطة خيار بالزبادي

أطباق من السلطة

سلطة الخيار

المقادير : ربع كيلو خيار — ٣ فصوص ثوم مدقوق — قليل من النعناع الجاف — ملعقتان كبيرتان زيت — ملعقة عصير ليمون — ملح وفلفل .

الطريقة : يغسل الخيار ويقطع حلقات ● يرش بالملح ويترك ١٠ دقائق ثم يغسل ويجفف بفوطة ● يمزج الثوم والنعناع والزيت والفلفل ● يضاف عصير الليمون قليلا قليلا ويقلب الخليط حتى يغلظ — يضاف الخيار ثم يغرف في صحن ويقدم .

سلطة اللبن الزبادي

المقادير : سلطانية لبن زبادي — ٤ فصوص ثوم مدقوق — ملعقة بقدونس مفري — ملح .

الطريقة : يصفى اللبن الزبادي من الشرش ● يخفق جيدا ثم يضاف اليه الثوم والملح والبقدونس — يغرف في صحن ويجمل بالزيتون الاخضر .

سلطة الخرشوف

المقادير : عدد ٦ خرشوف مسلوق — ملعقتا زيت — ملعقة عصير ليمون — فصا ثوم — ملح وفلفل — بقدونس مفري

الطريقة : يخلط الليمون بالزيت ويضاف اليه الملح والفلفل والثوم المدقوق ● يقلب الخليط حتى يغلظ ● يتبل الخرشوف بالخليط ويترك مدة ربع ساعة ● يرص في صحن ويصب حوله خليط الزيت ويرش بالبقدونس .

سلطة القرع

المقادير : ربع كيلو قرع مسلوق — ملعقة زيت فرنساوي — ملعقة عصير ليمون — ملح وفلفل — فصا ثوم مدقوق — بقدونس مفري .

الطريقة : يصفى القرع من ماء السلق — ثم يرتب في صحن ويصب فوقه خليط الزيت والليمون والثوم المتبل بالملح والفلفل ويترك ربع ساعة على الاقل ثم يجمل بالبقدونس ويقدم .

سلطة الخس بالمايونيز

المقادير : عدد ٢ من خس السلطة — خيارتان — ٢ ثمرة طماطم — ١ صفار بيضة نيئة — ربع ملعقة شاي مسطردة — ملح وفلفل — نصف كوب زيت — ملعقة عصير ليمون — ملعقة لبن او ماء بارد اذا احتاج الامر) لعمل المايونيز .

الطريقة : يوضع صفار البيض في سلطانية ويحرك بشوكة ● يضاف الزيت نقطة نقطة على صفار البيض مع التقليب المستمر السريع ● وبهذه العملية يغلظ القوام فيخفف باضافة نحو ملعقة من عصير الليمون نقطة نقطة ● يستمر في التقليب على هذه الطريقة وفي اتجاه واحد حتى ينتهي المقدار المعين من الزيت والليمون ويصير في النهاية قوام الخليط غليظا نوعا ● تتبل صلصة المايونيز بالملح والفلفل والمسطردة ● يغسل الخس وتنفصل أوراقه بعضها عن بعض ويحتفظ بالصغير منه صحيحا بعد تجفيفه ● يقطع الخس قطعا مناسبة ويجفف جيدا ثم يخلط بصلصة المايونيز ● ترص أوراق الخس الصحيحة جنبا لجنب حول حافة الطبق ويوضع وسطها الخس المقطع والممزوج بصلصة المايونيز على شكل هرم ● يوضع وسطها قلب الخس ثم يجمل بالطماطم والخيار

هكذا من الاصل

أناقة المرأة العاملة فى أزياء وقورة ومريحة وعملية



فستان للمساء للمرأة العاملة من السواره الكحلى تزخرف بدوائر بيضاء . [illegible]ستان بقصة برنسيس [illegible]كمام طويلة . والكول والاساور [illegible]مام من الاورجاندى الابيض

فستان لبعد الظهر يمتاز بالوقار والحشمة . الصدر مكسم الوسط يحدده بيه رفيع جدا بعقد على شكل فيونكه . الجيب بكسكسة واساور الاكمام مزينة بكرنيش بلسيه

انسامبل مكون من جيب لونها سادة وجاكيت كلاسيك بتقليمات وبلوزة شميزيه والثانى خالد مكون من بلوزة شميزيه بتقليمات وجيب مريحة ومتسعة بواسطة بلوزنت

حتى لا يطغى مظهر الموظفة على شخصيتها

حتى وقت قريب كانت المرأة فى معركتها مع الرجل تستعمل سلاح ((العياقة)) وتركز كل اهتمامها على جمالها ومظهرها حتى يقع الرجل فى شباكها . وتفننت فى ابتكار تسريحات الشعر المعقدة والازياء المدندشة التى تخلد انوثتها . وشجع الرجل المرأة على السير فى هذا الاتجاه حتى يضمن سيطرته عليها . وحبسها داخل ((سجن العياقة)) كما حبسها ايضا داخل ((سجن البيت)) والاعمال والصناعات المنزلية .

وعندما استيقظت المرأة من نومها الطويل وبدات تثور على وضعها وتطالب باسقاط اغلالها . وضع الرجل امامها كل العراقيل ليمنعها من تحقيق اهدافها والحصول على حقوقها . فمثلا من ضمن الشعارات التى رددها الرجل شعارا ظهر فى القرن التاسع عشر فى المانيا ويقول ان المرأة لا تصلح الا لثلاثة اشياء يرمز اليها بهذا الاصطلاح : وهى (Kuche, Kindern, Kinche) ومعناها المطبخ والاطفال والكنيسة

شعر قصير وافكار طويلة

ولكن المرأة لم تستسلم لطغيان الرجل وحربه الاقطاعية لها وظلت تواصل نضالها من اجل الحرية حتى نجحت وانطلقت من سجنها فى اوائل القرن العشرين .

وحينئذ اثبتت المرأة للرجل الذى قال عنها على لسان الفيلسوف شوبنهاور ان شعرها طويل ولكن افكارها قصيرة .. ان افكارها طويلة جدا جدا وشعرها قصير جدا جدا ..

فالثورة الاجتماعية صحبتها ثورة ازيائية وتجميلية عرفت باسم (ثورة الجارسون) فقد حطمت المرأة السلاسل الحديدية الطويلة التى قيدها بها الرجل وقصت شعرها « الا جارسون » وارتدت ازياء « الا جارسون » بالذيول مجرجرة تكنس الارض بل بذيل يقف بعد الركبة وموديلات بسيطة ورزينة وشبه رجالى وخالية من كل التعقيدات الانثوية . فالمرأة تريد ان تفوز باعجاب الرجل باقتدار شخصيتها وليس بمظهرها وجمالها واناقتها .

ومن هنا بدات تظهر مشكلات المرأة العاملة الاناقية والتجميلية التى تعانى منها الآن اكثر من اى وقت سابق .. فهى تريد ان تكون انيقة وجميلة « عمليا » وبميزانية محدودة وصغيرة .

والسؤال الآن : كيف تحصل المرأة الموظفة على جمال واناقة اقتصادية ؟ كيف تنجح فى تكوين دولاب ملابس عملى ؟ وكيف لا يطغى ايضا مظهرها الجذاب على اناقة وجمال شخصيتها وعقلها ؟

ان تحقيق هذه الاهداف يحتاج من الموظفة الى ذكاء وتنظيم ومراعاة بعض القواعد .

اولا : كلاسيكية

تمسكى دائما بالطابع الكلاسيكى فى كل ازيائك بمعنى ان تكون الخطوط واضحة وبسيطة وصريحة ورزينة . وهكذا يمكنك ارتداء نفس الزى اكثر من موسم دون ان تملى منه وكذلك دون ان يلاحظ احد انه قديم .

ثانيا : عملية

تجنبى اختيار الموديلات المعقدة واللاعملية و « اللامحافظة » كالجيب الضيقة طبعا التى لا تناسب ووقار المكان الذى تعملين فيه والذى تعوق حركتك فى اثناء المشى وترتفع فوق الركبة عند الجلوس . وايضا الفستان المدندش اللافت للنظر المزين بانواع لا نهائية من الكرانيش . وكذلك الالوان الفاتحة التى تتسخ بسرعة وتضطرك الى غسل الزى بعد كل مرة ترتدينه .

ثالثا : مريحة

حاولى ان تكون جميع ازيائك مريحة بمعنى ان تسمح لك عند ارتدائها بالتحرك والجلوس والتنفس بحرية . فلا تخنقى وسطك مثلا بحزام عريض يكتم نفسك وانما حددى وسطك بحزام لين يعقد باهمال او يزين بفيونكة رقيقة فيترك لك حرية التنفس . نفس الشيء بالنسبة لحزام الجيب اذ يجب ان يكون اوسع سنتى او ٢ من مقاس وسطك الحقيقى حتى لا يضايقك فى اثناء الجلوس . وبالنسبة لكورساج الفستان فلا يجب ان يكون مكسما تماما وانما الواجب ان يكون مبحبحا قليلا وكذلك الاكمام التى لا يجب ان تحتضن الاذرع باحكام واتقان وتمنعك من تحريك ذراعيك والكتابة بحرية . والاكسسوارات ايضا يجب ان تكون مريحة فالحذاء لا يجب ان يزيد طول كعبه عن ٤ سنتى ويكون عريضا دائما والشنطة يجب ان تكون كبيرة نوعا حتى تتسع لكل الاشياء التى تحملينها



ثانى خالد مكون من جيب بورتفى من الجابردين الثقيل وبلوزة شميزيه من القطن المزخرف بمربعات صغيرة .

رابعا : حشمة عن غير كآبة

اختارى الوانا « محتشمة » لازيائك ولكن لا تخلطى بين الحشمة والكآبة بمعنى انه يجب ان تتجنبى الظهور دائما امام زملائك بالوان كئيبة وانما محتشمة . فمن الممكن ان تضفى لمسة مرح على هذه الالوان الوقورة بارتداء بلوزة مثلا زاهية اللون او حتى اكسسوار مرح . وبصفة عامة تجنبى دائما اختيار الالوان الصارخة اللون . فالالوان المحايدة هى انسب الالوان لك .

خامسا : الاقمشة وميزانية الوقت

الاقمشة يجب ان تكون صباغتها سليمة وسريعة فيجب ان تعطى حساب ميزانية الوقت وتقللى قدر الامكان من عملية الكى والغسل . وكذلك احرصى على ان تكون الاقمشة قابلة للتجعد وخاصة لو كنت تجلسين طوال النهار .

سادسا : الحكمة

كونى حكيمة عند اختيار موديلات ازيائك والحكمة المطلوبة منك هى ان تنظرى الى نفسك بوضوح وصراحة لتكونى فكرة دقيقة وصادقة عن محاسنك وعيوبك الجسمانية حتى يمكنك ان تختارى بتمييز بين السجل الأساسى للموضة وبين الازياء المحتشمة والوقورة والمحافظة التى لا تلفت النظر والمتنوعة « نوعا » فى موديلاتها حتى لا تملى من منظرها .

سابعا : الرونق

من الافضل ان « تبطنى » كل الجيبات والفساتين حتى تحتفظى برونقها اطول فترة ممكنة وخاصة لو كان عملك يقتضى منك الجلوس طوال النهار كأن تكونى سكرتيرة او موظفة فى بنك او مؤسسة .

ثامنا : الاكسسوارات

الاكسسوارات يجب ان تكون عملية ورقيقة تتناسب مع كل ازيائك تقريبا . ولذلك من الافضل ان تكون الوانها محايدة واستعملى العقود والاساور وغيرها من الاكسسوارات باتزان بمعنى ان لا تحيطى ذراعيك بدستة من الاساور او تضعى فى اصابعك ٣ خواتم او تلبسى عقدا بستة او سبعة ادوار . فكلما كانت الاكسسوارات رقيقة كلما كانت انيقة .

تاسعا : حالات الطوارىء

اعملى حساب حالات الطوارىء و دائما على ان يكون فى درج مكتبك ادوات الماكياج اللازمة ودواء [illegible] وفرشاة لتنظيف الملابس وزوج وحذاء اضافى وخيط وابرة و [illegible]

عاشرا : عند العودة [illegible]

اخلعى ملابس العمل وعلقيها على الفور بدلا من القائها على كرسى فيتشوه منظرها ويمكن ان تضعى ساعات فى الهواء قبل ان تضعيها فى الدولاب . لكى تحتفظ نضرة اطول بروق وجمال

واخيرا : يجب ان [illegible] ماكياجا وشبه طبيعى . وتضعى كريم الاساس وفوقه [illegible] شفتيك باحمر شفاه [illegible] ريميل على رموشك . [illegible] رفيعة بالقلم الاسود [illegible] الركن الخارجى [illegible] فلا داعى طبعا [illegible] عمل . [illegible] وبالنسبة للتسريحة [illegible] وتختارى له [illegible] فى الصباح [illegible] وقتا عند [illegible] اما الشعر [illegible] للمراة العاملة [illegible] على

ليليان



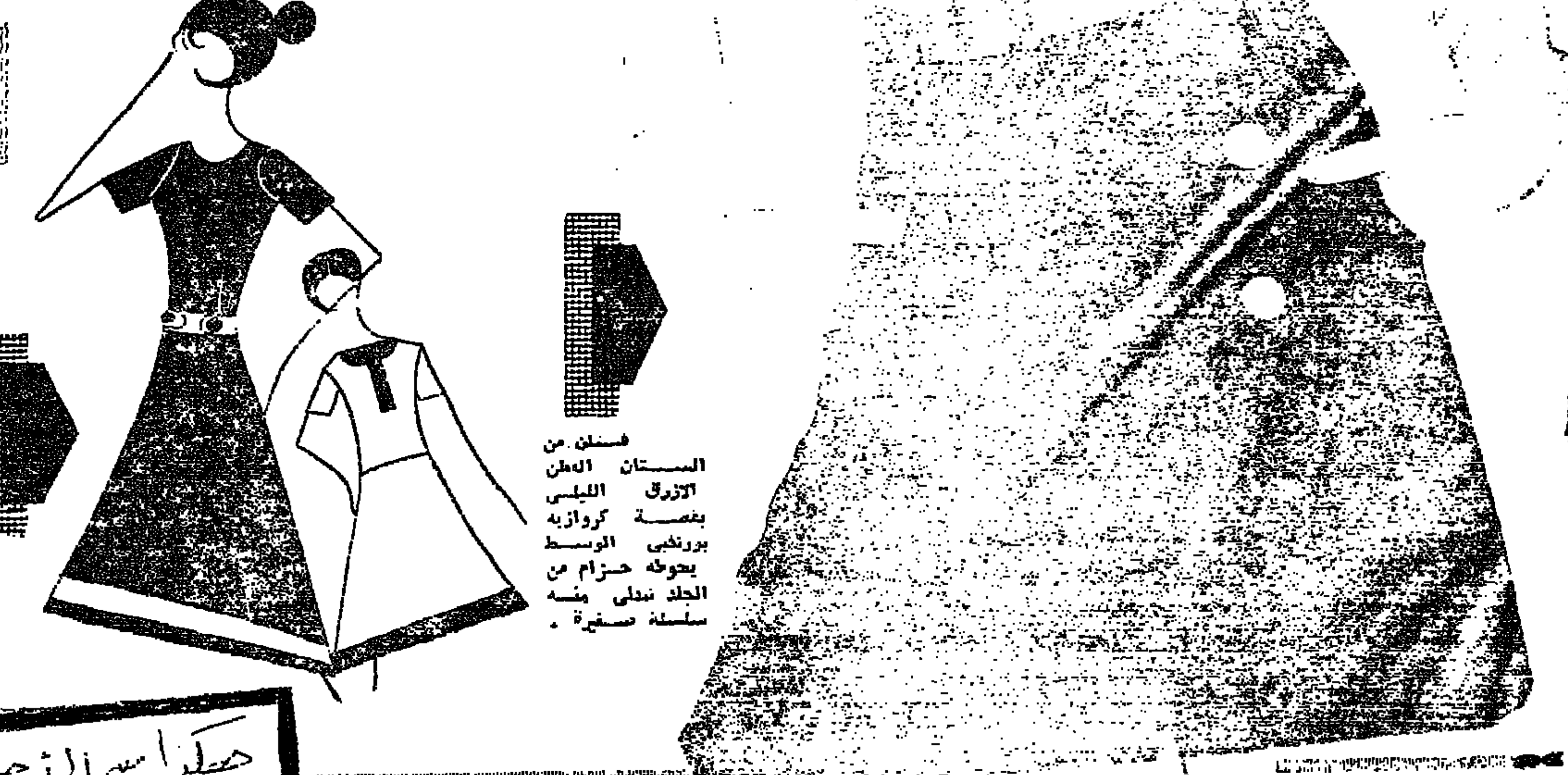
تاير بجاكيت كلاسيك وجيب متسعة بواسطة كسرات . والتانى مكون من جيب . بكسر ضيقة منبتة حتى نهاية الارداف وجاكيت تقفل بصفين متقابلين من الازرار ويظهر من تحتها بلوزة بتقليمات انيقة .

فستان جرسيه من القطن الاخضر المنو بكول وترافات واساور الاكمام من البيكة الابيض .



الرسوم بريشة سناء البيى

— المسابل من التيل اليمبه الباهت مكون من جاكيت مارينيز وجيب هرمية الشكل . وتزين الجاكيت والجيب بالتيل الكحلى . وفستان من الستان القطن السكحلى بحزام وباندة حول الذيل من البيكة الابيض .



فستان من الستان القطن الازرق الليلى بقصة كروازيه برنفى الوسط يحوطه حزام من الجلد تتدلى منه سلسلة صغيرة .

انسامبل عملى من الجابردين التقن البيج مكون من جيب مريحة بكسرة عميقة فى منتصف الامام وجاكيت متحررة بلا كول ولا ازرار تزين بشريط رفيع من نفس قماش البلوزه القطن ذات التقليمات الرحة

الطيران يصعد الى دورى الانقاذ على أكتاف الانكشارية !

فريق بلا جمهور ولا شباك تذاكر وكل لاعبيه من المسرحين من الأندية !

...والطيران هو الاخر خلق فى اجواء دورى الانقاذ . بعد ان عبر سحابة الظلام فى دورى المظاليم قبل نهاية الدورى بثلاثة اسابيع كاملة . مسجلا رقما قياسيا فى سرعة الصعود بعد هبوط اضطرارى بامر من اتحاد كرة القدم استمر ستة كاملة قضاها الفريق فى طيران محلى محدود الى ملاعب بنى سويف وكفر الزيات وكفر الشيخ والمنصورة قبل خلالها فرقا من الكفور « والريف الجوانى » حتى جاء الفرج بالعرق والجهد وحدهما ودخل الفريق دائرة الضوء من جديد برصيد ٣٠ نقطة خلال ٢٠ موقعة اصاب فيها مقاتلوه له فى مرمى الخصوم ٤٧ هدفا واصيب مرماهم ٤ مرة وبتبهم الان فى دورى المظاليم « الثانى » بعد الفريق الميرى

■ كيف تمكن فريق الطيران — الذى يلعب بلاعبين « طاروا » من انديتهم بالتسريح او لعدم الحاجة او لكبر السن — من الصعود الى السطح مرة ثانية ؟

■ وكيف كان حال الفريق طوال السنة التى امضاها ضمن مجموعة فرق المنسيين وهو يلعب بدون جمهور او شباك تذاكر ؟

قبل ثلاث سنوات لاغير لم يكن احد من المهتمين او المراقبين لكرة القدم او حتى جمهور الكرة نفسه — يسمع بفريق اسمه الطيران ..

ايامها كان للطيران فريق لكرة القدم يلعب ضمن فرق القوات المسلحة ..وفى العام قبل الماضى وجد الفريق نفسه فجاة بقرار من اتحاد كرة القدم ضمن فرق الدورى الممتاز جنبا الى جنب مع فرق الاهلى والزمالك والترسانة ..

ويبدو ان « الخضة » كانت اكبر من ان تتحملها اعصاب فريق الطيران فلعب كرة عصبية خلال موسم واحد — وماكاد « يشم نفسه » فى اخر السنة حتى جاء قرار الاتحاد بهبوط الطيران ومن معه الى دورى المظاليم كلجراء وقائى لحماية اللعبة ضد الدخلاء عليها (او هكذا كان الظن ايامها) ونزل الطيران وامضى سنة بحالها مع المظاليم اعادت اليه روح الكفاح والمقاومة حتى عاد مرة اخرى طائرا الى حظيرة دورى الانقاذ .

★ المهم — والكلام هنا للاستاذ على رياض مدير الفريق — ان الطيران قد صعد للممتاز بهمة الشباب من لاعبيه وحماستهم وحبهم لناديهم وانصهارهم فى محاولة العودة به مرة ثانية الى اضواء الدنيا فى دورى الانقاذ ..

اللاعبون والانكشارية

ان اول اسباب الصعود .. هى الولاء للنادى والاخلاص [illegible] حقيقة [illegible] بسيطة [illegible] نواد [illegible] العديد [illegible] سيران [illegible] بطون [illegible] ان [illegible] سيطر [illegible] نحوى [illegible] هبوط [illegible] سون [illegible] « فريق » — وهى عملية نفسية وادبية قبل ان تكون عملية فنية او رياضية او ادارية ..

— جعلناهم يعيشون — والكلام لعلى رياض — معا كاسرة واحدة اطول وقت ممكن ، عالجنا مشكلاتهم المالية ، مشكلات البيت والوظيفة ومقر العمل والمرتب والمصروف وكل مايتعلق بحياة اللاعب نفسه كشخص عادى قبل ان يكون لاعب كرة قدم .. ويمكن القول بان حالة اللاعبين النفسية تحسنت كثيرا وانصلح حال اللاعب فى الملعب نتيجة لذلك ..

لا خيار .. ولا فقوس

ثانى اسباب الصعود يتعلق بالتمرين الجدى ٣ مرات فى الاسبوع بمعدل ٣ ساعات فى كل مرة تحت اشراف المدرب حمزة عبد المولى — ٣٠ جنيها المرتب خلاف مكافآت التمرين والفوز — وليس التمرين وحده هو كل شىء ولكن الاخلاص فيه والمواظبة على الحضور وعدم التخلف حتى من اللاعبين الاحتياطيين ، هو الذى يصنع الفوز دائما فى كل المواقع التى خاضها فريق الطيران .

ايضا بالنسبة للمكافآت بعد الفوز او التعادل — لاخيار ولافقوس — بين اللاعبين الدفع هنا عدل ومدق .. اذا فاز الفريق على ارضه فى منشية البكرى تسلم كل لاعب من افراده بما فيهم الاحتياطيون الجالسون على خط الملعب ومدربهم ايضا جنيهين واذا كان الفوز خارج ارضه لترتفع المكافاة الى ٣ جنيهات وعند التعادل جنيه واحد لاغير ..

وتظلم عقود عدم الهواية مع اللاعبين لا تسرى على العسكريين منهم ، فالعقود فقط مع اللاعبين المدنيين وهى تتراوح بين ٥ جنيهات و ١٠ جنيهات كل شهر ..

ثالث اسباب الصعود — فى راى مدرب الفرقة حمزة عبد المولى — عدم تخلف اى لاعب عن التمرين واعتبار اللاعب كل مباراة يلعبها وكانها موقعة حربية عليه ان يخوضها بكل ما يملك من شجاعة

الفرجة .. بالمجان ؟

ومتدرة وجهود .. ومعنوية اللاعب الكسلان المتهاون فى اداء واجبه انذار ثم تطبع المكافاة

ونادى الطيران هو النادى الوحيد بين اندية الدورى كله — اتقاذ ومظاليم ودرجة ثالثة — الذى ليس له ايراد بالمرة من شباك التذاكر ، حتى ان مبنى النادى نفسه فى منشية البكرى لايوجد فى تصميمه شباك تذاكر اصلا ، فكل مبارياته حسب اوامر الفريق اول محمد صدقى محمود رئيس النادى — بالمجان وحتى الان لم يتحدد تماما — وبعد ان دخل النادى حظيرة دورى الانقاذ — هل سيفتح شباك تذاكر لمباريات النادى التى تلعب على ارضه ام ستمر الفرجة بالمجان ؟

ومع اواخر الموسم الكروى القادم وفى ظل الدورى الممتاز وفى محاولة لتحويل نادى الطيران الى ناد شعبى جماهيرى داخل كردون « مصر الجديدة » سيقام اضخم مبنى لناد رياضى فى القاهرة كلها . وسوف يتكلف نحو ١/٢ مليون جنيه دفعة واحدة وسيكون له استاد ليتسع لعدد من الجماهير اكبر مما يسعه الاهلى والزمالك ..

اللاعبون .. تحت الميكرسكوب

من هم اللاعبون الذين طاروا بالنادى من حوارى دورى المظاليم الى دائرة النور فى دورى الانقاذ ؟

● ابراهيم حسن حارس مرمى النادى والقوات الجوية — ٢٩ سنة ميكانيكى رقيب اعزب اكبر اللاعبين سنا — يقول عنه على رياض انه يعد من احسن حراس المرمى فى بلدنا بل انه فى قبرص حيث كان يحرس مرمى فريق القوات الجوية كان المعجبون والمعجبات يلتفون حوله ليوقع على الاوتوجرافات بالرغم من وجود رضا وشحتة ضمن لاعب الفريق له

● وهبى : حارس مرمى ناشئ من السكة الحديد موظف فى مؤسسة تعمير الصحارى اعزب (مستواه يهبط فى الصلى ويعوم فى الواطى !)

● مصطفى درويش (الشهير بلولو) : وهو اخو امرو جناح ايمن الدراويش . وهو درويش سابق وهو الان ملازم طيار — ٢٣ سنة — يقول عنه مدير الفريق انه لاعب مثل النحلة ، بل هو احسن ظهير ايسر فى بلدنا ولااعرف لماذا لم يلحقوه حتى الان فى الفريق العسكرى او الاهلى .

● المزلاوى — ظهير ثالث ٢٤ سنة اللاعب الوحيد الذى لعب كل مباريات النادى ويقول عنه المدرب « انه راجل فى الملعب مستواه فى تقدم » طالب فى نهائى بكالوريوس تجارة

● جلال النادى : ظهير ايمن — ٢٥ سنة — كابتن الفريق نقيب طيار قادم من النادى الاهلى . متزوج وله طفلة هى كل شىء فى حياته . يملك كل مميزات قائد الفريق شخصية قوية فى الملعب .

● عصام طايل مساعد دفاع ايمن ٢٥ سنة . بكالوريوس تجارة يعمل فى مؤسسة تعمير الصحارى . اعزب يملك كل مميزات مساعد الدفاع بنيانه قوى للغاية (ولكنه لايلعب بخطة ولايسمع كلام الكوتش)

● سعيد ليثى مساعد دفاع ايسر : قادم من الزمالك — ٢٦ سنة . موظف فى البوستة اعزب ، ميزاته انه « الشويط لايقل عن عبده نصحى فى قذائفه وعنده مخكورة لكنه كسلان وبطىء ويلعب بمزاج » !

● فكرى الحداد مساعد دفاع ايسر : ٢٣ سنة رقيب جوى ، اعزب ويلعب بجدية ورجولة دون فن كبير .

● حسن عبيد جناح ايمن : قادم من دمنهور مع شقيقه حسن الذى يلعب جناح ايسر وهما توامان — ٢٣ سنة — متزوج لاعب سريع لكنه خواف !)

● سالم جناح ايمن : سرحه الاهلى وكان يلعب فيه جناح ايسر ، وانتقل فى الطيران الى الايمن ونجح

● ميمى عبد القوى مساعد هجوم ايمن قادم من الزمالك ، بكالوريوس زراعة لاعب مستقبله ممتاز ولا احد يعرف لماذا تركه الزمالك بهذه السهولة . !)

● عنتر متوسط هجوم : تحت ٢١ سنة عسكرى مجند عنده كل مقومات متوسط الهجوم لكنه مازال شبلا ..

● ابراهيم سعيد مساعد هجوم ايسر ٢٤ سنة خسره الاهلى حقا عندما تركه فى العام الماضى يوقع للطيران — سجل حتى الان ٢٠ هدفا فى دورى المظاليم يقول عنه مدربه : ارشحه للفرق الاهلى والعسكرى

مثله كله كورة يعرف طريقه للمرمى فى كل مباراة يشترك فيها .. مسجل هدف الطيران الوحيد فى قبرص وكان يلعب بجواره شحتة ورضا !. طالب فى السنة النهائية فى معهد التربية الرياضية فى الهرم

● تحتاج غنية جناح ايسر : شقيق الجناح الايمن التوأم يعمل مثله فى مؤسسة تعمير الصحارى متزوج — عيبه انه خواف لى

عزت السعدنى



المزلاوى









عصام



لولو درويش



ابراهيم حسن

٣ مباريات كاملة من اجل الكرامة والترتيب فى دورى الانقاذ

مباريات فى ختام الصراع المر فى طريق الشوك !

الزمالك والأهلى — الأوليمبى والاتحاد — الاسماعيلى والمصرى

تقام اليوم ٣ مباريات فى بداية الاسبوع الختامى لدورى الانقاذ الكروى ليس لها اهمية فنية بعد ان فاز عتاولة الزمالك ببطولة الدورى ، وبعد ان حصر احتمال الهبوط بين ٣ فرق لا تشترك فى مباريات اليوم ، وهى السواحل والقناة والسويس ولكنها مباريات لاتخلو من اهمية جماهيرية سواء بحكم التقاليد او المنافسة المركزية او العائلية او الجغرافية . ففى القاهرة يلعب عتاولة الزمالك مع عناتيل الاهلى ، وفى الاسماعيلية تلتقى القتاكتان الدراويشية والبورسعيدية التى يمثلها المصرى ، وفى الاسكندرية يلعب الاوليمبى الجريح مع الاتحاد الناجى من الهبوط على الزعامة الظهرية للكرة السكندرية .

العتاولة والعناتيل : مباراة بين الاول والرابع فى الدورى ، ولكنها بين الاول والثانى من الناحية الجماهيرية ، فى اعتبار عشاق الكرة ، لان ٩٠٪ من الجمهور من اتباع فرعى الاسرة الكروية التى تربعت على عرش الحكم الكروى ٥٠ عاما ، تتبادل الزعامة موسمى للمحافظة عليها فاذا انسحق فرع من فرعيها نهض الفرع الاخر ليدافع عن الارث الكبير ، ولكنهما فيما بينهما لايعترف احدهما للاخر بانه صاحب السلطان المؤقت فاذا كان لاحدهما النتائج [illegible] كما هو شأن فرع الزمالك الان ، قال الاخر ان للدورى ظروفه وانما العبرة فى نتائج الاسرة فيما بينها . ولهذا تعادل الفريقان فى الدور الاول للدورى ٢ — ٢ بصرف النظر عن مستوى كل منهما فى الدورى وامام الفرق الاخرى . وينزل الاهلى الموقعة العائلية اليوم وفى يده ورقة « التخصص » وهو يعتقد انها ورقة رابحة دائما . وينزل الزمالك الموقعة وفى يده ورقة رسمية تقول انه بطل الدورى بلا منازع . وسنرى اليوم اى النظريتين اصدق التخصص ام المستوى ؟

الاسماعيلية والمصرى : دراويش الاسماعيلية يهمهم الفوز اليوم ليحتفظوا بالمركز الثانى فى الدورى ولايضيع جهدهم هباء . والمصرى الفتك لايعترف بزعامة الاسماعيلية للاقاليم ولا لمنطقة القناة . والمباراة سوف ترضى جمهور الاسماعيلية لانها تضم فصيلتى الفتاكة الكروية واللعب الظهرى . سيرى الجمهور فى المباراة الف كعب ، والف صدر وفخذ ، والف محاولة لتفويت الكرة من البطون وبين الاقدام ، والفيباكويرد دبل كيك ، وسيرى مراوغات لا تنتهى الا بضياع الكرة ، وعشرات المحاولات للخزعبلات وسط زحام لايسمح بخذ ولايسمح بهات ، وسيرى اربعة لاعبين تعترف بهم كل فرق الدنيا الا فرق الفتاكة الوسطية واللاعبون الاربعة اسمهم الاجنحة . وتعريفا للفريقين بمهمتهم الاصلية نقول ان مهمتهم سحب الفرق لتخفيف الضغط على الدفاع ولفتح الثغرات والتمهيد لاختراق دفاع الخصم وخلخلته حتى يمكن للفتاكة ان تثمر وتصبح ذات فاعلية لاتتحقق ابدا وسط الزحام وتكل الدفاع .

الاوليمبى والاتحاد : على ملعب الاوليمبى الجريح وبين جمهور الاتحاد تقام هذه المباراة الكرامية ايضا ففى الاسكندرية « مسالة كرامة » تماما كما فى القاهرة لكن لسبب اخر ، فقد كان الاتحاد ناديا شعبيا من البداية ، ورغم ان الاوليمبى كذلك الان الا انه كان فى ماضيه ناديا للموظفين ، ومن هنا كان الجمهور كله مع الاتحاد . والاوليمبى اليوم سادس مكان يمكن ان يحقق نتائج افضل لولا هزة بداية الموسم . اما الاتحاد فتداعتر فى بداية الموسم ووسطه ونهايته ونجا من صراع الهبوط على حساب الدراويش ، ولواته لعب مباريات طيبة ضد الفرق الكبيرة فقط كالترسانة والزمالك والاهلى والاسماعيلية وعلى ارضه وبين جمهوره فقط لوليما عدا ذلك كانت نتائجه تكسف . اذا فاز الاوليمبى تحسن موقفه ولم يخسر ارضا ، واذا فاز الاتحاد اصبح احسن شكلا حتى لاينتهى الموسم وبينه وبين الفريقين الهابطين ٢ نقط لاغير !.

اما اهم مباريات اليوم فتقع فى نهاية ختام طريق الشوك حيث يرشح دورى المظاليم فى انتظار اختيار فريستين . ففى السويس يلتقى السويس والقناة ، وفى المحلة يلتقى فريقا المحلة والسواحل ، ولا يلعب من الفرق الاربعة مطمئنا هادىء الاعصاب سوى فريق المحلة الذى يقف مستريحا فى المركز الخامس بين فرق دورى الانقاذ .

السويس والقناة : السويس له ١٤ نقطة والقناة له ١٦ نقطة ، اذا فاز القناة او تعادل افلت من قبضة الشبح لتمسك بتلابيب السويس والسواحل . وفريق السويس يدرك انه لا سبيل لنجاته مؤقتا الا بفوزه ، انتظارا لمعركة فاصلة ثنائية او ثلاثية وفقا لنتيجة مباراة المحلة .

المحلة والسواحل : المحلة فى المركز الخامس ولا يهددها شىء . والسواحل له ١٤ نقطة ولابد ان يفوز ليصبح له ١٦ نقطة . وهو اليوم لا يلعب فقط ، وانما يدعو للسويس — من كل قلبه — بالنصر . ذلك انه حتى لو فاز وخسر السويس او تعادل جره معه الى جب المظاليم ونجا القناة وحده . كان الله فى عون الجميع .

الطباخ

كحيل

تحصيل حاصل فى دورى المظاليم

تقام اليوم ٣ مباريات من قبيل تحصيل الحاصل فى دورى المظاليم الكروى ، بعد ان صعد الميرى والطيران الى دورى الانقاذ ، وتاب الله عليهما من الظلمات والمظالم ، وبعد ان انحصر الصراع لعدم الهبوط الى دورى الدرجة الثالثة بين فرق الترام والكفر القديم والمحلة .

فاليوم يلتقى فريقا دمياط واتحاد السويس الميرى فى دمياط ، ودمنهور وكفر الشيخ فى دمنهور ، وبورفؤاد وبنى سويف فى بورفؤاد ، وكلها مباريات لا تاثير لها الا فيما يتعلق بمحاولة تحسين ترتيب الفرق فى الظلام ، ولكنها « قد » تكون فرصة لجمهور المدن التى تقام فيها المباريات للفرجة دون توتر عصبى وصرع وقرف ، مما تسبب فيه المنافسة على النقطة الى حد جاوز المعقول ، واصبح يهدد اللعبة الشعبية التى يمكن ان تكون متعة وترويحا لو تفرجنا عليها بعقل وروح رياضية وتسامح واحترام لكرامة الرياضة .

رشاقة الجمباز

تعرض ماريا كارانشكا بطلة بلغاريا فى هذه الصورة لمحة من لمسات الرشاقة نتيجة لممارسة رياضة الجمباز . وترى البطلة البلغارية تؤدى حركات على جهاز عارضة التوازن خلال تمرينها اليومى العنيف استعدادا لبطولة اوروبا الخامسة التى تقام فى مايو والتى ينتظر ان تصل الى ذروة المستوى الفنى والجمال الحركى بعد العناصر الجديدة التى ظهرت فى تشيكوسلوفاكيا وروسيا وغيرهما من الدول المعنية بهذه الرياضة الاساسية .